Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 5 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2199
الأربعاء ١٣ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/٥م - السنة السابعة - العدد ٢١٩٩

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 280 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

معاناة الميليشيات من مداخلات «الموساد» بقلم: حافظ ابراهيم خير الله (ص ١١)
مستندات تاريخية عن جهود موسى العلمي في سبيل قضية فلسطين . بقلم : د . محمد الفرا (ص ٩)
في اكاديمية المملكة المغربية : عروض ومناقشات . بقلم : احمد صدقي الدجاني (ص ٨)
علموا أولادكم محبة رسول الله بقلم : د . محمد عبده يماني (ص ١٢)

عرفات لـ «الشرق الأوسط»:

الخيار العسكري لم يسقط
الملك فهد يقوم بدور فاعل لتنقية الأجواء العربية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس ويوسف الحمدني :

اشاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالدور الفاعل الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لتنقية الاجواء العربية . وقال «ان العلاقات متميزة بيننا وبين الاخوة في السعودية وعلى راسهم جلالة الملك فهد»، واكد الزعيم الفلسطيني في تصريحات ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» قبل مغادرته الرياض الى الكويت صباح امس ان «ما نريده في هذه المرحلة هو المحور العربي الذي يجمع كل العرب المراهنين على انتصاراتنا العربية» .

وقد استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وولي العهد الشيخ سعد العبدالله السيد عرفات قبل ظهر امس والوفد المرافق له ، وذلك في اطار جولته الحالية التي سيزور خلالها عددا من الدول العربية الخليجية .

وقال عرفات في حديثة لـ «الشرق الاوسط» ان كثيرين كانوا يراهنون على ان الثورة الفلسطينية يمكن ان تحتوى ويمكن ان تكون ورقة تستخدم على مائدة المساومات الدولية حتى تزيد في ارصدة بعض من يزيدوا في ارصدتهم في حواراتهم السرية والعلنية مع امريكا »، ولكن هذه الدورة اثبتت ان الشعب الفلسطيني لن يقبل وصاية هؤلاء الذين يحاولون تمزيق الارادة الفلسطينية واحتواء المنظمة ، « فالقضية الفلسطينية والقدس ارض الاسراء والمعراج اكبر واقدس من ان تكون ورقة للمساومة في يد هذا الزعيم او ذاك » .

وحول الدور الذي يتوقع ان تقوم به المملكة العربية السعودية بعد اجتماعات المجلس الوطني قال السيد عرفات .

الحقيقة انا اريد ان اسجل شيئا مهما ، هو ان الشكر للمملكة العربية السعودية لم يأت فقط على لساني سواء في خطاباتي في الافتتاح او في خطابي في الختام ، ولا على لسان فقط بعض الخطباء ، او بعض اخواني ولكن في عدد كبير من لجان المؤتمر، جاء شكر المملكة العربية السعودية على موقفها ، واظن ان دل على شيء فانما يدل على هذه العلاقة المتميزة بيننا وبين اخوتنا في المملكة العربية السعودية وعلى راسهم جلالة الملك فهد .

وقال واشير هنا لهذا اللقاء الايجابي الهام الذي حدث اليوم - امس - بيننا وبين جلالة الملك فهد ، والذي عبر فيه جلالته عن هذا الموقف الملتزم مع القضية الفلسطينية ، مع قضية القدس مع اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، وبكل المحبة والتقدير والاعتزاز اسجل بان الجلسة التي تمت من المباحثات كانت اكثر من رسمية ، جلسة بين مناضلين واخوة عرب على الجهاد الى القدس ان شاء الله .

وردا على سؤال حول الخيار العسكري والرد على من يظن ان المنظمة اسقطت هذا الخيار بعد الخروج من بيروت ، وما هو الجديد في مسالة الدفاعات الفلسطينية الجوية قال الزعيم الفلسطيني :

« لا اريد الدخول في التفاصيل ، واجعلني اقول شيئا انه اذا اسقطت امة خيارها العسكري فانها لا تستحق الحياة ، ويحضرني هنا مثل في هذا عندما وصل الاسبان الى احتلال المكسيك لاحتلال امريكا كان معهم مدفع وكان وقتها المدفع سلاحا حديثا .

وذلك مشهور في تاريخ المكسيك فصوبوا المدفع رغم انهم قلة صغيرة امام ملايين الهنود او شعوب الازتيك ، فوجه القائد الاسباني مدفعه الى المعبد فضرب القائمة الاساسية في المعبد ، فجاء بعض الكهنة يقولون سيأتي رجل ابيض معه نار ، فلا بد الا تقاوموه فاسقطت هذه الشعوب خيارها العسكري ، فاحتلت قرون وليس قرنا او اثنين او ثلاثة من الذل والاذلال والعبودية ، اسوق هذا المثال لامتنا العربية اي امة تسقط خيارها العسكري لا تستحق الحياة .

وحول حقيقة التنسيق المصري - الاردني - الفلسطيني تحدث السيد عرفات قائلا :

« اول حاجة ، افرق بين انه العلاقة الطبية المصرية - الفلسطينية وبين ان يكون هنالك محور، اريد ان اوجه التحية للرئيس مبارك على خطابه الذي القاه في مجلس الشعب امس - يوم الاحد الماضي - وتحيته الحارة التي وجهها للمجلس الوطني الفلسطيني والى قراراته ، التي ان دلت على شيء فانما تدل على ان الاخوة في مصر يتابعون لحظة بلحظة ، كل ما جرى في مجلسنا الوطني ، الذي اعتبره نقطة انعطاف ليست فلسطينية انما نقطة انعطاف عربية » .

وما اعلنه الرئيس مبارك امام مجلس الشعب مع العاهل الاردني الملك حسين يعطي لهذه الحقيقة ابعادها الهامة ، ليس هذا فقط ، ولكن انعكاسات المجلس الوطني على عدد من القضايا الاخرى في المنطقة العربية يعطيها البعد الاخر .

ويودي القول « ليس في ذهن احد على الاقل ، وليس في ذهننا وليس في ذهن الاخوة في مصر كما اعرف ولا الاخوة في الاردن ما تقوله عن محور ، نحن نريد محوراً عربيا » .

وحول تصوراته لايجاد المحور العربي ، قال: « المحور الذي يجمع كل العرب المراهنين على انتصاراتنا العربية، واظن ان اللهجة والقرارات الهادئة التي خرج بها مجلسنا الوطني والصيغ في هذا الاتجاه تعطي الاجابة على السؤال .

واضاف : «وانا اعرف ان الجهود الكبيرة والمكثفة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية ويقوم بها الملك فهد في هذا الاتجاه ، وهذا كان محورا اساسيا في الحديث الذي دار بيننا في جلسة لقائنا الذي تم بعد ظهر الاثنين الماضي» .

تنقية الاجواء

وحول دور السعودية في فتح الحوار بين المنظمة وسوريا قال «مثل ما قلت ، اكتفي بالقول ان المملكة العربية السعودية وعلى راسها الملك فهد تقوم بدور فاعل ومكثف لتنقية الاجواء العربية في هذه الاونة بالذات» .

وحول زيارته لمصر قريبا ، قال السيد عرفات « عندما تحين الظروف المناسبة سأزور مصر» .

الملك فهد يفتتح اليوم المقر الجديد لجامعة الملك سعود
(ص ٢)

مورفي يبدأ مهمته الجديدة بشكل موسع

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن ريتشارد مورفي مبعوث الرئيس الامريكي لشؤون الشرق الأوسط سوف يقوم بجولة جديدة في المنطقة لزيارة مصر وسورية والأردن والمملكة العربية السعودية ولبنان واسرائيل للاطلاع على التطورات الأخيرة بشأن قضية الشرق الأوسط والأزمة اللبنانية .

ويناقش مورفي نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني والحوار الاردني الفلسطيني والمباحثات بين الرئيس مبارك والعاهل الأردني .

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مورفي سوف يسعى في مهمته الموسعة الجديدة لاقناع مصر والأردن باستبعاد فكرة عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط وضرورة اشتراك الاردن في مفاوضات استبعاد الاتحاد السوفياتي من المشاركة

تعيين شيسون مفوضا اوروبيا

دبلن - وكالات الانباء : اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس في دبلن تعيين كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية مفوضا اوروبيا .

نهائيات كأس آسيا لكرة القدم

السعودية تتصدر بعد فوزها على سوريا

جانب من مباراة منتخبي السعودية وسوريا في سنغافورة (ف.ن.ا) (صور اخرى صفحة ١٥)

سنغافورة - من بعثة «الشرق الاوسط»:

تصدر المنتخب السعودي لكرة القدم مجموعته في التصفيات النهائية لكأس آسيا المقامة حاليا في سنغافورة عندما فاز على المنتخب السوري بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب صالح خليفة من تمريرة ماكرة من اللاعب ماجد عبدالله .

وبهذا الفوز اصبح رصيد المنتخب السعودي ٣ نقاط جمعها من تعادله مع كوريا ، وفوزه على سوريا ، وسيلعب مباراته الثالثة امام المنتخب القطري يوم السبت المقبل .

وسيطر الفريق السوري على شوط المباراة الاول وقدم عرضا قويا ، بينما تاثر اداء الفريق السعودي بسبب هطول امطار غزيرة بللت ارضية الملعب ، الا ان التغيير الذي احدثه الزياني مدرب الفريق السعودي وتمثل في انزال اللاعب بندر الجار الله ليلعب محل مساعد السويلم قلب الموازين لصالح المنتخب السعودي في الشوط الثاني من المباراة وادى الى تسجيل هدف الفوز .

(تفاصيل موسعة ص : ١٥)

قيلان و... إفراج عن ٤٣ طفلاً وامرأة

رحلة العذاب:
٥ مسلحين خطفوا الطائرة الكويتية من دبي .. إلى طهران !

طهران - وكالات الانباء :

افرج خاطفو الطائرة الكويتية الخمسة عن ١٩ من الاطفال والنساء في الساعة ٤,١٥ بعد الظهر بتوقيت جرينتش، وظهر اثنان منهم، وقف احدهما على اعلى سلم الطائرة، وهبط الاخر لاجراء مفاوضات مع المسؤولين الايرانيين، وتم نقل الرهائن المفرج عنهم الى صالة بمطار مهرآباد للاعتناء بحالتهم الصحية، وذلك بعد اتصالات مع الخاطفين تخللها مقتل شخص يعتقد انه بريطاني، ووفاة آخر - لم تعرف شخصيته - متاثرا بجراحه.

وقد تم في ساعة متاخرة تلبية طلب الخاطفين باملاء الوقود وللتوجه إلى جهة مجهولة.

وفي وقت لاحق اطلق المختطفون سراح مجموعة ثانية من ١٥ امراة و٩ اطفال ليصل مجموع المطلق سراحهم ٤٣ .

وقالت واحدة من الركاب الذين اطلق سراحهم امس لوكالة فرانس بريس بان قراصنة الجو المسؤولين عن اختطاف الطائرة عددهم اربعة افراد ويزعمون انهم فلسطينيون، فيما ذكرت مصادر أخرى انهم ٤ فلسطينيين و٣ لبنانيين.

واوضحت السيدة حصبة جابول التي اطلق سراحها هي واطفالها الخمسة بان قراصنة الجو مسلحون باربعة مسدسات وقنبلة يدوية. واضافت السيدة الباكستانية انهم شديدو العصبية ويعاملون الركاب «بقسوة» .

واكدت السيدة جابول ان احد الركاب من اصل زنجي لم تتمكن من تحديد جنسيته اصيب بثلاث رصاصات بينما كان يتدخل للدفاع عن راكب اخر، وقد اخترقت رصاصة وجنته واستقرت اخرى في ركبته. وقالت انه مايزال على متن الطائرة حيث قام طبيب باكستاني تصادف وجوده بين الركاب بتقديم الاسعافات الاولية له.

وفي بيروت اعلنت منظمة «١٧ سبتمبر (ايلول)» امس مسؤوليتها عن اختطاف الطائرة وذلك في اتصال تليفوني بوكالة انباء اجنبية.

واكد المتحدث الذي لم يذكر اسمه انه ينتمي الى هذه المنظمة وقال : «اننا نحذر مرة ثانية الكويت من اتخاذ اي اجراء يمس الرعايا الفلسطينيين والعرب المقيمين» .

وذكر في وقت لاحق ان الخاطفين طالبوا بالافراج عن المعتقلين المحكوم عليهم في عملية التفجيرات التي جرت في الكويت العام الماضي، وحكم على بعضهم بالاعدام، إلا أن الاحكام لم تنفذ حتى الآن.

وكانت الطائرة الاير باص ويقودها طيار كويتي وآخر بريطاني قد اختطفت في حوالي الساعة ٢٢٠٠ بتوقيت جرينتش بعد حوالي ١٤ دقيقة من اقلاعها من مطار دبي في طريقها الى كراتشي، وهبطت في مطار مهرآباد الايراني بعد سماح السلطات الايرانية لها بالهبوط لاسباب انسانية، ولعدم توفر المزيد من الوقود فيها.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الخاطفين خمسة اشخاص يتحدثون العربية، فيما قالت معلومات انهم من الركاب الذين انضموا للطائرة في دبي، واوضح قائد عام شرطة دبي العقيد ضاحي خلفان لـ «الشرق الاوسط» ان الركاب الثمانية عشر الذين انضموا لرحلة الطائرة الكويتية قد فتشوا تفتيشا دقيقا بمن فيهم الخمسة الذين انضموا من طائرة الشرق الاوسط اللبنانية. وكشف العقيد خلفان عن بعض اسماء الركاب الـ ١٨، ومنهم «ابو شقرة شوقي وانون يسمح من ركاب الدرجة الاولى، بينما انضم للدرجة السياحية الركاب : ظهير قمر، صديق زامر، سيد افضل الدين، راشد احمد، خالد بشير، قاضي زين العابدين، عبد الزادة - السيدم، امين شارك، ناني عمر، السيدة ناني، سيد امتياز، السيدة عثمان وفاء، شريف شريف، ساد عندم سكينة.

واعلن السيد سليمان ماجد الشاهين مدير مكتب وزير الخارجية الكويتي ان ثلاثة دبلوماسيين كويتيين كانوا على متن الطائرة وهم : ابراهيم مهنا وهو مرشح ليكون قنصلا للكويت في كراتشي وحمد القطيل مساعد القنصل الذي نقل من بومباي وخليفة المسلم مدير ادارة المحفوظات بوزارة الخارجية ومواطن كويتي آخر ذكر انه دبلوماسي ايضا .

وعقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة استثنائية لبحث عملية الاختطاف فيما تمت مناقشتها في جلسة مجلس الامة، كما تبودلت الرسائل بين ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد مع رئيس وزراء ايران.

(تفاصيل رحلة العذاب : ص ٢)

انخفاض الليرة اللبنانية الى ادنى مستوى منذ شهر

بيروت - وكالات الانباء : هبطت الليرة اللبنانية امس الى ادنى مستوى لها خلال شهر في تعامل محموم وسط طلب شديد على الدولار قال متعاملون انه ناجم عن شك في الخطة الامنية الجديدة .

وجرى التعامل بالليرة في احد الاوقات امس في سوق العملات بسعر ٨,٣٣ ليرة للدولار الواحد بعدما كان سعر الافتتاح ٨,٠٨ - ٨,١٦ .

وعادت السوق فاقفلت بسعر ٨,١٩ - ٨,٢١ ليرة للدولار بينما كان سعر الاقفال امس الاول ٨,١٥ - ٨,١٧ .

سري وليس للنشر !

تقارير دبلوماسية تؤكد ان محك المواقف العربية سيتبلور في اجتماع مهم يعقد بعد اسبوعين لاسيما بالنسبة لعدد من القضايا الحساسة التي تحولت الى محور النقاش في الفترة الأخيرة.

اغتيال الوزير المفوض الأردني في رومانيا واعتقال الجاني

عمان - بوخارست - الوكالات: أعلن امس عن اغتيال السيد عزمي المفتي الوزير المفوض بالسفارة الأردنية في بوخارست بعد أن اطلق مسلح مجهول في الثلاثينات من عمره الرصاص عليه صباح أمس اثناء خروجه من مقر اقامته في فندق كبير.

واكد رئيس وزراء الأردن السيد أحمد عبيدات النبأ في بيان ادلى به أمام مجلس النواب الأردني في جلسته التي عقدها صباح أمس مشيراً إلى ان السيد المفتي كان يصطحب ابنه (٦ سنوات) الى المدرسة الامريكية في العاصمة الرومانية.

وافاد رئيس الوزراء ان السلطات الرومانية القت القبض على الجاني وانها تواصل تحقيقاتها معه للكشف عن هويته.

واصدر مجلس النواب الاردني بيانا استنكر فيه بشدة الجريمة وقال «إن هذه العملية تدل على الخسة والنذالة».

وأكد السيد عبيدات في حديثه للنواب «ان الاردن لن تثنيه مثل هذه العمليات عن الاستمرار في نهجه القومي لخدمة القضية الفلسطينية والأهداف القومية».

وصرح مصدر رسمي روماني بان الجاني فلسطيني من مواليد نابلس اسمه احمد محمد علي حرش (٢٧ عاما) وهو طالب بكلية الهندسة المعمارية في بوخارست ويحمل جواز سفر اردنيا صادرا في العاصمة الرومانية .

ومن جانب آخر قالت وكالة رويتر انها تلقت في لندن مكالمة من مجهول في روما اعلن مسؤولية منظمة ايلول الاسود عن الحادث .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية من بوخارست ان عملية الاغتيال تمت في الساعة ٨,٢٠ صباحا بتوقيت رومانيا، فيما نقلت «رويتر» عن صحفي اوروبي شرقي ان رجلين اصيبا بالرصاص والقي القبض على رجل ثالث في تبادل للنيران امام الفندق الذي يقيم فيه الدبلوماسي الأردني وهو فندق «بوكوريستي».

وهذا هو الحادث الثاني خلال اسبوع واحد يتعرض له دبلوماسيون اردنيون، حيث نجا الدبلوماسي الأردني عاصم قطيشات في الاسبوع الماضي من حادث اغتيال في اثينا حينما تعطل رشاش الرجل الذي حاول اغتياله، حيث القت السلطات اليونانية القبض عليه بعد ساعات من محاولته وكان يحمل جواز سفر قيل انه «مغربيا».

ويذكر انه في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي لقي موظف من غير الدبلوماسيين في السفارة الأردنية بأثينا مصرعه واصيب رجل آخر بجراح خطيرة، كما اطلق الرصاص ايضا على السفيرين الأردنيين في روما ونيودلهي وهما تيسير طوقان ومحمد علي خورما في العام الماضي واصيبا بجراح.

ويذكر ان الدبلوماسي الاردني المغتال عزمي المفتي (٥٢ سنة) هو الابن الوحيد لرئيس وزراء الأردن في مرحلة الخمسينات السيد سعيد المفتي ورئيس مجلس الأمة فيما بعد لسنوات طويلة .

وتقول «رويتر» في محصلة روايتها عن حادث الاغتيال «إن ١١ جماعة اردنية وفلسطينية معارضة تدعمها سوريا، وتتخذ من دمشق مقراً لها، اعلنت في الأسبوع الماضي عن تشكيل جبهة جديدة بهدف الاطاحة بالملك حسين عاهل الأردن».

اكديره : المغرب لم يهزم في الأمم المتحدة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

اعتبر السيد احمد رضا اكديره مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان نتيجة التصويت على مشكلة الصحراء في الأمم المتحدة في الاسبوع الماضي لا تشكل هزيمة للمغرب .

واشار الى ان الذين لم يشاركوا في التصويت على المشروع الجزائري او امتنعوا عن التصويت (٧٩ دولة) يعتبرون مؤيدين للمغرب ولوحظ ان ٤ اعضاء من الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن لم يصوتوا لصالح المشروع .

واشار السيد اكديره الذي كان يتحدث امام مجلس النواب المغربي الى ان المشروع الجزائري لم يأت بجديد ولذلك صوتت لصالحه نفس الدول التي صوتت في العام الماضي لمشروع مماثل واوضح ان المغرب سحب مشروعه بعد ان اتضح ان المؤيدين له لن يتجاوزوا عدد المؤيدين للمشروع الجزائري كما ان التعديلات التي طلبت بعض الدول ادخالها على المشروع المغربي كانت ستجعل منه مشروعا مماثلا للمشروع الجزائري .

وقال السيد اكديره ان المغرب يرى ضرورة تبني مشكلة الصحراء من طرف الامم المتحدة مشيرا الى ان الجزائر ترغب في بقاء المشكلة في الاطار الافريقي واعلن ان المغرب لن يلتزم مستقبلا باي قرار تصدره منظمة الوحدة الافريقية حول النزاع ولن يتنازل عن حبة رمل واحدة من الصحراء .

وكشف المستشار اكديره النقاب عن ان تصويت مصر لصالح المشروع الجزائري سببه قرب عودة العلاقات المصرية - الجزائرية مشيرا الى ان احد مستشاري الرئيس مبارك (لم يعط اسمه) زار الجزائر اكثر من ١٠ مرات .

وزارة الداخلية المصرية تقرر :

اختصار اجراءات تصاريح العمل للمصريين في الخارج وإصدارها خلال ٢٤ ساعة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن السيد أحمد رشدي وزير الداخلية المصري أن رسوم تصاريح العمل بلغت ١٤ مليون جنيه في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تضاف للموارد العامة للدولة.

وقررت وزارة الداخلية اختصار المستندات اللازمة لاستخراج التصاريح بحيث تقتصر على النموذج رقم (١) الذي يقدم لادارة تصاريح العمل وفروعها والبعثات الدبلوماسية مرفقا بطلب الاعارة او الاجازة المعتمد من جهة ادارية وفي حالة التعاقد الشخصي يرفق بالنموذج اي مستند (خطاب الاستقالة او اخلاء الطرف او تاشيرة الاقامة على جواز السفر) لاثبات العمل بالخارج.

وصرح العميد عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل لـ «الشرق الأوسط» بأن استخراج تصاريح العمل مقصور على المصريين العاملين بشركات أجنبية في الداخل والخارج بشكل منتظم ومستقر مهما كانت أعمارهم وسواء كانوا يعملون بعقود عمل كما في الدول العربية او بدون تعاقد كما في الدول الاوروبية وسواء كانوا يتقاضون أجرا محددا أو عمولة أو نسبة من الارباح.

وقد أعفى القانون حالات عديدة من استخراج التصاريح، وفي مقدمتها الحاصلون على إعانة بطالة بالخارج والدارسون الذين يعملون بشكل غير منتظم وأصحاب المكاتب والشركات والعيادات والمرافقون لزوجاتهم وأبنائهم والحاصلون على جنسيات أجنبية بجانب الجنسية المصرية وحالات العمل المؤقتة والتي تحددها مدة الاقامة التي يحصل عليها المواطن وأيضا بالنسبة للعاملين في خدمة أفراد وليس شركات وللمسافرين للسياحة والحج والعمرة والبعثات العلمية والعاملين بفروع الشركات المصرية في الخارج.

ويحدد القانون المبالغ المطلوبة لاستخراج تصريح العمل وهي ٥٠ جنيها رسم تنمية موارد

(التتمة على الصفحة ٢)

(ابيض واسود: حول تصاريح العمل للمصريين في الخارج: الصفحة الاخيرة)

الملك فهد يفتتح اليوم المقر الجديد لجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يفتتح العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر اليوم المقر الجديد لجامعة الملك سعود بطريق الدرعية، واعلن وزير التعليم العالي حسن بن عبد الله آل الشيخ «ان هذه اللفتة من الملك فهد هي جزء من رعايته واهتمامه بمسيرة التعليم التي اعتاد ابناء شعبه المخلص عليها».

مؤتمر صحفي لمدير الجامعة

من ناحية ثانية، عقد مدير جامعة الملك سعود، الدكتور منصور التركي مؤتمرا صحفيا قبل ظهر امس قال فيه «ان افتتاح الملك فهد لمباني الجامعة يعتبر حدثا تاريخيا في حياة الجامعة التي تعتبر غرسا من غرس جلالته».

ونوه الدكتور التركي بما تلقاه الجامعة من دعم من حكومة الملك فهد، وقال ان الجامعة التي تأسست عام ١٣٧٧ هـ اصبحت صرحا اكاديميا عملاقا يضاهي جامعات العالم، كما ان لها شهرة في العالم الاكاديمي، مشيرا الى انها تضم احسن ما يمكن ان يوجد في اي جامعة في العالم من وسائل تعليمية.

وقال مدير الجامعة، ان الجامعة تضم ٢٠٠٠ مختبر منها ٥٠٠ مختبر للابحاث العلمية، بالاضافة الى مكتبة مهيأة تهيئة جيدة يوجد فيها من الوسائل السمعية والبصرية مما يسهل على الطالب والاستاذ الاستفادة من محتوياتها.

وقال ان الوسائل الموجودة في كليات الجامعة المختلفة تسهل الامر على الاستاذ والطالب في الاستفادة العلمية وتسهل الاتصال بينهما. واشار الى ان الجامعة تضم اساتذة متميزين علميا من مختلف انحاء العالم، حيث انضم اليها هذا العام اكثر من مائة استاذ من جامعات امريكية وبريطانية.

وحول برامج الجامعة قال الدكتور التركي بانه تم في هذا العام افتتاح كلية للحاسب الآلي والتي تعتبر تجربة جديدة، تدخل فيها جامعة الملك سعود وكلية للعمارة، واضاف بان الجامعة تخطط لايجاد حي لطالبات الجامعة، وسيبدأ التنفيذ فيه خلال العام القادم حيث تبلغ مساحة الارض المقام عليها المشروع والواقع بحي عليشة ربع مليون متر مربع، حيث ستكون مجهزة بمباني للكليات ومكتبة مكونة من ستة طوابق ومطعم ودار للحضانة.

وحول سؤال عن الخطة الخمسية القادمة للجامعة قال مديرها ان التعليم بالمملكة بصفة عامة جيد ومشرف، ولا نتوقع انه سيختلف عما هو عليه في الجامعة خاصة، فهذا الشيء عندما اقوله لا ابالغ فيه فنحن عندنا خبرة في هذا المجال، لان اكثر اساتذة الجامعة هم طلاب درسوا في هذه الجامعة، والذي اتصوره انه بعد خمس سنوات ستزداد الابحاث العلمية من جامعات المملكة، حيث بدأت جامعة الملك سعود منذ فترة في تنفيذ برنامج الابحاث العلمية، وستمضي قدما وبخطى سريعة في هذا المجال.

واوضح ان هناك لجنة ستزور الجامعة خلال ستة اسابيع لتقيم برامج كلية الطب وطب الاسنان من حيث التدريس والمعامل ووسائل الابحاث.

وردا على سؤال حول تحويل قسم الاعلام الى كلية للاعلام بعد التطور الاعلامي في المملكة وانشاء مجلس اعلى للاعلام قال الدكتور التركي «ان كل هذا شيء مقبول وسيرى النور قريبا باذن الله»، واضاف ان لجنة شكلت من وكلاء الجامعات لدرس اوضاع اقسام الاعلام في جامعات السعودية.

خطة توسعة

واعلن عن وجود خطة لتوسعة فروع الجامعة في كل من القصيم وابها، حيث خطط لوجود ستة كليات في فرع ابها مع انشاء كليات جديدة في فرع القصيم لتستوعب عشرة الاف طالب، كما سيتم انشاء اقسام للطالبات في كل من ابها والقصيم.

ويتضمن الاحتفال اليوم كلمة لوزير التعليم العالي وكلمة مدير الجامعة بالاضافة الى كلمة الطلاب، كما يشاهد الملك فهد ايضا فيلما عن الجامعة يحكي قصة اتمام منشآتها وتطورها وانجازاتها.

ويذكر ان الجامعة تضم ١١ كلية هي كليات الزراعة والطب والعلوم الادارية والتربية والهندسة والآداب والصيدلة والعلوم اضافة الى احدث كلياتها وهي الحاسب الآلي والعمارة والتصميمات. كما يضم الحي الجديد الذي اقيم على مساحة ٩ ملايين متر مربع مركزا طبيا ومستشفى الملك خالد الجامعي.

من ناحية ثانية يتم حاليا دراسة مشروع مركز الدراسات الجامعية للبنات في الرياض ليضم كليات البنات في حي جامعي واحد متكامل المرافق والخدمات المستقلة الخاصة به.

(تفاصيل عن الجامعة : ص ٨)

شكر العاهل السعودي على رعايته لرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس : اعرب الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد ناصر العبودي عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على اهتمامه برابطة العالم الاسلامي ورعايته للمؤسسات العاملة في حقل الدعوة الاسلامية.

واكد العبودي ان اهتمام الملك فهد ورعايته ومساندته لنشاطات الرابطة تعطي العاملين بها دفعة قوية لبذل المزيد من الجهد لخدمة المسلمين في جميع انحاء العالم مشيرا الى ان ذلك يتضح في انابته الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة لافتتاح الدورة العاشرة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بالرابطة في غرة ربيع الثاني القادم.

واوضح العبودي ان الدورة ستناقش العديد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومن ضمنها موضوع تحكيم الشريعة الاسلامية والمسجد الاقصى وصندوق بيت المقدس ومساجد الارض المحتلة.

ويتضمن جدول اعمال الدورة كذلك على موضوع الاوقاف الاسلامية وموضوع الجامعة الاسلامية في اسلام اباد واجتماع اللجنة العليا للدعوة في الازهر وتعديل المناهج والكتب والمجالس القارية والمحلية ونشاطات المجلس القاري لمساجد امريكا والفلبين والهند والاردن، كما يتضمن جدول الاعمال بحث موضوع تشكيل المجلس المحلي بالمالديف ولندن ونتائج زيارات الامين العام للرابطة والامناء المساعدين الى كل من الصين الشعبية وزائير والهند وكشمير الحرة وجيبوتي وكندا والسويد.

برعاية حرم العاهل السعودي ندوة علمية حول الطعام الطبيعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
على شرف حرم الملك فهد بن عبد العزيز الاميرة الجوهرة بنت ابن ابراهيم اقام مركز الدراسات الجامعية للطالبات حفل افتتاح انشطته الثقافية لهذا العام وكذلك افتتاح قاعة المحاضرات الجديدة حيث قامت الاميرة الجوهرة في بداية الحفل بقص شريط الافتتاح لقاعة المحاضرات والمسرح التابع لها.

وبدأ الحفل بعد ذلك بآي من الذكر الحكيم تلتها احدى الطالبات بكلية الطب واعقب ذلك كلمة القتها الدكتورة الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للطالبات رحبت فيها بحرم الملك فهد وعضوات هيئة التدريس والضيوف الحاضرات ثم كلمة الطالبات القتها الطالبة امل الحسين الطالبة بكلية الزراعة باقسام العلوم والدراسات الطبية حيث رحبت بحرم الملك وبالحاضرات وشكرتها على تشريفها الحفل ومن ثم اشادت بجهود المسؤولات في الجامعة في رفع مستوى الطالبة العلمي والعملي من حيث متابعتهن للطالبات سواء في النشاطات الصيفية واللاصيفية وفي ختام كلمتها وجهت الشكر الى الحاضرات وعلى رأسهن حرم الملك فهد ودعت بالتوفيق لحكومة الملك فهد بن عبد العزيز الرشيدة.

وبدأت الندوة وهي بعنوان «الغذاء قبل الدواء» والتي اشتركت فيها كل من الدكتورة سوسن المصري استاذة العقاقير بكلية الصيدلة للطالبات والدكتورة سلوى بيومي استاذة التغذية بكلية الزراعة للطالبات. وافتتحت الندوة الدكتورة سلوى بيومي فتحدثت عن تأثير الدواء على الغذاء فقالت: ان الجسم السليم هو اقوى الاجسام على العمل ومن ثم التفكير فكما قالوا: «العقل السليم في الجسم السليم» ونحن الان في عصر التكنولوجيا الحديثة حيث اصبحت الكيماويات تدخل في حياتنا حتى الاطعمة التي نتناولها واخص بالذكر الاطعمة المعلبة، التي تحتوي على نسبة عالية من الاملاح ذات التأثير المضر على الصحة العامة وعلى مرضى ضغط الدم والقصور الكلوي خاصة. وهذه الاملاح وغيرها من المواد الكيميائية هي التي تسبب الكثير من المشاكل التي نحن بغنى عنها لو اتخذنا الطعام الطبيعي مصدر غذاء بدلا من الطعام المعلب.

وتحدثت الدكتورة سلوى ايضا عن امراض العصر وارتباطها بانواع معينة من التغذية وكيف انه يجب على المرضى المصابين بها مراعاة نوعية الطعام الذي يتناولونه تجنبا لحدوث اية مضاعفات لا تحمد عقباها. وبعد ان تناولت الدكتورة سميحة تأثير بعض الادوية على امتصاص نوعيات معينة من الاطعمة من الجسم كالتي تحتوي على الفيتامينات، تحدثت عن اهمية التخطيط الغذائي في حياتنا واوضحت اهمية الرجوع الى المصادر الطبيعية عند تناولنا الطعام.

وفي نهاية حديثها ناشدت المسؤولين في وزارة الاعلام والجهات المهتمة بالصحة الغذائية العامة بنشر الوعي الغذائي بين الناس، وقالت ان هذا وان لم يكن باستطاعته ان يمنع حدوث الامراض الا انه سيقلل من نسبتها بدرجة كبيرة جدا.

وبعد ان ختمت الدكتورة سلوى بيومي حديثها تحدثت الدكتورة سوسن المصري عن تأثير الغذاء على الدواء، وذكرت ان الامراض وجدت منذ القدم مع الغذاء، ومن هنا جاءت اهمية الدواء في حياتنا العامة.

وذكرت ان لا اعتراض على اهمية الغذاء في حياتنا كمصدر اول للوقاية ولكن هنالك بعض انواع الامراض التي لا يصلح الغذاء في مقاومتها بأي شكل من الاشكال ومثال ذلك امراض شلل الاطفال والامراض الاخرى التي تحتاج التطعيم ولا يمكن ان يحل الغذاء محله لمنع حدوث هذه الامراض منذ البداية. واضافت قائلة: وهناك ايضا من الامثلة التي لا يصلح فيها الغذاء كعلاج الالتهاب السحائي الذي تستخدم فيه المضادات الحيوية وكانت هذه الحالة تؤدي الى الوفاة في الماضي.

وتناولت الدكتورة سوسن في حديثها ايضا التداخلات بين الغذاء والدواء. وذكرت مثالا على ذلك التداخل الذي يحدث بين الشاي ومنتجات الصديدوز التي توجد في الفيتامينات والانسان الذي يتناول الشاي مع الادوية التي تحتوي على الحديد يقلل ذلك من امتصاص جسمه للحديد الموجود في الدواء.

وايضا هناك التداخل بين الكالسيوم الموجود في منتجات الالبان وبعض انواع المضادات الحيوية.

وختمت الدكتورة سوسن حديثها بالتحذير من التداوي الشخصي اي ان لا يعالج الانسان نفسه بنفسه دون العودة الى الطبيب لتشخيص مرضه ومن ثم معالجته، وفي ختام الحفل قدمت السيدة مي العيسى مديرة سكن الطالبات لوحة فنية تحمل لفظ الجلالة من عمل احدى طالبات السكن الى حرم الملك فهد.

وبعد ذلك توجهت الحاضرات وعلى رأسهن الاميرة الجوهرة الى مائدة العشاء المعدة بهذه المناسبة.

شجون عربية

فرنسا وسوريا

زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لسوريا الأسبوع الماضي ليست زيارة عادية.

فهذه الزيارة هي أول زيارة لرئيس جمهورية فرنسي منذ الاستقلال السوري.

وهي تأتي عقب توتر سياسي وعسكري بين دمشق وباريس ظهرت بعض بوادره على الساحة اللبنانية.

واذا كانت فرنسا تعتبر نفسها «الام الرؤوم» للبنان، فان سوريا تعتبر نفسها «الأب القوي» للبنان.

ان هذا الاحساس بأهمية الدور المتبادل بين دمشق وباريس هو اعتراف مشترك بقوة وأهمية دور الطرف الآخر.

فرنسا لها ثقلها الدولي والاوروبي وتأثيراتها في المنطقة، وسوريا بشبكة علاقاتها العربية والاقليمية المتشابكة.

هل في الأمر اقتصاد وسلاح؟

سوريا يهمها ان تبدأ في تنويع مصادر سلاحها، حتى لا تصبح أسيرة التسليح الشرقي. وفرنسا التي تعاني من أزمة اقتصادية تدخل في منافسات شديدة مع بريطانيا والولايات المتحدة في عملية ترويج بضائعها العسكرية.

نتائج هذه الزيارة الحقيقية لا يجب ان نتوقعها من خلال البيانات او التصريحات التي صدرت او ستصدر عن الجانبين ولكن يجب قراءتها من خلال التحركات السياسية التي ستقوم بها كل من باريس ودمشق، ومن خلال تحركات شركات السلاح الفرنسية في المنطقة.

الزيارة نجحت على المستوى الشخصي بين الرئيس ميتران والرئيس الأسد، لكن ستظل التساؤلات تدور دائما حول قدرة كل طرف في الالتقاء مع الآخر في المصالح.

فسوريا لها رؤى خاصة بلبنان اليوم، تختلف مع رؤى فرنسا حول لبنان الأمس.

محور الجدل بين باريس ودمشق هو الجدل بين «الأم الرؤوم» (الماضي) و«الأب القوي» (الحاضر).

ويبقى السؤال، ما هي محصلة هذا الجدل بالنسبة للمستقبل؟

عماد الدين أديب

برئاسة الامير سلمان: اجتماع الهيئة العليا لتطوير الرياض

الرياض ـ واس : ترأس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء امس اجتماع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في مقر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وتم خلال الاجتماع الاطلاع على تقرير السنة المالية لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ لمصلحة المياه والمجاري وللشركة الموحدة لكهرباء المنطقة الوسطى.

كما تم مناقشة المخطط المقدم من مركز المشاريع والتخطيط بخصوص منطقة منفوحة القديمة حيث وافقت الهيئة على الاتجاه المقدم ووجه المركز بوضع تفاصيل هذا المخطط.

كما ناقشت الهيئة المذكرة الخاصة بشأن التنسيق واستكمال الخدمات العامة في بعض الاحياء وتمت احالة المذكرة للجنة المرافق والخدمات وهي لجنة فرعية منبثقة عن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالاضافة الى مناقشة مذكرة اخرى وردت من مركز المشاريع والتخطيط بشأن تضمين عقود الخدمات بندا يلزم المقاولين بالتنسيق وقد احالت الهيئة هذه المذكرة الى لجنة المرافق والخدمات.

الامير سلطان يستقبل سفيرين ووفد الاذاعة البريطانية

الرياض ـ واس ـ استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس السفير التركي لدى السعودية اموط ارين. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الودية بين البلدين وسبل تطويرها، كما استقبل الامير السفير الايرلندي شون اوهيجن. وجرت خلال المقابلة مناقشة العلاقات والتعاون القائم بين البلدين.

واستقبل الامير سلطان ايضا رئيس مجلس الامناء بهيئة الاذاعة البريطانية ستيورات يونج ورئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية اريك بومان.

الأمير سعود يلتقي الشطي وبلخوجة

الرياض ـ واس : اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية صباح امس مع الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الحبيب بلخوجة، وجرى خلال المقابلة بحث الامور المتعلقة بمجمع الفقه. كما اجتمع الامير بالامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي وجرى خلال الاجتماع بحث المواضيع المتعلقة باعمال ونشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي، وحضر المقابلتين وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري ورئيس الادارة الاسلامية بوزارة الخارجية السفير الشريف محمد القايز.

تفاصيل عملية خطف الطائرة الكويتية إلى طهران: مقتل اثنين من الركاب أحدهما بريطاني ومعلومات متباينة عن عدد وهوية الخاطفين

طهران ـ دبي ـ الكويت ـ وكالات الانباء :
اعلن في طهران بعد ظهر امس ان قراصنة الجو الذين اجبروا الطائرة الكويتية على الهبوط في مطار مهرآباد الايراني هم خمسة اشخاص ويتحدثون العربية، فيما ذكرت معلومات لاحقة اوردتها وكالات الانباء ان الخاطفين ستة وان اربعة منهم وصلوا الى دبي من بيروت ووصل الاثنان الاخران من طهران.

وكانت الطائرة الكويتية المختطفة في طريقها الى كراتشي من دبي بعد اقلاعها مساء الاول من امس (الاثنين) من مطار الكويت في الرحلة رقم «٢٢١»، وعلى متنها ١٦١ شخصا من ضمنهم طاقمها المؤلف من ١١ فردا. وذكر في وقت لاحق امس ان العدد ١٦٦ ـ. وتمت عملية الاختطاف بعد دخول الطائرة المجال الجوي الايراني، حيث طلب القراصنة الى قائدها التوجه الى اي مطار ايراني، ولكن السلطات الايرانية اغلقت جميع المطارات بوجه الطائرة ومنعتها من الهبوط، حتى تلقت اشارة استغاثة من قائد الطائرة يقول فيها «انه اصبح بحاجة ماسة للوقود وان عملية هبوط اصبحت مسألة انسانية».

واصدرت الحكومة الايرانية بيانا رسميا امس شجبت فيه اعمال القرصنة الجوية، وادانت اعمال اختطاف الطائرات بأي حال من الاحوال.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية رفض بلاده لهذه الاعمال غير الانسانية، وقال «انه تم تشكيل لجنة من المسؤولين في المؤسسات الرسمية الايرانية المختصة لمتابعة عملية الاختطاف بهدف حماية ارواح ركاب وطاقم الطائرة».

بيان كويتي

وفور اعلان نبأ اختطاف الطائرة، قطع راديو الكويت برامجه صباح امس واذاع بيانا عن رئاسة مجلس الوزراء اورد فيه آخر المعلومات عن عملية الاختطاف. كما اذاع الراديو برقية من الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الى نظيره الايراني يطالبه فيها بالتدخل بصورة عاجلة وفعالة لاطلاق سراح ركاب الطائرة (الايرباص). كما اذاع برقية عاجلة من وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ناشده فيها العمل على تأمين سلامة الركاب، كما استدعى وكيل وزارة الخارجية الكويتية القائم باعمال سفارة ايران في الكويت وبحث معه في حادث الاختطاف، وتوجه القائم بالاعمال الكويتي في طهران الى المطار للمشاركة في عملية المفاوضات مع الخاطفين.

شرطة دبي تستبعد

من ناحية ثانية، استبعد العقيد ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان يكون الخاطفون قد استقلوا الطائرة من دبي ضمن ركاب الترانزيت الثمانية عشرة، الذين انضموا للركاب من مطار دبي، والذين انضم اليهم ركاب الترانزيت الذين قدموا من لبنان على متن طيران الشرق الاوسط في العاشرة من مساء يوم الاثنين الماضي.

واشار الى ان الطائرة تأخرت ساعتين في مطار دبي حيث غادرته الى كراتشي في الرابعة و٥٠ دقيقة صباحا بتوقيت دبي.

واكد العقيد خلفان ان جميع الركاب فتشوا الكترونيا وذاتيا من خلال سلطات الامن في المطار وامن الطائرة وخاصة الركاب الخمسة الذين قدموا على متن طيران الشرق الاوسط من بيروت وكانوا لا يحملون اي حقائب.

وقال «ان الساعات القليلة المقبلة ستكشف الحقيقة»، مشيرا الى «ان الخلل قد يكون في جانب آخر». وقال «لا اريد ان انفي او اؤكد، ولكني متأكد من سلامة الاجراءات في مطار دبي».

واكدت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان احد ركاب الطائرة قتله قراصنة الجو، وتباينت معلومات وكالات الانباء حول جنسية الراكب القتيل، بينما اكد بعضها انه «بريطاني»، قالت وكالات اخرى انه «امريكي»، وقد يكون دبلوماسيا، وذكر شهود عيان «ان احد القراصنة اخرج المجني عليه من الطائرة مهددا اياه بمسدس صوبه تجاه مؤخرة رأسه ثم اطلق النار عليه من اعلى السلم والقى بالجثة الى الارض مستمرا في اطلاق النار عليها».

واوردت الوكالة نبأ آخر، قالت فيه «ان قراصنة الجو الخمسة اعلنوا عن طريق اللاسلكي انهم اصابوا شخصا آخر على الطائرة وانهم يريدون نقله الى خارجها» ويعتقد ان الشخص الآخر المصاب كويتي الجنسية، وذكر ان الشخص الثاني قد توفي هو الاخر متأثرا بجراحه.

وقد طلب الخاطفون لحظة هبوط الطائرة في المطار ضرورة ايجاد مترجم للغة العربية لنقل مطالبهم الى السلطات كما طلبوا عدم اقتراب الصحفيين من الطائرة، وذكرت مصادر ايرانية انه تم هبوط الطائرة على احد الممرات الجانبية لمطار مهرآباد ووضعت تحت سيطرة قوات امن المطار، كما رابطت عدة عربات اطفاء واسعاف حول الطائرة لحظة هبوطها في الساعة ٥,٣٠ صباحا بتوقيت طهران ـ ٢,٣٠ بتوقيت جرينتش ـ.

واعلنت السلطات الايرانية، ان الخاطفين رفضوا جميع المطالب المقدمة اليهم بالافراج عن النساء والاطفال من ركاب الطائرة.

وتعد حادثة اختطاف الطائرة الكويتية ثالث حادثة خطف الى طهران وتاسع طائرة تختطف في منطقة الخليج خلال ما يزيد قليلا على اربعة اشهر. كما انها رابع عملية خطف بالنسبة للطائرات الكويتية، حيث خطف ١٣ مسلحا طائرة ركاب كويتية كانت في رحلة من بيروت الى الكويت في يوليو (تموز) ١٩٧٧ في محاولة لتأمين الافراج عن رفاق لهم محتجزين لدى جيش التحرير الفلسطيني في دمشق، وبعد حوالي عامين قام شقيقان باختطاف طائرة كويتية اخرى وهي في طريقها من بيروت الى الكويت حيث طالبا الحكومة الكويتية بتعويضات مالية من جراء ابعادهم عن اراضيها، وفي فبراير (شباط) عام ١٩٨٢ اقتحم مسلحون طائرة ركاب كويتية قبل اقلاعها من مطار بيروت الدولي.

وقد تلقى مجلس الامة الكويتي قبل افتتاح جلسة امس بدقائق نبأ اختطاف الطائرة الكويتية الى مطار طهران، مما اثار جوا من القلق في المجلس، وبادر رئيس المجلس محمد يوسف العدساني والعديد من الاعضاء باجراء اتصالات مع الجهات الحكومية المختصة للوقوف على تفاصيل الحادث.

وابلغ المجلس بان مجلس الوزراء عقد اجتماعا طارئا ومفتوحا برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله لمتابعة الحادث ومصير الطائرة وركابها.

وبعد ان بدأت جلسة المجلس بوقت قصير وقف وزير العدل والشؤون القانونية الادارية الشيخ سلمان الدعيج ليلقي البيان الموجز التالي :

«تود الحكومة ان تنهي الى المجلس الموقر بان طائرة كويتية (إير باص) كانت في طريقها من الكويت لكراتشي اختطفت وهي الان في طهران واغلب الركاب من غير الكويتيين، واطمئن المجلس انه لا يوجد خطر على الركاب حتى الان ولا توجد تفاصيل كاملة، ولكن مصادر من المطار قالت ان الطائرة اجبرت على الهبوط في مطار طهران الدولي»، وقال ان مجلس الوزراء مجتمع لمتابعة الموضوع وللتوصل الى نتائج.

وقد عقب عدد من النواب على الحادث في الجلسة فاعربوا عن اسفهم لوقوعه، وقال النائب خالد سلطان ان الكويت اثبتت انها لا تعادي احدا، لكن اذا كان هناك اشخاص محكوم عليهم في حادث التفجيرات الذي وقع في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، فيجب عدم التأخر في تنفيذ الاحكام عليهم، لان التأخير يقود الى مثل هذه الحوادث.

وظلت الجلسة مستمرة لمتابعة جدول الاعمال العادي بحضور ثلاثة من الوزراء فقط يمثلون الحكومة بينما كان زملاؤهم في اجتماعهم المفتوح بمجلس الوزراء.

تتمات

وزارة الداخلية

و١٠٢ جنيه لاصحاب المؤهلات العليا تصل الى ١٦٢ جنيها عند التجديد ـ و٧٧ جنيها للمؤهلات المتوسطة وغير الحاصلين على مؤهلات تصل الى ١٢٧ جنيها عند تجديد التصريح. وتحصل الرسوم (ما عدا رسم التنمية) بأثر رجعي عن كل السنوات التي عمل بها المواطن المصري في الخارج كما يمكن تجديد التصريح لمدة خمس سنوات قادمة.

وعلل مدير ادارة تصاريح العمل زيادة الرسوم المطلوبة في القنصليات والسفارات المصرية بالخارج بأن المحاسبة تتم بالسعر الرسمي للدولار وليس سعر السوق او السعر التشجيعي كما تضاف رسوم جديدة هي رسوم السيادة الخاصة بوزارة الخارجية المصرية.

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد طبقت اجراءات تصاريح العمل منذ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لتنظيم سفر العمالة والحصول على موارد جديدة وتم إنشاء ٢٧ فرعا بالقاهرة والمحافظات لاستخراج التصاريح تعمل حتى الخامسة مساء بينما يعمل فرع مطار القاهرة لمدة ٢٤ ساعة وزودت الفروع ومكاتب البنوك المحلية باصدار الشيكات المصرفية واستبدال النقد الاجنبي كما قرر تفويض السفارات والقنصليات المصرية باصدار تصاريح العمل للمصريين بالخارج.

والمعروف ان في مصر أربعة قوانين لتنظيم سفر العمالة للخارج كما تقول نوال صقر وكيل اول وزارة القوى العاملة اولها القانون ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ وينص على منع اي مصري من العمل في حكومة او هيئة او مؤسسة او منظمة اجنبية او فروعها ومكاتبها بالداخل والخارج قبل الحصول على تصريح من وزارة الداخلية.

وثانيها القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٨ الذي يفرض ضريبة ٥٠ جنيها على تصاريح عمل اصحاب المؤهلات العليا و٢٥ جنيها للمؤهلات المتوسطة وغيرهما لتحقيق العدالة الضريبية.

والقانون الثالث رقم ١١٩ لسنة ١٩٨٢ الذي يمنع اي مواطن من مزاولة عمليات الحاق المصريين بأعمال في الخارج قبل الحصول على ترخيص وزارة القوى العاملة وعقاب المخالفين بالحبس سنة او الغرامة ١٠ آلاف جنيه.

واخيرا قانون تنمية الموارد رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ الذي يشترط دفع ٥٠ جنيها عن كل تصريح للعمل بالخارج و١٠ جنيهات عن كل سنة عند التجديد.

ـ وتؤكد احصاءات وزارة الداخلية المصرية أن عدد تصاريح العمل الصادرة في الستينات لم تتجاوز ٢٥ الف تصريح سنويا وفي السبعينات بلغت ١٠٠ الف تصريح سنويا وفي العام الماضي لم تزد على ١٢٤ الف تصريح عمل رغم أن عدد المصريين العاملين بالخارج يزيد على خمسة ملايين مواطن.

وقد خسرت الخزانة المصرية ملايين الجنيهات بسبب التراخي في تطبيق القوانين المنظمة لسفر العمالة فلم تزد رسوم تصاريح العمل في العام الماضي على ٧ ملايين جنيه رغم ان دخول المصريين بالخارج تزيد على عشرة مليارات جنيه.

وتقول دراسة للمجالس القومية المتخصصة معروضة حاليا على السيد كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء ان هجرة العمالة تكلف مصر ١٥٢٠ مليون جنيه منها ١٣٤ مليون جنيه قيمة التعليم المجاني و٦٨٣ مليون جنيه قيمة الانتاج الضائع لفقد القوى العاملة و٩٥ مليون جنيه لفاقد الأرض الزراعية التي تتحول الى مبان و٦٤٤ مليون جنيه زيادة في الاستهلاك بالاضافة الى ارتفاع أسعار العقارات والاراضي وارتفاع اجور الحرفيين والتفكك الأسري.

الطائرة الكويتية المخطوفة بعد هبوطها امس في مطار طهران.

عودة الأمير نايف من تونس

الرياض ـ واس ـ عاد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والوفد المرافق الى الرياض في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس قادما من تونس بعد حضور اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي بالرياض الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير بندر بن فهد بن سعد وعدد من الامراء ووكيل وزارة الداخلية وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ووصل في معيته الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساعد نائب وزير الداخلية ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الادارية الدكتور عبد الرحمن الجماز ومدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ.. ومدير عام مكتبه محمد الشاوي ومدير علم كلية الملك فهد الامنية اللواء محمد السحيلي وبقية اعضاء الوفد المرافق.

وكان الامير نايف قد غادر تونس في وقت سابق حيث كان في وداعه في المطار رئيس وزراء تونس ووزير الداخلية محمد مزالي ووزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري التونسي المازري شقير وامين عام مجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت ابراهيم وسفير السعودية في تونس عباس فائق غزاوي واعضاء السفارة السعودية في تونس وعدد من كبار المسؤولين التونسيين.

وكان وزير الداخلية قد قام قبيل مغادرته بزيارة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مقره حيث نقل تحيات وتمنيات الملك فهد بن عبد العزيز بدوام الصحة والسعادة للرئيس التونسي.

ورافقه في هذه الزيارة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساعد نائب وزير الداخلية والسفير السعودي.

الامير محمد بن فهد : قرارات وزراء الداخلية تؤكد وحدة الهدف

الرياض ـ واس : اعرب الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساعد نائب وزير الداخلية عن سروره وسعادته لحضوره اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت في تونس. كما اعرب في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية عن سروره للحوار البناء والايجابي الذي ساد اجتماعات المجلس، وأكد ان مستوى القضايا المطروحة على اعضاء مجلس وزراء الداخلية تستجيب لطبيعة الظروف التي تمر بها الأمة العربية والحاجة الى التنسيق بين الاجهزة الأمنية في مختلف الدول العربية لمكافحة الجريمة وآثارها ورسم الخطط للوقاية منها.

وقال الامير محمد ان القرارات التي اتخذها المجلس بالاجماع تؤكد على وحدة الاهداف وسلامة التوجه لدى اعضاء المجلس وعبر عن سروره للانجازات التي حققها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب متمثلا في التقرير الذي قدمه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز الى اعضاء المجلس والذي حدد فيه افاق ومهمات المركز وانجازاته والذي يمثل بحق اكمل مؤسسة امنية عربية متكاملة.

واعرب مساعد نائب وزير الداخلية عن تمنياته في ان تكون قرارات المجلس دافعا الى وضع خطط وبرامج امنية شاملة بما ينعكس على أمتنا العربية بالخير والتوفيق.

والمعروف ان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز كان في مقدمة الوفد الذي رافق الامير نايف الى اجتماعات المجلس.

ولي عهد المغرب يحضر مراسم تنصيب الرئيس الزائيري

فاس ـ واس ـ غادر فاس امس ولي العهد المغربي الامير محمد متوجها الى كنشاسا.

وسيحضر الامير محمد الذي يرافقه وفد رفيع المستوى مراسم تنصيب الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي اعيد انتخابه للمرة الثالثة.

بعد زيارة الملك حسين للقاهرة

الشق الثاني من كامب ديفيد لم يعد اطاراً صالحاً للتسوية

القاهرة ـ ا . ف . ب : يرى بعض المراقبين في العاصمة المصرية على اثر صدور البيان المصري الاردني المشترك أمس الأول أن القاهرة أصبحت ترى على ما يبدو أن الشق الثاني من اتفاقيتي كامب ديفيد اللتين ابرمتا في سبتمبر (أيلول) ١٩٧٨ المتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة لم يعد اطارا صالحا للتسوية.

فقد أوضح البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة الملك حسين للقاهرة التي استغرقت ثلاثة ايام أن الجانبين اتفقا على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة تحضره كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

واذا كان بعض المراقبين يعتقدون أن هذا الموقف يشكل « تراجعا » من جانب مصر عن اتفاقيتي كامب ديفيد الا أن الدوائر السياسية المصرية لها رأي مختلف بعض الشيء.

وكان الشق الاول من اتفاقيتي كامب ديفيد يتعلق بالعلاقات المصرية الاسرائيلية وقد وضع موضع التنفيذ بابرام معاهدة السلام بين البلدين في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٧٩. أما الشق الثاني لهاتين الاتفاقيتين فقد نص على اجراء مفاوضات بين مصر واسرائيل والاردن من أجل التوصل الى اتفاق لتحديد سلطات ومسؤوليات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان المشروع الوارد في اتفاقيتي كامب ديفيد يستبعد منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات من المفاوضات وينص على اشتراك فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة أو « فلسطينيين آخرين » ضمن الوفدين المصري والاردني.

بينما تؤكد الدوائر السياسية المصرية وهو ما فعله كمال حسن علي رئيس الوزراء مساء أمس الاول ، التزام الحكومة المصرية باتفاقيتي كامب ديفيد ولكن دون أن يحدد أي شيء آخر بحيث ظل للموقف غامضا.

ومن جهة أخرى يعترف المسؤولون عن الدبلوماسية المصرية في دوائرهم الخاصة بأن الشق الثاني من اتفاقيتي كامب ديفيد المتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة ظل حبرا على ورق بسبب جمود الموقف الاسرائيلي.

ومن جهة أخرى يبدو ان المسؤولين المصريين وبصفة خاصة الرئيس حسني مبارك أصبحوا مقتنعين بأن الوقت يعمل في غير صالح العرب.

بدء اعمال الدورة الثالثة للمجلس الاعلى في شطري اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد:
بدأت في صنعاء امس اعمال الدورة الثالثة للمجلس اليمني الاعلى التي ترأس فيها وفدي شطري اليمن الرئيسان العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعلي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية.

وبدأت الجلسة بعرض جدول اعمال الدورة وتقرير سكرتارية المجلس عن سير الاعمال التي تمت بين الدورتين الثانية والثالثة، ومدى ما تم من انجاز طبقا لقرارات الدورة الثانية وقرارات اللجان الوزارية.

وقد شكل المجلس الاعلى في جلسته الاولى مجموعة من لجان العمل المشتركة من بين اعضائه لدراسة المواضيع المطروحة على جدول الاعمال وابرزها القضايا الوحدوية المهمة في مجالات الانتقال بين البلدين والسياحة والنقل والمواصلات والزراعة والتعليم.

وحضر الاجتماعات امس من جانب الشطر الشمالي لليمن السادة عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء والدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء وزير الخارجية والمقدم عبد الله البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة والمهندس محمد الجنيد وزير التنمية ويحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة والدكتور احمد الاصبحي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والدكتور احمد الهمداني وزير الزراعة والثروة السمكية والمقدم محسن العلفي وزير الداخلية وعلي الانسي مدير مكتب رئيس الجمهورية ومحافظو صنعاء وتعز والبيضاء ومأرب وعدد اخر من المسؤولين.

وحضرها عن جانب الشطر الجنوبي، العميد صالح مصلح قاسم وزير الدفاع وناصر علي ناصر وزير العمل والخدمة المدنية عضو اللجنة المركزية وسالم جبران سكرتير منظمة الحزب في محافظة حضرموت وأحمد ساعد حسين سكرتير منظمة الحزب في محافظة شبوه وياسين سعيد لقمان وزير الثروة السمكية ومحمد سليمان ناصر وزير الزراعة ومحمود عبد الله عشيش وزير الدولة ومحافظ عدن ولحج ونواب وزراء الداخلية والخارجية والتخطيط والمالية والتربية والتعليم والدولة وعدد من المسؤولين.

وكان الرئيس علي ناصر محمد وصل الى صنعاء صباح امس، وقال في تصريح للصحفيين لدى وصوله ان المجلس سيتخذ خلال هذه الدورة خطوات جديدة ملموسة للتعاون والتنسيق بين الشطرين، كما سيتم خلالها تقييم نشاطات مجلس الوحدة خلال الفترة الماضية بغرض تذليل اية صعوبات تقف في طريق عمله.

واعرب الرئيس اليمني عن ارتياحه للنتائج التي تم تحقيقها حتى الان في مجال الوحدة بين شطري اليمن، مشيرا الى ان هناك مجالات جديدة لا بد من دراستها من اجل تقارب اكبر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

برعاية الأمير أحمد بن عبد العزيز

تخريج دفعة من طلبة معهد الجوازات العسكري بالرياض

الرياض ـ واس: احتفل معهد الجوازات العسكري صباح امس بتخريج الدورة الثانية عشرة من طلبته تحت رعاية الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية. وقد بدأ الحفل، الذي اقيم بهذه المناسبة بآي من الذكر الحكيم.

ثم القى مدير عام الجوازات اللواء فهد محمد الشريف كلمة المديرية العامة للجوازات بهذه المناسبة اعرب فيها عن شكره وتقديره للامير احمد بن عبد العزيز لرعاية حفل تخريج الدورة الثانية عشر من طلبة معهد الجوازات.

وقدم اللواء فهد الشريف في الكلمة شرحا وافيا عن خطة التدريب التي تنفذها المديرية العامة للجوازات والتي تركز على رفع المستوى العلمي للعاملين بالجهاز تطلعا لزيادة مردود العمل الوظيفي لهم.

وقال ان المديرية نظمت حتى الان دورتين دراسيتين لتعلم اللغة الفرنسية بفرنسا استفاد منها احد عشر ضابطا واربعة وثلاثون ضابط صف كما تم تنظيم دورتين دراسيتين لتعلم اللغة الانجليزية في جامعة البترول والمعادن بالظهران استفاد منها سبعة وثلاثون ضابطا.

واضاف انه تم الحاق ما مجموعه اربعة واربعين ضابطا في دورات التأهيل العسكري للضباط الجامعيين وعلى المستوى الاكاديمي العالي جرى ابتعاث ثلاثة ضباط لنيل درجة الماجستير في الولايات المتحدة الامريكية الى جانب موظف واحد يحضر للحصول على درجة الدكتوراه في الادارة العامة.

وذكر انه تم تدريب ٨٦٦ ضابط صف و ٦٠ فردا على اعمال الميكروفيلم وفي حقل التخصص على اعمال التلكس والاجهزة اللاسلكية والمقاسم ونقل الصور، كما تم تدريب ٧٩ ضابط صف على اعمال الآلة الكاتبة و ٤٢ آخرون في مجال مكافحة التزوير بالاضافة الى عدد من الدراسات التدريبية الاخرى في المجالات المختلفة.

واوضح مدير عام الجوازات ان عدد الخريجين من معهد الجوازات منذ تأسيسه وحتى الان ما يقارب ١٩٣٢ خريجا من ثلاثة عشرة دورة ودعا في ختام كلمته ان يسدد الله خطى المسؤولين بالمملكة على طريق الخير والعطاء ويمدهم بنصر من عنده وان يديم على هذه البلاد نعمة الامن والاستقرار في ظل الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

كلمة مدير المعهد

بعد ذلك القى مدير معهد الجوازات الرائد محمد سعيد العمري كلمة رحب فيها بنائب وزير الداخلية والحاضرين ونوه بالاهتمام المتواصل الذي يوليه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه بقطاعات وزارة الداخلية لتطوير برامج التدريب فيها والاخذ بالاساليب العلمية الحديثة في جميع المجالات الذي كان له اطيب الاثر في استيعاب كل ما هو مستجد لسايرة عجلة التطور الذي تشهده المملكة في مختلف المجالات بقيادة القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

وذكر الرائد العمري ان فكرة انشاء معهد الجوازات لم تكن وليدة الصدفة بل جاءت نتيجة دراسات مستفيضة بلورتها حاجة هذا القطاع الحيوي المهم الى قدرات شابة، وقد تبناها وزير الداخلية ونائبه حتى وصلت الى هذا المستوى الطيب، ووجه بعدها كلمة للطلبة الخريجين اوصاهم فيها بتقوى الله عز وجل في السر والعلن وان يكونوا امناء لما اؤتمنوا عليه واهلا لحمل الرسالة وان يجعلوا من انفسهم رقيبا عليها وان يتحلوا بالاخلاق الحسنة والانضباط في العمل لخدمة الدين ثم المليك والوطن.

كلمة الخريجين

ثم القى احد الخريجين كلمة نيابة عن زملائه عبر فيها عن شكره وشكر طلاب المعهد للامير احمد لرعايته هذا الحفل، وقال في كلمته لقد كانت رعاية وزير الداخلية ورعايتكم لنا دائما خير حافز على التحصيل والتدريب من اجل ان يجيء هذا اليوم الذي نستقبل فيه حياتنا العملية مؤهلين لاداء شرف خدمة البلاد. رايتنا لا اله الا الله محمد رسول الله وشعارنا دائما وابدا «الله ثم المليك والوطن».

ثم قامت سرايا الطلبة باستعراض امام منصة الامير ثم قدم طلبة المعهد نشيدا بهذه المناسبة ثم ادى الطلبة الخريجون قسم الولاء والطاعة.

بعد ذلك اعلن مدير التعليم بالمعهد النقيب زيد حسين الطريقي النتيجة العامة ونسبة النجاح لكل المراحل واسماء الاوائل والمتفوقين ثم تفضل الامير احمد بن عبد العزيز بتسليم الشهادات والرتب للخريجين وغادر مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل من حفاوة وترحيب.

تصريح الأمير احمد

وعقب انتهاء حفل التخرج اعرب الامير احمد بن عبد العزيز في تصريح صحفي عن سروره وسعادته لرعاية الحفل وتخريجه هذه الدفعة الكبيرة من المعهد وتمنى للخريجين التوفيق في خدمة دينهم ومليكهم وبلادهم كما هو مؤمل منهم خصوصا وان عملهم يتطلب وقوفهم على حدود بلادهم ومداخلها يقدمون خدمة لقطاع كبير من المواطنين والمقيمين في مجالات مختلفة.

واكد نائب وزير الداخلية على ان اعداد الخريجين اعدادا جيدا في المعهد سيكون له مردود ايجابي في اعمالهم.

واشار الى ان التعاون قائم بين الدول العربية في نطاق الجامعة العربية في مجال الجوازات مؤكدا تعاون دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذا المجال.

وذكر ان هناك لقاءات دورية تتم لهذا الغرض ومن ضمنها اللقاء الاخير على مستوى وزراء الداخلية، مشيرا الى ان هذا التعاون في هذا المجال محل استفادة وبحث من كل دولة، كما ان هناك تنسيقا في هذا المجال.

وحول سؤال عن مدى نجاح معهد الجوازات العسكري اكد الامير احمد ان التجربة ايجابية حيث تجد ان هناك اعدادا كبيرة من طلبة الثانوي بدأوا يقبلون على الالتحاق بالمعهد حتى ان هذا الاقبال اكثر من المطلوب.

وقال ان هذا الاقبال يدل على ارتفاع المعدل والمستوى.

الشيخ زايد في افتتاح دورة المجلس الاتحادي:

تنسيق جهود دول التعاون بمختلف المجالات ضرورة انعقاد القمة لمواجهة المؤامرات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

افتتح رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي السادس للمجلس الوطني الاتحادي.

واكد الشيخ زايد في كلمته التي القاها نيابة عن وزير الصحة حمد المدفع على ضرورة إعادة التقدير وحشد الطاقة من اجل مواجهة الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة.

وقال انه تحقيقا لهذه الغاية اجتمع قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت في الاسبوع الماضي حيث تم التوصل الى إقرار خطوات إيجابية وفعالة تستهدف تنسيق الجهود في الشؤون السياسية والدفاعية والامنية والاقتصادية بما يحقق الامن والاستقرار لدول المجلس وعملا على تجسيد آمال الامة العربية والاسلامية.

كما اكد على تأييد دولة الامارات لتجميع المبادرات لوقف الحرب بين العراق وايران إضافة الى استعدادها للتعاون مع اشقائها في مجلس التعاون وفي نطاق الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي في سبيل القيام بأي مسعى لاقرار السلام في هذه المنطقة.

وأكد على أن دولة الامارات لم تدخر جهدا للعمل على وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وان اعداء السلام والاسلام يتحينون الفرص لبذر بذور الشقاق بين صفوف الامة الاسلامية وأعرب عن أمله في أن ينعقد مؤتمر القمة العربي لازالة الخلافات ورأب الصدع ودعم الكلمة لتواجه المخططات والمؤامرات الخطيرة التي تحاك من حولنا، مؤكدا أن طريق الخلافات والبغضاء يدفع الامة العربية الى الدمار.

القضية العربية

واكد رئيس دولة الامارات ايضا ان جوهر القضية العربية هو القضية الفلسطينية وأعلن تأييد الشرعية الفلسطينية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، كما أكد على ضرورة حشد كل الطاقات لدعم الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة وتقرير مصيره والوقوف الى جانب الشعب اللبناني من اجل الحفاظ على استقلال التراب الوطني اللبناني.

واشار الى العمليات الارهابية التي وقعت لعدد من ابناء دولة الامارات من الدبلوماسيين العاملين في الخارج ووصف ذلك بأنه ابتزاز وأن دولة الامارات لن ترضخ للارهاب والابتزاز الرخيص، واعلن أنه كلف مجلس الوزراء بحماية السفارات والعاملين فيها في الخارج ومخاطبة الدول الموجودة فيها بالحفاظ على ارواح هؤلاء الدبلوماسيين.

ودعا الى تضافر الجهود لمواجهة الجفاف والمجاعة بالدول الافريقية.

وفي المجالات الداخلية تناول الشيخ زايد الوضع الاقتصادي في ظل انخفاض الطلب العالمي على البترول وتأثيراته داعيا الى تشكيل لجنة مشتركة من المجلس الوطني ومجلس الوزراء لبحث سبل تقييم المسار الاقتصادي في الدولة وايجاد الحلول العلمية والعملية لتحقيق أماني المواطن في الرفاهية والرخاء على أن ترفع اللجنة المشتركة تقريرها ونتائج أعمالها الى المجلس الاعلى للاتحاد.

كلمة رئيس المجلس

ودعا رئيس المجلس الوطني السيد هلال احمد لوتاه في كلمته أمام المجلس الى مواصلة المسيرة الاتحادية وبناء اقتصاد قوي يؤمن المستقبل للاجيال القادمة والى البدء في إعداد الدستور الدائم لتوطيد أركان الاتحاد ودعم سلطات المؤسسات الدستورية مؤكدا جماعية المسؤولية في العمل الوطني.

حضر جلسة افتتاح أعمال المجلس حكام الامارات والشيوخ والوزراء وكبار رجال الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية.

وفي وقت لاحق عقد المجلس جلسة العمل الاولى حيث تم تشكيل لجنة خاصة لاعداد الرد على خطاب رئيس الدولة وانتخاب هيئة المكتب واللجنة التنفيذية والشعبة البرلمانية.

وتتضمن أعمال المجلس ثمانية من المراسيم بقوانين صدرت في غياب المجلس.

وقف عقد ألماني لتزويد سوريا بدروع ضد الرصاص

بون ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت شركة المانية غربية انها قررت فسخ عقدها مع سوريا لتزويد دروع ضد الرصاص رغم انها كانت قد صنعت حتى الآن حوالي ١٠ آلاف درع من اصل ٣٠ الفا لن تقوم بتسليم اي منها بحجة ان الحكومة السورية لم تف بالتزاماتها المادية.

وكانت هذه الشركة وهي فال مهلر قد تعرضت حسب ما ذكرت الصحف الالمانية لضغوط امريكية واسرائيلية منذ توقيع العقد في مايو (ايار) ١٩٨٣.

وقد تصدت الشركة لهذه الضغوط ولكنها تراجعت اخيرا وقررت وقف العقد.

وهدف الضغوط الاسرائيلية هو عدم حصول القوات السورية الوقائية التي تكفلها لها الدروع الضرورية لحماية العسكري اثناء القتال، علما أن كافة القوات الاسرائيلية التي دخلت لبنان عام ١٩٨٢ ومقدارها حوالي ١٢٠ الف جندي ارتدت هذه اردية واقية ضد الرصاص.

بغداد: طائراتنا قصفت هدفا بحريا جنوب «خرج»

بغداد ـ ق ن أ ـ اعلن العراق ان طائراته المقاتلة قصفت هدفا بحريا كبيرا جنوب جزيرة «خرج» الايرانية عصر امس.

وقال ناطق عسكري عراقي ان جميع الطائرات العراقية المقاتلة التي قصفت الهدف عادت الى قواعدها سالمة.

واكد الناطق ان الطائرات العراقية اصابت الهدف بدقة محذرا من مغبة الابحار في المياه التي تعتبر جزءا من مسرح العمليات العسكرية.

واوضح الناطق العراقي ان ذلك يأتي في اطار الحصار المفروض على جزيرة «خرج» وسائر الموانيء الايرانية.

طائرات دولية تعرضت للقصف قرب بيروت

بيروت ـ أ ف ب: صرح تيمور جوكسل المتحدث باسم قوة الطواريء الدولية امس ان ثلاث طائرات هيليكوبتر تابعة لقوة الطواريء في لبنان تعرضت لقصف من جانب بطاريات مضادة للطائرات مساء امس الاول جنوب بيروت دون ان تصاب بأذى.

واضاف المتحدث ان طائرات الهيليكوبتر كانت تحلق فوق قطاع خلده بالقرب من مطار بيروت عندما اضطرت الى القيام بمناورات لتجنب هذا القصف الذي لم يعرف مصدره.

رئيس وفد لبنان الى محادثات الناقورة العسكرية (الى اليسار) يتحدث الى احد اعضاء وفده خلال اجتماعات امس الاول.

بيروت: رغم استمرار الاتصالات والجهود

الخطة الأمنية الخاصة بالطريق الساحلي قد تؤجل بسبب تحفظات جنبلاط

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

استأثرت الجهود المبذولة لتنفيذ الخطة الامنية الخاصة بالطريق الساحلي بين بيروت وصيدا والوضع الامني المتفجر في منطقة اقليم الخروب، باهتمام مختلف الأوساط السياسية الحكومية في بيروت، وذلك مع اقتراب الموعد الذي حدد بالنسبة للتنفيذ الذي كان مقررا يوم غد غير ان الدلائل تشير الى احتمال تأجيله الى موعد لاحق بانتظار معرفة المستجدات التي سيحملها الموقف الاسرائيلي، بعد ان تدخل جنود الاحتلال مباشرة في المعارك الدائرة في اقليم الخروب رغم نفي الوفد العسكري المفاوض في الناقورة علمه بهذا الأمر!

ونشطت امس الاتصالات بين مختلف الفرقاء اللبنانيين وخاصة اعضاء اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن الجيش وحزب الكتائب وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، اضافة الى المجلس العسكري لوضع تعديلات طفيفة على الخطة المعدة لنشر قوات الجيش على طريق بيروت ـ صيدا، ولاعادة الهدوء الى اقليم الخروب الذي شهد امس لليوم الرابع على التوالي، معارك عنيفة استعملت فيها شتى انواع الاسلحة بين مواقع «القوات اللبنانية» وقوات الحزب التقدمي.

وهذه الاتصالات تركزت في شقها الأول على ايجاد صيغة معينة تنهي التحفظات التي وضعها الوزير وليد جنبلاط على الخطة المذكورة وخاصة بالنسبة للعمق الذي سيسيطر عليه الجيش عند التنفيذ في المنطقة المحاذية لمنطقة الشوف وعدد الحواجز العسكرية التي ستقام هناك.

تحفظات

وتبدي مصادر جنبلاط الذي غادر امس الى دمشق، تحفظاتها هذه بالمقارنة بين المسافة التي طلبها المجلس العسكري للانتشار في الاقليم وتأمين خط امداد الوحدات التي ستنتشر على طريق الساحل، والمحددة بنحو الف متر صعودا، وبين المسافة التي حددت للانتشار في عمق المناطق الشرقية المطلة على طريق بيروت ـ طرابلس وهي بحدود ٣٠٠ متر، معتبرة ان الخلاف السياسي الذي لا يزال قائما يمنع الحزب التقدمي من السماح للسلطة بمحاولة الالتفاف وتطويق منطقة الشوف عدا عن الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية.

وتستند وجهة نظر قيادة الجيش والرئيس امين الجميل من جهتها الى قاعدة بسيطة مؤداها انه من دون التوافق السياسي، لا تستطيع اية قوة مهما كان حجمها السيطرة على اي منطقة لبنانية، والتجارب كثيرة في هذا المضمار، وطالما انه تم الاتفاق على انتشار الجيش واعادة فتح الطريق الساحلي فان هذا الامر يجب ان يتم ميدانيا على اكمل وجه لاعطاء الجيش مصداقية امنية هو بأمس الحاجة اليها خاصة في المحادثات العسكرية الدائرة في الناقورة مع الجانب الاسرائيلي.

وتوضح مصادر قيادة الجيش ان الانتشار في عمق اقليم الخروب لمسافة الف متر او اكثر او اقل سينتهي الى نتيجة دموية بمجرد رفع الغطاء السياسي عن الاتفاق الموضوع بهذا الشأن، لان المسألة سياسية بالدرجة الأولى وليست امنية، والسبب وراء تحديد المسافة بالف متر هو ضمان عدم حدوث اية مجازر طائفية اذا حاول الاسرائيليون تنفيذ انسحاب جزئي من المنطقة القريبة في صيدا وضواحيها اولا، وللاستعداد لتغطية اية منطقة قد يتركها جيش الاحتلال في منطقة صيدا نفسها خاصة وانها تضم مخيمات فلسطينية عدة، عدا عن وجود مدينة جزين في المنطقة ذاتها وهي التي تعد اكبر تجمع مسيحي في الجنوب كله.

معارك اقليم الخروب

وكانت المعارك العسكرية والتي استخدمت فيها مدفعية الميدان الثقيلة قد استؤنفت امس لليوم الرابع في قرى ومناطق اقليم الخروب، في الوقت الذي اجتازت فيه دورية اسرائيلية جسر نهر الاولي واتجهت صوب مرتفعات المنطقة واتخذت مواقع لها في قريتي سبلين وبرجا بعدما اقامت حاجزا قرب بلدة الجية على الساحل.

وجاء هذا التدخل العسكري المباشر بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على نفي الجنرال عاموس جلبوع رئيس الوفد العسكري الاسرائيلي في محادثات الناقورة اتهام الوفد اللبناني له بتوتير الاجواء الامنية في الاقليم للحيلولة دون اعادة فتح الطريق الساحلي.

الا ان الدوائر العسكرية في تل ابيب لم تستطع نفي الانباء التي نقلتها وكالات الانباء عن تحرك قوات الاحتلال في منطقة الاقليم، واضطر الناطق العسكري الى اصدار بيان ذكر فيه ان القوات الاسرائيلية «تتوجه شمالا عندما ترى سببا وذلك لمنع وقوع عمليات ارهابية او لتهدئة النفوس»!

اعتداء وحشي

من جهة ثانية، اعترف راديو اسرائيل امس بأن قوات الاحتلال في الجنوب اطلقت النيران على اهالي قرية جبشيت فقتلت مواطنا واصابت خمسة اخرين فيما جرحت مواطنا آخر في مدينة صيدا الجنوبية.

وقال الراديو ان الحادث وقع عندما فتح افراد دورية اسرائيلية كانت تجوب شوارع القرية نيران اسلحتهم على الاهالي بعد ان اعترضوا طريقهم اثناء محاولتهم اعتقال اثنين من القرية.

وبرر ناطق عسكري اسرائيلي الحادث بزعمه ان جنوده اضطروا الى اطلاق النيران لتفريق اهالي القرية الذين طوقوا الدورية الاسرائيلية واخذوا يرشقونها بالحجارة.

وفي وقت لاحق، اعترف المتحدث العسكري الصهيوني باصابة ثلاثة من الجنود الاسرائيليين بجروح عندما انفجر لغم في ناقلة جنود مدرعة كانت تقلهم في القطاع الشرقي من الجنوب صباح امس.

وفي مدينة صور الساحلية استأنف رجال قوى الأمن الداخلي الاشراف على تنظيم السير بعد غياب بدأ مع الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ وانتشر هؤلاء بأمرة الملازم حسن عمرو في مختلف انحاء المدينة وتوزعوا على المفترقات الرئيسية وعملوا على تنظيم السير ومنع السيارات من التوقف في الطرقات المزدحمة وعلى الارصفة.

وقد فاجأت هذه الخطوة الشرعية اهالي المدينة الذين عبروا عن سرورهم بها فتجاوبوا مع تعليمات رجال الدرك ونثروا عليهم ارزا وورداً.

تقرير اخباري

اليابان تزداد اهتماما بفلسطين والدعم الشعبي المطلق يتصاعد

طوكيو ـ كونا: بعد ان كانت القضية الفلسطينية تأتي في آخر اهتمامات المواطن الياباني أخذت الصورة تتغير تدريجيا وبدأ اليابانيون يشاركون شعوب العالم في اظهار التأييد المطلق للقضية الفلسطينية والتعاطف مع الشعب الفلسطيني في مطالبه العادلة، وأصبحت منظمة التحرير الفلسطينية تلقى اهتماما على مختلف الاصعدة.

ويرجع الفضل في التحول الياباني الى تجاوب مجموعات من كتاب وصحفيين وفنانين ونقاد وأطباء وممرضات، وقد زاد عدد اصدقاء المنظمة أخيرا بحيث شمل قطاعات أخرى مثل ربات البيوت والطلبة وأساتذة الجامعات.

كان السواد الاعظم من اليابانيين متأثرا بالدعايات التي تغرق أجهزة الاعلام اليابانية، ولكن ذلك كله لم يفت في عضد القلائل الذين أدركوا عدالة قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني. وما يزال قطاع التجار والشركات بعيدا كل البعد عن فهم القضية ومطالب الشعب العربي الفلسطيني ولا يريد هؤلاء تغيير الافكار التي زرعها دهاقنة الصهيونية في عقولهم على مدى هذه السنين.

بدأ التحول تدريجيا منذ نحو سبع سنوات حين خرج شبان يابانيون من وطنهم لكي يعلنوا تضامنهم مع منظمة التحرير قائدة كفاح الشعب الفلسطيني ومنهم عدد ضحى بحياته من أجل فلسطين، وما يزال بعضهم يدافع بحرارة وتعاطف يستحق التقدير.

●●●

ولم يحدث تغيير يذكر في موقف اليابان الرسمي بأستثناء السماح بفتح مكتب أعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في أعقاب زيارة لطوكيو قام بها رئيس الدائرة السياسية للمنظمة السيد فاروق قدومي لليابان قبل عشر سنوات تلبية لدعوة هيئات شعبية يابانية، وما يزال المكتب يمارس مهامه الاعلامية بنفس الصفة غير الرسمية التي أفتتح بها.

ثم طرأ تغيير يستحق الذكر حين أعلن رئيس الوزراء الراحل مسايوشي أوهيرا ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يعني حقه في تأسيس دولته المستقلة وهذا أعطى الموقف الرسمي الياباني دفعة وصفتها الاوساط الدبلوماسية العربية بأنها تستحق التقدير ولكنها لا تكفي بدون أعتراف اليابان الرسمي الكامل بالمنظمة.

ومنذ تصريح أوهيرا لم يحدث تقدم يذكر سوى قيام وزارة الخارجية اليابانية أخيرا بمعاملة مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو كحالة وسط بين السفراء والقائمين بأعمال السفارات العربية في طوكيو من حيث المراسم في الاجتماعات والمناسبات التي يدعى فيها ١٨ سفيرا عربيا وقائما بالاعمال بصفة رسمية.

وكانت الخارجية اليابانية قد أعدت في أبريل (نيسان) ١٩٨٠ وثيقة تلخص بها موقف اليابان من القضية الفلسطينية بأعتبارها مشكلة «أعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وليس فقط من حيث كونها مشكلة لاجئين».

وكان البلاغ المشترك بين المملكة العربية السعودية واليابان الذي صدر بمناسبة زيارة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز لليابان قد تضمن قول رئيس الوزراء الياباني انذاك ايساكو ساتو بأن «مشكلة فلسطين يجب ان تحل على اساس من الشرعية والعدالة وانه يجب ان يكون للشعب المعني الحق في ضمان حقوقه المشروعة حتى يسود السلام والاستقرار في هذا الجزء الحيوي من العالم».

وفي عهد رئيس الوزراء السابق زنكو سوزوكي قام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بزيارة غير رسمية لليابان تلبية لدعوة من رابطة البرلمانيين اليابانيين للصداقة مع الفلسطينيين التي كانت قد تشكلت من جميع الاحزاب السياسية اليابانية قبل سبع سنوات تقريبا، وكان اللقاء والترحيب حارين من الحكومة اليابانية وكذلك من اوساط المثقفين المؤيدين للفلسطينيين.

●●●

ومنذ ذلك الحين لم يحدث على الصعيد الرسمي شيء يستحق الذكر علاوة على ما تقدم ذكره، وعلى النقيض من ذلك تصاعد التأييد الشعبي فشمل قطاعات العمال والطلبة وبعض اساتذة التاريخ والعلاقات الدولية. ويتخذ الان أشكالا تبعث على الاعجاب حسب راي دبلوماسي عربي مضى على وجوده خمس سنوات في اليابان.

ويذكر ان الحكومة اليابانية تتبرع بمبلغ ١٠ ملايين دولار سنويا كمعونة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ويعلن عنها من مقر الامم المتحدة في نيويورك وهي غالبا كميات من الارز والادوية.

هنالك بالطبع بعض الاساتذة الذين يعدون على الاصابع ممن يعلنون تأييدهم التام لمطالب الشعب الفلسطيني ويواصلون الاتصال بمكتب منظمة التحرير في طوكيو، كما ان عددا قليلا من الطلبة الجامعيين انضموا أخيرا الى العمال لتوسيع دائرة أستقطاب الدعم الشعبي للقضية الفلسطينية ويقوم الطلبة بتنظيم المعارض وأقامة الندوات التي تعرض فيها صور ضحايا مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا.

وتشترك بعض ربات البيوت كذلك في أجتماعات تعقد بأستمرار لجمع تواقيع ومساعدات وزيادة التضامن مع المراة الفلسطينية، وقطاع ربات البيوت على جانب كبير من الاهمية لتأثيره الكبير على النشء الجديد.

فكرة!
مصطفى أمين

هاجمنا الملك حسين طوال الثلاثين سنة الماضية، اطلقوا عليه اسم الملك الصغير وأثبتت الأيام أنه الرجل الكبير. اتهموه بقصر النظر السياسي، وجاء الزمن يؤكد انه كان واحدا من أبعد الساسة العرب نظرا. توقعوا أن ينهار ملكه ويسقط عرشه بعد شهور، فبقي وذهبوا، واستمر وانتهوا. ووطد حكمه وانهار حكمهم. هاجموه لأنه لم يحارب معهم معركة الحناجر، ولم يطلق مدافع الكلام، ولم يشترك في سباق التصريحات والتهديدات. وأثبت للدنيا ان الحرب ليست بالكلام وانما بالقتال.

وليس معنى هذا أنه لم يخطيء.. فقد أخطأ كما يخطيء كل السياسيين في العالم، ولكن هذه الأخطاء اقل من الجرائم الكبرى التى ارتكبت وصفقت لها الجماهير! وخطأ الملك حسين الأكبر يوم صدقنا اننا أقوى جيش في الشرق الأوسط، وأننا نستطيع ان نسحق امريكا وان نهزم الاتحاد السوفياتي ودخل معنا حرب ١٩٦٧ ليفقد نصف مملكته.

تسلم الملك حسين بلده وهي نصف مستعمرة. تعيش على «نفقة» تدفعها الحكومة البريطانية. يحكمها جيش قادته انجليز وضباطه انجليز وصولاته انجليز. واستطاع بحكمة وشجاعة أن يحول المستعمرة الى دولة مستقلة، ويطرد القادة والضباط والصولات الانجليز، ويجعل جيشه عربيا بمعنى الكلمة. وحول بلده الفقيرة الى بلد فيها صناعة وتجارة ورخاء. وكانت مدينة عمان منذ ثلاثين سنة قرية صغيرة، فأصبحت اليوم مدينة كبيرة من أجمل بلاد الشرق الأوسط.

ولم يمنع خلاف الملك حسين مع الحكومة المصرية ان يفتح ابواب بلاده للمصريين ويأوي المشردين منهم ويحمي المطاردين منهم، ويمنح جوازات السفر للذين حرمهم الطغيان من جنسيتهم ظلما وعدوانا. وكان في كل مناسبة دولية يدافع عن مصر ويتحمس لقضيتها، متناسيا، ان الصحف المصرية كانت تهاجمه كل يوم والاذاعة المصرية كانت تشتمه كل ساعة!

اننا يجب ان نتعلم من درس الملك حسين، وهو أننا نستطيع ان نختلف ولا نتعادى. ونستطيع ان نتناقش ولا نتشاتم. وان نعلم أن الدول العربية لا يمكن أن يدوم خصامها، فمهما طال الخصام بين الاخوة فمصيرهم الى لقاء، فلنترك دائما شعرة معاوية بيننا وبين الذين يختلفون معنا من اشقائنا. فان خصوم الأمس هم اخوة اول امس، وإخوة الغد. ولنقتصد في حملاتنا وشتائمنا واتهاماتنا، فان أي خنجر نغمده في ظهر عربي يدمي ظهور الأمة العربية كلها، وأي بقعة حبر نلطخ بها ثوب عربي تلطخ ثوب الشعب العربي كله!

مشاريع جمعية البر الخيرية في الاحساء بالسعودية

الاحساء ـ واس: تقوم جمعية البر الخيرية بالاحساء حاليا بتنفيذ العديد من المشاريع الخيرية بمنطقة الاحساء بتكاليف تزيد عن اثني عشر مليون ريال.

ذكر ذلك نائب رئيس الجمعية السيد سعد المنقور، وقال إن هذه المشاريع تشمل مشروع انشاء مبنى الروضة النموذجية التابعة للجمعية بتكلفة تقديرية قدرها عشرة ملايين ريال وذلك على ارض مساحتها خمسة عشر الف متر مربع.

ويشتمل هذا المبنى على عدد من التجهيزات الحديثة والوسائل العلمية والقاعات المعدة للاطفال بالاضافة الى عدد من الساحات والمرافق المختلفة ومشروع مبنى ادارة الجمعية المقرر ان يقام على ارض مساحتها الف وخمسمائة وسبعة امتار مربعة ومشروع انشاء مستوصف نسائي تكون كل العاملات فيه من النساء بتكلفة اجمالية قدرها مليونا ريال.

وأوضح السيد المنقور ان الجمعية منحت مبلغ عشرة الاف ريال تبرعا منها لدعم جمعية اصدقاء المرضى بالاحساء كما ستقوم الجمعية بتقديم عدد من الجوائز العينية للمتبرعين بالدم تشجيعا منهم لهذا العمل الانساني.

كما تقوم الجمعية حاليا بصرف عدد من المعونات والمساعدات لكل اسرة، ويبلغ عدد المستفيدين من هذه المساعدات بمنطقة الاحساء اربعمائة وسبعة وثمانين اسرة محتاجة، وقامت الجمعية بتجهيز العيادة الطبية التابعة لها بكافة التجهيزات الطبية لاستقبال المرضى والمراجعين لها من المتعاملين مع الجمعية.

واضاف رئيس الجمعية ان الجمعية تلقت اخيرا عددا من التبرعات والاشتراكات النقدية والعينية من محبي فعل الخير والاحسان بلغت قيمتها الاجمالية مائتين واربعة وتسعين الفا وتسعمائة وعشرين ريالا بالاضافة الى قطعة ارض مساحتها خمسة عشر الف متر مربع تبرع من عبد العزيز الموسى وجاءت التبرعات النقدية على النحو التالي:

- ستون ألف ريال الامير طلال بن عبد العزيز لصالح برنامج رعاية الطفولة بالجمعية.
- الفان وخمسمائة ريال من مؤسسة الزبير العالمية.
- الفان ومائتي ريال تبرع من مؤسسة المطوع التجارية.
- سبعة وسبعون الفا وخمسمائة ريال من البنك العربي الوطني بالاحساء.
- ستون ألف ريال من مؤسسة دله.

خمسون ألف ريال من بنك الجزيرة بالاحساء.

- خمسة آلاف ريال من مؤسسة علي ابراهيم الربيشي بالرياض.
- خمسة آلاف ريال من مؤسسة المشاريع الهندسية للمقاولات العامة بالرياض.
- ثلاثة الاف وخمسمائة وعشرين ريالا من شركة ريثيون الشرق الأوسط بجدة.
- الفا ريال من عبد الرزاق البشير.
- الف وخمسمائة ريال من ابراهيم القاسم.
- عشرة الاف ريال من فايز القصيبي.
- ستة الاف وخمسمائة من فاعل خير.
- أربعة الاف ريال من سعيد القرين.
- الف ريال من عبد اللطيف النعيم.
- الفا ريال من سعد المنقور.
- الف وخمسمائة ريال من عبد العزيز اللحم.

تأهب سفن مكافحة الحرائق تحسباً لهجمات اخرى بالخليج

البحرين ـ ر: قالت مصادر ملاحية في البحرين امس ان سفن مكافحة النيران على الجانب الغربي من الخليج وضعت في حالة تأهب قصوى خشية وقوع المزيد من الغارات على سفن تجارية بعد ان شب حريق على متن ناقلة قبرصية عملاقة اثر هجوم صاروخي عراقي عليها يوم امس الاول.

وقالت المصادر ان الحريق الذي شب في غرفة المحركات في الناقلة «ميناتور» التي يبلغ وزنها ٣٩٢,٥٤٣ طنا أخمد بعد عدة ساعات من إصابة الناقلة في منطقة الحرب التي اعلنها العراق أثناء ابحارها الى مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج لتحميل النفط.

وتعتقد المصادر ان كل إفراد طاقم الناقلة وعددهم ٢٧ شخصا سالمون على الرغم من وان ثلاثة منهم حوصروا لفترة من الوقت داخل غرفة المحركات.

وذكرت المصادر ذاتها ان الطاقم قام باخماد الحريق قبل وصول سفن الانقاذ من الجانب الغربي من الخليج، ان السفينة لم تعد في خطر وهي راسية على مسافة ٤٠ ميلا تقريبا جنوبي جزيرة خرج.

مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يبحث دعم المقاومة اللبنانية وميثاق التنمية الاجتماعية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات في تونس امس اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بقصد تنمية التعاون العربي وسينظر المجلس في دورته في جملة من المواضيع المتعلقة باوجه التعاون الاجتماعي بين الاقطار العربية والميثاق العربي للتنمية الاجتماعية واستراتيجية التنمية الاجتماعية الشاملة.

وبشأن الصندوق العربي للعمل الاجتماعي فان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب سيبحث سبل تمويل مشروعات التنمية الاجتماعية واجراء دراسات للمشاريع التنموية التي تتقدم بها الدول الاعضاء في اطار الصندوق العربي للعمل الاجتماعي وتمول موازنة هذا الصندوق من مساهمة الدول العربية حسب نسب انظمتها في موازنة جامعة الدول العربية وعوائد الاستثمارات والهبات والتبرعات التي يقرر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب قبولها وتخصيص نسبة ٢٠٪ من الميزانية السنوية للصندوق للصرف منها كما يلي:

١٥٪ لمواجهة الاثار الاجتماعية الناجمة عن الكوارث الطبيعية التي تتضرر منها الدول الاعضاء.

٥٪ لدعم المؤسسات الفلسطينية العاملة في الحقل الاجتماعي.

وسيكون من اهتمامات المجلس في دورته هذه اعداد خطة واسعة النطاق بشأن البرنامج التدريبي في التنمية الاجتماعية وتنظيم دورات تدريبية متخصصة على المستوى الوطني لتلبية احتياجات الدول في مجال التنمية الاجتماعية والحرص على دعم التعاون الاجتماعي بين الاقطار العربية وتسهيل تبادل الخبرات والمعونة الفنية.

وبشأن الجنوب اللبناني فان المجلس سيدرس سبل دعم المقاومة الوطنية في جنوب لبنان لتمكينها من التصدي للمخططات الاسرائيلية ووضع خطة عمل لتقديم المساعدات لسكان هذه المنطقة المناضلة مع الاشارة الى ان هذه المساعي جاءت بتوصية خاصة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

مشروع لتنقية مياه المجاري بمدينة الطائف

الطائف ـ واس: تقوم مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية بتنفيذ مشروع تنقية مياه المجاري بمدينة الطائف والذي بلغت تكاليفه الاجمالية ٥٨١ مليون ريال.

واكد امير منطقة الطائف صالح السالم في تصريح لوكالة الانباء السعودية بانه بتوجيهات من الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية قد خطا المشروع خطوات جيدة حيث اوشكت معظم الخزانات ذات السعة الكبيرة على الانتهاء لتستوعب ما مقداره ١٦٧ الف متر مربع من المياه المنقاة الى جانب عدد من الخزانات الاخرى والتي تستوعب ما لا يقل عن ٣٠ الف متر مربع من المياه.

واضاف السالم بأن كثافة التنقية من المياه في هذا المشروع تبدأ من ٢٣ الف متر مكعب كحد ادنى حتى تصل الى مائة الف متر مكعب من المياه يوميا. وسوف تستعمل المياه المنقاة لري الحدائق العامة كما ستستخدم في البيوت لري الحدائق المنزلية وبذلك توفر للمزارعين كميات كثيرة من مياه الآبار.

١٠ مليارات دولار المعونة الامريكية لمصر في عشر سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي بان اجمالي حجم المعونات الامريكية لمصر خلال الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٨٣ بلغ ٨,٥ مليار دولار بالاضافة الى ١,٩ مليار دولار ثمن شحنات من القمح والدقيق.

واضاف وزير التخطيط والتعاون الدولي ان هيئة المعونة الامريكية ساهمت خلال السنوات الماضية في عدد من المشروعات الاقتصادية الهامة منها اعادة فتح قناة السويس واعادة بناء مدن القناة وتطوير المرافق العامة ومشروعات النهوض بالانتاج الزراعي.

جانب من اجتماع الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري امس مع اعضاء مجلس ادارة البنك التونسي القطري الذي يعقد حاليا اجتماعا في الدوحة، حيث اعرب الوزير القطري عن امله في ان يكون البنك قد حقق المزيد في مجال السياسة الاستثمارية وتمويل المشاريع التي تخدم تنمية موارده وتدعيم الاقتصاد التونسي.

طرح أول شيكات سياحية عربية للتداول في البحرين

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

تم في البحرين طرح اول شيكات سياحية عربية وتصدرها اكثر من ١٥٠ جهة مصرفية في دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى الاردن وليبيا تمهيدا لاتساع مجالات توزيعها بمختلف انحاء العالم.

ومما يذكر ان الشيكات السياحية العربية مقومة بالدولار الامريكي وتصدرها شركة الخدمات المالية العربية التي ساهم في تأسيسها ٥٦ مصرفا من المصارف الاعضاء باتحاد المصارف العربية. ويقدر حجم معاملات الشيكات السياحية في العالم العربي باكثر من بليوني دولار امريكي. ويتوقع ان تصبح ثاني اكبر مصدر للشيكات السياحية خلال العام القادم واكبر مصدر للشيكات السياحية في العالم خلال عامين.

كمال علي يطالب رجال الاعمال بمشاركة الحكومة في زيادة الانتاج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان الحكومة المصرية تطالب رجال الاعمال بمشاركتهم لها في تحقيق زيادة الانتاج سنويا بمعدل لا يقل عن ٩ في المائة.

كما اكد السيد كمال حسن في افتتاحه امس الثلاثاء لمؤتمر رجال الاعمال المصريين حرص الحكومة على عدم الانفراد بالرأي في تحديد انسب السبل لاستخدام الموارد الاقتصادية الموجودة على ارض مصر.

ووعد رئيس الوزراء بأن تستمر جهود الحكومة لتذليل كل العقبات التي قد تواجه رجال الاعمال.. مشيرا الى حرص الحكومة ايضا على اخذ زمام المبادرة في التعرف على العقبات والمشاكل التي تواجه قطاع رجال الاعمال...

واكد رئيس مجلس الوزراء في كلمة امام مجلس رجال الاعمال المصريين التزام الحكومة بان يكون دورها هو التيسير وتوفير التسهيلات وتعبيد الطريق لكي يسير ركب قطاع الاعمال ويندفع بأقصى طاقاته ويتفرغ للبناء ولا ينشغل بالعقبات.

واكد رئيس الوزراء مشاركة الوزراء من اعضاء الحكومة والتزام الجميع بحفز الطاقات والجهود لخدمة جميع المنظمات الموجودة على ارض مصر، مصرية كانت ام مشتركة عامة او خاصة..

وقال اننا لا نفرق بين المنتجين.. بل حريصون دائما على ان نوحد بينهم ونؤلف بين قلوبهم ليشاركوا في استكمال البناء

استمرار منع عبدالله الجمال من السفر من مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت امس محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة وقف قرار ادراج اسم علي عبدالله الجمال صاحب بنك جمال ترست من قوائم الممنوعين من السفر. قالت المحكمة انه قد اتى افعالا هو وآخرون يتم محاكمتهم الآن عنها امام محكمة القيم في قضية البنوك، وهذه الافعال الحقت الضرر بالمصالح الاقتصادية.

وزير الكهرباء بمصر يؤكد ضرورة اقامة المفاعلات النووية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصل البرلمان المصري امس مناقشة الاستجواب الذي قدمته المعارضة للحكومة بشأن انشاء محطات نووية لتوليد الكهرباء واكد نواب الحزب الوطني الديمقراطي خلال الجلسة تأييدهم لضرورة انشاء تلك المحطات ودخول مصر عصر الطاقة النووية بسبب تزايد الاستهلاك من استخدام البترول في توليد الطاقة الكهربائية بما يؤثر على فائض التصدير منه.

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري المعارض انه يجب تاجيل البت في البرنامج النووي المصري واجراء دراسة اقتصادية كاملة لتكاليفه، حيث ان المطلوب ٣٢ مليار جنيه لانشاء ٨ محطات نووية.

واكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة حاجة مصر لانشاء المحطات النووية حيث ان المستهدف من الطاقة لعام ٢٠٠٠ يقدر بنحو ١٠٠ مليار ميجاوات / ساعة. والمنتج حاليا ٣٦ مليار ميجاوات.

وان عوامل الامان لانشاء تلك المحطات متوافرة، وتعمل حاليا على اعداد الكوادر الفنية اللازمة لتشغيل تلك المحطات.

تنفيذ مشاريع طرق ومياه واسكان في القريات بالسعودية

القريات ـ واس: بلغت التكلفة الاجمالية لمشاريع سفلتة بعض شوارع القريات التي يجري تنفيذها حاليا ٢٥ مليون ريال، كما بلغت التكلفة الاجمالية لتنفيذ مشاريع المرحلة الاولى من مشاريع بلدية القريات ١٤ مليونا و ٧٤٥ الف ريال وتشمل هذه المرحلة سفلتة وتحسين ١٢ شارعا.

وبلغت تكاليف المرحلة الثانية والتي تشمل سفلتة خمسة شوارع ١٢ مليونا و ١١٤ الف و ٤٥٠ ريال. كما اعتمد للمرحلة الثالثة والتي تختص بسفلتة وتحسين اربعة شوارع بمبلغ ٨ ملايين و ٩٨٥ الف و ٧١٠ ريال.

كما يوجد هناك عدد من المشاريع الاضافية والتي اعتمدت في ميزانية عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ والتي بلغت تكاليفها ١٥ مليون ريال بالاضافة الى عدد من مشاريع السفلتة والتجميل لبعض الشوارع بلغت تكاليفها ٢١ مليون وخمسمائة الف ريال.

وبلغت تكاليف مشاريع نزع الملكية لتوسعة وتحسين ثلاثة شوارع متقاطعة ضمن المرحلة الاولى ٢٦ مليون ريال، كما بلغت تكاليف نزع الملكية للمرحلة الثانية الى ٤٠ مليون ريال وبالنسبة للمرحلة الثالثة فقد رفعت مشاريعها الى وزارة المالية لتوقيعها.

من ناحية اخرى بلغت التكاليف الاجمالية لمشاريع المياه والمجاري وتوسعة الشبكة ومحطة لتنقية المياه في المنطقة ٢١٩ مليون و ٦١٣ الف ريال.

كما اعتمد مبلغ ٤٨ مليون ريال لتوسعة مطار القريات والمباني والصالة كما اعتمد لمدرج المطار مبلغ ٢٤ مليون ريال.

كما اعتمد مبلغ مائة مليون ريال لمشاريع سلاح الحدود ومشروع اسكان منسوبي وزارة المالية بمنفذ الحديثة على الحدود فاعتمد له مبلغ ٢٠٤ ملايين ريال وفي مجال المشاريع الصحية اعتمد مبلغ يزيد على مائة مليون ريال لمستشفى القريات العام الذي يتسع لـ ١٧٠ سريرا.

الأسواق المالية

تراجع محدود للدولار بالأسواق والذهب يستقر فوق ٣٣٠ دولارا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت امس اسعار الدولار بعد التقدم السريع الذي احرزته امس الاول. وكان تذبذب الدولار في سوق نيويورك قبيل اقفال امس الاول قد ترك اثره على سوق طوكيو لدى الافتتاح مما ادى الى تراجع منتظم للدولار، استمر بعد ذلك وانتقل الى الاسواق الاوروبية عند بداية معاملات امس. واستقرت اسعار الذهب فوق معدل ٣٣٠ دولارا للاونصة.

وقد شجعت الاسعار المنخفضة للعملات الاخرى الوسطاء والمتعاملين على بيع الدولار لتحقيق ارباح بشراء تلك العملات. واسفر ذلك طبقا لمؤشرات المعاملات في الفترة الاولى عن انخفاض اسعار الدولار مقابل كل العملات.

في لندن تمكن الاسترليني من ان يطفو الى معدل ١,٢٠٠٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ١,١٩٥٠.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسة الاخرى بالمقارنة مع امس الاول كالتالي:

ـ ٣,٠٩٤٢٥ مارك الماني منخفضا من ٣,١١٠٠.

ـ ٢,٥٥٠٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٦٧٥.

ـ ٩,٤٧٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٥٥١٥.

ـ ٣,٤٩٠٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥١٤٠.

ـ ١٩١٣,٠٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٢٦,٥.

ـ ٢٤٧,٦٥ ين ياباني منخفضا من ٢٤٨,٢٠.

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد تحسنت اسعار الذهب بصورة طفيفة فوق معدل ٣٣٠ دولارا للاونصة حيث بلغت في لندن ٣٣٠,٩٠ دولار وفي زيوريخ ٣٣١ دولارا. كذلك ارتفعت الفضة الى ٧,٠٨ دولار للاونصة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦٢٠
جنيه استرليني	٤,٢٢	٤,٢٨٠٦
مارك الماني	١,١٥٦٠	١,١٥٣٤
فرنك سويسري	١,٤٠١٥	١,٤٠١٤
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٦٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٧٤
ين ياباني	٠,٠١٤٤٦	٠,٠١٤٤٦
جلدر هولندي	١,٠٢٥٠	١,٠٣١١
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٠	١,٦٤١٩
دولار كندي	٢,٦٩٦٥	٢,٦٩٦٢
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٥٢	٠,١٦٥٢
كرون سويدي	٠,٤٠٧٢	٠,٤٠٧٢
كرون نرويجي	٠,٤٠١٠	٠,٤٠١٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٠	٠,٣٣١٨
بيزتا اسبانية	٠,٢١٤٠	٠,٢٠٧٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٦٥	٠,٠٥٧٦٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٢٨٢٨
روبيه هندي	٠,٢٤١٠	٠,٢٨٩٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٣٣٠	٠,١٣٣٠
روبية باكستانية	٠,٢٤٤٠	٠,٢٢٨٩
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٢٠
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٣٠٨٤
دينار عراقي	٢,٠٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٢
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٥
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٢٨
ليره لبنانيه	٠,٤٤٥٠	٠,٤٣٧٨
ليره سوريه	٠,٣٧٤٠	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠١
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٨٧
ريال يمني	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٠٠
جنيه مصري	٢,٧٩	٢,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٨٩	٨,٧٦١٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٩٥٦	٣٨١٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٩٥	٤٤٦٠
اونصه ذهب	١١٨٥	١١٩٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٩٠٠
الاونصه	٢٩	٣٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الجمعية العمومية للشركة الخليجية المتحدة تجتمع يوم الخميس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الجمعية العمومية للشركة الخليجية المتحدة والتي يترأسها الشيخ ابراهيم محمد افندي.. يوم الخميس القادم.. الشركة من اولى الشركات التي اقيمت برأس مال خليجي مشترك.. يحضر الاجتماع كبار المسؤولين بوزارة الصناعة والتجارة و ٥٠ من رجال الاعمال بدول الخليج.



الغرف العربية الاوروبية المشتركة تبحث اليوم الرسوم الاوروبية على البتروكيماويات السعودية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم في باريس الاجتماع الطارىء للامناء العامين لغرف التجارة العربية الاوروبية المشتركة، والذي دعت الى عقده غرفة التجارة العربية البريطانية من اجل حشد جهود تلك الغرف في اتجاه بذل المساعي لتعديل قرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية بفرض رسوم جمركية على البتروكيماويات السعودية.

ويتجه السيد الدباغ صباح اليوم الى باريس مع وفد غرفة التجارة العربية.

وكان السيد عبد الكريم المدرس الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية تلقاها من مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في الشهر الماضي، والتي دعت الغرف العربية الاوروبية الى بذل جهودها لتعديل قرار المجموعة الاوروبية بفرض رسوم جمركية مرتفعة على البتروكيماويات السعودية.

وقد اصدر السيد المدرس فور تلقيه هذه المذكرة بيانا اوضح فيه ان المملكة العربية السعودية هي اهم الاسواق العربية امام الصادرات البريطانية بل وامام صادرات المجموعة الاوربية عامة، وليس من صالح المجموعة الاوربية ان تمارس سياسات حمائية في مواجهة الصادرات السعودية في الوقت الذي تفتح فيه المملكة اسواقها امام صادرات المجموعة برسوم جمركية رمزية او دون رسوم على الاطلاق.

وقد بلغت صادرات بريطانيا المنظورة الى المملكة عام ١٩٨٣ حوالي ١٥٠٠ مليون جنيه استرليني بينما لم تتجاوز صادرات المملكة الى بريطانيا ٨٩٠ مليون جنيه، وبذلك حققت بريطانيا فائضا في التجارة المنظورة وحدها حوالي ٦١٠ ملايين جنيه استرليني وجاء في البيان كذلك ان المملكة العربية السعودية وقد استثمرت مبالغ طائلة في انشاء وتطوير الصناعات البتروكيماوية من الطبيعي ان تتوقع اسواقا مفتوحة في الدول التي تعتمد اعتمادا كبيرا على السوق السعودي في تصريف منتجاتها.

وكذلك تقدم السيد المدرس بمذكرة إضافية الى مجلس ادارة الغرفة العربية البريطانية في اجتماعه في ١٩ و ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي احاط فيها المجلس علما بالخطوات التي تتخذها الغرفة حول البتروكيماويات السعودية، وقد اعرب المجلس بعد مناقشة الموضوع عن تأييده لموقف المملكة العربية السعودية وحث الجهات المختصة في المجموعة الاوروبية على اعادة النظر في الرسوم المفروضة على البتروكيماويات.

دراسة عن البتروكيماويات

وقد اعدت غرفة التجارة العربية البريطانية دراسة بعنوان «الصادرات البتروكيماويات السعودية ـ موقف المجموعة الاوربية واحتمالات المستقبل» لتقديمها الى الاجتماع الطارىء للامناء العامين للغرف العربية الاوربية الذي يعقد في باريس اليوم، وجاء في الدراسة ان غالبية ممثلي الصناعات البتروكيماوية في اوربا هم ضد فرض الرسوم والوسائل الحمائية الاخرى، ويفضلون اقامة حوار مع (سابك) بهدف تبادل الآراء والمعلومات حول الاسواق المتاحة لمختلف المنتجات البتروكيماوية والتعاون في مجال التسويق.

وكذلك يوجد اقتناع بشكل عام من قبل الكثير من ممثلي الصناعات البتروكيماوية الاوروبية بالاخذ بمبدأ المعاملة بالمثل تجاه حركة التجارة العالمية عموما. وهذا الاقتناع يؤيد ما صرح به الشيخ عبد العزيز الزامل اكثر من مرة «اننا دائما نؤيد بقاء حركة التجارة العالمية بشكل حر وبلا قيود او سياسات حمائية».

المعامل الاوروبية قديمة

وذكرت الدراسة انه من العوامل التي ادت الى شن حرب البتروكيماويات ضد منتجات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) في بعض الاسواق الاوروبية ان الشركات المنتجة للبتروكيماويات من هذه الدول قد بالغت في تقدير النمو المحتمل للطلب العالمي على المنتجات البتروكيماوية خصوصا في العالم الصناعي نفسه واقامت العديد من المعامل بدون دراسة جدية لامكانيات تسويق منتجاتها. وقد بدأت هذه الشركات تواجه ازمة في التسويق قبل ظهور المنتجات السعودية.

ومن ثم فالادعاء بأن دخول المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية الاخرى مجال الصناعات البتروكيماوية هو السبب الرئيسي في الازمة التي تعاني منها المعامل الاوروبية هو ادعاء غير منطقي.

وفي الوقت نفسه فان الكثير من المعامل الاوروبية تستخدم معدات قديمة بعيدة عن التقنية الحديثة على عكس الحال في سابك مما يؤدي بالطبع الى ارتفاع تكلفة منتجاتها وانخفاض جودتها بالمقارنة مع منتجات سابك.

وقد صرح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي قرارا بان جميع الاوساط التجارية والصناعية في العالم تعرف ما يتوافر في السعودية من ميزات نسبية تتعلق بانتاج البتروكيماويات. وقد قامت اعتمادا على تلك الميزات بتشييد صناعتها للسعي الى تحقيق عوائد معقولة لاستثماراتها والى ترسيخ مكانتها في الاسواق العالمية. كل ذلك على اساس المنافسة الشريفة والقائمة على عدم الاخلال بالاسواق، دون اغراق ليس له مبرر.

قروض جديدة للارجنتين تثير مخاوف زيادة الازمة الاقتصادية

بوينوس ايرس ـ ا. ف. ب. اعرب معظم رجال الاقتصاد والصناعة في الارجنتين عن قلقهم من ان الاتفاق الذي ابرم يوم الاحد الماضي في نيويورك لاعادة تمويل جزء من فوائد الديون الخارجية للارجنتين والذي سيفتح الباب لاحتمال عقد اتفاق شامل بين بوينوس ايرس وصندوق النقد الدولي سيكون من عواقبه فتح مرحلة جديدة من التقشف مما سيؤدي الى زيادة حدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية في الارجنتين.

فقد اوضح رجال الاقتصاد والصناعة ان النزاع الذي كان قائما ضمنيا بين الحكومة الدستورية التي تولت السلطة في البلاد منذ عام مضى وبين العالم المالي قد انتهى ولكن الوضع الداخلي سيتفاقم بسبب تطبيق شروط صندوق النقد الدولي.

فقد حصلت حكومة الارجنتين من البنوك الخاصة على مبلغ ٥,٤٧٠ مليار دولار على مدى ١٠ سنوات لسداد فوائد ديونها التي حان تاريخ استحقاقها في عام ١٩٨٣ والتي تستحق الدفع منذ الان وحتى شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥. وتحدد هذه الفوائد على اساس راسمال قدره ٢٨ مليار دولار مما يمثل تقريبا مجمل الديون العامة للارجنتين واكثر من نصف الديون الخارجية لها ٤٥ مليار دولار.

واعلن رسميا ان اجمالي القروض الجديدة التي قدمت للارجنتين موزعة على ثلاثة قطاعات منها ٤,٢ مليار دولار مقدمة من البنوك الخاصة بالاضافة الى مليار دولار مقدمة من الهيئات المالية التابعة للدول الدائنة و ٢٧٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي لتعويض انخفاض الصادرات.



طفلان من ضحايا المجاعة في احد معسكرات اللاجئين بشرق السودان. وقد تسبب الجفاف هنك من الاضرار بمئات الالاف من الحقول وعجزت محاصيل الحبوب عن توفير الغذاء للسكان.

الامم المتحدة تدعو لمعونات إغاثة عاجلة للدول الافريقية

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: دعت الجمعية العامة الى تقديم معونات إغاثة كبيرة مستعجلة الى افريقيا واكدت الحاجة الى حلول طويلة المدى عندما اقرت بالاجماع بيانا عن الازمة الاقتصادية في القارة السوداء.

وحذر البيان الذي اذيع تحت عنوان «بيان عن الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا» من شبح مجاعة واسعة النطاق يخيم على عدة دول افريقية وخطر الجوع وسوء التغذية الذي يهدد اكثر من ١٥٠ مليون افريقي.

وركز البيان في معظمه على احتياجات التنمية طويلة المدى في افريقيا التي قال انها «رغم امكانياتها الهائلة لا تزال اقل القارات تطورا».

الاعتماد على النفس

وتناول البيان قضايا مثل ضرورة الاعتماد على النفس في الغذاء وزيادة معونات التنمية وتخفيف العبء الثقيل للديون الذي تواجهه عدة دول افريقيا وضرورة استقرار اسعار السلع.

تنسيق دولي لاصدار القرار

وكانت الكاميرون رئيسة المجموعة الافريقية قد تقدمت بمشروع القرار الذي يحتوي على البيان في الشهر الماضي. وكان هذا المشروع نتيجة مشاورات مكثفة شملت جميع المجموعات السياسية والجغرافية وتولت اليابان التنسيق في هذه المشاورات.

ووصف بول لوساكا رئيس الجمعية وهو من زامبيا اقرار البيان بأنه «حدث تاريخي».

وقال «ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة التي تقر فيها الجمعية العامة وثيقة تصف عملا دوليا محددا من اجل الرخاء الاقتصادي للقارة الافريقية».

اجراءات متنوعة

وتحدد الوثيقة اطارا يمكن الرجوع اليه من اجل اجراءات عاجلة واجرءات على المدى الطويل ازاء الوضع «الخطير للغاية» للقارة الافريقية.

وتطالب بصفة خاصة باتخاذ تدابير فورية لتحسين الظروف الصحية والغذائية للافارقة وتدعو كذلك الى وضع افضل الشروط الاقتصادية التي تسمح بدخول المنتجات الافريقية الى الاسواق بطريقة ايسر والى تخفيض ديون البلدان الافريقية.

وقد رأى خافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة في هذا البيان «اشارة امل لافريقيا» لانه يشهد على رغبة المجتمع الدولي «وبصفة خاصة رغبة البلدان الافريقية في العمل بطريقة فعالة ومبنية على التشاور من اجل حل المشكلات الافريقية».

البطالة في اسرائيل تزيد بنسبة ٣٣٪

عمان ـ واس: ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان معدل البطالة في الكيان الصهيوني ارتفع الى ٣٣ في المائة عن العام الماضي.

واشارت الانباء الى ان عدد العاطلين عن العمل في الكيان الاسرائيلي سيصل في نهاية العام الحالي الى مائة الف عاطل مع مؤشرات بازدياد هذا الارتفاع.

ومما يذكر ان الكيان الصهيوني يعيش ازمة اقتصادية خانقة نتيجة احتلاله الجنوب اللبناني واستمرار اجراءاته العسكرية القمعية ضد المواطنين العرب حيث بلغ معدل التضخم اكثر من ٨٠٠٪.

حالة الأسواق في اسبوع

زيادة موسمية في الطلب على الدولار تصيب الأسواق بحالة عدم استقرار

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

تأثرت الأسواق المالية خلال الاسبوع الماضي بجملة من العوامل التجارية والاقتصادية الى جانب عنصر المضاربة التي أدت جميعها الى تقدم الدولار بقوة مقابل كافة العملات الدولية الرئيسية على الرغم من انخفاض اسعار الفائدة التجارية في الولايات المتحدة بمقدار ½٪ من ¾١١٪ الى ¼١١٪.

وبسبب هذا التقدم للعملة الامريكية فإن أسعار الذهب قد تراجعت بشدة لتعكس ايضا شدة عوامل المضاربة والاعتبارات التجارية الخاصة بتسوية ميزانيات نهاية العام. وأسفر ذلك عن خسائر كبيرة في اسعار الذهب بلغت حوالي ١٢,٥ دولار بالمقارنة مع اسعار اقفال يوم الجمعة ١١/٢٣ وحوالي ١٦,٢٥ دولار بالمقارنة مع اسعار اقفال يوم الجمعة ١١ / ١٦ أي بنسبة انخفاض تصل الى ٤,٧٪ خلال الاسبوعين.

وكانت تيار انخفاض اسعار الذهب قد بدأ في نيويورك يوم الاثنين الماضي حيث سجل الذهب اقل سعر له منذ عامين ونصف تقريبا. وتبع ذلك انخفاض اسعار الذهب في الاسواق الاوروبية في اليوم التالي.

٣,٧٪ انخفاض للذهب

وقد تراجع الذهب خلف معدل ٣٣٠ دولارا للاونصة يوم الاربعاء الماضي، لكنه كان كثيرا ما ينتعش خلال المعاملات ليطفو مرة اخرى فوق ذلك المعدل غير ان السعر عند اقفال يوم الجمعة ظل عند مستواه المنخفض بواقع ٣٢٨,٧٥ دولار للاونصة اي أقل بنسبة ٣,٧٪ عن أسعار إقفال الاسبوع الذي قبله.

انخفاض المارك

وحقق الدولار زيادة كبيرة مقابل المارك الالماني حيث بلغ اقفال يوم الجمعة الماضي ٣,١٠٤٥ مارك أعلى من سعر اقفال ١١/٢٣ بحوالي ٨,٣ بفنج بزيادة نسبتها حوالي ٢,٧٪.

... والاسترليني

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فان قيمته واصلت الانخفاض خلال الاسبوعين الاخيرين، حيث تراجعت قيمته عند اقفال يوم الجمعة ١١/٢٣ الى ١,٢١٧٠ دولار اقل من اقفال ١١/١٦ الذي بلغ ١,٢٥٩٨ دولار اي بنسبة ٣,٤٪ خلال اسبوع واحد.

واستمر الاسترليني خلال الاسبوع الماضي حيث تراجع خلال معظم ايام المعاملات عن ١,٢ دولار إلا ان الجنيه الاسترليني انتعش مؤقتا عند إقفال يوم الجمعة الماضي وبلغ ١,٢٠٤٠. مع ان ذلك ما يزال أقل من سعر اقفال الجمعة ١١/٢٣ بحوالي ١,٣ سنت اي بنسبة ١٪ تقريبا بما يجعل الانخفاض التراكمي لقيمة الجنيه الاسترليني خلال الاسبوعين الاخيرين مقابل الدولار يصل الى حوالي ٤,٤٪.

مزايا للاستثمار في امريكا

ويثير ارتفاع قيمة الدولار الامريكي على الرغم من انخفاض اسعار الفائدة تساؤلات كثيرة. فقد داب المصرفيون والوسطاء في السوق على تفسير قوة الدولار بارتفاع اسعار الفائدة ولكن ها هي اسعار الفائدة الامريكية تنخفض دون ان يترك ذلك اثرا سلبيا على قيمة الدولار.

وفي محاولة لتفادي هذا المأزق تم تبرير ارتفاع قيمة الدولار بزيادة مفاجئة في الطلب عليه لاغراض تسوية حسابات نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) واقتراب موعد نهاية السنة الميلادية الحالية واقفال حسابات عام ١٩٨٤.

غير ان هذا التفسير المؤقت لا يقترب من جوهر الحقيقة الآخذة في التبلور بقوة فيما يتعلق بجاذبية الاقتصاد الامريكي نفسه كبيئة استثمارية. فجاذبية الاستثمارات الدولارية في وقت الركود كانت تعتمد على أسعار فائدة مرتفعة. أما الآن فان جاذبية الاستثمارات الدولارية أصبحت تعتمد على معدلات ضريبية منخفضة نسبيا اكثر من اعتمادها على اسعار فائدة مرتفعة.

ويعد الاصلاح الضريبي الاخير الذي اعلن عن ملامحه في الولايات المتحدة والذي يخفض عبء الضريبة على دخول الافراد وكذلك على ارباح المشروعات المتوسطة احد الحوافز الضريبية الجديدة التي تشجع على جذب الاستثمارات الاجنبية الى الولايات المتحدة، بعد ان كان قد تقرر من قبل إعفاء الودائع لغير المقيمين من ضريبة الـ ٣٠٪ على الفوائد التي تحققها الودائع.

كما ان اسعار الفائدة الامريكية، ما تزال مرتفعة نسبيا بالقياس الى اسعار الفائدة الاوروبية. وقد شهد الاسبوعان الماضيان تخفيضا لاسعار الفائدة في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية. وتريد الدول الاوروبية بشكل عام ان تخفف من عبء الاقتراض لمساعدة قطاع الاعمال على التوسع والقيام باستثمارات جديدة، ومما يشجع على ذلك ان تجربة بنك المانيا في الحفاظ على أسعار فائدة منخفضة برغم ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية، اصبحت تعزز فرص امكانية الفصل بين أسعار الفائدة على جانبي الاطلنطي.

اجتماع المكتب التنفيذي لأوابك

الكويت ـ ق.ن.ا: عقد امس المكتب التنفيذي لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) اجتماعا للاعداد لجدول أعمال المؤتمر الوزاري النصف السنوي العادي للمنظمة المقرر عقده يوم السبت القادم.

وترأس الاجتماع السيد هشام الغزي ممثل سوريا في المكتب بصفتها رئيسة الدورة الحالية لاجتماعات منظمة اوابك.

زيادة في احتياجات عُمان من القوى العاملة

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

تشير دراسة اجرتها دائرة تخطيط القوى العاملة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان ان احتياجات السلطنة من القوى العاملة ستتزايد بمعدل سنوي يبلغ ٥,٨٪ في المتوسط وذلك حتى عام ١٩٩٥ في الوقت الذي ستنمو فيه قوة العمل الوطنية بمعدل متوسط يبلغ ٣,٧٪ سنويا خلال هذه الفترة اي انه سيستمر وجود نقص في العرض المتاح من العمالة يلزم تغطيته بالعمالة الوافدة اذا اريد لمعدلات التنمية ان تسير بنفس السرعة الحالية.

وتتوقع الدراسة ارتفاع نسبة الوافدين في اجمالي قوى العمل المدنية بالسلطنة من ٤٧٪ الى حوالي ٦٠٪ عام ١٩٩٥ وتفترض هذه التوقعات دفع جهود التعليم والتدريب الى اقصى طاقاتها بحيث تقدر على اضافة ١٣ الفا و ٤٠٠ مواطن في المتوسط سنويا الى قوة العمل.

ومما يذكر ان معدل زيادة القوى العاملة الوافدة الى السلطنة بين عامي ٨٢ و ١٩٨٣ بلغت ٤٨ الف عامل في القطاع الخاص وحده وبذلك يكون رصيد العمالة الاجنبية المدنية في السلطنة قد شارف على ٢٥٠ الف عامل.

وتشير الاحصاءات الى ان الزيادة في رصيد العمالة الأجنبية بالسلطنة بلغت ٧٢ الف عامل خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى ٧٦/ ١٩٨٠ في حين ان الزيادة الصافية في هذا الرصيد خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية الثانية يقدر بحوالي ١١١ الف عامل.

ارتفاع عدد قتلى كارثة الغاز السام في الهند إلى ألف قتيل

بوبال ـ الهند ـ وكالات الانباء: قال البوليس ان عدد القتلى من تسرب غاز سام من احد مصانع المبيدات الحشرية في بوبال ارتفع الى الف قتيل على الاقل . وابلغ متحدث باسم البوليس رويتر انه من المتوقع ان يرتفع العدد حيث ان عمال الانقاذ لا يزالون ينتشلون جثث القتلى .

وقال ان اشخاصا تسمموا بشدة معظمهم من الاطفال والمسنين لا يزالون يتوفون في المستشفيات .

وقد القى البوليس القبض على ستة من كبار العاملين في المصنع واتهمهم باهمال ادى الى حدوث وفيات . ويمتلك المصنع الفرع الهندي لشركة يونيون كاربايد الامريكية .

وذكرت صحيفة تايمز اوف انديا ان الاطباء العاملين في المستشفيين الرئيسيين في المدينة تعرضوا ايضا للاختناق بالدخان .

واصيب حوالي ٤,٠٠٠ شخص بتسمم شديد وتم علاج اكثر من ١٠,٠٠٠ شخص في المستشفيين كما تم استدعاء الاطباء الذين كانوا في اجازات ومساعدي الاطباء وطلبة السنة النهائية في كلية الطب في جامعة المدينة للمساعدة .

وهرع البوليس الى الصيدليات للحصول على عقاقير لان المستشفيين نضبت امداداتهما.

وقال شهود عيان ان الجثث تكدست في المشارح وكان من الصعب معرفة القتلى من الاحياء من بين الاشخاص الممددين على الحشائش امامها.

وقالت صحيفة انديان اكسبرس ان المحارق في المدينة خلت من الاخشاب اللازمة لاحراق جثث الموتى طبقا للعادات الهندوسية.

وقدر البوليس عدد الذين استنشقوا الغاز السام والابخرة بحوالي ٣٠٠,٠٠٠ شخص اي حوالي ربع سكان المدينة .

وذكر راديو كل الهند ان فريقا من المحققين من المكتب المركزي للتحقيقات توجه الى مدينة بوبال من نيودلهي لمعرفة اسباب الحادث .

وفي الولايات المتحدة قررت شركة يونيون كاربايد الامريكية المنتجة للغاز الذي تسبب في مصرع مئات الاشخاص في بوهال بوسط الهند وقف انتاج وتوزيع غاز ايزوكيانات الميثيل تماما وفورا الى العالم.

وخلال مؤتمر صحفي عقد في مقر الشركة ذكر جاكسون براونينج مدير الشؤون الصحية والامنية في الشركة انها اوفدت لجنة تحقيق الى الهند. واكد انه لا علم للشركة بما حدث ولم يتسن الاتصال باي مسؤول في مصنع بوهال .

وقال ان هذا الحادث هو الاول من نوعه بالنسبة للمصانع التي تنتج او تستخدم هذا الغاز وان الشركة ترغب في اعادة فتح مصنع بوهال مرة اخرى وان السلطات الهندية لم تعارض ذلك .

وتجدر الاشارة الى ان المصنع الثاني الذي ينتج غاز ايزوسيانات المثيل موجود في فرجينيا الغربية وقد توقف الانتاج فيه اما مصنع جورجيا فهو يستخدم الغاز ولا ينتجه.

هذا ولا يزال سكان مدينة بوبال «بوسط الهند» من رجال ونساء وأطفال يتدفقون على المستشفيات التي امتلأت عن آخرها بالمصابين بعد اكثر من ٢٤ ساعة على حادث تسرب الغاز السام الذي أسفر عن مصرع ١٢٠٠ شخص وفقا لما ذكره شهود عيان ومصادر طبية في المدينة المنكوبة.

اذ تفيد هذه المصادر أن الفين الى ثلاثة آلاف رجل يوجدون حاليا بالمستشفيات في حالة خطيرة وأن عدد من اصيبوا في هذه الكارثة يرتفع الى مائتي الف شخص وفقا لاحصاء رسمي أي ما يمثل ربع سكان هذه المدينة عاصمة ولاية مادهيا براديش.

وذكر شهود عيان أن ما منزل واحد في هذا الحي الشعبي سلم أفراده من هذه الكارثة الناجمة عن تسرب الغاز القاتل من المصنع الواقع في الحي وأوضحوا أن الاشخاص المسنين كانوا اول ضحايا الكارثة.

ولا يزال عشرات من الافراد ينقلون الى كبرى مستشفيات العاصمة بوسائل النقل المختلفة ابتداء من العربات التي يجرها أفراد مرورا بالجرارات الزراعية وانتهاء بالاتوبيسات وعربات النقل وسيارات الاجرة.. وأمام احد المستشفيات وقف أب يحمل ابنه الذي لم يتجاوز عمره عامين بين ذراعيه بعد ان لفظ أنفاسه وهو يقول «لقد اتيت رغم كل شيء على أمل ان يبقى على قيد الحياة». ويقول لرجل مسن آخر من أقاربه «لقد فقدت كل شيء».

ويقول بيساريا عمدة مدينة بوبال لمراسل وكالة فرانس بريس «انه ما من وسيلة نجحت في وقت نمو هذه الضواحي الفقيرة . فقد نمت في فترة ست سنوات فقط وسبق ان حذرنا الحكومة من مخاطر وجود هذه المناطق السكنية بالقرب من المصنع وهو ما يعرضها للخطر» .

ويقول احد السكان « لقد تلاحقت الاحداث بسرعة غريبة فقد شعرت فجأة بالم في صدري ورأيت ولداي وهما يترنحان من الالم ويسيل اللعاب من فمهما » .

ويضيف «ثم حملت احدهما بين ذراعي وحملت زوجتي الاخر وهربنا .. ثم تبين لي بعد فترة انهما ماتا فعلا » .

وقد فر الاف من الرجال والنساء وحتى الاطفال وهم يركضون لمسافات تصل الى ثلاثين كيلومترا هربا من سحابة الغاز السامة .

ويقول احد الناجين الذي ظل يجري مسافة عشرة كيلومترات هربا من الغاز « لقد خيل لي ان سكان بوبال جميعهم يهربون والبعض منهم يتساقط في منتصف الطريق» .

وخيم هذا الجو الكئيب نفسه في المحطة حيث مات خمسون عاملا من عمال السكك الحديدية ومن الركاب . ويقول احد الاحياء «لقد تحول المكان الى محرقة » .



مجموعة من جثث ضحايا الحريق الهائل في الهند . وقد ظهر اثنان يتفرجان وقد غطى احدهما انفه .

رئيس الوزراء السوفياتي يزور انقرة في ديسمبر الحالي

انقرة ـ وكالات الانباء: اعلن في انقرة ان رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخينوف سيقوم بزيارة الى تركيا في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الجاري . وسيجري تيخينوف خلال الزيارة محادثات مع نظيره التركي تورجوت اوزال .

الحزب الوطني الجديد يفوز بالانتخابات في جرينادا

سانت جورجز ـ جرينادا ـ أ.ف.ب : علم من مصدر رسمي ان «الحزب الوطني الجديد» الذي يتزعمه هربرت بليز فاز في ١٠ من الخمس عشرة دائرة انتخابية حسبما جاء في نتاج فرز الاصوات.

ومن المقرر ان يعين بليز زعيم الحزب الوطني الجديد والمرشح المفضل لدى الولايات المتحدة في منصب رئيس وزراء جرينادا.

المجاهدون الافغان يسقطون طائرة ميج سوفياتية ويقصفون كابول

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قالت المصادر الدبلوماسية الغربية في اسلام اباد ان المجاهدين الافغان استمروا للأسبوع العاشر في استخدام صواريخ سام ٧ المضادة للطائرات ضد القوات السوفياتية داخل افغانستان بنجاح وقالت هذه المصادر ان المجاهدين تمكنوا في ٢٧ من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من اسقاط طائرة ميج سوفياتية في منطقة شومالي شرقي كابول بينما كانت الطائرة تقوم بقصف المنطقة. كما ان طائرة هيلوكوبتر عسكرية اخرى قد سقطت وتحطمت في مطار كابول في ٢٦ من نفس الشهر نتيجة لاصابتها بصاروخ من هذا النوع على ما يبدو.

واضافت المصادر الدبلوماسية الغربية ان المجاهدين اكتسبوا خبرة فائقة في كيفية اطلاق هذه الصواريخ ضد الطائرات المعادية حتى ان الحكومة حظرت تحليق الطائرات فوق المنطقة التي تأتي منها صواريخ المجاهدين.

واشارت المصادر الدبلوماسية الغربية الى تصاعد الهجمات الصاروخية التي يشنها المجاهدون الافغان ضد الاهداف الحيوية في كابول وبقية مناطق افغانستان.

وقالت المصادر ان المجاهدين اطلقوا في ٢٦ من الشهر الماضي عددا من القذائف الصاروخية باتجاه قصر الرئاسة الافغانية في كابول مما اسفر عن اصابة عدد كبير من القوات السوفياتية التي تحرس القصر حيث شوهدت سيارات الاسعاف وهي تهرع الى مكان الهجوم. واضافت هذه المصادر ان المجاهدين ضربوا بالصواريخ في ٢٩ من الشهر نفسه مقر اجتماع لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية حيث شارك به ممثلون لأربعين دولة والقى رئيس النظام الافغاني ببراك كارميل كلمة امامه مما ادى الى فرار المشاركين وقطع اعمال المؤتمر.

كندا لن تنسحب من اليونيسكو

اوتاوا ـ أ.ف.ب : اكد جو كلارك وزير الخارجية الكندية امام مجلس العموم ان كندا لن تسير على نهج الولايات المتحدة وبريطانيا ولن تنسحب من اليونسكو .

واوضح وزير الخارجية الكندية ان بلاده ستعمل على سرعة اصلاح حال منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومما يذكر ان كندا تدفع ٧,٥ مليون دولار كندي سنويا لليونسكو مباشرة كما تتكفل باجور ١٨ من العاملين الاداريين في المنظمة والتي تصل الى مليون دولار .

سريلانكا: الثوار يواصلون هجماتهم ضد المؤسسات الحكومية

كولومبو ـ ر : ذكرت مصادر حكومية ان الثوار الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة لطائفة التاميل هاجموا قطارا يحمل ماء في ضاحية جافنا الشمالية المضطربة في سريلانكا.

وقالت المصادر ان الثوار القوا قنابل على القطار في تشوناكام مما الحق اضرارا بنوافذه وابوابه وفر حوالي ٤٠ راكبا دون ان يصابوا باذى عندما توقف القطار .

وذكرت المصادر ان القطارات المتجهة الى جافنا اوقفت عقب الهجوم وكان الثوار قد صعدوا من هجماتهم الاسبوع الماضي وقالوا انهم سيعلنون دولة مستقلة للتاميل في المناطق الشمالية والشرقية من الجزيرة يوم ١٤ يناير (كانون الثاني) المقبل.

واغار الثوار على مزرعتين لاعادة تأهيل السجناء السابقين يوم الجمعة الماضي مما ادى الى مصرع حوالي ٨٠ مدنيا. وقالت الحكومة ان اكثر من ٦٥ ثائرا لقوا حتفهم في المعارك التي تلت ذلك مع قوات الامن.

واعقب الثوار الهجومين على المزرعتين بغارات على قريتي صيد على الساحل الشمالي الشرقي مما ادى الى مصرع ١١ شخصا.

اعادة انتخاب اونيل رئيسا لمجلس النواب الامريكي

واشنطن ـ الوكالات : أعاد اعضاء مجلس النواب الديمقراطيين ترشيح توماس اونيل رئيسا لمجلس النواب الامريكي لمدة خمس سنوات وذلك بعد انسحاب منافسه شارلز ستيهولم .

وتم تجديد ترشيح اونيل لهذا المنصب في اجتماع سري للديمقراطيين. وسيتخذ ذلك صفة رسمية الشهر المقبل عندما يعقد اجتماع مجلس النواب ويحقق الديمقراطيون اغلبية الاصوات .

ويعتبر اونيل من حيث اهمية المنصب الذي يشغله في الدرجة الثانية بعد نائب الرئيس الامريكي جورج بوش .

زعماء المجموعة الاوروبية يتوصلون الى اتفاق يسمح لاسبانيا والبرتغال بالانضمام للسوق

دبلن ـ ي.ب.أ : توصلت زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة خلال اجتماعاتهم في دبلن الى اتفاق حول مشكلة المشروبات التي كانت تعرقل دخول اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة.

وقال بيتر بريندرجاست المتحدث باسم الحكومة الايرلندية ان زعماء المجموعة الاوروبية توصلوا الى حل حول مسالة المشروبات باستثناء نقطة اثارتها اليونان ويحاول الزعماء الاوروبيون معالجتها في وقت لاحق.

وقال متحدث باسم الوفد الفرنسي «انني لا ارى اي سبب لعدم الوفاء بتاريخ دخول اسبانيا والبرتغال في المجموعة في اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وكانت قد ظهرت مشكلة جديدة في الاجتماعات الاخيرة حينما هددت اليونان بنقض دخول اسبانيا والبرتغال اذا استمرت الدول التسع الاخرى في التباطؤ في شأن تنفيذ برنامج طموح لمساعدة الدول الافقر في المجموعة التي تطل على البحر المتوسط.

وكان خبراء من فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا ولوكسمبورج وبلجيكا قد توصلوا في الساعات الاولى من الصباح الى القلعة التي تعقد فيها الاجتماعات الى تسوية حول مشكلة المشروبات تقدم بها رئيس وزراء ايرلندا جاريت فيتزجيرالد. وقال ناطق باسم الوفد البريطاني ان على المجموعة ان تعالج بعد اتفاقها حول مسألة المشروبات قضية الصيد في المياه الاقليمية لدول السوق.

والجدير بالذكر ان زعماء أوروبا الغربية كانوا حريصين منذ بدء القمة على التوصل الى اتفاق حول هذه النقطة المهمة وبعض المسائل الاخرى لافساح المجال امام برلمانات الدول الاعضاء للتصويت حول قبول اسبانيا والبرتغال داخل المجموعة في الموعد المقرر وهو في اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وسيضيف دخول اسبانيا والبرتغال حوالي ٨٥٠ مليون دولار الى صندوق السوق الاوروبية المشتركة.

اما القضايا المالية التي لا تزال عالقة بين دول السوق وخصوصا في ما يتعلق ببريطانيا فانها لاتزال قيد الدرس في اجتماعات جانبية تعقد على هامش جلسات القمة.

تقارير امريكية تشير الى اختبار نووي سوفياتي تحت الارض

واشنطن ـ برلين الشرقية ـ وكالات الانباء: ذكرت وزارة الطاقة الامريكية ان شبكة رصد تفجيرات الطاقة الذرية الامريكية رصدت اشارات يوم السبت الماضي يفترض انها تدل على تفجير نووي سوفياتي تحت الارض .

وقالت ان الاشارات جاءت يوم السبت اول ديسمبر (كانون الاول) في الساعة ١٠,١٩ مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة في ٢ ديسمبر (كانون الاول) في منطقة سميبالاتينسك للاختبارات في سيبيريا .

وفي برلين الشرقية اجتمعت لجنة وزارة خارجية الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو في دورة للمشاورات حيث ان الدول الغربية تتوقع احتمال صدور بيان قبل استئناف المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يومي ٧ و٨ يناير (كانون الثاني) المقبل في جنيف بشأن مراقبة التسلح .

ويرى بعض الخبراء الغربيين ان صياغة البيان النهائي سيكشف عن الحجج السوفياتية قبل لقاء جنيف.

وقد اوقف الاتحاد السوفياتي منذ عام جميع المفاوضات بشأن نزع السلاح التي كانت تطالب حينذاك بسحب الصواريخ الاوروبية الامريكية التي تم نشرها. ولم توضع اي شروط مسبقة لاستئناف المباحثات او اي جدول اعمال محدد من اجل لقاء جنيف بين جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة واندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي. وقد يشير البيان النهائي لاجتماع برلين الشرقية الى النقاط التي يعتزم الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو التركيز عليها .

ويرى خبراء الدول الشرقية ان هناك موضعين اخرين من المقرر ان يتم بحثهما في برلين الشرقية اولهما مؤتمر ستكهولم بشأن تدابير الثقة ونزع السلاح التي يبدو ان اجراءات العمل فيها حاليا تواجه طريقا مسدودا حيث انه لم تتم الاشارة الى اي تقدم منذ فصل الربيع الماضي وثانيهما تجديد اتفاقية وارسو التي تنتهي مدتها في مايو (ايار) عام ١٩٨٥ ويبدو من الضروري اجراء بعض المشاورات بين الاتحاد السوفياتي ورومانيا حول هذا الموضوع .

وزراء دفاع حلف الاطلسي يتفقون بشأن البنية والذخيرة

بروكسل ـ ر : اجتمع وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي لاتمام اتفاقات بشأن تحسين «اساسيات» الدفاع التقليدي في اطار جهود لتقليل اعتماد الحلف على استخدام مبكر للاسلحة النووية.

وقد اكتسبت اجراءات تطوير التسهيلات العسكرية البرية وزيادة المخزون من الذخيرة اهمية جديدة نتيجة احتمال ان يصدر الكونجرس الامريكي المنتخب حديثا تشريعا لسحب بعض القوات الامريكية البالغ عددها ٣٢٦,٠٠٠ جندي في اوروبا.

وقد رفض بفارق ضئيل في شهر يونيو (حزيران) الماضي اقتراح تقدم به السناتور سام نون يهدد بتقليل حجم القوات الامريكية في اوروبا الا اذا بذل الحلفاء الاوروبيون المزيد تجاه تحسين دفاعاتهم غير النووية. ويأمل مسؤولو حلف شمال الاطلسي ان يظهر اجتماع هذا الاسبوع ان الحلفاء يتحركون انطلاقا من مخاوف السناتور نون.

ومن المقرر ان يوافق الوزراء على زيادة فعلية نسبتها ٤٠ في المئة في الانفاق على البنية الاساسية لمهابط وخطوط انابيب وقود واتصالات ومخازن ذخيرة تابعة لحلف الاطلسي. ومن المرجح ان تكون قيمة المبلغ الجديد حوالي ٧,٨٥ مليار دولار على مدار ستة اعوام.

ومن المتوقع ايضا ان يتعهدوا باتخاذ اجراء لعلاج النقص الحرج في الذخيرة. وقالت مصادر بريطانية ان الحلفاء الاوروبيين اتفقوا في اجتماع برئاسة وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين على انه من الضروري تحسين الانضباط لتلبية هدف الحلف بالاحتفاظ بامدادات حرب لمدة ٣٠ يوما.

الخمير الحمر يعلنون مقتل ١٢٤ جنديا فيتناميا

بانكوك ـ أ.ف.ب : اكد رجال حرب العصابات في كمبوديا انهم قتلوا ١٢٤ جنديا فيتناميا خلال «هجوم عنيف» جنوبي كمبوديا.

واوضح راديو الخمير الحمر ان ٧٢ جنديا اصيبوا بجراح خلال الهجوم الذي وقع يوم الجمعة الماضي على اثنين من التلال في اقليم كوه كونج جنوبي البلاد.

ولم تتأكد صحة هذه الغارات من مصادر مستقلة. ويمثل الخمير الحمر ما يقرب من ٣٥ الف رجل يقاتلون ما يتراوح بين ١٥٠ و ١٧٠ الف جندي فيتنامي موجودين في البلاد.

في أكاديمية المملكة المغربية:

محفل وعروض ومناقشات وحوارات

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

انس لحديث الفكر وسط انشغالي بتحرك نقلني بين خمس عواصم في ثلاث قارات خلال اسبوعين. لم يحن بعد وقت التحدث عنه واوفي ندوة «حق الشعوب في تقرير مصيرها» حقها من الحديث فاعرف بالمحفل وبالعروض والمناقشات التي جرت فيه.

تتالت هذه العروض والمناقشات على مدى ثلاثة ايام بين يومي ٢٥ و٢٨ اكتوبر (تشرين اول) الماضي في مدينة مراكش وحفلت بافكار تبعث على التامل. كما تضمنت الكثير مما يستحق الاهتمام به.

والحق ان الحديث عن الندوات العلمية بعامة يطيب بما فيها من مطارحات عقول وتفاعلات افكار. ويشد الانسان الذي هو كائن يتفكر. وتتنوع الندوات العلمية بحسب موضوعاتها ومحافلها، فلكل منها طابع متميز تختص به. وقد تعودت ان الاحظ هذا الطابع واحدد سماته.

ثلاث سمات

يمكنني ان اشير الى ثلاث سمات تحدد طابع ندوات اكاديمية المملكة المغربية هي العالمية، وشمول النظرة عن واقع تعدد الاختصاصات وتكاملها، والحكمة .. وقد تعودت ان اتطلع بشوق لانعقاد هذه الندوات واتهيأ لها واعطيها حقها من التحضير والمتابعة.

فاما سمة العالمية فنابعة من وجود حوالي ثلاثين عضوا ينتمون الى مختلف قارات المعمورة الى جانب عدد مماثل من علماء المغرب الافاضل المقيمين وهكذا نجد في هذه الندوات اعضاء من اقطار عربية اخرى ومن دول اوروبية واميركية وافريقية واسيوية يلتقون في محفل واحد ليناقشوا موضوعا واحدا.

اما سمة شمول النظرة من واقع تعدد الاختصاصات وتكاملها فنابعة من تنوع اختصاصات الاعضاء فهي تشمل العديد من الحقول. ذلك ان اختيار العضوية ينصرف لرجال برز كل منهم في حقل اختصاصه. ففيهم الفيلسوف وعالم الاديان والقانوني والاقتصادي والطبيب والفلكي وعالم الاثار والرياضي والاديب وعالم الاجتماع وعالم التاريخ والمستقبلي المختص بالدراسات المستقبلية. ويلتقي هؤلاء على معالجة الموضوع المطروح كل من زاوية اختصاصه ليكون الوصول الى النظرة الشاملة.

اما سمة الحكمة فنابعة من ان اعضاء الاكاديمية مارسوا اعمالا في حقول اختصاصاتهم وعلى الصعيد العام. فخاضوا تجارب غنية وخرجوا بخبرات ووصلوا من خلال رحلة حياة حافلة الى الحكمة.. فمن الاعضاء من تولى رئاسة الجمهورية او رئاسة الوزارة. ومنهم من تقلد الوزارة ومنهم من راد الفضاء او حقل اختصاص معين. واصغرهم تنطبق عليه الآية الكريمة «ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين» وقد جاوز الاربعين بسنوات.

مواضيع متفرقة

يلتقي هؤلاء في احدى مدن المغرب مرتين في العام ليناقشوا في كل مرة موضوعا يقترحه عليهم راعي الاكاديمية الملك الحسن الثاني. وتتولى امانة سر تتميز بكفاءة عالية تنظيم اللقاء. وتدعوا اليه فضلا عن الاعضاء، مختصين في موضوع البحث ليطرحوا عصارة ما عندهم. وما اسرع ما تنشر الاكاديمية حصيلة الندوة في مجلتها وتعممها على المهتمين مؤسسات وافرادا. وقد ناقشت الندوة منذ قيامها عام ١٩٨٠ عددا من الموضوعات المتنوعة مثل «التواصل الاعلامي» و «القدس» و «الازمات الروحية والفكرية» و «المياه والتغذية» و «الامكانات الاقتصادية والسيادة الدبلوماسية» و «التزامات غزو الفضاء القانونية والخلقية» و «حق الشعوب في تقرير مصيرها».

وتستقبل الاكاديمية في كل دورة الاعضاء الجدد في بداية اعمالها ويرحب بكل منهم احد اعضائها فيعرف باعماله. ويقوم العضو الجديد بالقاء خطاب انضمامه طارحا فيه عصارة ما لديه. وكم تحفل هذه الخطابات بافكار موحية وبجوامع كلم، وبكلمات تبعث على التأمل.

اذكر من بين امثلة كثيرة خطاب الفيلسوف رجاء جارودي الذي عرض فيه تجربته الفكرية وتطورها وانتهى الى القول بان الاسلام ايمان ودين للجمال. واخلاص للعمل. و «الاسلام بالنسبة لي اكمال لمساري» كما اذكر من جوامع الكلم في معرض تقديم عضو جديد مهندس من المكسيك قول الزميل المهدي المنجرة «بناء يثير الاحساس هو شعر» والمهندس هو مستعمل المكان يحقق التوازن الروحي والمادي و «الهندسة هي الحركة والاتصال بالاخرين» واذكر منها رد المهندس بدروفاسكيز «التبادل الدائم بين التقاليد والبنى والتجديد هو الثقافة الانسانية» و «الهدوء والسلامة يؤديان الى ابتسامة الانسان» و «المسافات الكبيرة تشتت وتمهد لانعدام العدل» ويطول بي الاستشهاد لو اثبت الجمل التي سجلتها خلال هذه الندوات لأتأمل فيها.

ثلاثة محاور

انتقلت عروض ندوة «حق الشعوب في تقرير مصيرها» بين ثلاثة محاور انشغل الاول منها بالمفهوم الخلقي والمفهوم الفلسفي لحق الشعوب في تقرير مصيرها. وانشغل الثاني بتطور مفهوم حق الشعوب في تقرير مصيرها عبر التاريخ من خلال التصورات الوضعية والتصورات الدينية. وانشغل الثالث بممارسة حق الشعوب هذا الحق في مواجهة ضروب الهيمنة المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

حددت عروض المحور الاول مفاهيم المصطلحات المتصلة بحق تقرير المصير. وبخاصة مفاهيم «الامة» و «الشعب» و «الدولة» ومعلوم ان هذه المفاهيم تبلورت عبر تجارب طويلة. واختلف النظر اليها بين مدرسة واخرى. وكم كان مفيدا اهتمام عدد من العروض بتأصيلها عربيا واسلاميا. ذلك ان تعامل البعض مع هذه المفاهيم في وطننا العربي عانى من نقل تحديداتها نقلا حرفيا عن مدارس غربية. وقد لاحظ الزميل العضو عبد الهادي ابو طالب ان مفهوم «الامة» في الاسلام يركز اكثر على النظرة الامامية واستشراف المستقبل اذ جاء الحديث في القرآن عن هذه الامة قبل استكمال مقوماتها انها الامة الواحدة أمة محمد عليه السلام .. وانتهى الى أن مفهوم الأمة يوحي بوجود علاقات متينة مع الماضي استشراف المستقبل بدون نفي البعد الروحي في الوقت نفسه.

واوضح ان «الدولة» التي يقال عنها انها مؤسسة المؤسسات تقوم على قواعد محددة يحكمها نظام قانوني. وهي قد تطابق حدودها دائرة الامة وقد تتجاوزها وتجمع بين امتين او اكثر. اما الشعب، فهو القاعدة الاساسية للدولة التي تمارس سلطتها عليه بعد ان خولتها قاعدته العريضة هذا الحق.

وقد تنوع مفهوم الشعب حسب الزمان والمكان وتركز كتب القانون عندما توضحه على عنصري الحركة والتغيير ومن هنا برزت فكرة المصير الذي يصنعه الشعب بإرادته. وتبلور حق الشعوب في تقرير المصير إبان مرحلة التحرر من الاستعمار وتأكد حقا لا خلاف عليه ومارست شعوب كثيرة في آسيا وافريقيا هذا الحق. ويبقى شعب فلسطين العربي وشعب افريقية الجنوبية يناضلان لممارسته. ولم يلبث ان بدأ مفهوم هذا الحق في الدول المستقلة متعدد الصفات متلون الجوانب حين تنادي به مجموعات سكانية داخل الدولة الواحدة. وحملت هذه المناداة في طياتها فكرة تجزئة الدولة وتفككها، الامر الذي دعا الى تحقيق توازن في المفهوم نفسه.

أغنت المناقشات عروض المحور الاول. ولعل اهم ما اثمرته هي والعروض معا هو ان تتعامل مع واقعنا في وطننا العربي من واقع فهمنا له ولاصوله وجذوره لنصل الى تحديد سليم للمشكلات وتتلمس الطريق الصحيح في حلها.

التعامل مع الأقليات

كم حفلت عروض تطور مفهوم حق الشعوب في تقرير مصيرها بامور تستحق أن نقف أمامها. وقد عرضت التصورات الدينية لهذا الحق لتجربتنا العربية الاسلامية في التعامل مع الأقليات الدينية. ووقفت طويلا أمام مفهوم «البيعة» في الإسلام الذي يحدد العلاقة بين المحكوم والحاكم. وتشمل الحقوق والضمانات التي تعهد بها المشرع الاسلامي للأقليات الدينية. الحرية الشخصية والاهلية القانونية دون قيد خاص والاعتراف لها بعصمة الدم وعصمة المال وحق الاقامة الدائمة والاستقرار حيثما تشاء من تراب الدولة الاسلامية والاعتراف بخصوصياتها الدينية والثقافية وبنظامها العائلي وأحوالها الشخصية. وبقضاء خاص يفصل في النزاعات بين أفرادها على يد قضاة منها طبقا لقانونها المالي كما قرر المشرع لها حقوقا اقتصادية كاملة.

واستطاعت عروض المحور الثالث الخاص بالممارسة في مواجهة الهيمنة ان تسلط الاضواء على جوانب مختلفة في عالمنا المعاصر والعلاقات القائمة بين دولة وكتلة وشماله وجنوبه وغنيه وفقيره، في محاولة منها لمحاصرة جميع اشكال الهيمنة وتمكين الشعوب من الانتصار عليها. وأخذت مناقشات هذه العروض طابعا اكثر سخونة لأنها تتعلق بالممارسة.

لا يكتمل التعريف بندوات الاكاديمية بدون الحديث عن الحوار الفني الذي يدور بين الاعضاء على هامش الندوة في اروقتها وبهوها. ويخطر على بالي كلما عشت هذا الحوار عنوان «الامتاع والمؤانسة» الذي اختاره اديبنا أبو حيان التوحيدي لواحد من كتبه وعنوان كتاب آخر له هو «المقابسات»... كما أذكر محاورات أخرى شهيرة وعنوانا لكتاب حديث الفه علي أدهم عن «تلاقي الاكفاء» وصورا من كتاب آخر له اسماه «صور ادبية» ولقد تعودت ان استفيد من الوقت المحدود الباقي من اليوم بعد الجلسات لاسعد بالحوار مع الزملاء واكتفي بمثل واحد له :

تاريخ فلسطين

دار الحوار غنيا هذه المرة على مائدة الغداء مع الصديق رجاء جارودي والسيدة حرمه. وقد خصصنا الجانب الاكبر منه لتاريخ فلسطين وتبادلنا نظرات في هذا التاريخ. وذلك ان «جارودي» صديق شعب فلسطين منهمك في تأليف كتاب عن تاريخ فلسطين وقد قطع شوطا كبيرا فيه. وكان قد اعلمني بتوجهه للتأليف في هذا الحقل حين شاركنا معا في اجتماع مجمع بحوث الحضارة الاسلامية في عمان في ابريل (نيسان) الماضي. وكم تأثرت بحرص الفيلسوف الكبير على الاستزادة من اسماء المصادر التي تعينه في بحثه وبرغبته في ان يستمع بإمعان لدارس تاريخ عني بالموضوع. وكم اعجبت بالافكار التي تبلورت لديه من خلال دراسته.

انتقل الحديث بعد ذلك الى موضوعات اخرى واستمعت الى الصديق وهو يحدثني عن الدعوى الصهيونية التي رفعت ضد كتابه السابق عن السياسات الاسرائيلية وقال متحمسا «ستصدر كل وثائق الدعوى في كتاب وسنضمنه جميع ما قاله المدعون وردودنا عليها لاننا نستهدف الحقيقة» وكم سرني انه عاكف على كتاب اخر عن شخصيات عرفها في حياته الحافلة. ووقفنا فترة عند الحديث حول فلسفات ما بعد الحرب العالمية الثانية التي ظهرت في اوروبا وتوافقت نظراتنا حول «عبثية» فلسفة «العبث» التي لم تنجح في طرح حلول تخرج الانسان من غربته. وعلى مدى الجلسة كانت حرمه ابنة فلسطين بمظهرها الرفيع وزيها الاسلامي تغني الحوار بملاحظاتها وافكارها.

سأحتفظ في ذاكرتي بحوارات اخرى مع عدد من الزملاء الافاضل المقيمين وغير المقيمين في موضوعات شتى. واسجل هنا بالتقدير العظيم ما احاطوا به طرحي موضوع «كفاح فلسطين من اجل تقرير مصيرها» حق الاهتمام وقد اختار كل منهم ان يعبر باسلوبه عن تأييده لنضال شعب فلسطين. ومازلت اذكر كلمات الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنجور، وكلمات الرئيس اليوناني الاسبق تساتوس وكلمات اخرى كثيرة.

بقي ان اشير الى الجو الذي اوحى به المكان وهو مدينة مراكش وخيم على الندوة وقد سعدت بالتعرف الى بعض آثار هذه العاصمة القديمة ولمست نبض الحياة فيها. وكم ارجو ان يتسع الوقت للعيش مع حاضرها وتاريخها ومن ثم الكتابة عنها.

العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

إطلالة من الحضارة على الصحراء

اضواء على جامعة الملك سعود بعد انتقالها إلى مقرها الجديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من ماهر عباس:

انتقلت في مطلع العام الدراسي الحالي جامعة الملك سعود الى مقرها الجديد لتطبع اطلالة من الحضارة في الصحراء بالمملكة العربية السعودية. في موقع فريد يشع بالعلم والمعرفة من مدينة الرياض لينشرها على مختلف ربوع المملكة العربية السعودية.

فبعدما كانت كليات الجامعة تتوزع في عدة مناطق من الرياض اصبحت اليوم كلها في مكان واحد تنشد العلم.. وتوفره لاكثر من ٢٣ الف طالب هذا العام مع اكثر من ٢٥٠٠ من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.. وجامعة الملك سعود الجامعة الام في المملكة العربية السعودية تلقى اهتماما كبيرا من المسؤولين في المملكة العربية السعودية خاصة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ووضح هذا الاهتمام بالمتابعة المستمرة لمشروع الجامعة للوقوف على خطوات العمل فيها وتفقد منشآتها من حين لاخر.

«والشرق الاوسط» اختارت ان تسجل واقع الجامعة على الطبيعة من خلال جولة لها فيها فمباني الجامعة تجمع طرازا اسلاميا معماريا وحضاريا في المنطقة بما تضمه من ساحات فسيحة ومزارع وحدائق والمجمع الطبي الذي يخدم الحي الجامعي الذي انشيء بالدرعية.

وتقام الجامعة على مساحة ٩ ملايين متر مربع انشئت عليها كلياتها ومرافق الخدمات فيها.

١٧ كلية ومعهدا

وتضم الجامعة ١٧ كلية ومعهدا وكلية للدراسات العليا في مقرها الاسلامي بالرياض وفرعيها بالقصيم ومدينة ابها ففي الرياض تضم كليات الطب والزراعة والتربية والاداب وكلية طب الاسنان والعلوم الادارية ـ وكلية العلوم وكلية العلوم الطبية المساعدة والهندسة ومعهد اللغة العربية بالاضافة الى كلية للدراسات العليا.

ويضم فرعا بالقصيم كليتي الاقتصاد والادارة والزراعة.. كما يضم فرعها في ابها كليتي الطب والتربية.

وتضم الجامعة مركز للدراسات الجامعية للبنات.

احدث كليات الجامعة

والى الاسرة الجامعية بجامعة الملك سعود ضمن التطور الاكاديمي الذي تنتهجه الجامعة انشئت كليتان بدأت الدراسة فيهما هذا العام وهي كلية علوم الحاسب الالي والمعلومات وكلية التخطيط والتصميمات المعمارية.. وقد انتظمت الدراسة في الكليتين مع انتقالها الى مقرها الجديد بالرياض.. وقريبا ستظهر كلية صحة المجتمع.

وتضم المباني ساحة جامعية في الداخل اقيمت على مساحة ١٥ الفا و ٥٠٠ متر بالاضافة الى قاعات للمحاضرات والاجتماعات تتراوح سعتها من ٧٥٠ مقعدا الى ٢٥٠٠ مقعد. وعلى مساحة ٣٢ الف متر احتل المركز الجامعي بالمباني الجديدة وضعا مميزا بما يضمه من مطاعم وكافتيريات وخدمات لهم.

تطور الجامعة الام

وجامعة الملك سعود التي دخلت عامها الجامعي الثامن والعشرين انشئت عام ١٩٥٧ وتعد كلية الاداب فيها اول كلياتها الجامعية وتوالت بعد ذلك باقي الكليات بالجامعة وفي عام ١٩٦٨ انشئت كلية الهندسة بها وفي عام ١٩٧٠ ضمت اسرتها الاكاديمية كلية الطب للبنين في قفزة للجامعة.

وفي عام ١٩٧٤ ومع الموسم الجامعي للسنة نفسها بدأت كلية الطب قبول الطالبات فيها في تطور اخر في الجامعة.

والجامعة تطورت خلال هذه الفترة التي زادت على ربع قرن قليلا على كل الاصعدة العلمية خاصة من ناحية تطور المستوى التعليمي ومناهج وفروع العلم والبحث العلمي بها ومن ناحية زيادة الاعداد الطلابية المضطردة سنويا بالجامعة.

٢٣ الف طالب

ففي عام ١٩٥٧ ومع اول موسم جامعي. كان عدد طلاب الجامعة ٢١ طالبا وارتفع العدد تدريجيا حتى قفز الى ٩ الاف و٥٨٧ طالبا وطالبة في العام الماضي. وكان عدد الطلاب المقبولين في نفس العام ٦١٨٣ طالبا وطالبة منهم ١٢٧٤ طالبة.

وكان عدد الطلاب المقيمين بالجامعة في عام ١٩٨٢ يصل الى ١٦ الفا و ٤٨٦ طالبا وارتفع طلاب كلية الاداب اولى كليات الجامعة من ٢١ طالبا عام ١٩٥٧ الى ٤٤٦٤ طالبا في الموسم الجامعي ١٩٨١ و ١٩٨٢ ووصل الى ٤٦٤٣ طالبا في الموسم الجامعي الماضي وهي من اكبر كليات الجامعة تعدادا الان ووصل عدد الخريجين فيها الى اكثر من ١٦ الف و ٥٠٠ طالب وطالبة.

ولم يقف الامر عند هذا فقط بل لوحظ تزايد اعداد الخريجين بشكل كبير فقد بلغوا في الموسم الجامعي ١٩٨٢/٨١ ـ ١٩٢٢ طالبا وطالبة منهم ١٦٠٣ طلاب سعوديين و ٣١٩ طالبا من الجنسيات الاخرى ووصل تعداد الخريجين في الموسم الجامعي ٨٣/٨٢ الى ١٩٥٨ خريجا منهم ٣٠٥ خريجين من الدول الاخرى وسجل معدل نمو في هذا الموسم مقارنة بالموسم الذي سبقه ١,٩٪.

الدراسات العليا

في الجامعة برنامج مكثف للدراسات العليا اعتبارا من عام ١٩٧٤ بدأت بقسم اللغة العربية في كلية الاداب تطور الامر بعد ذلك وتم انشاء كلية للدراسات العليا بالجامعة ووصل عدد طلابها في العام الجامعي ١٩٨٣ الى ٥٦٧ طالبا وطالبة وعدد الطالبات في الدراسات العليا وصل الى ١٤٢ طالبة في كل التخصصات في الجامعة.

وقد بلغ عدد خريجي الدراسات العليا من ١٩٧٧ ٧١ خريجا.. وحصل على الماجستير حتى الان ١٣٩ شخصا. وسجلت البعثات الجامعية زيادة مضطردة خلال الاعوام القليلة الماضية فقد بلغوا ٥٦١ طالبا منهم ٤٣١ طالبا الى امريكا و ٨٤ الى بريطانيا و ٣٣ الى كندا و ٧ الى فرنسا و ٦ من دول اخرى.

المشاركة العلمية

جامعة الملك سعود فيها قسم لخدمة المجتمع دائما تناقش فيه اهتمامات المجتمع بعدد من الندوات بالاضافة الى انها تضم مجموعة من هيئة التدريس الاكفاء فقد ارتفع عددهم من ١٨٢٢ عام ١٩٨٢ الى ٢١٣٢ عضوا بهيئة التدريس عام ١٩٨٣. وللجامعة مشاركات علمية في الامور الاكاديمية المختلفة في داخل وخارج المملكة فقد شاركت خلال العامين الماضيين في ٥٨٩ ندوة ومؤتمرا علميا منها ٣٣٦ في العام ٨٢ ومنها ٤٧٥ خارج المملكة العربية السعودية. كما ان للجامعة خطة مستمرة لتبادل الخبرات بينها وبين جامعات امريكا واوروبا والدول العربية وآسيا وافريقيا فهناك تعاون وثيق واتفاقيات علمية بين الجامعة وجامعة كلورادو وبالاضافة الى تبادل ثقافي بينها وبين جامعات اسبانيا وفرنسا وانجلترا واقامة الابحاث العلمية المشتركة بينها وبين الجامعات العربية والاجنبية وبين الجامعات المشاركة مع جامعة الملك سعود في مشاركات علمية بحثية مثل وندسور وكوهوروفا بتركيا ونيويورك ولافير بانجلترا وليدز والقاهرة وديترويت وتسينج هواسينشوا في تايوان.

بنوك المعلومات

وفي جامعة الملك سعود مكتبة تضم حوالي ٣ ملايين كتاب ويمكن ان يتضاعف هذا العدد ليصل الى ٦ ملايين وهي مكتبة متكاملة بالجامعة.. فالكتاب اساس العملية التعليمية وجوهرها للبحث وتشكل من اجل ذلك المنطقة الاكاديمية في مقرها الجديد.. وتسهل الاستعارة منها عن طريق الحاسب الالي والمكتبة تستخدم التقدم العلمي في تقنية البحث العلمي فهي تحتوي على بنك للمعلومات مستخدمة احدث اجهزة تطوير المكتبة العلمية مثل المايكروفيلم ومايكروفيش.

وقد شهدت مقتنيات المكتبة عام ١٩٨٢ ٣٦٣ الفا و ٨٠٠ عنوان زادت عام ٨٣ الى ٤٦٤ و ٥٠٠ عنوان من كتب ودوريات مخطوطات ورسائل جامعية وكتب نادرة ومطبوعات حكومية ووسائل سمعية وبصرية بالاضافة الى ٩٣٥ الفا و ١٠٠ مجلد تحتويها المكتبة عام ١٩٨٢ زادت الى مليون و ٤٧ الفا و ٣٠٠ مجلد في العام الماضي في مختلف فروع العلم والمعرفة.

وفي مكتبة الطالبات التابعة للجامعة اكثر من ٧ الاف و ٧٠٠ مجلد.. ومكتبة طب البنات المكتبة المركزية للبنات تضم ٧ الاف و ٦٠٠ مجلد وتنمو باستمرار وقد اعطت الجانب النسائي الاهتمام الكبير حيث تخصص لهم مقرر المكتبة المركزية التي كانت تتبع الجامعة بالاضافة الى مكتبة كلية طب الاسنان ومكتبة مستشفى الملك عبد العزيز. وتعد مكتبة جامعة الملك سعود الرئيسية وفروعها واحدة من اكبر مكتبات العلم في جامعات العالم.

الحي السكني الجامعي

وجامعة الملك سعود في تفخر بالحي السكني للطلاب والذي تم تشجيره حيث تصل مساحة حدائق الجامعة الى نصف مليون متر مربع وستمتد المرحلة الاولى لاسكان الطلاب وتستوعب ٤ الاف غرفة خصصت لهم ٣٤ عمارة سكنية ومركز ترفيهي ومسجد ومواقف وان هناك فرصة لاستيعاب ٨ الاف طالب في المرحلة الثانية بالاضافة الى مبنى جهاز التمريض الذي يحتوي على الف وخمسمائة وحدة للاناث.

المجمع الطبي

ويتسع المجمع الطبي الذي يشمل مباني كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي والتي تم الانتهاء منها في عام ١٩٨٢ لـ ١٢٠٠ طالب وطالبة ومستشفى تعليمي يتسع لـ ٧٨٥ سريرا اقيم على مساحة ٩٣ الف متر وبه ٢٥ غرفة عمليات واستغرق اتمامه اكثر من ٥ سنوات.

والجامعة التي تطل على الصحراء حولت المنطقة الى واقع جديد يقف على مشارف القرن الحادي والعشرين على بعد ٩ كيلومترات من العاصمة الرياض.

وخططت مدينتها الجامعية على اساس استيعاب ٤٥ الف ساكن ما بين طالب وعضو هيئة تدريس ومواظف واداري وذلك في عام ١٩٨٦ وهو عام الانتهاء تماما من الحرم الجامعي للجامعة. الذي خطط على اساس فرص امتداده في المستقبل.

ارقام من الجامعة

المنطقة الاكاديمية فيها نفذت على ٤٠ شهرا.

الجامعة يضم قسم الهاتف فيها ٣٠ الف خط.

المسرح يتسع لـ ٢٥٠٠ مقعد.

صالة المطعم تستوعب ١٨٠٠ شخص.

المرحلة الاولى لاسكان هيئة التدريس تستوعب ٦٧٢ شقة سكنية.. وفيها مسجد وروضتان للاطفال وسوق تجاري.

ضمت المرحلة الثانية ٤٦٣ فله وتضم مدرستين ابتدائيتين.

المبنى الرئيسي للجامعة ويضم الادارة يفصله عن كلية الطب ساحة وحدائق اعطت للمكان شكلا خاصا بالتحف الجمالية التي وضعت قرب الطريق من المدخل الامامي واقيم على مساحة ٦٢ الف متر.

المرحلة الثالثة للاسكان لهيئة التدريس تضم ٥٠٠ فلة والف شقة.

ملحق بالجامعة الاستاد الرياضي والمطابع ومركز ابحاث الطب.

سيتم انشاء متحف للعلوم والاثار والتراث الشعبي لخدمة الجامعة.

طاقة خزانات الوقود في المنطقة تتسع لـ ٢٠ الف جالون.

طاقة محطة تنقية المياة ١٦٦٠٠ متر مكعب يوميا بالاضافة الى اربعة خزانات طاقتها ٦٦ الفا و ٦٠٠ متر مكعب اقيمت على الطراز الاسلامي الذي يلاحظ في النقش وتصميم المباني الخاصة بالجامعة.

التليفزيون يضبط السيارات المخالفة في شوارع القاهرة!



التليفزيون يضبط السيارات المخالفة في احد شوارع القاهرة.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أحدث طريقة يطبقها رجال المرور في القاهرة هذه الايام تعتمد على الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة للمساهمة في تحقيق انضباط الشارع المصري، وهي تتمثل في تركيب عدسات تليفزيونية في الشارع والميادين العامة تقوم بتصوير السيارات التي تخالف لوائح وقوانين المرور. ويتم طبع صورة السيارة المخالفة وتحرير محضر مخالفة وارسالها في البريد الى صاحب السيارة كدليل واقع على ارتكابه المخالفة.

وقامت ادارة مرور القاهرة بتركيب ٢٠ عدسة تليفزيونية الكترونية في مناطق وسط العاصمة. ويجري حاليا تركيب ٢٠ عدسة اخرى في مختلف الشوارع. وقد حققت هذه الكاميرات نجاحا كبيرا. حتى انها تمكنت من تسجيل حوالي ٤٠٠ مخالفة خلال ايام معدودة وتم اخطار اصحاب السيارات المخالفات.

وكشف تركيب هذه الكاميرات التليفزيونية ان السيارات الخاصة (الملاكي) هي اكثر انواع السيارات اتجاها الى مخالفة القانون. كما ان نسبة المخالفات ليلا تزيد عليها في النهار.

وفي الوقت نفسه جرت الاستعانة بأجهزة الرادار لالتقاط صور المخالفين في الشوارع الطويلة حيث يتم مخالفة قوانين السرعة. مثل شوارع صلاح سالم وطريق المطار ورمسيس وكوبرى اكتوبر وطريق الكورنيش. وتقف سيارة الشرطة المزودة بجهاز الرادار على احد جانبي الطريق وتقوم اتوماتيكيا بالتقاط صور السيارات التي تخالف السرعة المقررة ومعظمها سيارات الاجرة ثم السيارات الخاصة.

ويظهر في الصورة التي تلتقطها عدسة الرادار او كاميرا التليفزيون تاريخ اليوم لتحديد وقت ارتكاب المخالفة بالساعة والدقيقة، كما يظهر موقع السيارة والمخالفة ولوحة ارقامها ايضا.

مستندات تاريخية من مبادرات موسى العلمي وافكاره وبعض جهوده لقضية فلسطين (١)



كنت في القاهرة عندما نقلت الاخبار نبأ وفاته. وكان علي ان اكتب لـ «الشرق الاوسط» بعض ما تحمله الذاكرة من لقاءاتي وذكرياتي وما سمعته من موسى العلمي. لكنني كنت اكتب من الذاكرة. وقد وعدت القارىء الكريم ان اوافيه بمشروع موسى بك الذي يحمل افكارا لحل القضية الفلسطينية. وعندما عدت الى اوراقي في تونس وجدت الكثير الذي من حق كل باحث وقارىء ومفكر ان يعرفه. هذه وثائق تاريخية ليس من حقي ان احتفظ بها لنفسي. ومن حق جميع المشتغلين في القضية وللقضية ان يعرفها. ففيها معلومات وفيها دروس لنا جميعا وللاجيال القادمة. وما نشرته عن موسى لا يفي الرجل حقه. ولم استطع انذاك الاشارة الى اسماء الشخصيات التي تحدث اليها موسى في الاجتماع التمهيدي لتاسيس جامعة الدول العربية.

وانصافا للرجل.. وانصافا للقارىء وانصافا للتاريخ لا بد من العودة الى اعمال موسى العلمي، والمبادرات التي اقترحها وقدمها بصفته الشخصية لكبار رجال السياسة في امريكا وأوروبا والتي سآتي الى ذكرها في هذا المقال والتي كانت كثيرا ما تجد التقدير والدراسة في المحافل والجهات الدولية وكثيرا ما تجد الرفض من قبلنا ثم الندم والحسرة لعدم قبولها بعد ذلك.

كانت اعمال موسى العلمي متميزة بالسرية ولا تصل وسائل الاعلام لانه يعمل بصمت ولا يسعى وراء الدعاية ولا يركض وراء وسائل الاعلام. كثيرا ما قلت للسياسي العملاق: لم تبتعد عن الجماهير؟ وكان رده: انا لا اتعاطى السياسة!! ويضيف معلقا على اي مشروع او اقتراح تقدم به: هذه مجرد افكار قد تساعد ـ اذا لاقت الرضى ـ السياسيين في اتصالاتهم. انا لا اريد شيئا سوى الخدمة الصامتة..

وبعد استصدار قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ حول قضية فلسطين وبعد تعيين الامين العام للأمم المتحدة السفير جونار يارنغ كممثل شخصي له لمساعدة الفرقاء في تنفيذ القرار قابلت موسى بك في نيويورك واطلعني على اقتراحات محددة لتنفيذ القرار وما يمكن ان يقال اولا يقال ليارنغ وما يمكن ان يعرض على الامريكان حول الموضوع. واضاف، ان الوقت للتحرك نحو السلام هو الان وما تقبله امريكا واسرائيل اليوم قد يكون متعذرا غدا بعد ان تكون اسرائيل قد هضمت ما احتلته بالقوة. المهم الان ايقاف الاستيطان والتوسع وبعد ذلك للعرب تقييم موقفهم ويكون لديهم الوقت للتفكير بعيدا عن ضغط الاحتلال.

اتصالات ومقابلات

لم يكن صعبا على الرجل ذي الاتصالات الدولية الواسعة الالتقاء بكبار رجال السياسة والديبلوماسية في العالم.. وعرض افكاره عليهم. اجتمع بالامين العام يوثانت واجتمع بممثله السفير جونار يارنغ، والتقى باللورد كارادون وبالسفير الامريكي ودعي لمقابلة بعض المسؤولين في البيت الابيض واستمرت الاتصالات وكان يحرص في كل لقاء على القول انه لا يمثل احدا وان ما يحمله هي افكار شخصية. لكن حتى هذا لم يرض عددا من رجال السياسة والحكم عندنا فقد انتقده البعض منهم ولم يتحمس لافكاره. غير انه بعد اقل من عشر سنوات اصبح ما قاله موسى ـ واقل منه ـ يكاد يكون مطلبا قوميا لدى المسؤولين ولدى نفس من تنكر لافكاره ولم يتحمس لها. وعاش موسى ليجدنا نطالب بما هو اقل مما كان ينصح بقبوله كمرحلة اولى من مراحل النضال. واصبح الكل يقتبس من افكاره لدفع الحل السلمي الى الامام. كان هذا بعد ان تغيرت الظروف ولم يعد بالامكان اليوم الحصول على ما اقترحه موسى وما كان ممكنا بالامس.

نص المبادرة

وفي ما يلي نص للمبادرة التي تقدم بها وقدمها لكبار رجال الفكر والديبلوماسية ورجال الخارجية الامريكية والبيت الابيض:

● تاريخ

وجد العرب بفلسطين منذ زمن بعيد. وكان من باب الخطأ التاريخي القول بأن علاقة العرب بفلسطين ترجع الى بداية الاسلام. اذ يذكرهم التاريخ تحت اسماء مختلفة حسب القبيلة او الشخصية العربية المسيطرة في ذلك الوقت. ولكن سكان فلسطين ولبنان وسوريا وغيرها من البلدان في الشرق الاوسط هم بالاساس من اصل عربي. وسواء تعلق الامر، كما كان سابقا، بالكنعانيين او النبطيين، او فيما بعد، بالامويين او العباسيين او الفاطميين او كما هو الحال حاضرا بالهاشميين او السعوديين واليمنيين .الخ.. فأنهم كلهم كانوا وما يزالون عربا.

● الصهيونيون وعرب فلسطين

لقد عامل زعماء الصهيونية منذ قيام الحركة الصهيونية العالمية عام ١٨٩٧ عرب فلسطين كطرف لا علاقة له بصراعهم لبسط نفوذهم على البلاد لتلك عمدوا الى التفاوض مع السلطان سعيا منهم للحصول على موافقته على هجرة اليهود الى فلسطين ولكنه رفض.

●بريطانيا العظمى والصهيونية

أـ عند انتهاء الحرب العالمية الاولى كانت الحركة الصهيونية قد اكتسبت تأييدا قويا داخل بريطانيا ومن الملاحظ انه منذ سنة ١٩١٥ تقدم هربيرت صموئيل (عضو الحكومة البريطانية العظمى وواحد من اليهود الاكثر تأثيرا في بريطانيا وقد اصبح فيما بعد اول مندوب سام لفلسطين) بمذكرة الى الحكومة البريطانية يقترح فيها اقامة دولة يهودية بفلسطين تأخذ مكانها داخل مجموعة الكومنولث.

ب ـ وفي ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧ بينما كانت فلسطين لا زالت تخضع للامبراطورية العثمانية اصدرت الحكومة البريطانية وعد بلفور الذي ايدت بموجبه اقامة وطن يهودي بفلسطين.

ج ـ وصادقت عصبة الامم في ١٩٢٠ ـ ١٩٢٢ على اقامة الانتداب على فلسطين وكان ذلك من المراحل الهامة في تنفيذ وعد بلفور وقد عهد الانتداب على فلسطين الى بريطانية:

د ـ ومن خلال كل هذه الاجراءات ومنذ سنة ١٨٩٧ لم تعر الحكومة البريطانية ولا الزعماء الصهيونيون ولا عصبة الامم اي اهتمام لطبيعة الموقف الذي قد يتخذه عرب فلسطين الذين لم تسبق استشارتهم ولم يتم القيام بأي تدبير من شأنه ان يحافظ دوليا على حقوقهم ويعترف بهم بل سلبوا حقهم في تقرير المصير.

هـ ـ وطيلة مدة الانتداب البريطاني حاولت الحكومة البريطانية ان تورط الدول العربية في القضية الفلسطينية املا في حمل هذه الدول على التأثير على عرب فلسطين لقبول سياسة بريطانيا الموالية للصهيونية.

و ـ وفي هذا الصدد كانت اول محاولة لتوريط الدول العربية هي مؤتمرات لندن في ١٩٣٨ ـ ١٩٣٩ التي من نتائجها ان الدول العربية بدلا من ان تؤثر على عرب فلسطين تأثرت بهم وتبنت قرارات فلسطينية ـ عربية تتعلق بحاضر ومستقبل وضع فلسطين.

ز ـ وخلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ حاولت من جديد كل من الحكومتين البريطانية والامريكية اقناع الدول العربية بالتأثير على عرب فلسطين لكنهما لم تفلحا. ولنفس الغرض وبتشجيع من انتوني ايدن وزير خارجية بريطانيا اسست جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥. ومن جديد الحت بريطانيا على ان تبعد فلسطين من عضوية الجامعة وان لا تبحث القضية الفلسطينية في اطارها. غير ان السياسة البريطانية باءت من جديد بالفشل لما كان لعرب فلسطين من تأثير بالغ على الرأي العام في العالم العربي بحيث اضطرت معه الدول العربية الى اتخاذ مسيرة مخالفة لما تريده بريطانيا فقبلت ان يكون لعرب فلسطين ممثل بالجامعة. ومنذ عام ١٩٤٥ استمرت جامعة الدول العربية في اصدار قرارات متتالية ومؤيدة لامال عرب فلسطين.

انتهاء الانتداب البريطاني

● الامم المتحدة وفلسطين

تخلت الحكومة البريطانية سنة ١٩٤٧ عن انتدابها على فلسطين وسلمت الانتداب لمنظمة الامم المتحدة التي بادرت الى تعيين لجنة لتقصي الحقائق واعداد تقرير حول وضعية ومستقبل فلسطين. وقد اوصت اللجنة بتقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين احداهما عربية والثانية يهودية واعلنت الدولة اليهودية تحت اسم «اسرائيل» ولكن الدولة العربية بفلسطين لم تر الوجود. وفي العام ١٩٤٨ احتلت اسرائيل اجزاء كبيرة من الاراضي التي خصصت للدولة العربية الفلسطينية. اما باقي تراب فلسطين فقد ادمج في الاردن ويسمى حاليا بالضفة الغربية واحتلت مصر مؤقتا قطاع غزة.

بعد التقسيم لم يعد وجود لفلسطين واصبح شعبها ضحية الشتات (الدياسبورة الجديدة) طرف منه منتشر حاليا في مختلف الدول العربية والطرف الاخر تحت الاحتلال العسكري.

● المقاومة العربية الفلسطينية

رفض الشعب العربي الفلسطيني بما فيه اللاجئون المشتتون في بلدان الشرق الاوسط المختلفة وهؤلاء الذين بقوا في ديارهم بصفة مستمرة التقسيم وكل مخلفاته. وقد ساندت الدول العربية موقف الرفض هذا. وان مقاومة الحكومات والشعوب العربية منذ ١٩٤٨ هي خير دليل على تضامن الرأي العام في العالم العربي في هذا المجال.

وقد شهدت المنطقة العربية حربين اثنتين بين الدول العربية واسرائيل منذ هدنة ١٩٤٩. كما شهدت المنطقة اعتداءات اسرائيلية متعددة على الاراضي العربية تستهدف ضرب ارادة المقاومة على امل القضاء على عزيمتهم لمقاومة قيام اسرائيل ولايجاد المناخ لقبولها كما هي: ضمن حدودها المصطنعة والغير معترف بها.

امريكا والصهيونية

واتخذت الولايات المتحدة الامريكية منذ سنة ١٩٤٧ موقفا واضحا في مساندتها للصهيونية واسرائيل واستعملت نفوذها لاقناع الدول بالاغراء والتهديد بضرورة مسايرة سياستها ازاء اسرائيل. ورغم الخسائر التي تكبدتها الدول العربية بسبب مناصرتها لعرب فلسطين ورغم العلاقات التي تربط البعض منهم بالغرب وخاصة الولايات المتحدة فأن موقفها الاصلي ضد اسرائيل ظل قائما. وانه لمن دواعي السخرية ان الشعب الذي ذهب ضحية المأساة وهو الشعب العربي الفلسطيني اقصي وبقي معزولا رغم ما ينص عليه ميثاق منظمة الامم المتحدة كأنه غريب عن القضية: فهو الذي ضاع منه اكثر من ثلثي ارضه وهو الذي اصبح مشردا يعيش على اعانات الامم المتحدة وهو الذي لا يستطيع افراده ان يعودوا الى ديارهم واراضيهم والذي لم يتمكن من الحصول على اي تعويض مقابل ممتلكاته او ما انتجته هذه الممتلكات مدة عشرين سنة. هذا الشعب الذي تصدر لصالحه توصيات وقرارات الامم المتحدة لا يستشار ولا يعترف به.

ويبرر البعض ذلك بكون عرب فلسطين منتشرين في العالم العربي وليس لهم سيادة سياسية وهم بالتالي غير مؤهلين للتفاوض. لكن من يجب محاسبته على ذلك غير الامم المتحدة نفسها التي كان من نتائج قراراتها تشريد الشعب الفلسطيني. وعلاوة على ذلك فأن الامم المتحدة لم تتمكن من اخراج اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ يونيو (حزيران) الاخير (وضعت المذكرة في نهاية عام ١٩٦٧) صحيح ان الامم المتحدة تسمح لبعض الاشخاص بالكلام نيابة عن عرب فلسطين ولكن هؤلاء الاشخاص يمثلون منظمتين عربيتين او ثلاثا هي نفسها لا تمثل عرب فلسطين. (كان هذا قبل ان يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني) والدليل على ذلك انها لا يعترف بعضها ببعض بل يعارض بعضها البعض. وليس من المؤكد ان الدول الكبرى ترغب في استشارة عرب فلسطين. ومن المحزن ان نلاحظ ان قرار الامم المتحدة الاخير المؤرخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ (قرار ٢٤٢) طالب ممثل الامين العام بالقيام بمشاورات مع الدول التي يهمها الامر دون ان يتضمن اشارة الى مصير الشعوب التي يعنيها الامر او الشعب العربي الفلسطيني. وليس هناك ضرورة لمراجعة يهود فلسطين لان لهم دولتهم بينما عرب فلسطين لا يتمتعون بدولة لهم وقد تم اقصاؤهم عمدا.

ولم تفلح الامم المتحدة والقوى الاعظم في اطار تعاملها مع مستقبل الشعوب والبلدان من اقرار السلام في الشرق الاوسط وما دامت القوى الاعظم وخاصة الولايات المتحدة لا تقبل التعامل مع الشعوب التي يهمها الامر بدل الدول المحيطة بها فأن لا امل مستقبلا في ايجاد حل للقضية.

وقد حان الاوان لتغيير هذا الموقف الدولي. فيجب اقناع الدول الاعظم ان عليها في اطار معالجتها لمستقبل شعب من الشعوب ان تتعامل مع هذه الشعوب نفسها. وليست قضية فلسطين غير قابلة للحل. فهناك مثلا عدة قرارات للامم المتحدة لم يتم تنفيذها واعيد التأكيد عليها في مناسبات كثيرة منذ عام ١٩٤٨. ويجب ان تكون هذه القرارات ارضية لحل القضية الفلسطينية. ويتعلق الامر:

اولا: بتقسيم فلسطين وفقا لقرار ١٩٤٧ وثانيا: بالقرارات المتكررة التي تؤكد على حق اللاجئين الفلسطينيين العرب في الرجوع الى ديارهم او منحهم تعويضات اذا هم لم يرغبوا في العودة. وقد قبلت الدول العربية هذه القرارات وصادقت عليها منذ ١٩٤٨ واهم من ذلك انها اعلنت رسميا انها تأخذ على عاتقها ان يقبل عرب فلسطين انفسهم ذلك.

● الحل: دولة فلسطين العربية

رفض عرب فلسطين التقسيم في ١٩٤٧ و ١٩٤٨ لاسباب متعددة من بينها:

اولا ـ ان مبدأ التقسيم يتسبب في انتزاع جزء من وطنهم.

ثانيا ـ انهم يعتقدون ان من الممكن تعايش العرب واليهود معا كما فعلوا منذ قرون في انحاء الدول العربية.

ثالثا ـ ان الدولة العربية التي اقرها التقسيم تتكون من اربعة اقسام تربط بينها ممرات وجسور تمر عبر اسرائيل وبحكم ذلك وضع العرب دائما تحت رحمة اسرائيل.

رابعا ـ ان الدولة العربية بفلسطين غير قابلة للحياة او للنمو.

مرت عشرون سنة والعرب لا يزالون يعتقدون ان فلسطين واحدة تتجمع فيها معطيات البلاد التاريخية والدينية والاقتصادية ولكن منذ الح اليهود على قيام دولة لهم وحدهم يديرونها بأنفسهم وبطريقتهم الخاصة وجب على عرب فلسطين الان ان يغيروا نظرتهم الى المشكلة.

فباعتبار التقسيم حلا لهذا المأزق فلا بد ان يطمأن عرب فلسطين ان العراقيل التي سببت اخفاق تقسيم ١٩٧٤ قد ازيلت والاخذ بعين الاعتبار الضمانات التالية:

١ .. يجب ان تتمتع الدولة العربية لفلسطين بالسيادة والاستقلال.

٢ .. يجب ان تكون قادرة على الحياة والتنمية الاقتصادية في اطار وحدة جغرافية متكاملة (عكس التجزئة الرباعية والمقترحة عام ١٩٤٧).

٣ .. يجب ان يؤمن للدولة على الاقل منفذين يطلان على البحر الابيض المتوسط (نص قرار ١٩٤٧ على ثلاثة منافذ)

٤ .. يجب ان تكون حدودها متاخمة للبنان وسوريا والاردن ومصر (وقد اخذ مشروع ١٩٤٧ بعين الاعتبار هذا الشرط).

٥ .. يجب ان تكون القدس عاصمة دولة فلسطين العربية كما لاسرائيل عاصمتها في القدس الجديدة.

٦ .. يجب ان تتوفر لها كل الضمانات الخاصة بحرية ولوج الاماكن المقدسة في الدولتين والتعبد فيها.

ان اي حل من اجل ان يكون قابلا للتنفيذ يستلزم موافقة شعب فلسطين. وافراد هذا الشعب مشتتون الان اما خارج فلسطين او في مناطق تحتلها اسرائيل. وحتى يتسنى لهم الاعراب عن ارائهم في حرية كاملة والتفاوض بصلاحية كاملة وبدون ضغط او تأثير من اي جهة نقترح الخطة التالية:ـ

أ ـ لما كانت الدول العربية تطالب انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في الحرب الاخيرة. وتقول اسرائيل انها لن تنسحب الى ان يحضر العرب الى مائدة المفاوضات وعندها يتخذ قرار بالنسبة لاي جزء من المنطقة يجب الانسحاب منه. وبما ان هذا الامر اوصلنا الى طريق مسدود.

لهذا فاذا اريد تطبيق المبادىء التي تضمنها ميثاق الامم المتحدة فيجب على اسرائيل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وتسليمها لمجلس الامن لتوضع تحت رعايته الى ان يتم الوصول لتسوية دائمة.

ب ـ وعندما يتم ذلك تعين الامم المتحدة مفوضا ساميا للقيام بالامور التالية: ـ

١ ـ دعوة جميع عرب فلسطين الذين لجأوا سنة ١٩٤٨ الى مناطق اخرى واولئك الذين اصبحوا لاجئين في الحرب الاخيرة للعودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة خلال مدة يحددها المفوض السامي كستة اشهر او سنة مثلا.

٢ ـ ولدى توجيه الدعوة لعودتهم يعلمهم المفوض السامي ان استفتاء سيتم خلال مدة يحددها كسنة او سنتين بعد العودة واي فرد يرفض العودة يعتبر قد تنازل عن حقه في الاستفتاء.

٣ ـ تستمر الخدمات والاغاثة التي تقدمها الامم المتحدة للاجئين بعد عودتهم والى ان تحل المشكلة نهائيا.

٤ ـ يوجه الاستفتاء سؤالين:ـ

الاول: هل تقبل دولة مستقلة تقوم بالتشاور وتكون قابلة للحياة.

الثاني: هل تود ان تكون الدولة مستقلة ضمن تلك المنطقة او هل تفضل الاتحاد او الكنفدرالية مع اي من جيرانك.

٥ ـ وبنتيجة استفتائهم على السؤال الاول يجري انتخاب جمعية دستورية وتشكل حكومة تقوم بالبت بالسؤال الثاني اي الاتحاد او الكنفدرالية مع اية دولة او دول مجاورة.

٦ ـ بعد قيام هذه الدولة العربية والاعتراف بها من قبل الامم المتحدة تنتهي اتوماتيكيا رعاية مجلس الامن ويفضل في هذه الحالة وضع قوات رمزية من الامم المتحدة على حدود هذه الدولة لمدة خمس سنوات مثلا.

مميزات الحل

أ ـ تحصل اسرائيل لاول مرة الشيء الذي حاولت الحصول عليه وفشلت وهو الاعتراف بها من قبل جيرانها وشركائها في فلسطين.

ب ـ سيوضع اتفاق بمنع العدوان بين الدولتين.

ج ـ تحل مشكلة اللاجئين لان معظمهم ستستوعبهم الدولة العربية.

د ـ ستفي الدول العربية بالتزاماتها بان تقبل الحل الذي يقبله عرب فلسطين وبهذا ينتهي الخلاف العربي ـ الاسرائيلي.

هـ ـ سيجري تحديد سباق التسلح وسيكون في النتيجة غير ضروري.

و ـ سيشعر عرب فلسطين لاول مرة انهم كباقي جميع الشعوب الاخرى. وعندما يتمتعون بحقوقهم كاملة سيلتفتون الى مسؤولياتهم الجديدة فهم في حاجة الى الاعتراف والامن حتى يستطيعون بناء بلادهم بالطريقة التي يعرفونها جيدا.

(يتبع)

يوثانت

اللورد كارادون

تايمز

هونج كونج على طريق الملاءمة والتكيف

علقت صحيفة «التايمز» البريطانية على بدء مجلس العموم البريطاني اليوم (الاربعاء) مناقشة الاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة البريطانية مع الحكومة الصينية على مستقبل مستعمرة هونج كونج فقالت:

من المؤكد أن المجلس سيصادق على الاتفاق. إذ أن غالبية سكان هونج كونج اوضحوا انهم يفضلون التوصل الى اتفاق بدلا من عدم التوصل اليه، وهذا هو الاتفاق الوحيد. يضاف إلى ذلك أن سكان المستعمرة جعلوا مهمة النواب البريطانيين اسهل لأنهم أشاروا في استطلاع الرأي الاخير الذي جرى بينهم انهم يؤيدون الخطة البريطانية. ولكن هذا لا يعني أن كل المشكلات اصبحت محلولة وانه لا يوجد ما يثير القلق. فهناك امور كثيرة مثل الجنسية وملكية الاراضي ومسألة الدفاع وفوق كل ذلك حقوق الانسان. وبعض هذه الامور التفصيلية ليست بحاجة الى اكثر من التوضيح. الا ان بعض المشكلات الأخرى ستكون أصعب.

ففي هونج كونج الآن قوانين قائمة تحدد الحريات لا سيما الصحفية اذا ما عمل بها. والسؤال هو هل ستظل صحافة هونج كونج حرة بعد عام ١٩٩٧ اي عندما تنتقل سيادتها الى الصين؟ هل سيكون في مقدور تلك الصحف مثلا ان تعرب عن انتقادها لسوء الادارة تحت النظام الصيني الجديد؟ إن الاتفاق البريطاني ـ الصيني ينص على تشكيل منتدى مشترك اشبه بلجنة اتصال بريطانية ـ صينية للنظر في مثل تلك الشكاوى. وسوف يتشكل ذلك المنتدى في العام المقبل اي بعد المصادقة على الاتفاق. وهكذا فان هذه اللجنة التي كان سكان هونج كونج يخشون من ان تصبح وسيلة لتدخل بكين في شؤون الجزيرة ستصبح في الواقع وسيلة اساسية للاتصال بين الطرفين ولنقل السلطة.

ولكن هذا كله يترك مجلس العموم البريطاني في مواجهة مسؤولية مهمة. اذ ان سكان هونج كونج يريدون أن يكونوا ممثلين في تلك اللجنة. ولذا فهم بحاجة إلى تأييد البرلمان والحكومة اذا كان لذلك التمثيل أن يحمل اي وزن. ولهذا يجب على الحكومة ومجلس العموم ان يظلا على اتصال دائم بالمستعمرة لكي يعرفا ما يثير مخاوف وقلق سكانها وعلى الحكومة ان تكرس الوقت الكافي لمناقشة تلك المخاوف ودراسة اماني السكان وتطلعاتهم ايضا.

وبعد ان عرضت الصحيفة الى طبيعة العلاقات بين بريطانيا وهونج كونج والصين لا سيما من الناحية التجارية قالت إن على الجميع ان ينظر الى عام ١٩٩٧ على اساس انه نقطة اخرى على طريق المزيد من التكيف والملاءمة وهي عملية بدأت فعلا بالاتفاق البريطاني ـ الصيني.

نيويورك تايمز

تصريحات واينبيرجر «مفهوم جديد في الاستراتيجية» لكنها لم تنج من سخريات المعلقين!!

علق اثنان من كبار معلقي صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية على التصريحات الأخيرة التي ادلى بها وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر عن دور امريكا العسكري في الخارج. ومما قاله واينبيرجر: «إن التاريخ الحديث يثبت اننا لا نستطيع وحدنا القيام بدور المدافع عن العالم».

يقول توم ويكار: ان واينبيرجر كان حريصا على الا تعني كلماته تخلي الولايات المتحدة عن مسؤولياتها. ولهذا فهي تعكس تقديرا اكثر حصافة لمصالح امريكا وحلفائها الحقيقية. ولكن الكاتب لا يرى ان هذه التصريحات تعكس مفهوما جديدا لان جون كينيدي كان قد اعلن في اواخر عام ١٩٦١ ان الولايات المتحدة لا تستطيع تصحيح كل خطأ او عكس كل عداء مما يعني انه لا يمكن ان يوجد حل امريكي لكل مشكلة في العالم. ومع هذا فان خطاب واينبيرجر ـ الذي وافق عليه الرئيس ريجان سلفا ـ كان خطابا مفيدا لانه ثبت ان الدرس الذي تعلمه واينبيرجر لم يتعلمه كل الامريكيين بمن فيهم بعض مسؤولي الادارة نفسها. وهكذا جاء الخطاب ليعني انه ليس من السهل الضغط على الادارة أو خنوعها للمتطرفين الذين ينادون بالمغامرات العسكرية.

ويعد ان حلل المعلق الحالات التي يرى وزير الدفاع انه يمكن فيها للقوات الامريكية ان تتدخل قال: إن خطابه ربما يعطي للادارة في المستقبل درسا في الحذر في حالات التأزم.

اما وليام سافير فقد ذكر في تعليقه على خطاب الوزير الامريكي انه يعكس وجهة نظر تلك العناصر في وزارة الدفاع الأمريكية التي اقلقتها وازعجتها تجربة فيتنام. إذ أن واينبيرجر يقترح في الواقع اجراء استفتاء قبل اطلاق الرصاص. فاذا لم يكن في وسع امريكا ان تربح خلال اسبوع واحد عن طريق سحق المكان فان المسألة لا تستحق المخاطرة بأرواح رجالنا ومعداتنا الباهظة الثمن. واخيرا فان على الامريكيين ان يطلقوا النار فقط عندما تكون مصالحهم «الحيوية» معرضة للخطر الفعلي.

وتابع الكاتب لهجته الساخرة في التعليق على خطاب واينبيرجر ثم قال: لقد أصبحت الامثولة الرائعة للعمليات العسكرية في رأي البنتاجون هي جزيرة جرانادا: السحق السريع لعصابة مسلحة على ان تشترك في عملية السحق تلك حملة ضخمة تعمل في الظلام ولمدة عدة اسابيع! فيالها من حرب جميلة!

ويعتقد المعلق ان واينبيرجر ينادي في الواقع بشن حروب للنزهة والتمتع من أجل نسف مكانة وزير الخارجية جورج شولتز في مسعاه لكسب الرأي الاستراتيجي للرئيس ريجان. إذ أن شولتز يقدم رأيا أكثر تقليدية واقل سذاجة وهو ان على امريكا ان تستخدم القوة العسكرية والدبلوماسية في انسجام اذا كانت تريد وقف تدهور مصالحها. اما رجال البنتاجون فهم يريدون تفويضا شعبيا قبل القيام بأي عمل عسكري.

وينتقد الكاتب وجهات نظر واينبيرجر لانه يرى فيها مناداة بالانتظار ـ قبل استخدام القوة العسكرية ـ إلى أن تصبح حياة امريكا نفسها معرضة للخطر. فهذا المبدأ الذي ينادي به وزير الدفاع وهو معيار «المصلحة الحيوية» يصلح لبلاد مثل سويسرا وليس لدولة عظمى. إذ أن وزارة الدفاع الامريكية ليست مجرد جزء من ترسانة عسكرية هائلة، وإنما هي جزء من التزام امريكا تجاه العالم والمحافظة على نظامه.

ويتهم الكاتب مبدأ واينبيرجر بالعمى الاخلاقي ويتساءل: هل يعني الوزير ان كون قضية ما محقة وعادلة لا قيمة له إطلاقا في قرار امريكا استخدام قوتها لمساعدة شعب على الدفاع عن حريته؟ ان الامريكيين لم يسبق لهم وان قصروا حروبهم على الحروب السريعة المضمونة الفوز. فالتقليد الامريكي هو قبول المجازفات من أجل خدمة القضية العادلة.

معاريف

باب المفاوضات لم يغلق
رغم مبادرة الملك حسين

المبادرة السياسية التي اعلن عنها الملك حسين مؤخرا كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «معاريف» اليمينية في اسرائيل وجاء في المقال :
يبدو ان دعاة فكرة ارض اسرائيل الكبرى قد وجدوا في المبادرة السياسية التي عرضها الملك حسين مؤخرا، والتي استندت على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ذريعة لرفض اية امكانية للتفاوض مع الاردن ومع الممثلين المعتمدين من الفلسطينيين بحجة ان الخيار الاردني ليس اكثر من مجرد خيال.

والامر الذي لاشك فيه هو اننا نقف الان امام مسألة حاسمة فالمحاولات الاسرائيلية الهادفة لطرح قضية الضفة الغربية وقطاع غزة جانبا لم يكتب لها النجاح بل بالعكس حيث ان الغزو الاسرائيلي للبنان الذي كان من اهدافه اعطاء اولوية للقضية اللبنانية على قضية الضفة والقطاع لن ينجح. وقد دل هذا الغزو على قصر نظر راسمي السياسة الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان محاولة التغلب على منظمة التحرير الفلسطينية لم تنجح وايضا دفعت المنظمة، بهذا المقدار او ذاك، الى الاتجاه السياسي ايضا. وعلى هذا فان اولئك الذين يحملون لواء فكرة اسرائيل الكبرى لا يقفون فقط امام منظمة مسلحة، ولكنهم يقفون ايضا امام منظمة تحاول ان تلصق بنفسها صبغة سياسية. وان قبول القرار ٢٤٢ يعتبر في نظر امريكا شرطا لا يمكن بدونه على ما يبدو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بهذه الصورة او تلك.

ومضت الصحيفة تقول انه بالاضافة الى ذلك فان الحرب اللبنانية قد عززت بصورة كبيرة من قوة سوريا بحيث يمكن القول ان قوتها الان اكبر مما كانت عليه في عام ١٩٨٢ ولقد كانت هذه نتيجة بمثابة لطمة لاولائك الذين بادروا لعملية غزو لبنان واذا كان هذا الغزو قد قصد به التغلب على محنة حرب اكتوبر (تشرين الاول) (يوم الغفران) ـ فانه بموجب هذا المنطق ستكون بحاجة الى مزيد من الحروب من اجل التغلب على محنة حرب لبنان.

واضافت معاريف «اننا نقف امام مسألة عامة ونفيسة في نفس الوقت فنحن معنيون بالسلام مع العالم العربي اكثر من اهتمام العرب بالسلام معنا، وهناك مخاوف كبيرة من ان سياسة الامن الاسرائيلية لم تعد تحظى باجماع قومي، بل باتت محلا للجدل الذي يتركز حول النهج الذي ينبغي سلوكه ازاء سياسة الامن الممكنة في المستقبل. فنحن معنيون بالسلام وليس بكل ثمن ولكننا مستعدون لدفع الثمن. وهذا الثمن يعني تقديم التنازلات والخيار هنا هو سياسة امنية تهدف للتغلب على المحن».

وختمت بقولها «اننا نقف اليوم امام مسألة حاسمة وهي ما اذا كانت سياسة الامن هي مجرد وسيلة بايدي السياسة ؟ ام أن السياسة هي وسيلة بايدي سياسة الامن ؟ وعلى ضوء ذلك ينبغي دراسة كل خطوة نقوم بها وانه من المؤكد انه لا يمكننا القول بان باب المفاوضات قد اغلق كما انه من المشكوك فيه ايضا القول بأن المبادرة الاخيرة التي عرضها الملك حسين هي بمثابة اغلاق للباب.



واينبيرجر: تصريحاته على شروط التدخل الامريكي في الخارج اثارت ومازالت تثير ردود الفعل.

الجارديان

٣٦ الف مشرد متسول يواجهون الموت بردا بنيويورك

نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية تحليلا خاصا من مدينة نيويورك عن سكان المدينة الذين ليس لهم أي مكان يقيمون فيه سوى حديقة ساتون.

في أيام الخريف الجميلة عندما تمر في حديقة ساتون ستجد الأطفال وهم يلهون. ولكن ما ان يحل المساء حتى يسارع اولئك الاطفال الى بيوتهم لتبدأ مجموعات من الناس الذين يحملون «الاكياس البلاستيكية» في التدفق على الحديقة، ليفترشوا الأرض ويلتحفوا السماء وليفتشوا عن الطعام واعقاب السجائر في أكياس القمامة.

ومضت الصحيفة تقول: لقد مضى على هؤلاء الناس سنة كاملة وهم يعيشون في الحديقة، كما ان بعضهم يعيش منذ فترة أطول. والعديد منهم إما معتوه او معوق. فاذا ما تحدثت الى بعضهم سارعوا بالصراخ أو العويل.

في مدينة نيويورك ٣٦ الف مشرد والعدد في ازدياد مستمر. وحوالي ثلث هؤلاء من مرضى المستشفيات العقلية سابقا ولكنهم أجبروا على مغادرة تلك المستشفيات عندما أغلقت. وكان من المفروض من الناحية النظرية ان يكون كل اولئك الاشخاص قد نقلوا إلى أماكن خاصة تضمن لهم الرعاية الطبية. ولكن العذر هو ان مخصصات المدينة توجه إلى مجالات اخرى.. والحقيقة أيضا هي ان الناس من أمثال هؤلاء المعوقين والمرضى ليس لهم أهمية سياسية كبيرة!

ومعظم المشردين والمتسولين في نيويورك أناس عاديون نسبيا: فبينهم عمال فقدوا أعمالهم.. وشباب ليس لهم عمل او اي مقدرة عملية نظرا لأنهم لم يعطوا الفرصة للتدرب أو التعلم أو أناس أجلوا عن مساكنهم وشققهم بسبب الحرائق أو غير ذلك من المصائب.

ويقع اللوم في محنة هؤلاء المشردين بالدرجة الأولى على الرئيس الامريكي ريجان الذي خفض الميزانية الاجتماعية من جهة، وعلى اخفاق بلدية نيويورك التام في توفير المساكن ذات الأجور الرخيصة. إذ أن الشقق الرخيصة في نيويورك نادرة إلى الدرجة التي لم يعد هناك من يؤمنها. ومن الناحية القانونية فان مدينة نيويورك مسؤولة عن توفير المأوى والمسكن لهؤلاء المشردين. كما ان المحاكم أصدرت في مناسبات سابقة أحكاما تنص على ان المدينة مسؤولة بموجب الدستور عن رعاية المحتاجين وتوفير السكن لهم.

وفي علم ١٩٨١ وقعت بلدية نيويورك مرسوما تقبل به تلك المسؤولية. وكان عدد المشردين انذاك ٣٥٠٠ شخص يكلفون البلدية في العام ١٢ مليون دولار. اما اليوم فيوجد في نيويورك ١٨٥٠٠ شخص يكلفون في السنة أكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

والمساكن العامة التي توفرها البلدية ليست سوى عنابر وقاعات كئيبة ضخمة حيث ينام ما بين مائتين وثلاثمائة شخص من النساء والأطفال والرجال في أسرة ضيقة على امتداد تلك القاعات. وتظل الانوار مضاءة طوال الليل لأسباب أمنية، ومع ذلك فان الكثير من النساء يرفضن البقاء في تلك العنابر العامة خوفا من ان يتعرضن للهجوم. كذلك تستطيع البلدية ارسال بعض العائلات إلى الفنادق اذا ما توفرت غرف فيها. ولكن لا يسمح لتلك العائلات بالبقاء في الفنادق أكثر من ليلة واحدة.

وقد أصبحت المشكلة على درجة من الخطورة دفعت الكثير من المؤسسات الدينية الى العمل على توفير الملجأ أو الأسرة ولكن هذا كله لا يكفي. وهكذا فان الذين لا يستطيعون الذهاب إلى تلك الأماكن يعيشون في الشوارع والأزقة والحدائق العامة وتحت الجسور. وقد ادى البرد الشديد في العام الماضي إلى موت الكثير. ويبدو ان الحال سيكون أسوأ كثيرا هذا العام.

الصحفيون في «لوموند» يرفضون مشروع الادارة لانقاذها من الافلاس

رفض امس الصحفيون العاملون في جريدة «لوموند» الفرنسية المعروفة، المشروع الذي قدمه مديرها اندريه لورنز والخاص ببيع البناية التي تشغلها الصحيفة لانقاذها من الازمة المالية الحادة التي تواجهها.

واستغرقت المناقشات حول هذا الموضوع بين جمعية المحررين ـ التي تملك اربعين في المائة من رأسمال الصحيفة ـ وبين الادارة خمس ساعات كاملة انتهت برفض بيع المبنى.

ويواجه اندريه لورنز موقفا حرجا، فلم يبق سوى ايام معدودة على انعقاد الجمعية العمومية التي ستدرس مصير الصحيفة يوم الجمعة القادم.

وتعاني «لوموند» تحت ادارة لورنز من تفاقم العجز الذي وصل الى ٧٠ مليون فرنك ومن انخفاض التوزيع والاعلانات. وقد انتقد بعض المساهمين الاجانب، وكذلك مؤسس الصحيفة هوبير بوف ميري، موقف الادارة، وهم يطالبون بتعيين مدير مناوب الى جانب المدير الحالي.

ومن المؤكد ان يواجه لورنز موقفا صعبا للغاية يوم الجمعة القادم،

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تراوحت تلك العناوين ما بين تطورات اضراب عمال مناجم الفحم الذي مضى عليه الآن تسعة اشهر وهو عنوان كل من «الجارديان» و«التايمز» وبين عنوان «ديلي تلجراف» الذي تناولت فيه بدء التعامل بصفة رسمية في سوق الأسهم والسندات بلندن بأسهم «شركة الاتصالات البريطانية» بعد ان حولتها الحكومة من شركة مؤممة الى شركة خاصة، وقالت الصحيفة ان التعامل في تلك الاسهم فاق كل التوقعات عندما بيع السهم بحوالي ضعف سعره الأصلي.

● ومن أهم الاخبار التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته «الجارديان» عن مقتل اربعمائة وعشرة أشخاص على أقل تقدير وادخال الالاف الى المستشفيات عندما تسرب غاز سام من مصنع لمبيدات الحشرات في مدينة بوبال. ووصف شهود العيان الانفجار في المصنع بأنه حول منطقة مساحتها حوالي ثلاثين كيلومترا مربعا الى «محرقة غازية».

● وقالت صحيفة «التايمز» في خبر لها ان مصر ضمت صوتها الى عدد من الدول العربية في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي على الفور لبحث أزمة الشرق الأوسط كما دعت إلى مشاركة الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر. وقد أكدت الصحيفة ان هذا النداء من مصر سيزيد من الضغط المفروض على الولايات المتحدة لكي تغير من موقفها المعارض لعقد مثل هذا المؤتمر أو لكي تتقدم ببادرة جديدة من جانبها.

● واهتمت الصحف البريطانية أيضا بأنباء مؤتمر قمة السوق الأوروبية المشتركة المنعقد في العاصمة الايرلندية دبلن. وكان من الطبيعي ان تركز الصحف على اجراءات الأمن المشددة التي اتخذت لحماية رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بعد أن صدرت تهديدات ضد حياتها.

● أما الصحف الامريكية فقد تناولت هي الأخرى قمة السوق الأوروبية المشتركة فقالت «هيرالد تريبيون» ان القضية الرئيسية التي تشغل بال القمة الآن هي مسألة انضمام اسبانيا والبرتغال بعد أن كان قد تحدد الأول من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ موعدا لانضمامهما. وقد تقدم رئيس وزراء ايرلندا جاريت فيتزجيرالد بخطة تهدف الى التعجيل في تلك المفاوضات وتلافي اي إعاقة لعملية الانضمام الى تواجه الآن مصاعب بسبب الاعتراضات من بعض الدول الاعضاء الأخرى في السوق.

● وفي خبر لصحيفة «نيويورك تايمز» تحدثت الصحيفة عن إصابة ناقلة مسجلة في قبرص بصاروخ واشتعالها في مياه الخليج. وذكرت الصحيفة ان هذا هو اول هجوم على الناقلات منذ ستة اسابيع. إلا أن مؤسسة لويد للملاحة والتأمين البحري في لندن ذكرت انه تم اخماد النيران وان الناقلة لم تعد في خطر، كما ان ملاحيها البالغ عددهم ٢٧ رجلا سلموا من أي اذى.

● ومن أخبار صحيفة «واشنطن بوست» نبأ عن اعمال العنف في سري لانكا، إذ قالت الصحيفة ان ناطقا حكوميا اعلن ان عشرين من ابناء طائفة التامل الذين يطالبون باقامة دولة مستقلة لابناء طائفتهم في شمال سري لانكا قد قتلوا عندما حاولوا الهرب من أحد السجون وتعرضوا، حسب قول البيان الرسمي، لنيران المسلحين التامل الذين كانوا يهاجمون السجن.

● وركزت صحيفة «نيويورك تايمز» أيضا على خبر قالت فيه إن المخابرات الامريكية تحرت قبل يوم الانتخابات الامريكية في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي دليلا قاطعا على ان احدى الجماعات كانت تخطط لشن هجوم على منشأة امريكية اخرى في لبنان. وذكر الرسميون الامريكيون ان الهدف كان منزل السفير الامريكي في اليرزة. وأشارت الصحيفة الى ان رد الفعل الامريكي انذاك ـ الذي لم ينشر عنه شيء ـ يشير إلى ان «مواجهة الارهاب» أصبحت على رأس جدول اعمال الادارة.

«نيويورك تايمز»: اليسار يتعثر في فرنسا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان حكومة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التي جاءت الى فرنسا بأول ادارة يسارية منذ جيل كامل اخذت تتعثر من ضربات كان في مقدور أي حكومة عادية ان لا تكترث بها. فمع ان الأغلبية التشريعية لادارة ميتران مضمونة لمدة ١٨ شهرا أخرى إلا أن مكانتها تدهورت بسرعة في استطلاعات الراي العلم الى الدرجة التي اصبح معها من غير المحتمل ان يجدد الناخبون الفرنسيون ثقتهم فيها.

وتعتقد الصحيفة ان تدهور التأييد الذي كانت تحظى به الحكومة الاشتراكية بدأ بسبب برنامج التقشف الاقتصادي وبسبب التعليم، والآن نجد أن الحكومة تواجه مشكلات اخرى في مجال السياسة الخارجية.

وفي رأي الصحيفة ان كل الحكومات من يسار الوسط في الغرب اخفقت في الآونة الأخيرة، فعلى سبيل المثال كان هذا هو مصير ادارة الرئيس جيمي كارتر في الولايات المتحدة ومصير حكومة جيمس كالاهان في بريطانيا وحكومة بيير ترودو في كندا.

وقد كان برنامج ميتران الاصلي يساريا اكثر من برامج كل تلك الحكومات. لكن افكاره الخاصة بالصناعة والاعمال نابعة من ركود سنوات الثلاثينات، كما ان سياسته الخارجية المناوئة للاستعمار كانت تعود الى سنوات الستينات. وهكذا فعندما تولى ميتران الحكم في الثمانينات كان الوضع قد تغير. من هنا نجد ان صيغة الاشتراكية التقليدية التي كانت فيما مضى تنال التأييد الشعبي والاعجاب الفكري لم تعد مناسبة في الواقع للحكم في مجتمع رأسمالي. وفي هذا ما يفسر تغيير ميتران سياسته. فقد تعلم الكثير خلال سنوات حكمه. فعندما ادت سياسته الاقتصادية الى هرب رؤوس الأموال وانخفاض قيمة الفرنك الفرنسي اضطر الى تقليد جيرانه المحافظين واللجوء الى برنامج التقشف الاقتصادي. أما وعوده بالغاء البطالة فقد تحولت الى مجرد وعود بحماية العاطلين عن العمل لا توظيفهم.

إلا أن الصحيفة ترى أن كل هذا النهج الواقعي الذي لجأ إليه ميتران لا يكفي، فاليمين لايزال ينتهج سياسة معادية له، كما ان اليسار يشعر بخيبة الامل بينما لا يجد الناخبون الجدد ما يشجعهم في سياسة ميتران. وهكذا فان ادارة ميتران التي كانت حتى الآونة الأخيرة الأمل الكبير لليسار الديمقراطي في أوروبا اصبحت تلقى المعارضة من غالبية الفرنسيين وليس هناك دليل على أنها تستطيع استعادة شعبيتها.



معاناة الميليشيات من مداخلات «الموساد»

بقلم : حافظ ابراهيم خيرالله

مساحة لبنان ليست كبيرة ونحن في بعض الأحيان نضيع مع الناس في اسماء مواقع قد لا يعرفها الا من كان من المنطقة الصغيرة نفسها . هذا مؤسف بالنسبة الى كثيرين لكن ذلك لا ينفي ان تكون المواقع مهمة . فاذا كان الحديث عن النبطيه او بنت جبيل او الزرارية او صور في الجنوب او اذا ما كان الحديث عن كفرمشكي والسلطان يعقوب او راشيا في البقاع الغربي او اذا ما كان الحديث عن عاليه وبحمدون والشويفات في منطقة الشوف او اذا ما كان الحديث عن جسر المدفون وحاجز البرباره في اول محافظة الشمال او حتى عن اي مكان آخر يرد ذكره في الأخبار ، فان اول ما يتبادر الى ذهن الانسان المطلع هو الاشفاق على عدد وفير من الآخرين الذين قد لا يعرفون التفاصيل والذين يضيق نطاق فهمهم لما يجري او لأهمية ما يجري ثم ينتهون الى التأفف من كل هذه القصص اللبنانية .

ليس كل قارىء يعلق خريطة لبنان على الحائط امامه ولا هو مضطر الى ذلك بل وفي بعض الاحوال ليس مطلوبا منه ذلك . انما القارىء ، سواء أكان لبنانيا ام غير لبناني ، والذي يسعى الى معرفة آخر ما وصلت اليه القصص في لبنان ، يجد نفسه في النهاية مشدودا الى محاولة فهم الأحداث والمواقع الجغرافية لهذه الأحداث والأسباب الكامنة وراء ما يجري والاستشفاف المعقول لما تعنيه التفاصيل .

بعض من هذا الكلام يبدو اعتذاريا وبعضه الآخر نوع من تشجيع على المثابرة والعناد في ملاحقة كل شيء .

بالنسبة الى كثيرين : أين تقع مدينة عاليه وما هي اهمية هذه المدينة الشوفية التي هي مركز لقائمقامية عاليه ؟ اين يقع مركز البريد الذي انفجرت امامه السيارة المفخخة في الأسبوع الماضي ؟ لماذا مثل هذه التفاصيل ؟ اكثر من قارىء يمكنه ان يتساءل : وهل انا خبير عسكري ام ضابط استخبارات حتى تهمني هذه المسائل ؟

للانصاف : اكثركم على حق اذا ما تساءلتم كل هذا . انما رويدكم ، فانتم لا تحتاجون الى الخبرة العسكرية ولا الى ان تصبحوا ضباط استخبارات . كل ما نحتاجه انا وانتم هو ان ننطلق من الحدث وان نتجادل في الباقي .

في دقيقتين ستعرفون التفاصيل : مدينة عاليه هي ضمن المنطقة التي يشرف عليها وليد جنبلاط منذ انسحاب الاسرائيليين في اوائل ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣ وهي على طريق بيروت ـ دمشق الدولية وهي تبعد عن بيروت خمسة عشر كيلومترا وهي بعيدة كيلومترين عن بلدة سوق الغرب حيث يتمركز الجيش اللبناني وهي بعيدة سبعة كيلومترات عن بلدة صوفر التي يتمركز فيها الجيش السوري .

مدينة عاليه ذات اهمية استراتيجية وجغرافية متعددة الاسباب وهي الآن مركز اساسي للخدمات الطبية والتجارية والتعليمية والقضائية بالنسبة الى كل القرى المحيطة بها ، المقطوعة نسبيا عن الاتصال الدائم ببقية المناطق نظرا الى انقطاع معظم وسائل الاتصال البشري مع عدد من بقية المناطق اللبنانية .

الاضافة في الوصف : سكان عاليه المسيحيون هجروها كلهم الا واحدا هو الخوري الارثوذكسي الياس الحداد . كل السكان هم حاليا من دروز عاليه او من الدروز الذين تدمرت بيوتهم في القرى والقصبات المجاورة . لا وجود لحزب الكتائب ولا للقوات اللبنانية في المدينة او في المنطقة .

اذن ، بدقيقتين شرحنا لكم كل شيء اساسي .

انطلاقا من هذا ، تعالوا نتفاهم على بقية الأمور .

●●●

منذ اكثر من شهرين والهمس متكاثر : انتبهوا من اليهود .

لماذا هذا الانتباه الزائد عن اللزوم هذه المرة ؟ انه مبرر وله اسبابه .

الاسرائيليون يفاوضون اللبنانيين في نقطة الناقورة اللبنانية الحدودية ضمن اطار لجنة الهدنة العسكرية المشتركة . لنا ، نحن اللبنانيين ، شروطنا وللاسرائيليين شروطهم . لا خلاف على هذه المقارعة .

اللبنانيون يريدون من الاسرائيليين الجلاء والانقلاع من ارض لبنان فيما الاسرائيليون يريدون تحصيل بعض المكاسب قبل الانقلاع . هم انفزرت اكبادهم لأن لبنان الغى اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣، وهم يخسرون من طول بقائهم العسكري في الارض اللبنانية ، وهم يريدون «توكيل» انطون لحد وجيشه الجنوبي في المحافظة لهم على شيء من الوجود العسكري والمعنوي وربما السياسي بعد رحيلهم ، وهم كذلك يريدون مساومة سوريا على ما يسمى الخطوط الحمراء «المعنوية» مستقبلا ، وهم يريدون فرض ترتيبات أمنية ضمن الأرض اللبنانية تتخطى اطار موضوع انسحابهم كمحاولة الابقاء على محطة الانصات الالكتروني التجسسي في جبل الباروك تحت عهدة القوات الدولية .

لبنان ، رغم كل الضعف العسكري غير الخافي على احد ، يريد العودة الى تحقيق سيطرته وسيادته على كل اراضيه رافضا اي كلام يتعلق بانطون لحد وجيشه ورافضا السماح للاسرائيليين باية تدخلات اخرى ذات علاقة بشؤون الأمن ضمن الارض اللبنانية . باختصار فان لبنان الرسمي ، اضافة الى لبنان الميليشيات الدرزية والشيعية ، يقول ان لا عودة للمقاومة الفلسطينية المسلحة الى جنوب لبنان والبقاع الغربي المحاذيين للجليل الاعلى .

القصد واضح انما التفاصيل معقدة . الاسرائيليون يجدون انفسهم مضطرين الى اتخاذ القرار بالانسحاب والانقلاع والجلاء لأنهم غطسوا في وحول لبنان مثل كثيرين قبلهم وبعدهم ، وهم افلسوا سياسيا وعسكريا في لبنان مثلما افلسوا ماليا في اسرائيل نفسها . الافلاس المالي يضايقهم لأنهم يمارسون المزيد من الاستعطاء من الولايات المتحدة ويتعرضون تاليا للمزيد من الضغط السياسي ويخسرون اكثر فاكثر من مبادراتهم في اكثر من مجال اقليمي ودولي . اذا جاز التعبير ، فهم غلبونا في لبنان عسكريا لكنهم انغلبوا سياسيا وماليا ومعنويا .

لكن اليهودي الذي يريد الانقلاع عسكريا من بلادنا هو اليهودي الذي يسعى الى الاحتفاظ لنفسه بعدد من المبادرات ضمن بلادنا . الصراع الحقيقي هو حاليا في هذا المجال بالذات .

ولكن اين ارتكاز الاسرائيليين في اقناع انفسهم بان لهم الحق والقدرة والسبيل في تنفيذ هذا الذي يسعون اليه ؟ هنا نجد انفسنا امام مشكلة او عدة مشاكل .

حتى لا يكون الكلام من عندي ، وحتى امنع بعض الناس من الاعتقاد بانني اركب اذن الجرة حيثما يحلو لي ، فانني أعود الى الكلام الذي قاله زعيم منظمة «أمل» الشيعية نبيه بري في احدى المجلات خلال الاسبوع الماضي . فحوى قوله : الموساد متغلغلة في لبنان ولدى كل المنظمات والميليشيات وقد تكون متغلغلة بين بعض الاشخاص الذين ينتمون الى منظمة «أمل» نفسها ـ ولو من غير علمه بالطبع .

اذا كان نبيه بري يقول هذا الكلام ، فالمسألة جدية وخطيرة . لو قال شخص آخر هذا القول فلربما نفسر ذلك بانه نتيجة الاحتقان ضد الخصم او الغرض الذي لا يخلو من المرض . نحن نأخذ بهذا الكلام ومن باب التوكيد على ما كان معلوما منذ سنوات وهو ان الاستخبارات الاسرائيلية متغلغلة الى الحد الاقصى في عدد وفير من الشؤون اللبنانية وبصفة اخص بين ذوي السلاح اي بين الميليشيات .

تفاصيل هذه التدخلات كثيرة . الصحافي الاسرائيلي زائيف شيف ذكرها في كتابه الصادر حديثا عن الحرب اللبنانية (وبعد فرض الرقابة على الكتاب من الموساد نفسها)، والمعلومات الشخصية متكاثرة بفعل الاتصال بعدد متنوع من ذوي الميليشيات المتنوعة . للأسف لقد وصل الكلام عن هذا الموضوع الى مستوى قلة الاكتراث او قلة الحياء والخجل .

الواقع هو الواقع . كيفية التصدي متروكة لمن يفهمون بشؤون التصدي . لقد آن الأوان لطرح هذا الموضوع على الملأ ، وربما يأتي اليوم الذي يبدأ فيه نشر الاسماء وتصفية اليهود المتغلغلين في لبنان في خدمة الموساد وكذلك تصفية كل ميليشيا لنفسها ممن تتأكد من عمالتهم للموساد .

●●●

حتى ينسحب اليهود وينقلعوا من لبنان فالمسألة توجب الانتباه الى كل المويقات التي قد تحصل . المعلومات اكيدة وهي ان عملاء الموساد ينوون احداث اكثر ما يمكن من التخريب السياسي والأمني في معظم المناطق ، ان لم يكن فيها كلها .

بالاخص فان وليد جنبلاط ونبيه بري على علم بذلك بل وبما هو أدهى وهو ان عملاء الموساد قد يقومون بتنفيذ عدد وفير من الاغتيالات لكبار النافذين في لبنان اذا ما بقيت المفاوضات العسكرية في الناقوره مراوحة مكانها ومن غير تلبية المطالب التي يطرحها الاسرائيليون .

بمعنى اوضح : اسرائيل تعتبر نفسها قادرة على تخريب الشأن اللبناني السياسي والأمني وتجعل ذلك ورقة ضاغطة في مفاوضات الناقوره العسكرية ، واسرائيل تعتبر ان يدها واصلة الى كل الأماكن التي تريدها في لبنان بل وحتى الى كل زعيم فاعل في الساحة اللبنانية ، واسرائيل تريد ابلاغ من يلزم ان التعاون مع سوريا سياسيا وأمنيا وعسكريا هو الشيء الذي تريد ممارسة الضغط للحؤول دون وقوعه .

ما ترغبه اسرائيل ليس بالضرورة ما ينتهي الى ان يكون الأمر المطاع . لكن الأذى الاسرائيلي قابل للحدوث في اية منطقة لبنانية واقعة تحت الاحتلال او قريبة منه وضد اي شخص لبناني تصل يد الموساد اليه .

اذن ـ وهنا نعود الى عاليه ـ من ذا الذي فجر السيارة امام مركز البريد في عاليه ؟ المدينة كلها تحت اشراف وليد جنبلاط وحزبه وطائفته ، والمدينة لا يدخلها الا من كان معروفا لدى اركان التدقيق على مداخلها . في هذه الحال يمكن التساؤل عن كيفية وصول السيارة المفخخة الى المكان الذي انفجرت فيه وبالاخص عن الاشخاص الذين تولوا تنفيذ العملية.

لا تسألوني انا عن الأشخاص . كل كلام المقدمات اعلاه يعطيكم معلوماتي في فهم نوعية الأشخاص الضالعين بهذا التفجير وبعشرات غيره من التفجيرات عبر السنوات الماضية . صاروخ «غراد» الذي انطلق من منطقة عاليه الدرزية الى منطقة بيروت الشرقية في ذلك الصباح نفسه ، هو ذاك الذي كان يراد به ان يكون سببا للرد الصاروخي من جانب «القوات اللبنانية» على منطقة التواجد الدرزي .

التحريض واضح وهو من نوع عشرات التحريضات التي سبقته خلال الاشهر الثلاثين التي انقضت حتى الآن على غزو الاسرائيليين للارض اللبنانية .

اما لماذا لم تمارس «القوات اللبنانية» رد الفعل على صاروخ «غراد»، فهذه مسألة يجوز وضعها حاليا في خانة التغييرات المتعددة الوجوه الحاصلة في اجواء وممارسات ومفاهيم الفريق الجديد الذي آلت اليه قيادة «القوات اللبنانية»، وهو الفريق الذي جرى التعارف على وصفه بأنه خاضع في اوامره وكل تفاصيله لرئيس الجمهورية امين الجميل وعلى انه غير غريب على التفاهمات المتزايدة بين رئيس الدولة في بيروت ورئيس الدولة في دمشق .

●●●

السعي الرسمي اللبناني هو التدرج في اعادة نشر الجيش في المناطق الساحلية والجبلية . الاولوية الآن هي للساحل الممتد من بيروت الى نهر الاولي شمال صيدا حيث يرابط العدو الاسرائيلي. هذه المنطقة تشتمل اقليم الخروب حيث المجال متوافر منذ اشهر لتنفيذ التحريضات القتالية التي يمارسها الاسرائيليون على مختلف الفرقاء المتواجدين هناك .

زعماء الميليشيات يحاولون تجنب التصادم فيما عملاء «الموساد» يمارسون التزليق . من اختبارات الماضي فان الاسرائيليين يطلقون النار على الطرفين في محاولة منهم لاقناع كل طرف بان الطرف الآخر يتحداه. هذه لغة مفضوحة عرفناها في الشوف وضواحي بيروت . الوجود «الرسمي» الاسرائيلي يبدأ عند نهر الأولي لكن الدوريات الاسرائيلية المؤللة مستمرة في اكثر مناطق اقليم الخروب . الخطورة كل الخطورة هي في هذه المداخلات التحريضية الاسرائيلية .

الخطورة الأخرى هي ممارسة الاغتيالات بعيدا عن المناطق الحامية ، وفي بعض الاحيان ممارسة التفجير ـ كما حصل في عاليه ـ لابلاغ ذوي العلاقة من زعماء المناطق او الميليشيات بان يد «الموساد» طويلة وان السكاكين تقترب من اعناقهم . كل هذا ليس بجديد من حيث المبدأ ، لكن هذا يستدعي حاليا المزيد من الانتباه والتحسب .

ربما تكون قنبلة عاليه منطلقا الى اشياء كثيرة ولدى جميع الميليشيات . هذه الاشياء الكثيرة اختصارها شيء اساسي : الضرب بيد من حديد على كل عملاء «الموساد» من الاسرائيليين المتغلغلين في لبنان واعدام كل لبناني يتعامل مع «الموساد» ضمن الميليشيات لضرب بني قومه .

نفهم ان موقف الدولة اللبنانية هو التخلص من الاحتلال العسكري الاسرائيلي ، لكن ما نود ان نتيقن من حصوله كذلك هو ان يتخلص اللبنانيون بجميع فئاتهم من عملاء «الموساد» الاسرائيليين واللبنانيين على السواء .

واذا ما فعلت كل الميليشيات ذلك فان اجرها سيكون عظيما !

الشرق الأوسط

الناشران : هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) طين محمد آسوت (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها . وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستار وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩ ١٨٨٨
Telex . 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بناء الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس : Telex. 201650 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٧٧٣٦٣٦ ـ ٨٧٧٢٤٦٦ ـ ٨٧٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٨١٨٣٩٢ ـ ٣٤٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التيبي ص.ب : ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٧٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة التكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس : ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361-2-3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥ ، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس : ٤٠٥٣٥٠ سفس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٧٣٣ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٣٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٢٣٥٤١٩ ، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٢١٨١٢ ، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٤٥٤٣٢٢ ، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف : ٧٣٢٢١٣٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٣٢٢٢٧٦١ ـ الجوف ـ هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦ .

رأي الشرق الأوسط

اسبانيا واسرائيل

في بعض الاحيان يحتار المرء في المقارنة بين الحكم اليميني والحكم الاشتراكي في اية دولة اوروبية غربية من حيث فهم المنحى الى علاقة هذا الحكم مع اسرائيل .

هل حزب المحافظين في بريطانيا ام حزب العمال الاشتراكي هو الحزب الاكثر ميلا الى اسرائيل ؟ هل ديغولية جيسكار ديستان ام اشتراكية فرانسوا ميتران اكثر ميلا الى اسرائيل ؟ هل الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الغربية ام الاتحاد الديمقراطي المسيحي اكثر غراما وهياما باسرائيل ؟ هل حزب الديمقراطية الجديدة في اليونان ام حزب باباندريو الاشتراكي اكثر انفتاحا على اسرائيل ؟

الناقص في التعداد حتى الان هو اسبانيا. كل موسم وبين الفترة والفترة يطلع علينا رئيس الحكومة الاسبانية وزعيم الحزب الاشتراكي فيليب افندي غونزاليس بخبر يقول فيه انه قرر الاعتراف باسرائيل او على وشك الاعتراف باسرائيل او ان الوقت قد اقترب للاعتراف باسرائيل او انه يدرس الاجراءات التي سيجري تنفيذها للاعتراف باسرائيل .

نعرف ان اليونان واسبانيا والبانيا من بين كل دول اوروبا لا تعترف حتى الان باسرائيل، ونعرف ان باباندريو في اليونان دفع للعرب اكثر مما قبض وانه مستاء. الذي لا نعرفه حتى اشعار آخر هو لماذا يأكل غونزاليس البيضة وقشرتها معا ثم ينفخ الغبار في عيوننا ؟

طوال عهد الجنراليسيمو فرانكو لم يجرؤ يهودي على دخول ارض اسبانيا ولم يجرؤ اي اسرائيلي ان يفاتح اسبانيا بالاعتراف باسرائيل. الرجل حكم بلاده حكم الرجال فاهتاجت عليه وسائل الاعلام المتصهينة وقالت انه دكتاتور .

دكتاتور او لا دكتاتور، فرانكو لم يعترف باسرائيل .

وليسمح لنا غونزاليس افندي: رحم الله فرانكو .

نهاية «مستعمرة التاج»

اهالي هونغ كونغ لايزالون متخوفين على مصيرهم بعد العام ١٩٩٧ لكنهم غير قادرين على تغيير ما قررته لندن بالتفاهم مع بيكين .

في ١٩ ايلول (سبتمبر) الماضي وقعت بريطانيا والصين الاتفاق بالاحرف الاولى وفي ١٨ كانون الاول (ديسمبر) تتوجه رئيسة حكومة بريطانيا الى بيكين للتوقيع الرسمي النهائي على الاتفاق الذي ينهي «الايجار» والذي بموجبه تعيد بريطانيا «مستعمرة التاج» هونغ كونغ الى الصين .

الاتفاق ينص على ان يبقى نظام العيش والاقتصاد في هونغ كونغ كما هو لمدة خمسين سنة، وتحديدا على امتناع الصين عن ادخال جيوشها الى هونغ كونغ او تجنيد اهالي هونغ كونغ في قواتها المسلحة .

الرعب الحقيقي لدى الاهالي في المستعمرة البريطانية الحالية هو ان تلغي لندن مفعول جوازات سفرهم البريطانية ويصبحون عندئذ غير قادرين على التصرف اذا ما شاؤوا الهجرة من هونغ كونغ قبل اعادتها الى الصين .

هذا احتمال قائم نظرا الى الظروف الاقتصادية والمجتمعية في بريطانيا والى ان البريطانيين قد لا يتحملون هجرة مئات الوف الصينيين الى بلادهم. مثل هذا الوضع يحمل رئيسة حكومة بريطانيا على ممارسة الاقناعات اللازمة في بيكين ثم التوجه الى هونغ كونغ بعد ذلك بيومين من اجل ممارسة الاقناع في المجلسين التشريعي والتنفيذي.

لا تزال امام اهالي هونغ كونغ ثلاث عشرة سنة لتقرير نوع علاقتهم بهذه الكرة الارضية .

علموا أولادكم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقلم: د. محمد عبده يماني

(القسم الثاني)

علموا اولادكم ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم صفوة المصطفين ، واول النبيين وخاتم المرسلين..
علموهم انه صلى الله عليه وسلم، كان قبل البعثة الصادق الامين، وكان بعدها الرحمة المهداة للعالمين..
علموهم انه صلى الله عليه وسلم دعوة ابراهيم، وبشارات موسى وعيسى ، وامام النبيين ..
علموهم انه صلى الله عليه وسلم ، خير من آمن بالرسالة وادى الامانة، ونصح الامة، وجاهد في سبيل الله حتى اتاه اليقين .
علموهم انه صلى الله عليه وسلم، اولى بالمؤمنين من انفسهم، وانه النبي الذي اخذ الله له العهد على انبيائه اجمعين.
علموهم انه صلى الله عليه وسلم، كان بشرا يوحى اليه، وانه الاسوة الحسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ..
علموهم ان الله تعالى اقسم بحياته صلى الله عليه وسلم دون احد من الانبياء، وانه سبحانه فضله في الخطاب على جميع الانبياء، والمرسلين ..
اغرسوا في قلوبهم محبته صلى الله عليه وسلم، ومحبة آل بيته الطاهرين، الطيبين، وذكروهم بقوله صلى الله عليه وسلم: «من احبني فقد احب الله، ومن اطاعني فقد اطاع الله»..
قولوا لهم ان المؤمن لا يصدق ، ولا يذوق حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ..

كل هذه القصص والمواقف والاحداث لا بد ان تحفظها واعية ابنائنا، فهي تبث في نفوسهم حب الرحمة، وتجعلهم من الراحمين الذين يرحمهم الرحمن، كما تجعلهم يحبون نبي الرحمة، ويقتدون به صلى الله عليه وسلم.

ولا ريب ان تعرف ابنائنا الى بعض ما اختصه الله به سبحانه وتعالى من ميزات اخرى تجعلهم يزدادون حبا له صلى الله عليه وسلم، وتمسكا بكل ما قال وفعل .

قال قتادة رضي الله عنه : «رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة ، فليس من خطيب ولا مستشهد ولا صاحب رسالة الا ويقول : اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله». اي تشريف بعد هذا واي تعظيم .

وقال القاضي عياض في «الشفاء»: «ومما ذكر من خصائصه وبر الله سبحانه وتعالى به انه خاطب الانبياء جميعا بأسمائهم فقال تعالى يا آدم، يا نوح، يا ابراهيم، يا موسى ، يا داود، يا عيسى ، يا زكريا، يا يحيى . ولم يخاطبه صلى الله عليه وسلم الا بقوله : يا ايها النبي ، يا ايها الرسول، يا ايها المزمل، يا ايها المدثر».

وقال ابن الجوزي «ما اقسم الله تبارك وتعالى بحياة احد غير محمد صلى الله عليه وسلم، لانه اكرم البرية عنده. وذلك قوله : «لعمرك»، ومعناه وبقائك يا محمد، وقيل : وعيشك، وقيل: وحياتك».

وقال ابن عباس : «ما خلق الله تبارك وتعالى وما ذرأ وما برأ نفسا اكرم عليه من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم».

ومن تعظيم الله له صلى الله عليه وسلم ان اخذ له ميثاق النبيين قال تعالى : «**وإذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة، ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم، لتؤمنن به ولتنصرنه: قال أأقررتم واخذتم على ذلك إصري ؟ قالوا: أقررنا قال : فاشهدوا، وأنا معكم من الشاهدين . فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون**».

وعن جابر رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم «اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا، فأيما رجل ادركته الصلاة فليصل، واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد من قبلي، وكان النبي يبعث الى قومه خاصة، وبعثت الى الناس كافة، واعطيت الشفاعة».

وذكر الرواة انه صلى الله عليه وسلم قال : «اعطيت جوامع الكلم، وختمت بي النبوة والرسالة وأنا خاتم النبيين».

قال تعالى : «**ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين**».

وذكروا انه صلى الله عليه وسلم قال : «وجعلت امتي خير امة اخرجت للناس».

وقد يتساءل ابناؤنا عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم «انا دعوة ابراهيم، وبشارة عيسى ». فعلى المتصدي للتحدث معهم ـ يوم السيرة ـ ان يشرح لهم المقصود بهذه المقالة. وأن يروي لهم قصة سيدنا ابراهيم ، ويتلو عليهم الآيات : «**ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك، ويعلمهم الكتاب والحكمة، ويزكيهم، إنك انت العزيز الحكيم**».

وقد روى ابن جرير عن ابي العالية قال : «لما قال ابراهيم عليه السلام «ربنا وابعث فيهم رسولا»، قيل له : «قد استجيب لك، وهو كائن آخر الزمان».

وروى الامام احمد وابن سعد والطبراني وابن مردويه عن ابي أمامه رضي الله عنهم قال : قلت: يا رسول الله ما كان بدء أمرك ؟ قال صلى الله عليه وسلم «أنا دعوة ابراهيم، وبشرى عيسى ابن مريم».

وروى ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما امر ابراهيم باخراج هاجر حمل على البراق، فكان لا يمر بارض عذبة سهل الا قال : «انزل هنا يا جبريل» فيقول جبريل: لا حتى أتى مكة فقال جبريل: «انزل هنا يا ابراهيم!» قال : «حيث لاضرع ولا زرع ؟» قال : «نعم.. هنا يخرج النبي الذي من ذريته ابنك الذي تتم به الكلمة العليا».

وقال محمد بن كعب القرظي رحمه الله : «لما خرجت هاجر بابنها اسماعيل تلقاها ملك فقال : «يا هاجر ان ابنك ابو شعوب كثيرة ، ومن شعبه النبي الأمي ساكن الحرم».

إمام الانبياء

وقد يتساءل الابناء كيف كان رسول الله اماما للانبياء ؟ فقصوا عليهم قصة الاسراء والمعراج، واشرحوا لهم كيف ام رسول الله الانبياء في بيت المقدس ليلة الاسراء به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى .

ولا بد لابنائنا أن يعرفوا أنه خير من آمن بالرسالة. وأدى الأمانة، ونصح الامة، وجاهد في سبيل الله حتى أتاه اليقين وان يعرفوا كيف كان ذلك .

دعوهم يستمعوا لكم وانتم تقصون عليهم قصة أعظم كفاح وأنبل كفاح لاعظم نبي وأنبل رسول، دعوهم يطلعون على ما عاناه صلى الله عليه وسلم وهو ينشر دعوته بين قوم ران الجهل على قلوبهم، فأعمى افئدتهم، واستبدت الوثنية بعقولهم، فطمست على بصائرهم وبصيرتهم.

قولوا لهم انه صلى الله عليه وسلم بدأ الدعوة الى سبيل ربه بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة. وجادل قومه بالتي هي أحسن، ولم يكن فظا ولا غليظ القلب ، ولا عاتيا ولا متكبرا. بل كان اللطف واللين والحلم والصبر والتواضع والشهامة والمروءة. وقد حاول مع قومه بكل الوسائل لهدايتهم ولم يستعمل السيف الا بعد ان اذن الله له «**اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وإن الله على نصرهم لقدير**»، وذلك بعد أن أمعنت قريش في ضلالها وتوغلت في عنادها وكفرها ، فخرج من مكة مهاجرا بدينه إلى يثرب، التي أصبحت المدينة المنورة بوجوده في ربوعها، وهناك حطم معاقل الوثنية عندما غدر به اليهود الضالون الآثمون وخانوا العهود ، فأدبهم بالسيف وطهر المدينة منهم، ثم أقام فيها الدولة الاسلامية الكبرى ، وجعلها منارة للهدى ، ومركزا لاشعاع أنوار الدين الحق، إلى كل بقعة من بقاع الأرض، وقد ظل يجاهد ويناضل في سبيل نشر الاسلام وازدهاره، حتى آخر لحظة من لحظات حياته، وقد وافاه الأجل وهو يجهز جيش أسامة المتجه الى بلاد الروم .

ولا بد لابنائنا ان يعرفوا انه صلى الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم، وهذا ما قرره الله تعالى بقوله : «**النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم**». ولا بد لابنائنا ايضا أن يعرفوا معنى هذه الآية فاشرحوها لهم: وبينوا لهم كيف كان حريصا على صالح الانسانية، مضحيا في سبيل نصحها ونجاتها من عذاب الدنيا والآخرة، واذكروا لهم ذلك الحديث الشريف الذي يصور فيه موقفه من قومه اذ يقول : «مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا، فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها، وهو يذبهن عنها، وأنا آخذ بحجركم عن النار وانتم تقتلون من يدي».

دعوا هذه الصورة المعبرة غاية التعبير تستقر في اذهان الناشئين والناشئات، فان لهم فيها وقاية ، وحماية، وهي حصنهم الحصين اذا ما اقترب احدهم من هاوية فساد، او هم بان يقترف ما يعاقب عليه الله في الدنيا والآخرة .

اغرسوا في قلوب الابناء والبنات محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومحبة آل بيته الطاهرين الطيبين، واذكروا لهم قوله «من احبني فقد احب الله، ومن أطاعني فقد أطاع الله»، وذكروهم أن كل ما تنعم به البشرية اليوم من عقيدة صحيحة سليمة، وشريعة كاملة شاملة عادلة تحقق للانسان الأمن ، والسلام، والحياة الكريمة، يرجع الفضل فيها الى الله سبحانه وتعالى ، ثم اليه صلى الله عليه وسلم .

محبة المسلمين للرسول

لقد فرض الاسلام حب الرسول على الناس وأوجبه بقوله تعالى : «**قل إن كان آباؤكم وابناؤكم، وإخوانكم، وازواجكم وعشيرتكم، واموال اقترفتموها، وتجارة تخشون كسادها ، ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله، وجهاد في سبيله، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره، والله لا يهدي القوم الفاسقين**». وقوله : «**قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله**».

قال القاضي عياض في تفسير هذه الآية الأولى : كفى بها حضا وتنبيها ودلالة ، وحجة على الزام محبته، وفرضها، وعظم خطرها واستحقاقه صلى الله عليه وسلم لها، اذ قرع الله تعالى من كان ماله واهله وولده أحب اليه من الله ورسوله، وأوعدهم بقوله تعالى : «**فتربصوا حتى يأتي الله بأمره**»، ثم فسقهم بتمام الآية ، وأعلمهم أنهم ممن ضل ولم يهده الله، فلا يصدق ايمان المؤمن ولا يذوق حلاوته، ويجد بين جوانحه روعته حتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما .

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان: «أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره ان يعود الكفر بعد أن انقذه الله منه كما يكره أن يقذف به في النار».

وقال عمرو بن العاص : «ما كان احد أحب إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أجل في عيني، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالا له حتى لو قيل لي : صفه ما استطعت أن أصفه».

وتعتبر قصة زيد بن الدثنة من أروع القصص في محبة المسلمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد رواها البيهقي عن عروة قال: «لما أخرج أهل مكة زيد بن الدثنة من الحرم ليقتلوه، وكان قد اسر يوم الرجيع، وقال له ابو سفيان بن حرب ـ وهو مشرك يومئذ ـ انشدك بالله يا زيد، أتحب أن محمدا الآن عندنا مكانك نضرب عنقه وانك في اهلك؟ فقال زيد : «والله ما احب ان محمدا في مكانه الذي هو فيه الآن مقيم تصيبه الشوكة، واني جالس في أهلي ، سالم من الاذى» فقال ابو سفيان: ما رأيت أحدا من الناس يحب أحدا كحب اصحاب محمد لمحمد.

كذلك قصة عبد الله بن زيد رضي الله عنه الذي جاءه ولده بخبر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فصاح مبتهلا : «اللهم أذهب بصري حتى لا أرى بعد حبيبي محمد أحدا»، فاستجاب الله لدعوته وكف بصره .

واذا كان الاسلام قد فرض محبة الرسول على المسلمين فذلك لحكمة بالغة ، فمعنى المحبة الطاعة، وطاعة المسلم للرسول تجعله على الجادة دائما ، وتجعل الشريعة والسنة هي الطريق التي يسير عليها ، وتجعله في الوقت ذاته يترسم خطوات حبيبه ويقتدي به، ويحسن الأسوة، والله تعالى يقول: «**لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا**».

والرسول الكريم يقول : «من احب قوما على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة»، ويقول: «من أحب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة»، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تأتي بعد القرآن الكريم في المنزلة، وقد جاءت لتفسر الآيات، وتبين الاحكام، وتوضح الهدف منها. فالبعض من آيات القرآن نزلت مجملة، والبعض الآخر عامة، والبعض الثالث مطلقة، والأحاديث الشريفة هي التي بينت وحددت للناس المقصود والمراد الالهي، وفي ذلك يقول الله تعالى : «**وانزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم**».. فهو سبحانه قد امر بالصلاة والزكاة مجملة، وكذلك بعض العقوبات الخاصة بالزاني والسارق وشارب الخمر، وسنة الرسول هي التي تولت شرح معنى الصلاة وأوقاتها، وكيفيتها. وكذلك الزكاة، وهي التي بينت الحد فيما يختص بتلك العقوبات .

وهو جل جلاله يأمرنا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وتنفيذ اوامره، وعدم مخالفتها في قوله تعالى: «**وما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا**» وفي قوله تعالى : «**وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله امرا أن يكون لهم الخيرة من امرهم**».

عرفوا أولادكم انه صلى الله عليه وسلم كان بشرا، ولكن بشرا يوحى اليه، وقد صنعه ربه على عينه، وأحاطه برعايته ولطفه ورحمته، وجمع فيه رفيع الأخلاق، وكريم الخصال.

حلمه وكرمه مع اعدائه

يروى ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابته رعدة من هيبته، وتسمر في مكانه، لا يتقدم ولا يتأخر، فقال له صلى الله عليه وسلم : «هون عليك، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد بمكة».

وذات يوم اقبل عليه رجل شرس فظ ، لم يكن قد التقى به من قبل ، وكان الرجل قد سمع به ، وسمع أنه يسب آلهة قريش فحمل سيفه، واقسم ليسوين حسابه مع محمد .

وبدأ الرجل حديثه غاضبا ثائرا مزمجرا والرسول يبتسم في هدوء ويستمع اليه في صمت وروية.. ويضع يده على صدره، فما هي الا لحظات وتغير الموقف . لقد شعر الرجل بالخجل من نفسه وانكفأ على يدي الرسول وقدميه يقبلهما معتذرا، وهو يقول: «يا محمد، والله لقد سعيت إليك وما على وجه الأرض أبغض إلي منك، وإني لذاهب الآن عنك وما على وجه الأرض احب إلي منك».

لقد غيرت ابتسامة الرسول الهادئة، وحلمه وصبره ثورة الرجل وعصبيته، وغضبه، وسخطه، وجعلته يتقلب من اشد البغض الى اشد الحب. وهكذا كانت مواقفه مع معظم جبابرة قريش وطغاتها.

ويكفي ان نذكر لأولادنا موقفه صلى الله عليه وسلم مع اولئك الذين آذوه وحاربوه في مكة ، وتآمروا على قتله، وفعلوا الأفاعيل بأصحابه، وكان الكل يتوقع ان ينتقم منهم أبشع انتقام، يوم الفتح الأبلج ـ فتح مكة ـ ولكنه صلى الله عليه وسلم لم يفعل بهم شيئا من هذا، وانما التفت اليهم بعد الخطبة وقال : «ما ترون أني فاعل بكم؟» قالوا: «خيرا، أخ كريم، وابن أخ كريم». فقال صلى الله عليه وسلم : «اذهبوا فأنتم الطلقاء»، فدخل معظمهم في الاسلام على الفور .

وتأخر البعض، ومنهم صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل، فقد حاولا قتاله في الخندمة، فلما ارسل اليهما خالد بن الوليد، وهزمهما حاولا الهرب، ولكن زوجة عكرمة ـ وكانت مسلمة ـ استأمنت له من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنه.

اما صفوان فقد أنطلق الى جدة، فقال عمير بن وهب : يانبي الله إن صفوان بن أمية سيد قومه، وقد خرج هاربا ليقذف نفسه في البحر ،

فقال رسول الله : «هو آمن» فقال عمير : «اعطني آية يعرف بها أمانك» فأعطاه عمامته التي دخل بها صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح ، فخرج بها عمير الى جدة حيث أدرك صفوان وهو يهم بركوب البحر، فعاد به الى مكة في حماية العمامة النبوية الشريفة، فلم يتعرض له احد من المسلمين ، وقد طلب صفوان من رسول الله الخيار شهرين فأعطاه أربعة أشهر، وأسلم صفوان قبل انتهائها، وقد أمر رسول الله أصحابه، وكانوا ينادون عكرمة بابن ابي جهل، أمرهم ان لا يفعلوا احتراما لمشاعره، وحرصا على الا تخدش كرامته بذكر ما كان من تصرفات أبيه .

هذا هو رسول الله في خلقه العظيم، تواضعه الكريم لينه ورفقه، عزته وحبه لأمته، ذلك الحب الذي جعل القلوب تمتلىء بحبه وحب دينه، وجعل أعدى الاعداء يتفانى في الاخلاص له، والتضحية بالروح، والولد، والمال في سبيل الاسلام .

علموا أولادكم كل هذا، واجعلوا للسيرة العطرة أوقاتا نسعد فيها بذكرى صاحبها عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ونجدد احساسنا بتلك المفاخر الشامخة التي عاشت اكثر من ألف وأربعمائة عام ، وسوف تعيش دوما، نورا ورشدا وهدى للعالمين.

اللهم عمق في قلوبنا الايمان.. ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مواقيت الصلاة

الاربعاء ١٣ ربيع الأول ١٤٠٥هـ ـ ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢١	٦,٤٥	١٢,١١	٣,١٧	٥,٣٩	٧,٠٩
المدينة المنورة	٥,٢٦	٦,٥١	١٢,١٢	٣,١٣	٥,٣٤	٧,٠٤
القدس الشريف	٤,٥٠	٦,٢٥	١١,٤٢	٢,٢٩	٤,٤٢	٦,٠٨
الرياض	٤,٥٨	٦,٢٣	١١,٤٤	٢,٤٤	٥,٠٥	٦,٣٥
القاهرة	٥,٠٤	٦,٣٦	١١,٤٥	٢,٣٦	٤,٥٥	٦,١٧
الخرطوم	٤,٣٩	٦,٠٩	١١,٤٠	٢,٥٢	٥,٢١	٦,٣٠
الرباط	٥,٤٤	٧,١٥	١٢,٢٣	٢,٥٩	٥,٢٣	٦,٥٢
ابوظبي	٥,٣٦	٦,٥٦	١٢,٢٠	٣,٢١	٥,٣٦	٧,٠٦
لندن	٥,٤٧	٧,٤٨	١١,٥٢	٢,٠٠	٣,٥٤	٥,٤٩
باريس	٦,٥١	٨,٢٧	١٢,٤١	٢,٣٧	٤,٥٥	٦,٣١
روما	٥,٥٨	٧,٢١	١٢,٠٠	٢,٢٠	٤,٣٩	٦,٠٢
بروكسل	٦,٤٧	٨,٢٨	١٢,٣٣	٢,٢١	٤,٣٨	٦,١٩
نيقوسيا	٥,٢٥	٦,٤٠	١١,٣٧	٢,١٦	٤,٣٤	٥,٤٩
جنيف	٦,٣٢	٨,٠٢	١٢,٢٦	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٢١
مدريد	٧,٠١	٨,٢٢	١,٠٥	٣,٣٠	٥,٤٨	٧,٠٩
برلين	٦,١٤	٧,٥٩	١١,٥٧	١,٣٧	٣,٥٤	٥,٣٩
اسطمبول	٥,٥١	٧,١٣	١١,٥٥	٢,١٧	٤,٣٦	٥,٥٨
فرانكفورت	٦,٠٩	٧,٥٤	١١,٥٢	١,٣٣	٣,٥١	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٢	٧,١١	١١,٥٨	٢,٢٧	٤,٤٥	٦,٠٤
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٢	٧,٠٢	١٢,١٢	٣,٠٣	٥,٢١	٦,٣٢
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٤٥	٧,٠٥	١١,٥٠	٢,١٧	٤,٣٥	٥,٥٥
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٢٩	٦,٤٣	١١,٤٣	٢,٢٥	٤,٤٣	٥,٥٧
مونتريال	٥,٤٩	٧,١٨	١١,٤٤	١,٥٢	٤,١١	٥,٤٠

دعاء اليوم

اللهم اجعل هوى نفوسنا تبعا لما جاء به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، واجعلنا من الذين يتبعون نبيك ، ويهتدون بسنته ولا يخالفون عن أمره يا أرحم الراحمين .

القراء يستفتون

كيفية تنزيل القرآن ؟

القارىء دفع الله الطيب من السودان يقول: إن الرسالة المحمدية استغرقت ثلاثة وعشرين عاما كان القرآن الكريم ينزل فيها على رسول الله مفرقا. ولكني قرأت في بعض كتب التفسير ان القرآن انزل جملة واحدة فكيف يمكن التوفيق بين واقع الوحي وهذا الراي ؟

ونجيب السائل الكريم بأن الله عز وجل تحدث عن نزول القرآن الكريم في شهر رمضان « **شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان** » ووصف الليلة التي نزل فيها بأنها ليلة مباركة فقال سبحانه « **حم والكتاب المبين. إنا انزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين. فيها يفرق كل أمر حكيم** » كما حددت الليلة التي نزل فيها ووصفت بالبركة بأنها ليلة ذات رفعة وشرف وقدر عظيم فقال سبحانه « **إنا انزلناه في ليلة القدر** » إلى آخر السورة الكريمة .

وأمام هذه الآيات ذهب بعض المفسرين الى أن القرآن له تنزلات ثلاثة :

التنزيل الأول إلى اللوح المحفوظ لقول الله عز وجل « **بل هو قرآن مجيد. في لوح محفوظ** » ونزول القرآن الى اللوح المحفوظ من أمر الله الذي لا يعلمه الا هو، وقد أخبرنا سبحانه بذلك في كتابه فنحن نؤمن بإخبار الله لنا. والحكمة في نزوله الى اللوح المحفوظ أن اللوح سجل جامع لكل ما قضى الله عز وجل وقدر، والايمان باللوح والكتابة فيه من شأنه أن يحفظ المسلم على الطريق القويم، لأن كل شيء مسطور فيه يحاسب عليه المرء يوم القيامة كما قال عز وجل « **وكل صغير وكبير مستطر** » .

أما التنزل الثاني للقرآن فهو نزوله الى بيت العزة في السماء الدنيا، وهو هذا النزول الذي أشارت اليه الآيات التي أشار اليها القارىء الكريم. وقد روى الحاكم عن ابن عباس انه قال « فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة من السماء الدنيا، فجعل جبريل ينزل به على النبي صلى الله عليه وسلم » .

أما التنزل الثالث فهو ذلك الذي جاء به جبريل مفرقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال جل شأنه « **وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا** » وكما قال سبحانه « **نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** » .

هذا ما ذهب اليه بعض المفسرين على ضوء فهمهم للآيات الكريمة والأحاديث التي رويت عن ابن عباس، ذلك لأن هذه الأحاديث وإن لم يكن شيء منها مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أن قول الصحابي إذا كان في أمر لا مجال للرأي والاجتهاد فيه يعتبر في حكم المرفوع الى الرسول .

وذهب فريق آخر الى أن المقصود بنزول القرآن الكريم في شهر رمضان والليلة المباركة وليلة القدر هو بداية النزول لا نزول القرآن كله، ويقولون إنه لم تثبت أحاديث في هذا الصدد عن رسول الله. والتنزل المشار اليه أمر غيبي فلا نقول به إلا إذا جاء به خبر الصادق المعصوم، والله أعلم .



دعوى التكفير والهجرة

إعداد : د. عبدالحليم عويس

الهجرة من بلد الكفر في تراثنا ـ ٤

عندما تضغط بلد الكفر على المسلم ، فتمنعه من إقامة شعائر دينه أو تعليم أبنائه تعليما اسلاميا ، كما تفعل البلاد الشيوعية الآن فما هو الحكم الشرعي في هذا الموقف ؟ هل يصمد هؤلاء مع أن حفاظهم على اسلامهم يصبح أحيانا شبه ميئوس منه . أم يهاجرون ؟

لقد طرحت هذه القضية بعد سقوط غرناطة الأندلسية ، وخيانة النصارى لعهد الأمان وإقامتهم محاكم التفتيش وارغامهم المسلمين على ترك دينهم في أبشع مذبحة عقائدية عرفت في التاريخ . وقد اختلفت فيها الآراء ، وكان من الموجبين للهجرة أبو العباس أحمد الونشريسي صاحب كتاب «أسنى المتاجر في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر» .. فقد أوجب عليهم الهجرة «حتى بصرف النظر عن ظروف بعضهم» .. ومما جاء في فتواه :

ـ «لا يسقط هذه الهجرة الواجبة على هؤلاء الذين استولى الطاغية لعنه الله على معاقلهم وبلادهم إلا تصور العجز عنها بكل وجه وحال ، لا الوطن والمال ، فإن ذلك كله ملغى في نظر الشرع ، قال الله تعالى : **«إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ، لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله أن يعفو عنهم ، وكان الله عفوا غفورا»** . فهذا الاستضعاف المعفو عمن اتصف به غير الاستضعاف المعتذر به في أول الآية وصدرها ، وهو قول الظالمي أنفسهم : **«كنا مستضعفين في الارض»** ، فان الله تعالى لم يقبل قولهم في الاعتذار به ، فدل على أنهم كانوا قادرين على الهجرة من وجه ما . وعفا عن الاستضعاف الذي لا يستطاع معه حيلة ولا يهتدى به سبيل ، بقوله : **«فاولئك عسى الله أن يعفو عنهم»** و«عسى» من الله واجبة .

فالمستضعف المعاقب في صدر الآية هو القادر من وجه والمستضعف المعفو عنه في عجزها هو العاجز من كل وجه . فإذا عجز المبتلي بهذه الاقامة عن الفرار بدينه ، ولم يستطع سبيلا إليه ، ولا ظهرت له حيلة ولا قدرة عليه بوجه ولا حال ، وكان بمثابة المقعد أو المأسور ، أو كان مريضا جدا أو ضعيفا جدا ، فحينئذ يرجى له العفو ، ويصير بمثابة المكره على التلفظ بالكفر ، ومع هذا لا بد أن تكون له نية قائمة أنه لو قدر وتمكن لهاجر ، وعزم صادق مستصحب أنه إن ظفر بمكنة وقتا ما فيهاجر . وأما المستطيع بأي وجه كان ، وبأي حيلة تمكنت ، فهو غير معذور ، وظالم لنفسه إن أقام ، حسبما تضمنته الآيات والأحاديث الواردات ، قال تعالى : **«يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة ، وقد كفروا بما جاءكم من الحق»** إلى قوله **«ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل»** .

(انتهت فتوى الونشريسي على ما فيها من قسوة على المعتقلين في الداخل) .

وهذه الفتوى كان لها ردود افعال متباينة في عصره ، وبعد عصره . وقد تولاها بالتحقيق والرد والتفنيد استاذنا الدكتور حسين مؤنس أطال الله عمره وهداه الى الحق وختم له بحسن الخاتمة فرد على الونشريسي بمنطق الظروف التاريخية الملابسة للواقعة ، ومما جاء في رده :

ـ لقد فات الونشريسي أن ضعفاء الناس اكثر من الاقوياء ، وأن العاجزين عن الرحلة والهجرة هم الغالبية العظمى ، وأن الهجرة لم تكن إذ ذاك رحلة هينة تتوقف على رغبة المسلم الذي وقع في ذلك المأزق ، بل كانت أمرا عسيرا كل العسر ، حافلا بالصعوبات والمخاطر والمكاره ، إذ كان لا بد للعازم عليها أن يؤدي قدرا من المال ذهبا حتى تأذن له السلطات في الانتقال ، وكانت الطرقات مخوفة لا يأمن المهاجر على نفسه فيها ، وهو اذا انسلخ عن موطنه وسار في الطرقات الموحشة لم يأمن أن يسطو عليه من يلقاه ، ويقتله أو يأسره ويبيعه بيع الرقيق ، وكان البحر نفسه مخوفا لا تأمن فيه صغار السفن ، وهي التي يستطيع أولئك المهاجرون الركوب فيها ، وكان رجال الدولة في المرافئ لا يطلقونه حتى يدفع لهم مالا ، فإذا كتبت له السلامة والوصول الى العدوة المغربية لم يجد من يرحب به أو يفتح له باب الرزق ، كما نرى من شكوى بعضهم في السؤال ، الذي أجاب عنه الشيخ الونشريسي بهذه الفتوى . وأخيرا وليس آخرا ، فالوطن عزيز ومفارقة الديار عسيرة ، ولقد أنصفهم فرناندث جنذالذ عندما شبههم بملاح يحتمل أقسى أحوال البحر دون أن يغادر سفينته .

«غابت كل هذه النواحي الانسانية عن صاحب الفتوى ، وفاته أيضا أنه كان عليه وعلى أصحابه الشيوخ ، قبل أن يصدر هذه الفتوى ، أن يفعل شيئا لاستنقاذ أولئك الناس» .

ثم يستشهد استاذنا الدكتور حسين مؤنس بآراء فقهاء معاصرين لم يكفروا غير المهاجرين .. فيقول :

ـ «والذي يهمنا من هذا كله هو ما يؤثر عن الامام المازري من أنه كان ـ في تلك الاثناء ـ يكرم من يفد على افريقية من مهاجري صقلية ، فيوسع على فقيرهم ، ويساعد بالنصيحة الميسور منهم ، عطفا على أولئك اللاجئين المصابين بفقدان الوطن ، وقد استقر منهم كثير في أحواز المهدية والمنستير وسوسة ، فاشتروا الأرضين لاثمارها بالفلح ، فكان المازري اكبر معين لهم على استقرارهم في الوطن الجديد ، وتأنيس غربتهم» ولكن الونشريسي لم ينظر الى مثل هذا الكريم الذي ضربه ذلك العالم التونسي ، بل لم يتدبر رأيه في موضوع المدجنين واعذاره لهم في المقام بأرض النصارى وتجويزه ولاية قضاتهم .

لقد كان لفتوى الونشريسي وأمثالها أسوأ الأثر على مصير الجماعات الاسلامية الباقية في الأندلس ، فقد حكم عليها بالكفر وهي مقيمة في الجحيم الذي كانت تعانيه ، وما دام فقهاء الاسلام قد حكموا بكفرها ، فأي شيء هو أهون عليها من أن تدخل في النصرانية ؟ وفي هذا الدخول نجاتها على الأقل من عذاب الأرض الذي كانت تعانيه .

●●●

وهذه الفتوى تلقننا درسا على ضرورة أن تقاس كل حالة بمقياس موضوعي دقيق ، فلكل حادثة حديثها ، ولكل كارثة ملابساتها .. أما الأحكام الاجمالية ، فهي مما يتكأ عليه .. لكن هذه الأحكام العامة الاجمالية ليست ضربة لازب في كل قضية من القضايا .

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

مصطفى الطحان يتحدث في المؤتمر

لقطة من المؤتمر

تحت شعار : «المسلمون اليوم»

الإتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية يعقد مؤتمره السادس في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انعقد بالخرطوم المؤتمر السادس للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية تحت شعار «المسلمون اليوم» وقد خاطبه الرئيس السوداني جعفر نميري منددا بالحملات الدعائية الجائرة والظالمة ضد السودان مؤكدا انها لا تنطلق الا من مواقع الرذيلة ، وأوكار الخيانة ، ومواطن الخوف من انتشار نور الحق .

وهاجم الرئيس نميري الذين يتمسحون بالاسلام ويعارضون تطبيق شرع الله متذرعين بأوهى الحجج وأضعف العلل ، واصفا تصرفاتهم بانها احدى الوسائل التي أرادوا بها احباط التجربة السودانية .. وطرح نميري خمسة مؤشرات تمثل في مجملها تطلعات المسلمين ، وطالب المؤتمرين بالتذاكر والتشاور حول اسلم السبل التي تقود الى تحقيق الأهداف والغايات التي حملتها المؤشرات ...

وعدد الرئيس السوداني ضمن المؤشرات التي طرحها أساليب الاعداء في محاربة الاسلام ، موضحا أن أغلبها يرتكز على ترسيخ المفاهيم السياسية السائدة في عالم اليوم ، كالرأسمالية والشيوعية والاشتراكية ، لتكون محورا للخلافات بين الشعوب .. وضرب مثلا بالحرب العراقية ـ الايرانية والشقاق والفرقة اللذين يسودان الامة العربية كنتائج لهذه الحرب الشرسة ..

وأشاد الرئيس نميري بانجازات الاتحاد العالمي للطلاب في مجالات الترجمة والنشر الذي تبلور في ترجمة عدد من كتب الفقه والسيرة ، وما يرد في مؤلفات الاقتصاد والسياسة والقانون والعقائد .

وطالب في خطابه ببذل المزيد من المشاركة في كافة المجالات ، خاصة الفكرية والعلمية والاقتصادية ، مما يتيح للشباب المسلم التزود منها في كافة اقطارهم ومواقعهم .

وتحدث في المؤتمر السيد مصطفى الطحان ، الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ، متناولا افتراءات المنظمات الاعلامية المعادية على السودان ، واصفا اياها بانها منطلقة من منطلقات الغيظ الذي أصابهم ، نتيجة لاقدام السودان على تطبيق الشريعة الاسلامية ، مصورا إياها بأنها ساحة حرب يقتل فيها الأخ اخاه . وأكد أنهم لم يشاهدوا في السودان غير المحبة ، واخذ عهدا على نفسه باسم جميع الطاقات الشابة في انحاء العالم أن يبقوا أمناء على العهد ، تأييدا لقضايا السودان العادلة . واشار إلى أن المؤتمر السادس المنعقد حاليا بالخرطوم قد خصص لبحث ظروف المسلمين في أنحاء العالم .

وتحدث السيد خالد حسن رئيس الاتحاد العام للطلاب السودانيين مشيرا الى أن منع الخمر والموبقات في السودان يعتبر دليلا للعالم اجمع على بداية تجربة حضارية ، وتحول جديد لم يشهده العالم منذ زمن بعيد .

وقدم الدكتور هشام الطالب ، أمين المال باللجنة التنفيذية للاتحاد ، ورقة عمل حول العمل والتخطيط الطلابي ، تناول فيها تاريخ الحركة الاسلامية والشعارات التي رفعت ابان مراحل عديدة ، محذرا الأعضاء من الوقوع في مشاكل برفع شعارات يصعب او يتعذر تحقيقها . ومطالبا المؤتمرين بضرورة العيش في واقع المجتمعات المعاصرة ومعايشتها ، لحل المشاكل التي تعترض الطريق . ومنبها الى أن على الحركة الاسلامية أن تملأ أماكن العجز ، وسد حاجات المجتمع ، وأن تعي دورها التاريخي .

وطرح الدكتور هشام الطالب عدة تساؤلات عن تغير الناس تبعا لظروفهم ، وعن كيفية التخطيط ، وما هو التخطيط المطلوب ، وكيف يتم اعداد الموارد البشرية والمادية ، مؤكدا ضرورة الخروج من المؤتمر بوضع هذه الخطط والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف والمبادئ . وطالب الدكتور هشام المؤتمرين بضرورة اعمال الفكر والتخطيط لتحقيق أهداف الدعوة . واكد عدم جدوى أية دعوة لا تعمل وفق مشاريع مدروسة وخطط موضوعة ، قائلا : لكي تنطلقوا كما انطلق الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم عليكم ان تضعوا حسابات النجاح والاخفاق ، فاذا أخفقتم مرة لا تقنطوا ، فإذا نجحتم ولو ١٠٪ فان الناس سيلتفون من حولكم وبذلك تتغلبون على الصعاب ، وضرب امثلة عديدة لقيمة التخطيط في انجاح الدعوات والمشروعات ، قائلا ان قيام اسرائيل قد سبقه تخطيط استمر خمسين عاما . وعدد الأسباب التي ادت الى نجاح الأعداء في مواقع كثيرة وما صاحبها من تخطيط .

وتشكلت مجموعات ثلاث من المؤتمرين تمثل القارات الخمس ، لتناقش كل مجموعة مشاكلها الاقليمية ، وانجح السبل والوسائل التي تؤدي لرفع وتحسين مستوى الاداء على الصعيد الفكري والثقافي والاعلامي والمادي ..

ونظمت في أمسيات المؤتمر محاضرات مفتوحة حول القضايا المعاصرة للمسلمين .

رسالة المغرب الرياضية

في بطولة الدوري المغربي الاول لكرة السلة:
الجيش الملكي أقوى المرشحين للفوز بالدوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد الصبلري:

بعد اربع مراحل قطعتها بطولة الدوري المغربي الاول لكرة السلة وسجلت خلالها نتائج لم تكن متوقعة خاصة في الدورتين الاولى والثانية بدات النتائج تتجه نحو الاستقرار بالنسبة لاندية المقدمة.

كانت اولى مفاجآت المرحلة الاولى عودة الضيف الجديد على الدرجة الاولى فريق نادي المغرب الرياضي الرباطي بانتصار ثمين من الصويرة على حساب نادي دار الاطفال الذي ضعف مستواه كثيرا بعد ان غادره اللاعبون : الدولي محمد عبيد الذي التحق بصفوف الجيش الملكي احد اندية مدينة الرباط، وحجوج وبارزي اللذان التحقا بنادي امل الصويرة الهابط الى الدرجة الثانية خلال بطولة الموسم المنصرم.

وثاني المفاجآت سجلت في طنجة حيث استسلم اتحاد طنجة بميدانه امام فريق النادي القنيطري، حامل كأس العرش للموسم الماضي. اما المفاجأة الثالثة فحصلت في الرباط حيث انهزم بطل الدوري للموسم المنصرم فريق اتحاد الفتح الرباطي بميدانه اما فريق نادي التبغ الرياضي.. وتميزت هذه المرحلة عامة بأربعة انتصارات لفرق خارج ميادينها وانتصارين لفريقين في ميدانيهما وهما الجيش الملكي على حساب اتحاد بركان والنادي البلدي على الضيف الجديد دار الاطفال الرباطية..

المرحلة الثانية من بطولة الدوري تميزت هي الاخرى بنتائج لم تكن متوقعة فاتحاد طنجة استطاع ان يعوض هزيمته امام جمهوره بانتصار ثمين في الرباط على حساب دار الاطفال الرباطية في حين كان جل الملاحظين يتوقعون انتصار الرباطين، وتمثلت ثاني المفاجآت بالحصة الكبيرة التي انهزم بها اتحاد الفتح الرباطي امام الوداد البيضاوي ٣٤ مقابل ٥٣ في الدار البيضاء وهي نتيجة لم يحصد اتحاد الفتح مثيلا لها منذ أمد طويل..

اما الجيش الملكي فقد انتصر بسهولة في القنيطرة على النادي القنيطري بحصة امريكية ١٠٢ ـ ٨٧ في حين توقف لقاء اتحاد بركان والنادي البلدي قبل نهايته القانونية عندما كانت النتيجة ٦٦ ـ ٦٢ لصالح الضيوف..

أما المرحلة الثالثة فقد أعطت ثالث انتصار للوداد وكان على حساب المغرب الرباطي، وبنفس الشيء حدث للجيش الملكي على حساب النادي البلدي البيضاوي وسجلت اول انتصار لاتحاد الفتح (بطل الموسم المنصرم) في الصويرة على حساب دار الاطفال التي حصد فريقها ثالث هزيمة له وكذلك هزم فريق دار الاطفال الرباطية في القنيطرة امام النادي القنيطري وسجلت هذه المرحلة كذلك اول هزيمة للتبغ الرياضي امام دار الاطفال البيضاوية..

أما المرحلة الرابعة فقد شهدت اول هزيمة للوداد في اللقاء الذي جمعه بالتبغ الرياضي مما جعلهما يقتسمان المرتبة الاولى في مجموعتهما (ب) في حين حقق الجيش الملكي رابع انتصار له على حساب دار الاطفال الرباطية وظل بالتالي الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الهزيمة..

وهكذا بعد مباريات المرحلة الرابعة بات الترتيب العام للمجموعتين (أ) و(ب) كالتالي:

● المجموعة (أ):

١ ـ الجيش الملكي ٨ نقاط من أربع مباريات

٢ ـ النادي البلدي ٧ نقاط من أربع مباريات

٣ ـ النادي القنيطري ٦ نقاط من أربع مباريات

٤ ـ اتحاد بركان ٤ نقاط من ثلاث مباريات

٥ ـ اتحاد طنجة ٤ نقاط من ثلاث مباريات

٦ ـ دار الاطفال الرباطية ٤ نقاط من اربع مباريات

● المجموعة (ب):

١ ـ التبغ الرياضي ٧ نقاط من اربع مباريات

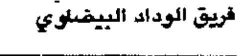
٢ ـ الوداد البيضاوي ٧ نقاط من اربع مباريات

٣ ـ اتحاد الفتح الرباطي ٦ نقاط من اربع مباريات

٤ ـ المغرب الرباطي ٦ نقاط من اربع مباريات

٥ ـ دار الاطفال البيضاوية ٦ نقاط من اربع مباريات

٦ ـ دار الاطفال الصويرية ٤ نقاط من اربع مباريات



فريق الوداد البيضاوي



فريق المغرب الرياضي الرباطي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ بيت الدواب ـ طائرة حربية .
٢ ـ في المركب ـ شركة بترول.
٣ ـ صغار الأسد.
٤ ـ برج شهير في ايطاليا ـ دولة امريكية.
٥ ـ نوع من الأشعة .
٦ ـ نصف (رفيق) ـ لدي.
٧ ـ تكلم ـ نوع من الطيور .
٨ ـ مصيف لبناني .
٩ ـ اسم علم مذكر ـ اسم علم مؤنث .

عموديا :
١ ـ وعاء للشرب .
٢ ـ حرفان متتاليان ـ لا نبات فيه .
٣ ـ نمط ـ عندما.
٤ ـ لقب تركي ـ للتعريف .
٥ ـ لهو ـ عاصمة غربية.
٦ ـ عاصمة ساحل العاج .
٧ ـ دولة آسيوية .
٨ ـ اسم علم مذكر ـ متشابهان ـ من مواد البناء.
٩ ـ قائد فرنسي شهير في الحرب العالمية الاولى ـ ملكة .

الكلمة الضائعة

هدير ـ محرك ـ عش ـ لمع ـ ظن ـ غبار ـ نفخ ـ عزز ـ تجول ـ ينبعث ـ شم ـ وشك ـ زقاق ـ اثاث ـ مزق ـ خاطب ـ هضاب ـ طين ـ ريح ـ ذرة ـ صبر ـ قلب ـ هل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ن	ق	ر	د	هـ	ص	ت	ج
٢	ر	ش	ل	ا	ل	ب	ج	ا	ق
٣	ح	ر	ب	ب	ر	و	ط	ث	ا
٤	ا	ر	ي	غ	ل	ب	ظ	ا	ق
٥	ق	ذ	ز	د	ب	و	ن	ث	ز
٦	ع	ر	ر	ا	م	ط	ش	ا	ك
٧	ب	ع	ض	ي	ي	ل	ع	ك	ر
٨	ن	هـ	ب	ن	ع	ش	م	ش	ع
٩	ي	ق	ز	م	غ	ف	ن	ع	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: فيلسوف وطبيب عربي شهير

الحل السابق: اكسفورد

الرياضة المصرية

فوز الأهلي على الاتحاد ١/٢
الاتحاد يسجل أول هدف في الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز الأهلي على الاتحاد السكندري ١/٢ في استاد الاسكندرية في آخر مباريات الاسبوع الثامن من الدوري المصري لكرة القدم. كانت نتيجة شوطها الأول التعادل ١/١.

وجاء شوط المباراة الأول افضل فنيا من الشوط الثاني بالنسبة للفريقين.

سجل الاتحاد هدفه في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة عن طريق اللاعب عيد أحمد الذي سجله برأسه من ضربة ركنية وهو أول هدف تصاب به شباك الأهلي منذ ثمانية اسابيع.

ثم تعادل للأهلي ربيع ياسين في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول وسجل زكريا ناصف هدف الفوز للأهلي في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني من تمريرة عرضية لعبها مصطفى عبده.

جاءت اهداف المباراة جميعها من ضربات الرأس.

الكرة الافريقية

الزمالك يغادر اليوم إلى لاجوس
للقاء شوتنج ستارز في بطولة افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تغادر القاهرة صباح اليوم بعثة الزمالك لكرة القدم في طريقها إلى لاجوس للعب مباراة العودة مع شوتنج ستارز بطل نيجيريا في الدور النهائي لبطولة افريقيا للأندية ابطال الدوري والتي تقام في الخامسة والنصف مساء السبت المقبل بالاستاد الرئيسي بمدينة لاجوس وكانت مباراة الذهاب والتي اقيمت بالقاهرة انتهت بفوز الزمالك ٢/صفر.

يرأس البعثة المهندس حسن عامر ويرافقه كل من المستشار عبد الحميد شاهين وسعيد حمزة عضوي مجلس الادارة على نفقتهما ويتكون الجهاز الفني والاداري من أحمد رفعت مديراً للكرة ومحمود أبو رجيلة مدربا وفاروق السيد وعبد الكريم الجوهري مساعدين والدكتور ممدوح مصباح طبيبا وسمير السيد اداريا وفؤاد عبد المتعال اخصائيا للعلاج الطبيعي و١٨ لاعبا هم: عادل المأمور وعماد المندوه وطارق عبد العليم وهشام يكن وجمال عبد الله وابراهيم يوسف ومحمد صلاح وسعيد الجدي وايمن يونس ومحمد حلمي وكوارشي وأحمد عبد الحليم وفاروق جعفر وعادل عبد الواحد وجمال عبد الحميد ومجدي طلبة ونصر ابراهيم وعادل عبد المعطي.

وصرح أحمد رفعت مدير الكرة بالزمالك بأن جميع اللاعبين معنوياتهم مرتفعة وكلهم عزيمة واصرار على الفوز بلاجوس والحصول على الكأس، فلقد انتظم الجميع في برنامج تدريبي بمعدل مرة واحدة يوميا للمحافظة على مستواهم الفني ورفع المعنويات بعد النتائج المتواضعة في الدوري وان كان ذلك يرجع إلى اجهاد اللاعبين بالدرجة الاولى، كما استبعدنا فكرة اقامة أية مباريات ودية مع الأندية الأخرى ولعبنا مباراتين مع فريقي تحت ١٩ و١٧ بالزمالك وذلك لتوفير فرصة الاحتكاك والمحافظة عليهم من الاصابة. كما اننا وضعنا برنامجا مكثفا للمصابين لسرعة عودتهم الى صفوف الفريق وتحقق شفاء محمد حلمي وابراهيم يوسف والمأمور وهشام يكن وغيرهم والحمد لله اصبحت حالتهم مطمئنة.

ويعقب محمود أبو رجيلة مدرب الفريق قائلا انني متفائل جداً وقد اتيحت لي كل الامكانيات ولقد لبى اتحاد كرة القدم مطلب الزمالك بتأجيل كل مبارياته في الدوري لحين الانتهاء من المهمة الرئيسية وهي بطولة افريقيا وكل الامل أن يكون الزمالك عند حسن ظن جماهيره العريضة في الداخل والخارج ويومها سيكون الكاس هدية من الزمالك لهذه الجماهير الوفية رداً للجميل.

ويختتم المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة الزمالك بقوله إن فوز الزمالك هو فوز للجماهير العربية والدول الشقيقة وهذا ما نعلمه وتاكدنا منه فلقد كان في مقدمة الجماهير العربية التي حضرت خصوصا لمشاهدة المباراة الأولى الامير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد السعودي وكذلك عبد السلام خفاجة كبير المشجعين الزملكاوية هناك.



فريق الزمالك

رأي رياضي

هناك اجماع بين المعلقين الرياضيين في المغرب على ان بطولة الدوري الحالي ستكون من نصيب احد الأندية المغربية المتمرسة بالتقنية الكروية ، ولن تكون من نصيب الفرق التي تعتمد القوة الجسمانية وحدها حافزا وسلاحا لتحقيق النتائج الايجابية .

ويلاحظ ان بطولة الدوري الماضي احرزها فريق نادي الجيش الملكي بعد ١٢ سنة من الركود ، وذلك بعد أن أجرى عملية تغيير شاملة لمجموعته الاساسية التي اصبحت تضم نخبة من افضل لاعبي الكرة بالمغرب ، وضمن الفريق العسكري مجموعة قوية زادها تماسكا جهد المدرب البرازيلي خوسيه فاريا ومساعده سيلسو توغيرا .

واذا كان الفريق العسكري قد برز منذ الدورات الثلاث الأولى لبطولة الموسم الماضي ،وحافظ على المرتبة الأولى ، فان أهم عامل اعتمده الفريق تمثل في العناية باللياقة البدنية والتداريب المتواصلة صباح مساء وفي الوقت نفسه عرفت فرق الأندية القوية كالوداد والمغرب الفاسي والنادي القنيطري والمولودية الوجدية أسوأ مواسمها . وبذلك خلا جو الصراع من اية منافسة تذكر .

لكن هذه المرة حتى الاسبوع الـ ١٢ من بطولة الدوري الحالي ها هي فرق النادي المكناسي والنادي القنيطري والوداد والمغرب الفاسي بالاضافة الى المولودية الوجدية .. تدخل حلبة المنافسة مهددة الفريق العسكري في الحفاظ على مكتسبات الموسم الماضي !

الفريق العسكري مقبل على موسم حافل دوليا اذ سيكون عليه تمثيل الكرة المغربية في منافسات البطولة الافريقية وسيكون بين نارين : حماس متابعة اسابيع بطولة الدوري للحفاظ على مستوى الموسم الماضي ، وصعوبة خوض مباريات تعتبر بمثابة معارك في «ادغال» الكرة الافريقية ، فهل يملك الفريق امكانية خوض المنافسات على الواجهتين ؟

الجواب ولا شك يكمن في استمرار محافظة الفريق على اللياقة البدنية عند لاعبيه .

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

رسالة سنغافورة ـ ١٠

المنتخب السعودي يفوز على المنتخب السوري ١/صفر ويتصدر مجموعته في الأدوار النهائية لكأس آسيا

سنغافورة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عادل عصام الدين وكمال حامد:

قفز المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم الى صدارة المجموعة الأولى في الأدوار النهائية لكأس آسيا الثامنة لكرة القدم المقامة حاليا في سنغافورة بعد فوزه مساء امس على منتخب سوريا بهدف واحد مقابل لاشيء.

سجل هدف الفوز في منتصف الشوط الثاني بواسطة صالح خليفة اثر تمريرة تلقاها من اللاعب ماجد عبد الله، ووصلت الكرة إلى ماجد عن طريق يوسف خميس بعد نزوله مباشرة إلى أرض الملعب كبديل لزميله لاعب رأس القوس يحيى عامر.

بهذا الفوز ارتفع رصيد المنتخب الوطني السعودي إلى ثلاث نقاط فيما بقي رصيد المنتخب السوري نقطة واحدة.

تعادل الفريقان في الشوط الأول بدون أهداف بعد عرض متكافىء وان كانت كفة الفريق السوري هي الأرجح الذي هدد مرمى المنتخب السعودي عدة مرات، وفي المقابل قدم الفريق السعودي عرضا ضعيفا، وكان واضحا ان أرضية الملعب اثرت كثيرا على عطاء الفريق السعودي، وكانت الأمطار الغزيرة قد هطلت قبل بداية المباراة.

هدف الفوز

في الشوط الثاني تفوق الفريق السعودي وهدد مرمى نظيره السوري إلا أنه لم يتمكن من تسجيل أكثر من هدف، وتأثر عطاء اللاعبين من سوء ارضية الملعب، وسقط محيسن الجمعان أكثر من عشرين مرة على مدار الشوطين، وقدم مستوى مهزوزا لأنه يعتبر اسرع لاعب في الفريقين، كما ان ماجد عبد الله لم يقدم العرض المطلوب واستسلم للمراقبة فيما كان مساعد السويلم أسوأ اللاعبين على الاطلاق، وأحسن المدرب خليل الزياني صنعا عندما أشرك بندر الجار الله في الشوط الثاني بدلا من السويلم.

بالنسبة لخط الدفاع السعودي فقد ارتاح اكثر من مباراة كوريا، وبدت المهمة امامه سهلة، وذلك لميل السوريين إلى التصويب على المرمى من مسافات بعيدة، وقفل الدفاع السعودي منطقته باحكام فيما عدا بعض الأخطاء التي ارتكبها المدافعون وكادت تعرض مرمى عبد الله الدعيع لأكثر من هدف سوري.

المنتخب السوري واصل تقديم عرضه الجيد الذي قدمه أمام قطر، وكان أقل تأثرا من جراء هطول الأمطار لتعوده على هذا الجو إلا ان الهجوم السوري لم يكن ايجابيا كما كان في مباراة قطر السابقة، وكان خط الوسط هو أفضل خطوط الفريق السوري لا سيما في الشوط الأول من المباراة، حيث تفوق السوريون وسيطروا على معظم فترات الشوط بقيادة اللاعب المتألق رضوان حسن.

تشكيل الفريقين

مثل المنتخب السعودي عبد الله الدعيع (في حراسة المرمى) وناصر المنصور وصالح النعيمة وسمير عبد الشكور ومحمد عبد الجواد (في خط الدفاع) ويحيى عامر وصالح خليفة وفهد المصيبيح (في خط الوسط) ومساعد السويلم وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان (الهجوم) وشارك في الشوط الثاني بندر الجار الله بدلا من السويلم كما لعب يوسف خميس بدلا من يحيى عامر. وجاء هذا التغيير لصالح الفريق السعودي الذي تفوق على نظيره السوري في الشوط الثاني.

ومثل المنتخب السوري في حراسة المرمى: مالك شكوحي، وفي خط الدفاع عصام محروس ومحمد دهمان وراغب خليل وعبد النافع الحموي، وفي الوسط رضوان حسن وجورج خوري وعبد القادر كوردغلي وفي الهجوم فؤاد عزيز ومروان مدراتي ووليد ابو السل.

الدكتور صالح والزياني يعلقان على المباراة

عقب المباراة التي كسبها المنتخب السعودي أمام منتخب سوريا تحدث الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة السعودية معلقا: لقد لعب فريقنا مباراة كبيرة وأدى اللاعبون دورهم رغم تأثرهم بالأرضية المبتلة، ونحن سعداء الآن لأننا قطعنا نصف المشوار نحو الوصول للدور نصف النهائي، ونأمل ان نتخطى العقبتين المتبقيتين.

وذكر الدكتور صالح انه تلقى عقب المباراة اتصالا هاتفيا من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم يهنىء بالفوز ويطالب بنقل اشادته باللاعبين ومطالبتهم بالاهتمام بالمباراتين المتبقيتين.

تصريح الزياني

وتحدث المدرب السعودي خليل الزياني بقوله انني راض تمام الرضى عن اداء اللاعبين رغم ظروف الملعب القاسية، فأدوا واجبهم جميعا باستثناء اللاعب مساعد السويلم الذي اضطرني لاستبداله باللاعب بندر الجار الله.

واضاف الزياني: لقد كنت على ثقة بالفوز في أي لحظة من لحظات المباراة، وتحقق هذا الفوز بفضل الله وجهود اللاعبين.

الأمير فيصل بن فهد يبارك للفريق فوزه الكبير

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عمرو خالد حافظ:

بعد الفوز الجيد الذي أحرزه منتخب المملكة العربية السعودية على المنتخب السوري الشقيق في نطاق تصفيات آسيا أمس، صرح الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لـ «الشرق الأوسط» بأن منتخبنا اجتاز ـ أو قطع ـ مرحلة جيدة اذا اخذنا في الاعتبار عامل الأمطار الغزيرة التي هطلت وبللت ارض الملعب، فقد قام الفريق السعودي بمجهود جيد في الشوط الثاني وضمن لنفسه أملا سيتحقق في المباريات المقبلة للوصول الى قمة البطولة ان شاء الله.

وهنأ الأمير فيصل المنتخب السعودي بهذا الفوز وقال:

ـ أود ان أقول لأفراد منتخبنا الوطني نبارك لكم من الأعماق هذا الفوز. ونشكركم على جهودكم. ونأمل المزيد من العطاء. وبإذن الله نراكم في المباريات القادمة وقد حققتم انتصارات جديدة وكنتم أكثر توفيقا.

كابتن الفريق السعودي يتبادل الاعلام مع نظيره السوري قبل بداية المباراة

الفريق السوري حاول تهديد المرمى السعودي متبعا اسلوب التسدد القوي من خارج منطقة الجزاء

الرياضة السعودية

تعادل الهلال وساوثهمبتون الانجليزي ٢/٢ نتيجة المباراة مكسب للهلال والكرة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

في جو بارد وجميل وعلى استاد ملعب الملز الرياضي تعادل امس فريق ساوثهمبتون (خامس الدوري الانجليزي) مع فريق الهلال بهدفين لكل منهما بعد مباراة رائعة المستوى تقاسمها الفريقان مستوى ونتيجة.

وسجل هذال الدوسري الهدف الأول للهلال في الدقيقة ١٣ من الشوط الأول عندما سدد عبد الله غراب كرة قوية ترتد من القائم الأيمن ليطير بها هذال ويلعبها برأسه جميلة جدا وصعبة على يسار الحارس الانجليزي الدولي بيتر شيلتون. في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول كرة يستلمها هذال من منتصف الملعب يحولها لعبد الله غراب الذي يرسلها بدوره تمريرة متقنة لعبد الرحمن القحطاني غير المراقب قرب خط الـ ١٢ يسددها قوية في سقف المرمى.

بعد الهدف الهلالي بدقيقتين أي في الدقيقة ٤٢ كرة عالية لا يحسن الدفاع الهلالي تخليصها يقتنصها مهاجم فريق ساوثهمبتون جو جوردون ويسددها ارضية قوية على يسار الحارس الهلالي.

في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني ومن أول خطأ بجانب الركن الأيمن يرفع الكرة الظهير الأيمن الانجليزي باتجاه المهاجم جوردون غير المراقب من قبل الظهير الأيمن الهلالي طارق العوض ليلعبها سهلة على يمين الحارس خالد الدايل مسجلا هدفه وهدف الفريق الضيف الثاني.

في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني يحاور هذال الدوسري رأس حربة الفريق الهلالي اثنين من الدفاع الانجليزي ويجهز كرة جميلة لمشاري العويران يلعبها قوية في المرمى لا يستطيع الحارس الانجليزي صدها ولكنها تصطدم بالعارضة وتخرج للاوت وهذا اثمن الفرص الضائعة في المباراة.

لعب للفريق الضيف: الحارس الانجليزي الأول بيتر شيلتون، مايك ملز، مارك دنس، ديفيد بكت، مارك وايت لوك، كيفن بوند، نيك هولمز، الن جورتي، جو جوردون، ديفيد ارمسترونج، بول بيكر، بول كيت، كيفن اسبول، ستيف بيكر، وستيف موران.

لعب للفريق الهلالي: حارس الهلال الجديد خالد الدايل، عيد مرشد، منصور الأحمد، أحمد نيفاوي، طارق العوضي، عبادي الهذلول، عبد الله غراب، عبد الرحمن الصالح (كابتن)، احمد بايزيد، هذال الدوسري، مشاري العويران، ابراهيم العبود، فهودي خالد الشريهي، يوسف جازع، كمال ظافر، علي العجمي، سلطان المهنا.

ويظهر من تشكيلة فريق ساوثهمبتون الانجليزي ان الفريق لعب بكامل نجومه الدوليين خاصة مهاجميه الدوليين جو جوردون، وستيف موران، علاوة على ظهيره الدولي مايك ملز وحارسه الدولي بيتر شيلتون الذي يعتبر واحدا من أحسن حراس المرمى في العالم.

ومن هنا فان تعادل فريق الهلال مع هذا الفريق الذي يعتبر من أقوى الفرق الانجليزية، يعتبر مكسبا كبيرا للكرة السعودية.

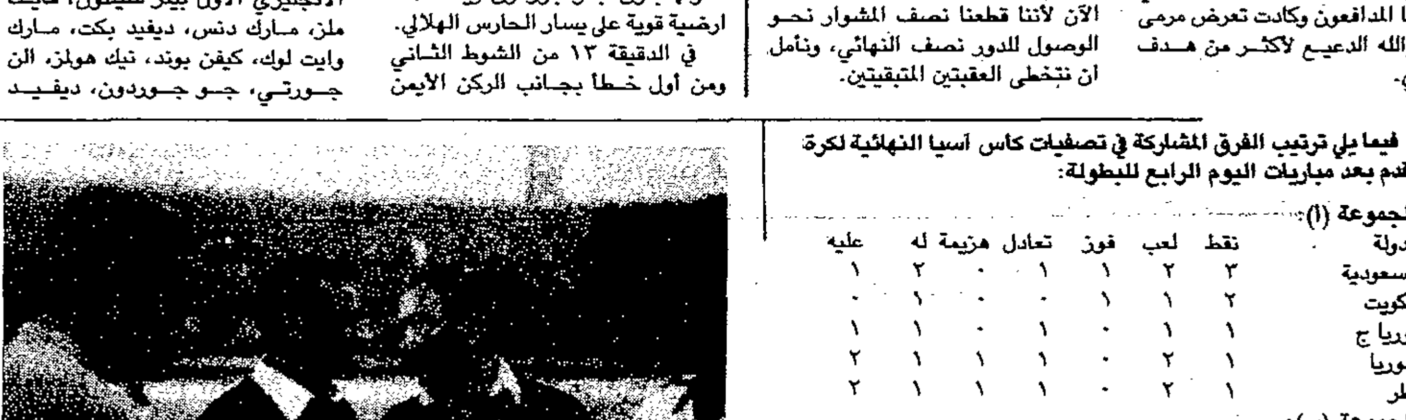
فيما يلي ترتيب الفرق المشاركة في تصفيات كاس آسيا النهائية لكرة القدم بعد مباريات اليوم الرابع للبطولة:

المجموعة (أ):

الدولة	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
السعودية	٣	٢	١	١	٠	٢	١
الكويت	٢	١	١	٠	٠	١	٠
كوريا ج	١	١	٠	١	٠	١	١
سوريا	١	٢	٠	١	١	١	٢
قطر	١	٢	٠	١	١	١	٢

المجموعة (ب):

الدولة	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
ايران	٤	٢	٢	٠	٠	٥	٠
سنغافورة	٢	١	١	٠	٠	٢	٥
الامارات	٢	٢	١	٠	١	٢	٣
الصين	٠	١	٠	٠	١	٠	٢
الهند	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٤



كابتن فريق الامارات يتبادل الاعلام مع نظيره الهندي

منتخب الامارات يهزم الهند ويدخل حلبة المنافسة بقوة

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز منتخب الامارات لكرة القدم على منتخب الهند بهدفين مقابل لا شيء احرزهما عدنان الطلياني وفهد خميس في الدقيقتين ٣٨، ٤٤ من شوط المباراة الثاني بعد ان انتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين بدون أهداف.

اقيمت المباراة في جو ممطر، وارضية مبتلة اثرت كثيرا على اداء اللاعبين، مما جعلهم يفقدون السيطرة على الكرة في الملعب، وظهر المنتخب الهندي بصورة أفضل من منتخب الامارات في الشوط الأول وكاد لاعب الهند نارندر ان يحرز هدفا في الدقيقة ٢٢ من الشوط الأول حين ارتدت الكرة من يد حارس الامارات عبد القادر حسن ولعبها عالية والمرمى خال من حارسه.

في الشوط الثاني تحسن اداء فريق الامارات لنزول المهاجم سالم خليفة بدلا من حسن عبد الوهاب، وتحرك الفريق بصورة ايجابية إلا أن كل الهجمات كانت تتكسر عند قلب الدفاع الهندي سويرلنا، وفي الدقائق الأخيرة من عمر المباراة نشط الجمهور السعودي والجاليات العربية والاسلامية وساندوا فريق الامارات بقوة ادهشت الجميع، وتحرك لاعبو فريق الامارات مع هذا التشجيع وتمكنوا من احراز هدفي الفوز في آخر ٧ دقائق من المباراة.

هدف الامارات الأول أحرزه عدنان الطلياني من كرة عكسها فهد الخميس من اليسار إلى اليمين مرت من الدفاع والحارس ليودعها الطلياني الشباك الهندية.

الهدف الثاني أحرزه فهد الخميس في الدقيقة الأخيرة من المباراة بمجهود فردي حيث انطلق بالكرة من وسط الملعب متخطيا المدافعين وواجه الحارس ووضع الكرة بهدوء على يمينه.

مثل منتخب الامارات: عبد القادر حسن وحسن علي (كابتن) وخليل غانم ومبارك غانم وعبد الله علي وفاروق عبد الرحمن (نجم المباراة) وحسن عبد الوهاب (سالم خليفة) وصلاح راشد (محمد سالم) وبدر احمد وعدنان الطلياني وفهد خميس.

ومثل منتخب الهند: أتانو باتاشا وكريشنتندو روي وتارون دي وسبراتا باتشا وسوديب كاتيري (كابتن) وبيكاش باندي، وبراسانتا بانرجي، وراندر زابا وشامير علي وكريشانو دي (بوريكيو افونسو) وبواجيد باتاشا.

لقطات:

● من المتوقع ان تحقق مباراة اليوم بين الهند وسنغافورة أعلى ايراد في دخل مباريات الدورة وذلك بسبب الجماهير الكبيرة التي تساند هذين المنتخبين حيث ان الجالية الهندية تتواجد بكثافة كبيرة في سنغافورة وربما أكثر من السنغافوريين انفسهم.

● مدرب كوريا بنج ليك مون عاد مرة اخرى بتصريحاته وتحدياته وهالته الاعلامية والتي كان قد سكت عنها عقب هدف ماجد عبد الله القاتل. وقال المدرب الكوري: نحن الأقرب لكأس آسيا لو لم نتعرض لظلم الحكام، على حد تعبيره. وقال إن كوريا والكويت هنا أفضل فرق البطولة حاليا علما بأن مباراته أمام الكويت ستكون من أقوى المباريات وان فريقه سيكسب إذ لم يتعرض لظلم الحكام!!

الامطار توقف مباريات بطولة استراليا للتنس

ملبورن (استراليا) ـ أ. ف. ب: تغير سير برنامج امس التاسع للبطولة الدولية للتنس في استراليا بسبب المطر حيث لم تتم سوى مباراتين أمس في ملبورن.

رسالة اليمن الرياضية

الوحدة يؤكد صدارته للدوري اليمني الكروي وأهلي صنعاء يحسن مركزه والمجد يتقدم

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهى الاسبوع السادس من الدور الاول لفرق الدرجة الأولى لكرة القدم باستمرار فريق الوحدة من صنعاء متصدرا للدوري وتحسن مركز أهلي صنعاء وتلقى الجيل لأول هزيمة الى جانب تفوق اهلي تعز وأهلي الحديدية على كل من القادسية والصقر.

وستكون مباريات الاسبوع السابع كثيرة الحساسية إذ من المنتظر ان تخوض معظم الفرق مباريات الزعامة المحلية، ولعل أبرزها اللقاء الجماهيري المنتظر بين الوحدة المتصدر للدوري حتى الآن وأهلي صنعاء بطل الدوري الماضي.

جمعت المباراة الأولى بين الوحدة والزهرة المتنافسين على الصدارة وانتهى اللقاء بفوز الوحدة بهدف نظيف سجل في الشوط الاول بواسطة مهاجمه عبد الناصر عباس الذي تصدر قائمة هدافي الدوري برصيد ٦ أهداف، ولقد اتسم اللقاء في شوط المباراة الثاني بالعنف وبشكل عام فان حساسية المباراة اثرت على مستوى الاداء وكان سوء التحكيم جليا في هذا اللقاء.

كما تمكن شعب صنعاء من الحاق أول هزيمة بالجيل بواسطة ضربة جزاء سجلها له لاعبه المخضرم شفيق الكحلاني قبل نهاية الشوط الأول وكان الجيل أكثر من ند للشعب خصوصا في شوط اللقاء الثاني.

وفي تعز سجل أهلي تعز انتصارا جيدا على القادسية بثلاثة اهداف نظيفة قلصت نسبة ما عليه من الأهداف التي سجلت في مرماه خلال الاسابيع المنصرمة، وجاءت الاهداف جميعها في الشوط الأول للمباراة عن طريق ايهاب وعبد الباري وجميل حبيش.

أما الحديدة فقد شهدت عودة الروح إلى اهلي الحديدة إذ تمكن من الفوز على فريق الصقر من تعز بهدفين نظيفين سجل خلال الشوط الثاني من المباراة عن طريق لاعبيه شنب حمادي وعبد الله سعد ورغم هذا الفوز إلا أن أهلي الحديدة لازال في المركز العاشر والأخير.

وآخر لقاءات الاسبوع جمعت بين فريقا المجد وأهلي صنعاء والذي ظهرت فيه الندية من كلا الفريقين وانتهى اللقاء بتعادلهما بهدف لكل منهما للأهلي حميد الكيم فيما سجل للمجد أبرز لاعبي الدوري جمال حمدي الذي تتركز فيه خطورة المجد.

ملخص النتائج:

- الوحدة ١ـ الزهرة صفر.
- الشعب ١ـ الجيل صفر.
- أهلي تعز ٣ـ القادسية صفر.
- أهلي الحديدة ٢ـ الصقر صفر.
- المجد ١ـ أهلي صنعاء ١.

نتائج مسابقات الرماية بعمان

صلالة ـ سلطنة عمان: رعى السيد هلال بن سعود بن حارب وزير الدولة ووالي ظفار أمس الأول بميدان الرماية بأرزات مسابقات الرماية التي أقيمت بين وحدات لواء جنوب عمان.

واسفرت نتائج المسابقات عن فوز قوات الفرق على مستوى الوحدات الكبرى في الرماية بالبندقية وفوز مدرسة تدريب الضباط بعيدام على مستوى الوحدات الصغرى بينما فاز الملازم محمد أكبر في رماية البندقية على المستوى الفردي.

وفي منافسة الرماية بالبندقية على مستوى الحظيرة فازت قوة الحدود على مستوى الوحدات الكبرى ومدرسة تدريب الضباط بعيدام على مستوى الوحدات الصغرى. وفي منافسة الرماية لاسقاط الصحون فازت قوات الفرق، بينما فاز العريف عناية الله والجندي حازد بخش من قوة الحدود في منافسة الرماية بالرشاش وفي نهاية الاحتفال قام وزير الدولة ووالي ظفار بتوزيع الجوائز على الفائزين.

وقد حضر الحفل العميد يوسف بن خلفان البوسعيدي.

الامارات تنظم اوليمبياد الشطرنج عام ١٩٨٦ لأول مرة في التاريخ

سالونيك ـ أ. ف. ب: عهدت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج امس الاول بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية للشطرنج لعام ١٩٨٦ للامارات العربية المتحدة خلال جلسة عمل صعبة للغاية عقدت في اطار المؤتمر الخامس والخمسين للاتحاد.

وهذه أول مرة منذ انشاء الاتحاد من ٦٠ عاما تكلف فيه رسميا دولة من العالم الثالث بتنظيم الدورة المزمع اقامتها في دبي في عام ١٩٨٦.

واثر القرار الذي اتخذ يوم الخميس الماضي والخاص بأن يتولى الاتحاد اليوناني تنظيم اوليمبياد الشطرنج كل أربعة أعوام في سالونيك، لتعقد الدورة القادمة بذلك في عام ١٩٨٨. بقي للجمعية العمومية للاتحاد ـ بما ان الالعاب الاوليمبية للشطرنج تنظم كل عامين بهدف التعريف باللعبة ونشرها ـ ان تقرر تولي دولة الامارات العربية المتحدة تنظيم دورة عام ١٩٨٦ بعد أن رشحت لذلك في عام ١٩٨٢.

وجاء في قرار الجمعية العمومية الذي اتخذ بناء على توصية اللجنة المركزية انه «احتراما لشعار الاتحاد ـ كلنا اسرة واحدة ـ تقرر اعطاء دولة الامارات العربية المتحدة فرصة تنظيم الدورة القادمة بما انه لا يمكن الحيلولة دون تنظيم أي بلد لاوليمبياد الشطرنج».

وفي ختام مناقشات حادة استمرت ساعتين ونصف الساعة القى خلالها ١٧ مندوبا كلمات جرت الاشارة إلى أن «تنظيم الاوليمبياد والمؤتمر في آن واحد امر لا يمكن أن يعهد به سوى لبلد يستطيع ان يتيح لكافة الاتحادات الاعضاء في الاتحاد الدولي الحصول على تأشيرات دخول له». وقد اتخذ القرار لصالح الامارات العربية المتحدة بأغلبية ٦٥ بلدا مقابل ٢٥ وامتناع ٥ من بينهم فرنسا الملتزمة بمبدأ الحياد.

كوبا تقاطع اوليمبياد سيول

طوكيو ـ أ. ف. ب: ذكرت الاذاعة الرسمية الكورية الشمالية ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو صرح امس بأن بلاده «مصممة» على عدم الاشتراك في دورة سيول للألعاب الاوليمبية التي تقام في عام ١٩٨٨.

وعلم ان كاسترو ذكر لباك يونج سي سفير كوريا الشمالية في كوبا يوم السبت الماضي ان بلاده ستعمل دائبة على الحيلولة دون تنظيم سيول للدورة الاوليمبية.

وفي رسالة بعث بها كاسترو لخوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية يوم الخميس الماضي طلب الرئيس الكوبي أن تقام الدورة في الكوريتين بما ان اختيار سيول «غير مواتٍ».

رأي .. في كتاب

رومانسيّة الإحباط

عبد الله باجبير

لعلكم تابعتم معي ما حدث في سوق النشر في العامين الماضيين ـ خاصة في امريكا ـ فنحن نتذكر ان موجة عاتية من نشر قصص الحب الرومانسي اجتاحت سوق النشر ، واصبحت المطابع تصدر يوميا قصة او اكثر من قصص الحب الناعمة المرشوشة بالسكر .

وقال الخبراء إن المرأة في العصر الصناعي المفرط في ماديته ذهبت تبحث عن الرومانتيكية في الروايات بعد أن افتقدتها في الواقع .. تنسى بين الصفحات الساخنة ما افتقدته من عواطف في العالم المادي .

وشهدت تلك الفترة رواجا هائلا لكتب الحب ، وحققت الروايات ارقاما خيالية في التوزيع . وكان من ابرز الروايات « الحب والحياة » ، « النشوة » « على ضوء الشموع » .

ولكن نار الرومانسية التي اشتعلت في اوائل الثمانينات بدأت في الانحسار كما تؤكد ارقام التوزيع . ومن الواضح كما قال الناشرون : « إن الشيء إذا زاد عن حده انقلب الى ضده » .. فقد زاد المطروح من روايات الحب والغرام من متوسط ٢٠ رواية في الشهر في السبعينات الى ١٤٠ رواية في الثمانينات .. مع زيادة في كمية الطبع الى ٣٠٠ الف نسخة من الرواية الواحدة .

وقد ظهر في سماء امريكا نجوم جدد هم كتاب او كاتبات هذا النوع من القصص ، من ابرزهم : الكاتبة باربارا ديلينسكي التي صدر لها حتى الآن ٢٣ رواية .

وقد كان ابرز ملامح هذه الروايات انها رومانسية فيها بعض الاثار ، وكانت البطلة دائما تهرب من العالم المادي الى عالم خيالي يصنعه الهيروين .

إنها بطلة رومانتيكية .. تمثل شريحة صغيرة من بعض فتيات أمريكا الهاربات الى المخدرات والجنس أو السباحة في بحيرة الشيطان « كما وصفت الاديبة المبدعة غادة السمان رحلات الهروب من الواقع لبعض الشباب في الغرب .

لهذا أطلق الناشرون على هذه الموجة من الروايات موجة « رومانسية الاحباط » . وأمام تراجع المبيعات يبحث الناشرون عن روايات جديدة بمواصفات جديدة .. لعلها تصبح رومانسية الدولار بعد أن ارتفع سعره ، أو رومانسية الفضاء بعد أن ضاق الناس بالأرض وما عليها .. واصبحوا يتطلعون الى الفضاء لعلهم يعثرون على الخلاص فيه .

حكمة اليوم

● الانسانُ الجَاهِلُ نوْعَان :
ـ نـوْعٌ يَخْلُق المشكلاتِ لنفسِهِ .
ـ وثانٍ يَخلقُ المشكلاتِ للآخَرينَ !

رأي

● إذا نحن اتفقنا على أن الكاتب الصادق ابن بيئته ، وأن أدبه تعبير فني عن هذه البيئة ، وأن تجاربه الذاتية أهم روافد موضوعاته ، فاننا نقر ـ دون شك ـ أن عليه أن يبتعد عن الأساليب المباشرة ، ومنها أسلوب المذكرات الخاصة ، والا يكتفي بنقل الواقع كما هو وإنما ينفذ إلى ما فيه من قيم ومثل وتجارب .

● د . محمد عبده يماني ـ السعودية

أَصْلَعُ .. يَحْمِيهِ القَانُونُ !

بقلم : أنيس منصور

كانت الحيوانات ـ والانسان ايضا ـ تتولى إقامة العدل والتوازن بينها بعضها البعض .. فالانسان يأكل الطيور التي تأكل الحشرات ، والحشرات تأكل الديدان التي تهدد بالقضاء على النباتات .

وهذا ما يسميه علماء الحياة بالتوازن الحيوي !

ثم اختل هذا التوازن .. فالانسان تكفل بالقضاء على الانسان بدلا من ان تقوم الحيوانات المتوحشة بإبادته . ثم جاءت المبيدات فقضت على الحشرات والطيور ، وأصابت الانسان بالأمراض التي تحتضر وجوده على الارض .

وتحاول الدول الآن أن توقف عملية القضاء على الحيوانات والطيور ، بعد ان يئست من ان يكف الانسان عن القضاء على الانسان بالحروب .

اي ان الانسان يستطيع ان ينقذ الحيوانات والطيور ، ولكنه عاجز عن انقاذ نفسه .. ولذلك يطالب العلماء بوقف استخدام المبيدات الحشرية التي تقضي على الطيور صديقة الانسان أكلة الديدان ، وكذلك الحشرات التي تقوم بعملية تلقيح الزهور .. وكذلك نحل العسل وغيرها !

والذين ينادون في العالم كله بحماية البيئة ـ أي حماية الأشجار والحيوانات والطيور ينادون بحمايتها من الانسان نفسه .. فالدول تقيم المباني على الأرض المزروعة وتشق الطرق وتقيم المطارات ، وتقوم بالمناورات الحربية في الغابات والمزارع . وكل ذلك يقضي على اللون الاخضر ـ أي على الحياة النباتية والحيوانية .

وكل المؤسسات العالمية تنادي بتحريم صيد الحيتان والطيور والأسماك والزواحف .. ونفتح لها الغابات لتظل هذه الحيوانات حرة ـ اي قادرة على الحياة في ظروفها الطبيعية ـ فالحيوانات إذا عاشت في « المنفى » اي في حدائق الحيوانات فإنها تضعف وينقص تناسلها ـ فهي في الحرية تعيش وفي الاقفاص الذهبية تموت !

وفي امريكا وحدها عشرات الهيئات تنادي بحماية « النسر الاصلع » ـ اي النسر الذي اتخذته الدولة رمزا لقوتها وارتفاعها فوق اللون واللغة . وقد اتخذت امريكا النسر الأصلع « خاتما للدولة سنة ١٧٨٢ . ولم يكن أول الأمر شبيها بالنسر ، وانما كان طائرا ضخما ليس واضح الملامح . ولكن في سنة ١٩٠٢ عدلت أمريكا عن الطائر الضخم واختارت « النسر الأصلع » الذي يعيش في الشمال والجنوب .

وهو في الحقيقة ليس « أصلع » وانما هو أبيض الرأس والعنق والذيل ، وبقية الجسم بني اللون . وهو يصبح أبيض الرأس والعنق عندما يبلغ السابعة من عمره .

وهو ذلك الطائر الضخم النبيل الذي يعيش على القمم ، قمم الأشجار والجبال ، ويبني لنفسه أوكاره التي تتسع لبقرة ضخمة والنسر الانثى تضع بيضتين ومن النادر ان تضع واحدة أو ثلاثا .. ولا تعيش لها الا واحدة فقط . ويتناوب الأب والام النوم على البيض الرمادي اللون الذي يفقس بعد ٣٥ يوما .

و « النسر الأصلع » لم يعجب الكثير من المفكرين والساسة الامريكان . فالفيلسوف الامريكي بنيامن فرانكلن قد هاجم هذا الرمز .. لأن النسر بطبعه لص خطاف فهو لا يصيد الاسماك بنفسه ، وانما هو ينتظر طائر العقاب او الغراب حتى يصيد سمكة ، فينقض عليه ويظل يضربه حتى يسقط السمك من منقاره فيستولي عليها . ومثل « النسر الأصلع » : الأسد الذي هو ملك الغابة واقوى الحيوانات ، ورمز الامبراطورية البريطانية ، هو حيوان كسول يعيش على ما تصيده اللبؤة ، وعلى مخلفات الحيوانات الأخرى .

وهناك قصص خرافية كثيرة عن هذا النسر الاصلع : من انه يخطف الاطفال . ولم يحدث الا مرة واحدة ان فعل ذلك ، ولكن ملابس الطفل قد ضايقته ، فلم يكمل الهرب به .. ولكنه يخطف الاغنام الصغيرة ، واحيانا يطارد الأوز . فيغوص تحت الماء ، ثم يضرب الأوز في بطنها ويطير بها ، واحيانا يظل يطارد الأوز والبط فيجعله يغوص عدة مرات تحت الماء حتى يرهقه تماما ، ثم يحمله عاليا الى وكره فوق الجبال او الاشجار .

اما خطف الرجال ، فلم نقرأ عن ذلك الا في « الف ليلة وليلة » ، ولكن النسر في هذه القصص الخرافية كان اسمه « الرخ » .

وهذا النسر الضخم الفخم إن لم يقتله نسر آخر من نوعه ، فإن هناك طيورا صغيرة تضايقه وقد تقتله .. فالنسر بطبعه هادىء ساكن . تراه كأنه تمثال ولكنه بعينيه القويتين جدا يراقب كل شيء يتحرك في مجال واسع جدا .. ولكنه لا يتحرك الا اذا كان جائعا . ولذلك تجد طائر العقاب وأحيانا الغربان تحط على ظهره وتظل تنقره في رأسه .. وفي بعض الأحيان يستدير ليرى ، ولكنه لا يفعل شيئا . وبعض الطيور الصغيرة التي تكاد تصل الى حجم رأسه تتكاثر عليه ، فيضيق من الضوضاء التي تحدثها ، فيطير وهي متعلقة به ويتقلب حتى تدوخ وتتساقط ميتة !

وفي الاسبوع الماضي وقف أمام المحكمة أحد الامريكان بتهمة قتل نسر اصلع .. ولكن الرجل اعترف بأنه لم يقتله ، وانما النسر سقط امامه ميتا . وانتدبت المحكمة عددا من الاطباء . ولاحظ الأطباء انه لا توجد أية اصابة في جسم النسر . وقرر القاضي تشريح جثة النسر . ولم يجد اي اثر لسموم كان ضحية لها .

ولكن طفلا في التاسعة من عمره دخل المحكمة واستأذن من القاضي بأن يدلي برأيه . ووافق القاضي . واعترف الابن على ابيه بأن والده يستخدم غازا ساما ، وأنه أطلق على النسر سحابة من الغاز السام فقتله . ورفعت الجلسة . وعاد القاضي ليحكم على المتهم بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .. فهو قد عاقب الأب ولكنه لا يريد من الأب ان يعاقب ابنه لانه اعترف عليه ، ولا يريد أن يرى الابن والده وقد دخل السجن .. فيكون دخول السجن وعذاب الأب عقابا للابن ، وانما قررت المحكمة مكافأة الابن بالافراج عن الاب وشكر الأب على انه قد ربى ابنه على الشجاعة والصدق ، وان كان هو قد تورط في الكذب . فقد كان حريصا على ان يزود متحف المدرسة بهذا الحيوان النادر .. فالمتهم ناظر مدرسة .

وطلب القاضي من ناظر المدرسة ان يضع حكم المحكمة بالقرب من النسر في متحف المدرسة . فيكون تحريم صيده حقيقة مقررة ، ويكون اعتراف الطفل قصة تروى ويكون الافراج عن الأب مكافأة للطفل وللأب .. وتكون القصة كلها عبرة لكل التلاميذ حتى لا يفعل أحد ذلك ـ مهما كان الهدف نبيلا .. فاحترام القانون واجب فوق كل واجب !

المَرَافِئُ الخُضْرُ !

● شعر : صديق جرار

لكَمْ أسوحُ في احشاءِ ابْحُرٍ بلا ضِفافْ
أَعُبُّ منْ أجَاجِ الملحِ .. اقتلُ الظَّما
ولا ازالُ اشعرُ الجفافْ
يظلُّ كاسِيَ السقَمْ ، يزرعُ الرَّدى على
الحوافْ
والمحُ النَّوارسَ الرقيقةَ الأظافرْ
.. عابراتٍ في انخطافْ
لكنّني وفي نهايةِ المطافْ
أُحِسُّ انني اضحيتُ لا اخافْ
أُحِسُّ انني كَبِرْتُ مرّتينْ
وكلمَا تعثرتْ خطايَ ، كلما أصَابني
الدُّوارْ
وكلما شعرتُ بانهيارْ
تلوحُ مقلتاكِ لي ـ منارْ
تطوّقانِ أحرفي ، وترسُمانِ مسحةَ
انتصارْ
وتُصبحانِ ـ رَغْمَ قسوةِ الصقيعِ ـ
مرفاينِ للنهارْ
واستشفُّ في غوريهمَا مواسمَ الفرحْ
تسحُّ دفءَ الصيفِ في سخاءْ
وتُجزلُ العطاءْ

●●●

برغمِ انني عبرت نحوكِ الحدودْ
مددتُ في ضراعةِ النسكِ أطيبَ الورودْ
اسلمتُ ما ملكتُ ، دونَمَا قيودْ
بالرَّغْمِ منْ مظاهرِ الإبَاءِ والجفاءِ
والجحودْ
وددتُ بعدَ طولِ غربتي ـ
لو إنني الى مرافئي أعودْ
تلفني بدفئِها مشاتلُ سُهوبُها خصيبةْ
وتمنحُ الفؤادَ جذوةً تذيبُ لوعتِي
ووحشتِي
لطالما غنيتُ حزنَ غربتِي
لطالما عزفتُ لحنَ أوبتِي
لطالما رقمتُ في الشموسِ والقمرْ
لطالما نقشتُ في ذوائبِ الشجرْ
عرشتُ من حليبِ وجنتيكِ حاضرِي
رسمتُ في صفاءِ مقلتيكِ بالهوى
مستقبلي
شعرتُ أنَّ صُبْحاً اخضرَ يمرُ في
مفاوزي
وينفضُ الكرى عن الازهارِ في مشاتِلي
وكنتِ لي ..
ملاذيَ الأخيرَ .. انْ نأيتُ عن قوافِلي
وكنتِ لي .. وكنتِ لي

اتجاهات نقدية :

الأسئلة الكبرى

حسان عطوان

لعل الصراع القائم بين (القديم) و (الحديث) والذي نعيشه في حياتنا الفكرية والابداعية ، لا يقتصر على مجال الابداع فحسب ، بل ينسحب على كثير من مظاهر حياتنا .. ولقد يتعسف انصار القديم في تحزبهم للقديم ، ولقد يتعسف انصار الحداثة في تحزبهم للحداثة ، حتى لتضيع في عجاجة هؤلاء واولئك كثير من الحقائق الموضوعية التي يليق بالذين يتصدون لبحث هاتين المسألتين ان يتحروا الدقة والموضوعية والبعد عن الغرض والهوى في معالجتهما .

ولو نظرنا إلى المواقف المتباينة حول هذه القضية المهمة في حياتنا الفكرية لالفيناها تتخذ ثلاثة مسارات :

● موقف يرفض (الحديث) جملة وتفصيلا ويعلن ولاءه المطلق (للقديم) .

● موقف يرفض (القديم) جملة وتفصيلا ويعلن ولاءه المطلق (للحديث) .

● موقف (توفيقي) يحاول ان يوائم بين هذين الموقفين القديم والحديث ، ويستنبط خلاصة الابداع منهما .. معلنا ان لا ولاء إلا لما تقتضيه ضرورات الحياة ، اخذا بعين الاعتبار ان التطور لا يمكن ان يحصل من فراغ ،

● هل من الوفاء للحياة والفكر ان نخضع الاجيال لنمطية إبداعية مكررة ، معلنين انه لا يحق للذائقة الجمالية العربية في القرن العشرين ان تخرج على الذائقة الجمالية العربية في القرن الرابع الميلادي ؟!

● هل اتسع صدر الفكر العربي الاسلامي لمحاولات « الاجتهاد » ، و « التجديد » ، و « الانفتاح » على ثقافات الامم الاخرى ، دون شعور بالدونية وذوبان الشخصية الذاتية للأمة العربية الاسلامية ؟ أم ان كبتا ومصادرة واضطهادا قد مورس من قبل اطراف نافذة في الحياة العربية اعتبرت هذه المحاولات التجديدية تمس بشكل مباشر مكاسبها الذاتية ومصالحها التاريخية متذرعة بأن هذه المحاولات التجديدية إنما تمس ـ بالخطر المباشر ـ وجود الأمة ومعتقداتها ؟!

● ثم ما موقف الاسلام من الشعر ، وما موقف القرآن والرسول منه ، وما موقف الشعر من الدعوة الاسلامية ،

● وهل كان للتطور أو (النقلة النوعية) التي حدثت على صعيد الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لدولة الخلافة العربية الاسلامية منعكسات (ثقافية) طالت الشعر على صعيدي (الشكل) و (المضمون) ؟

● هل الغى تجديد (بشار ، والبحتري ، وجرير ، وأبي تمام ومسلم بن الوليد ، والمتنبي) إصول الشعر ونمطية القصيدة وبهاءها لدى (امرىء القيس) و (النابغة الذبياني) و (زهير بن ابي سلمى) (ولبيد)

● وهل ازمة الابداع العربي ، كانت على الدوام تعبيراً عن الحياة العربية ذاتها ؟!

• رسالة إلى النقاد :

زلزال .. يهز سوق الأدب !

كثير من الكتاب اختفوا وراء اسماء مستعارة لأسباب كثيرة .

المرأة رأت إن المجتمع يشجع الرجال ، فاختارت لنفسها اسم رجل حينا واسم امرأة أخرى احيانا حتى تهرب من قيود الأسرة والمجتمع حولها .

والرجل خاف الفشل فاحتمى باسم آخر يواجه به الصدمة .

والبعض وجد أن اسمه فرض عليه ، ولم يكن له رأي فيه ، فاختار اسما موسيقيا له رنين ، أو لا يتشابه مع اسماء أخرى .

وبعد النجاح والشهرة والبريق رأى اصحاب الأسماء اللامعة في التاريخ الأدبي أن يعلنوا ألقابهم الحقيقية ولكن احدا لم يهتم بها فإن القراء فضلوا الأسماء المستعارة .

والأمثلة على امتداد التاريخ لا حصر لها :

● بقلم : محسن محمد

ان جورج اورويل ، وجورج اليوت ، واناتول فرانس ، ومكسيم جوركي ، وموليير ، ومارك توين ، وساكي ، وجوزيف كونراد ، واندريه موروا ، ومئات غيرهم عرفوا في العالم بهذه الاسماء غير الحقيقية ، وقد اختار بعض الكتاب اسماء مدن ، أو اسماء ابطال مسرحيات ، أو شخصيات ثانوية فيها ، او بعض رؤسائهم في الوظائف واطلقوها على انفسهم .

وارادت سيدة في افريقيا الجنوبية التخلص من القيود السياسية والاجتماعية فوقعت ٩٠٤ روايات الفتها بستة اسماء مستعارة قبل أن تستقر على أحدها وهو كاثلين لندساي .. اما اسمها الحقيقي فهو السيدة ماري فوكنر .. وقد تلاشت ظاهرة الأسماء المستعارة الآن ، او هي في طريقها الى الاختفاء ، فإن جنون البحث عن الشهرة زاد وانتشر ولم تعد الكتابة حرفة ، أو مهنة ، يهرب منها الانسان .. إلا في أحوال سياسية معروفة . ولكن كاتبة بريطانية شهيرة رأت ان تجري تجربة ادبية جديدة وأن تطلق على نفسها اسما مستعارا هربا من الشهرة من ناحية ، وساعية الى مناورة ضخمة ارادت أن تهز بها المجتمع الأدبي في بريطانيا ، وفي أوروبا كلها . وقد نجحت في ذلك الى حد كبير .

● ● ●

ظهرت في المكتبات في انجلترا منذ عامين رواية باسم «مذكرات جارة طيبة» ، من تأليف «جين سومرز» .

البطلة سيدة متوسطة العمر ، عاقر ، ترأس مجلة أدبية ، تحب عملها وتتفانى فيه بعد وفاة زوجها إثر إصابته بالسرطان . وهي تثق بنفسها كل الثقة . وتلتقي بجارة لها عجوز خائفة مترددة ، تحس بإذلال الشيخوخة ومتاعبها ، وبالتدريج نجد الصحفية تترك عالمها الأنيق لتدور مع كبار السن وتركز اهتمامها عليهم . وبعد ان كانت البطلة تفكر في رحلاتها المنتظمة الى أوروبا والعالم الجميل الذي تنتقل اليه إذا بها تتوجه الى رفاهية الشيوخ وتأمين حياتهم وتتعلق بصحيفتها من عالم الأزياء والمجتمع الصاخب الى عالم رعاية الكبار صحيا واجتماعيا وضرورة الترفيه عنهم . وبعد ان كانت الصحفية تحيا في حدود ذكرياتها إذا بها تنتقل الى عالم الماضي مع السيدة العجوز في أعقاب الحرب العالمية الأولى .

والنتيجة الطبيعية لهذا كله أن زحف ماض لم تعشه الصحفية الى حياتها الجديدة التي تغيرت تماما فهي جارة طيبة وجدت نفسها مسؤولة عن أم لها لم تلدها .

● ● ●

لم يستقبل النقاد في بريطانيا رواية «جين سومرز» . ولم يسأل احد عن هذه الكاتبة الجديدة التي اهتمت دار نشر كبرى بتقديم روايتها دون تعريف القراء والنقاد بالكاتبة التي ظهرت فجأة في الحياة الأدبية في العاصمة البريطانية .. ولكن «جين سومرز» لم تحفل بهذا التجاهل والاهمال واللامبالاة من الأوساط الأدبية . واصدرت رواية ثانية اسمها «إذا استطاع الكبار» .

والرواية الجديدة تعتبر استكمالا للرواية الأولى . البطلة تقدمت في السن هذه المرة واصبحت ايامها تتساقط كأوراق الخريف وحولها ابناء اشقائها وشقيقاتها جواسيس عليها يراقبون كل تصرفاتها واعمالها ، ولا تستطيع ان تخطو خطوة الا وقد حاسبت عليها نفسها وقبل الحساب العسير الذي تلقاه من «الجواسيس» الشبان !

ومن خلال الرواية نجد ان البطلة نفسها كانموذج للكياسة واللباقة وحسن السير والسلوك بحيث تكون مثلا اعلى للجميع ، وحتى يقلدها شباب الأسرة دون أن تلقي إليهم بنصيحة واحدة ، وبلا مواعظ ، تحول الرواية الى موضوع إنشائي يكتبه طلبة المدارس . ولأن البطلة لا تستطيع ان تحيا وحدها فإن بنات الأسرة يقمن معها فتتعرف على مشاكل الجيل الجديد الذي يعاني التمزق النفسي ويظل طوال النهار وقد التصقت سماعة جهاز التسجيل بأذنيه تدوي فيهما الموسيقى نهارا وليلا .

ومن خلال فارق السن ، والثقافة ، والخبرة ، والتجربة يلمس القارىء صراع الأجيال حينا ، وتداخلها وتكاملها احيانا . وللمرة الثانية لا تنشر ـ عن جين سومرز وروايتها الجديدة ـ كلمة واحدة في الصحف اليومية او الاسبوعية وكذلك المجلات الأدبية المتخصصة . واغفلت الندوات الأدبية في الاذاعة والتليفزيون روايتين فيهما افكار كثيرة عن مشاكل الشباب والشيوخ في هذا الزمن المتقلب .

وكان الاهمال مزدوجا .. لم يتساءل احد عن الكاتبة الجديدة ، ولم يسأل احد الناشر عن سر تشجيعه لهذه الكاتبة بالذات ، وموهبتها التي دفعته لتقديم كتبها للقراء . أما افكار الروايتين والجديد المثير فيهما ومشاكل كبار السن النفسية والاجتماعية ، فإن النقاد لم يعيروهما اي انتباه .

● ● ●

وفي الاسبوع الماضي فقط اصبحت الروايتان كل اهتمام ناقد أدبي في بريطانيا .

والتقطت صحف أوروبا القصة وأخذت تتكلم عن جين سومرز وآرائها في الحياة والناس ومع ذلك لم يستطع ناقد واحد لقاء جين سومرز لأنه لا وجود لهذه الكاتبة .. قط !

أما سر تركيز الأضواء حول الروايتين فيرجع الى كتاب جديد أصدرته روائية بريطانية ذائعة الشهرة وهي «دوريس ليسنج» التي نشرت كتابا اسمه «مذكرات جين سومرز» .

في هذا الكتاب مقدمة طويلة كتبتها دوريس ليسنج وقالت فيها :

«أنا جين سومرز ، وأنا مؤلفة الروايتين ، وقد اخترت أن اطلق على نفسي هذا الاسم المستعار لأعرف أمرين :

الأول : هل تباع الكتب لأسماء او لمضمونها ومحتوياتها وما فيها من حبكة روائية وآراء .

الثاني : هل يهتم النقاد بتقديم المؤلفين الشبان . وهل يطالعون الكتب التي تهدى اليهم أم لا» .

وقالت دوريس ليسنج إن القراء افضل من كل النقاد وأن النقد الأدبي أصبح يدور حول المشاهير فحسب ، وأن عالم الأدب يجب ان يجدد ويتجدد .

ومع المقدمة الطويلة أعادت الكاتبة نشر الروايتين كاملتين وطالبت الجميع بإعادة تقييمهما مرة أخرى بعد أن عرفا ان كاتبة شهيرة هي المؤلفة !

● ● ●

كانت المقدمة صفعة لكل نقاد بريطانيا وادبائها الكبار ، وكان امام هؤلاء خياران : إما الترحيب بالروايتين والاعتذار عن التجاهل القديم او التجاهل التام بدعوى ان الروايتين اقل من مستوى النقد . ولكن معظم نقاد بريطانيا سقطوا في الفخ الجديد .

بدأت الصحف تكتب عن الروايتين وتعتذر عن الاهمال القديم . واخذ النقاد ـ او اغلبهم ـ يتكلم عن اهمية هذا الحدث الأدبي وأن المقصود منه ايقاظ الضمائر للاهتمام بالشباب واعطائه فرصا كثيرة .

واراد كتاب آخرون تبرير ما فعلوه فقالوا إن الروايتين لا تستحقان النقد وافكارهما تقليدية مكررة معادة !

وهاجم النقاد بعضهم البعض بسبب هذه الآراء المتعارضة ، ولكن احدا لم يهتم بالناشر ، ولم يعرف ابدا ما اذا كان قد تم الاتفاق بينه وبين الكاتبة الكبيرة على هذه الخطة لأن حرص الناشر على عدم تقديم المؤلفة الشابة «جين سومرز» يدعو لكثير من الشكوك . وعلى اية حال فإن اختلاف النقاد ادى الى مزيد من الضجة الأدبية في اوروبا كلها .

في فرنسا مثلا قالوا ان حكاية «جين سومرز» تعيد للذاكرة امثلة كثيرة لما جرى في سوق الأدب !

ان كاتبا مثل فيكتور هيجو لم ينجح الا في سن الستين برواية «البؤساء» .

ومصورا فوتوغرافيا اسمه يوجين اتجيه مات عام ١٩٢٧ في سن السبعين بعد أن صور الشحاذين والموسيقيين الذين يتسولون بالانغام واحذية النساء وقبعاتهم والناس وهم يشترون في شوارع باريس والنباتات الطبيعية التي كان فيها الشفاء !

وهذا الفنان عاش العشرين عاما الأخيرة على اللبن والسكر والخبز .. بسبب الفقر ، ولو ان يدا امتدت اليه بالعون لتغير تاريخه . اما جورج سيمينون كاتب الرواية البوليسية الذي تسمى بـ ١٦ اسما مستعارا فإن المجلة الأدبية الجديدة أخذت تنشر مؤلفاته عام ١٩٣١ وهو في سن الثامنة والعشرين . وكان يستيقظ في الخامسة والنصف صباحا ليبدأ الكتابة في السادسة ويؤلف الرواية في اربعة ايام حتى انهم حبسوه مرة في قفص زجاجي هذه الأيام ليكتب رواية امامهم !

وفي عام ١٩٨٤ نشر سيمينون مذكراته بعد خمسين عاما من الشهرة .

وفي تشيكوسلوفاكيا سخروا من الانجليز وقالوا إن كافكا حصل على الشهرة كاملة واصدر كل رواياته في سن الحادية والثلاثين . واخذت اوروبا كلها تتحدث حول ضرورة الاهتمام بالجيل الجديد من الكتاب وبدأت الصحف البريطانية والأدبية تتكلم عن ضرورة إحياء التقاليد الأدبية القديمة التي ادت الى شهرة الكثيرين ودفعت الى الصفوف الأولى اسماء لامعة .

● ● ●

إن أصحاب المكتبات في اوروبا وأمريكا يقيمون حفلات استقبال صغيرة عند صدور الكتاب الأول لأي كاتب يلتقي خلاله بالمندوبين الأدبيين للصحف ، والنقاد وكبار الكتاب . وأصحاب دور النشر يقيمون مآدب غداء ، أو عشاء ، قليلة النفقات كل شهر لكبار الكتاب يقدمون خلالها كاتبا جديدا او اكثر . وفي كل الأندية الاجتماعية التي يلتقي أعضاؤها أسبوعيا يدعى بين الحين والحين كاتب شاب يتطلع للشهرة ، ليتحدث حتى يتعرف اليه الناس . والمسابقات الأدبية التي تعقدها المؤسسات الأدبية الحكومية ودور النشر كثيرة ولكن مضاعفتها مطلب أساسي للجميع . وطرحت رسائل أخرى كثيرة للمناقشة هدفها الا تتكرر تجربة «جين سومرز» أبدا !

● ● ●

وفي مصر اجريت تجربة مماثلة بأسلوب عابث .

ألف الكاتب الصحفي احمد رجب قصة قصيرة زعم أنها من تأليف الكاتب السويسري فريدريك ديرنيمات . وكان مندوب صحفي على النقاد ويسألهم تقويم القصة فأشادوا بها وأخذوا يعددون مزاياها .

ونشر أحمد رجب الحقيقة وضحك كثيرون على «مصيدة النقاد» ، بينما اصر بعضهم على أن القصة من تأليف ديرنيمات .. فعلا !

وعندما حجب مجمع اللغة العربية جائزته عن رواية «مليم الاكبر» للكاتب الأديب عادل كامل نشر الرواية بمقدمة تزيد صفحاتها عن المائة انتقد فيها اسلوب المجمع .

وأراد جيل كامل من الأدباء المصريين التغلب على مشكلة النشر فتضامنوا فيما بينهم في تشكيل «لجنة النشر للجامعيين» ، التي قدمت الصف الأول من كتاب مصر : نجيب محفوظ وعبد الحميد جودة السحار وعلي احمد باكثير وغيرهم .

ومشكلة شباب المؤلفين في العالم العربي لا تحتاج الى «جين سومرز» فحسب بل الى زلزال اقوى يهز سوق الأدب والفكر ويمتد فترة اطول ولا ينتهي بروايتين !

قضية يثيرها ديوان شعر جديد في الكويت :

هل تخلف النقد عن مواكبة الحركة الأدبية؟

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

«لا نقد ولا كتابة» نبدأ بهذه المقولة وصولا الى ان الحركة الأدبية في الوطن العربي تتحرك باتجاهات سلبية بعيدا عن اي مرفأ او نقطة ثبات وهي بذلك تؤكد تجزئتها تبعا للظروف المتغيرة الطارئة لكل بلد من هذه المنطقة الواسعة .

وقبل الاستطراد في هذا المجال قد يقول قائل : إن الحركة الأدبية العربية متماسكة وما هذه الازمة الا من افتعال المغرضين الذين يسعون لتأكيدها نيلا من الأمة العربية ومكانتها وحضارتها فنقول إذن لماذا نسعى ونتمنى تحقيق وحدة الابداع العربي وكلمته الفاعلة وتوحيد الموقف الشامل وتقارب وجهات النظر ؟

أليس لأننا نرى اليوم ان هذه الامة قد ابتعدت عن حضارتها وتأدية دورها الكبير وفعلها القوي بين الأمم الأخرى إذا كان الأدب العربي بين أو الثقافة العربية والفكر والانسان العربي اليوم في مرحلة ازدهار مرفوض امامها اي ادعاء بوجود ازمة واي دعوة لانهيار فلماذا نحن مهزومون على الجبهات المصيرية أليس من جراء التشتت العام والموقف المتردد والتصادم الداخلي ؟

● النقد :

ان تسبيب الحركة الادبية في الوطن العربي وعدم استقرارها ووضوح اتجاهها وغياب الابطال عن مسيرتها وغير ذلك الكثير يقع جزء كبير من سلبيته على عاتق الحركة النقدية التي تخلفت هي الأخرى حتى استقرت على خط يبعد عن المواجهة مسافة ازمة حقيقية ، وإذا كانت الكتابة في حالة تدهور وانهيار بسبب ما ذكرناه من ظروف صعبة تشكل مرحلة جفاف وتشتت وتراجع فإن النقد هو الآخر مشمول بهذا التراجع لأنه يقع ايضا في دائرة الابداع والخلق ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان نعطي شرعية لتراجع الحركة المسرحية مثلا أو سطحية الاغنية وسوقيتها ولا نجيز ذلك للنقد وليس المقصود هنا الدفاع عن النقد بقدر ما هو إدانة مباشرة له حيث توزع الى نقد تجاري ونقد مضلل ونقد فئوي وآخر إقليمي وهامشي وهو بذلك يواكب الحركة الأدبية بشكل عام لأنه جزء مرتبط بها ارتباطا اساسيا .

نعود الى الافتراض القائل إن الحركة الأدبية اليوم مزدهرة وقائمة باستقامة تتحدى التمايل بالاتجاهات كافة كما جاء ذلك في مقدمة كتبها الدكتور خليفة الوقيان الأمين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب بالكويت في ديوانه الجديد «تحولات الازمنة» الذي صدر في الكويت مؤخرا فنقول : لماذا تتسم المرحلة الحالية بشيوع الاضطرابات في المقاييس النقدية ؟ ولماذا النقد الصحفي يعقد علاقة غير مشروعة بين الشكل الفني والموقف ؟ ولماذا انتهاج سبل التعميم والتعتيم والافلات من الحساب بشكل يوهم بالتعقيد والعمق ؟ ولماذا الخطيئة التي يرتكبها النقد المضلل حين يرفع من شأن التجارب التي تشيع الانسحاق القاتل واليأس المرير في الجماهير ؟

والجواب هو أن هناك الكثير جدا مما خلفه تسيب الحركة الادبية وغياب القيمين عليها أما في دائرة الانشغال بالحياة اليومية أو في دائرة اليأس من تحقيق شيء ما أو في دائرة الخوف من فعل الأدب ودوره في إلغاء أو تثبيت حالة معينة . وبقي الشباب في هذه الحالة داخل مأزق كبير هذه نتائجه .

● الموقف :

وفي وجهة النظر التي ابداها الشاعر الدكتور خليفة الوقيان حول النقد والحركة الأدبية في الوطن العربي والتي اكد فيها على تخلف النقد وتجاهله للمواقف الفكرية في الظاهرة الشعرية تركيز على اهمية الموقف بعيدا عن الشكل الفني والحقيقة ان الموقف بعيدا عن الشكل الفني والحقيقة ان الموقف الذي حققه ديوان «تحولات الأزمنة» على الصعيد القومي يعد انتصارا على صعيد الشعر الكويتي لان ثمة من ينظرون الى الشعر في الكويت من منظار ضيق لا يقيم للخصوصية وزنا وعندئذ يخيل اليهم ان الخلل يكمن في معاييرهم النمطية ، التي لا تقدر طبيعة العملية الابداعية وضرورة وجود قدر من التباين والاختلاف في التجارب الفنية بحسب اختلاف الظروف او المؤثرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وفي الوقت الذي صمت فيه الكثيرون من المعنيين باتخاذ موقف ازاء القضايا المصيرية لهذه الأمة واعتبار ان هذا الجانب او ذاك لا يمت بصلة الى القضايا الرئيسة فإن الدكتور خليفة الوقيان في ديوانه الجديد ينظر بشمولية الى تفاصيل واجزاء وقضايا الأمة ورجالتها المؤثرين .

من عيون الشعر

سَهَرٌ وَأَنْتُمْ رُقُودٌ !

شعر : مسلم بن الوليد

مَنْ لَامَ فِي هَوَاهَا — فَنُصْحُهُ مَرْدُودُ
يَا سِحْرُ وَاصِلِينِي — فَإِنَّنِي عَمِيدُ
إِنِّي لِمَا أُلَاقِي — مِنْ حُبِّكُمْ مَجْهُودُ
جُودِي لِمُسْتَهَامٍ — عَذَّبَهُ التَّسْهِيدُ
نَسْهَرُ مِنْ هَوَاكُمْ — وَأَنْتُمُ رُقُودُ
حَتَّى مَتَى مُنَايَ — لَا يُنْجَزُ المَوْعُودُ

● ● ●

وَسَادَةٍ سَرَاةٍ — مَا فِيهِمُ مَسُودُ
كُلُّهُمُ جَلِيدُ — مَا فِيهِمُ حَرِيدُ
بَانَ السَّفَاهُ عَنْهُمْ — فَرَأْيُهُمْ سَدِيدُ

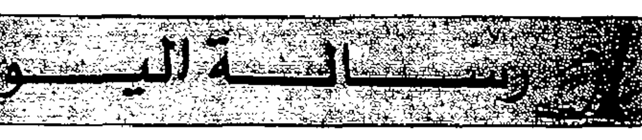
● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ص ي ا ي ر ب ا د ل ي هـ ك و م ى ا
ب ي ق ي ل ع ي ب د

البيت السابق

ويظل يضرب في اضالعه — وكأنها قضبان مسجون



من الدكتور : محمد رواس قلعجي
استاذ الدراسات العربية والاسلامية
جامعة البترول والمعادن ـ الظهران

قضية للمناقشة

حذار من التخصص المبكر للتلاميذ

ان قضية الطفل تشغل بال الآباء والمربين على الدوام ، وهي اليوم تشغل بشكل خاص دول العالم الثالث عامة ، والدول الحديثة الآخذة بجد باسباب النمو ، لانه من خلال هذا الطفل تستطيع هذه الدول ان ترسم مستقبلها ، ولذلك فان قضية الطفل لا تنفصل أبدا عن السياسة العامة للدولة في رسم أهدافها البعيدة ، فاذا ما غابت هذه الاهداف عن اذهان المربين او عن اذهان واضعي المناهج الدراسية كان الجنوح ملازما لهم حتى يرتدوا إليها .

ومن الواجب ان تصمم المناهج الدراسية في الدولة بشكل يكون هذا المواطن المتكامل المتوازن حتى اذا ما تم هذا التكوين وكان النضج امكن للمواطن ان ينطلق في الميدان الذي يريده ليتزود منه بالزاد الخاص الذي يساعده على طرح ثماره المعطاءة .

وإن تزود المواطن بالزاد الخاص قبل اكتمال نضجه ربما اراده وقضى عليه ، كاطعام الطفل اللحم قبل ان يكتمل تكوين جدران معدته .

ويتفق المربون وعلماء التشريع على أن سن هذا التكوين يبدأ بالولادة وينتهي باخر مراحل المراهقة ـ وهي سن الثامنة عشرة ـ حيث يستقيم الانسان نفسيا وفكريا وجسديا ، وقد اجمعت الشرائع على أن الانسان يجب ان يكون تحت الرقابة والتوجيه ـ وهو ما يسمى في الشرع الولاية ـ في هذه السن ، لأنه لا يوثق باختياره ، إذ ما زال تحت التكوين .

واليوم تطرح في الساحة التعليمية ـ في بعض الدول ـ فكرة الاختصاص المبكر للتلاميذ ، وترتفع اصوات مطالبة بتطبيقها ، واصوات أخرى منكرة لها ، بينما يقول قوم آخرون : لنجرب ولننتظر النتائج .

واجدني اعارض فكرة التخصص المبكر للتلاميذ معارضة شديدة مبنية على إسس فكرية وتربوية ودينية ، ولكن هذه المعارضة لا تنسيني ابدا ما ذكر انصار هذه الفكرة من حسنات لها تعود كلها الى حسنتين فيما يدعون .

الحسنة الاولى هي إيجاد جماعة من المتخصصين تخصصا عميقا في بعض العلوم . وهذه الفكرة قد تبدو لنا براقة جميلة ، ولكن مثل مقدميها كمثل من قطف زنبقة من حديقة مليئة بالأشواك والنباتات السامة والحشرات ، فكما ان هذه الزنبقة لا تعطي صورة كاملة عن الحديقة ، وكذلك فكرة تخريج العباقرة من المتخصصين لا تعطي الصورة الكاملة عن تطبيق فكرة التخصص المبكر للتلاميذ .

ان الطفل لا يستطيع اكتشاف ميوله الحقيقية ـ على وجه العموم ـ واذا استطاع اكتشاف ميوله فانه لا يستطيع اكتشاف قدراته ولا تحديدها ، إذ هناك فرق كبير بين الميل الفطري لدى الطفل والميل المكتسب ، فالميل المكتسب قد لا يكون تعبيرا صادقا عن استعداد الطفل ، وكم من طفل أصبح يحب درس التاريخ من خلال استاذ استطاع ان يكسب ثقته ، وكم من طفل لو سألته ماذا تريد ان تكون في المستقبل لقال لك : اريد ان اكون طبيبا مثل بابا ، ولو أجرينا اليوم استفتاء بين الاطفال وسألناهم : ماذا تريد ان تكون في المستقبل ؟ لكان جواب ٩٠٪ منهم موزعا بين : طبيب ومهندس ، ولو خيرتهم لاختاروا احد هذين الاختصاصين مع أن الكثير منهم ليس عنده القدرات التي تؤهله لذلك ، وما ذاك إلا لأن المجتمع يضع هذين الاختصاصين في قمة الاختصاصات .

واذا كان الطفل لا يستطيع اكتشاف ميوله ولا تحديد قدراته فان كثيرا من التلاميذ سيخطئون في اختيار اختصاصاتهم ، متأثرين بتوجيه استاذ معين ، او بتوجيه الوالدين ، او بتوجيه المجتمع ، او بالاستجابة لما هو أسهل او غيرها من المؤثرات .

ثم لننظر إلى هؤلاء الذين اسميناهم عباقرة الاختصاص ـ ممن طبق عليهم الاختصاص المبكر ـ إن هؤلاء لا يعدون ان يكونوا آلات قد أحكم صنعها ، تصلح لأداء عمل معين قصد منها ، لا تحسن غيره .

انهم علماء مختصون فعلا ـ أطباء عيون ، جيولوجيون ، مهندسو جسور ... الخ ... الخ ـ ولكنهم ليسوا مواطنين صالحين ، لأنهم لم يعدوا ليكونوا كذلك ، فلا غرابة إذا اعطوا خبرتهم الى غير وطنهم وضنوا بها عليه لأن غيره بذل لهم من المال مالا يبذله الوطن ، بل لا غرابة إذا خانوه وباعوا أنفسهم للشيطان ، واندفع كثير منهم في الطريق المنحرف . إن اعداد الطفل ليكون مواطنا صالحا هو الاساس الذي يضمن عدم جنوح المختصين ، وإن تعليم التلميذ في سني إعداده تاريخ أمته يغرس في نفسه الاعتزاز بهذه الامة وشحن عزيمته على تكريس الجهد لرفعتها .

وإن تعليمه جغرافية وطنه يغرس في أعماقه حب هذا الوطن ، واسترخاص التضحيات مهما عظمت في سبيله .

وإن تعليمه الدين يغرس في قلبه الاخلاص لله في القول والعمل ، ويشعره برقابته عليه ، هذا الشعور الذي يعصمه من الوقوع في المعصية ومن بيع النفس للشيطان .

وأن تدريسه الشعر والادب يهذب مشاعره وينمي فيه الشعور بالجمال ويربطه بالقيم .

إن تدريس التلميذ ـ في مرحلة الاعداد ـ المواد المختلفة ، يبنيه بنية متكاملة متوازنة ، ويكون منه المواطن الصالح .

اما الحسنة الثانية التي ذكرها أنصار التخصص المبكر فهي : التخفيف عن الطالب ، وعدم ارهاقه لأن المناهج غير المتخصصة تحشر كثيرا من المواد الدراسية في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية تثقل الطالب وتستهلك طاقته .

والحقيقة ان هذه الدعوى تتألف من ثلاثة أمور :

الامر الأول : كثرة المواد الدراسية .

الامر الثاني : صعوبة المواد الدراسية .

الأمر الثالث : استهلاك طاقة الطالب .

أما الامر الاول : وهو كثرة المواد الدراسية ، فان علاجه يكون بالنظر في هذه المواد الدراسية التي يدرسها الطالب ـ وهو في سن الاعداد ـ هل كلها مما يحتاج اليه في حياته العامة والعلمية المقبلة أم لا ؟ فان كانت مما يحتاج اليه فينبغي ان يعطي منها ما يتناسب مع سنه وحاجته ، وان كانت مما لا يحتاج اليه في حياته العامة والعلمية ، فيستغني عما هو في غير حاجة اليه منها .

ولا مانع من اعادة النظر في المواد والمناهج بين الحين والآخر لاضافة ما يجد كالكومبيوتر والرياضيات الحديثة ، والاستغناء عما قلت الحاجة اليه او انعدمت .

وأما الامر الثاني ، وهو صعوبة المواد الدراسية ، فان علاجه لا يكون بحذف بعض المواد مع حاجة الطالب اليها في حياته العامة والعلمية ولكن يكون حله بالوسيلتين التاليتين .

الاولى : باجراء دراسة ـ من قبل مختصين ـ للمستوى العقلي للطلاب ، ودراسة اخرى للمعلومات المطروحة عليهم ، فان كانت المعلومات مناسبة للمستوى العقلي فهذا هو المبتغى ، وإن كانت غير مناسبة عدلت المناهج حتى تكون مناسبة لمستواهم العقلي .

الثانية : الكتب المدرسية . إن الكتاب المدرسي يلعب الدور الاكبر في جعل مادة من المواد الدراسية سهلة أو صعبة ، ولذلك كان للكتب المدرسية مواصفات مخصوصة غير مواصفات الكتب العلمية ، نذكر على سبيل المثال من هذه المواصفات :

- وضوح العبارة .
- عدم ايراد عبارات المراجع بنصها ـ إلا إذا كانت واضحة .
- شرح وبيان طريقة الاستنتاج ، وعدم الاكتفاء بذكر النتائج .
- التكرار أو الاحالات الدقيقة .
- الاكثار من الوسائل التعليمية الايضاحية من رسوم وصور .
- بناء النتائج على المقدمات .
- التدرج في ايراد المعلومات والارتقاء من السهل الى الاصعب .
- التوجيه غير المباشر من خلال المادة العلمية .

وللاسف فان هذه المواصفات غير متوفرة في كثير من كتبنا المدرسية بل واكرر الاسف لغياب المؤلفين المختصين بالتأليف عن طريق الكتاب ، انا اعترف بأن العلماء كثر ، ولكن المؤلفين المدرسيين قلة .

وأما الأمر الثالث : استهلاك طاقة الطالب : فاني اقول إن كان هذا الاستهلاك فيما يبني للطالب شخصيته ويكون منه المواطن الصالح فلنعم الاستهلاك هو ولنعم ما يستهلك به . وأما إن كان فيما لا فائدة فيه فتلك هي الطامة الكبرى .

رصد لحظة نزف

حلم ينمو في الحقل
لؤلؤة تتوهج في الوجدان
قلب يهدي قلبا اغنية حب
جسر ندي يتفتق من فرح الالوان ..
حزمة ضوء ..
وانا وحدي اترف في الليل قصيدة ..
شوق يغتاله سيف القهر
باقة احزان ..
حفنة صبر ..
حلم ياتي ملفوفا بوشاح الفجر
في اقصى حالات نزيفي اصرخ باسمك
اسمك حبة عرق فوق جبين الحزن
يجتاح صوتك ذاكرتي كمواسم خضراء
يغمرها بالسوسن والياقوت
يزرع فيها اكداس العطر وثمر التوت
ينسلب كطير مبتل الريش
كوردة تسكن فوهة البركان
صوتك ياتي كل مساء
كالفرح النادر ينثر زرقة فجر
وتواشيح الاشراف لكل مكان ..

رشا فؤاد زبيدي

حكاية قصيرة جداً :

أوانٍ من الطين !

الساعة تشير الى السابعة صباحا . الشارع بدأ يزدحم بالمارة ، حبات المطر تسقط من السماء بعنف . في أول الشارع رجل يمشي بعنف . انه بائع الأواني الطينية . تقدم صوب جمع من الناس يعرض عليهم سلعته . الكل ينظر اليه نظرة احتقار . لقد عكر صفو الجلسة الهادئة بحمل أوانيه الطينية . يشعر بالضيق . الضيق الذي لم يفارقه طول حياته . ويتجلد بالصبر .

يستأنف البيع . يدخل السوق العصري ، يعترض طريق المارة . لكنه يطرد من طرف اصحاب تجارة أواني «الأليمينيوم». يخرج الى الشارع .

لا يعرف اين يذهب ، ماذا يفعل ؟ الكل ينبذه ، الكل يطرده . السبب هو أنه متشبث بالماضي ، متشبث بالأواني الطينية !

في المساء ، يعود الى بيته القصديري . قرب الباب يتعثر ثم يسقط . تتكسر الأواني الطينية . ينهض فرحا ، لأن الله قد فك قيوده .

من الغد سوف يبيع أواني «الأليمنيوم» لكي يربح ، لكي يعيش ، وذرف دمعة حارة على أواني الطين .. وعلى الصدق !

تشحانت احمد ـ المغرب

صورة من الذاكرة :

هكذا يكون المعلم الفاضل

كعادتي كل يوم لا بد ان اقرأ قليلا قبل ان انام . وقد وقع نظري بالامس على بعض الابيات التي تتحدث عن التعليم وهي للشاعر خليل الخطيب وتقول :

مالي ارى التعليم اصبح عاجزا ... عن ان يصح من النفوس مكسرا
عكست نتائجه فاصبح هديه ... غيا واصبح صفوه متكررا
اذا المعلم لم تكن اقواله طبق ... الفعال فقوله لن يثمرا

فوقعت كثيرا عندي هذه الابيات ودار بذاكرتي شريط من الذكريات ورجعت بي لأيام كنت تلميذا بالمدارس الابتدائية ودارت بذاكرتي صورة أستاذ لنا في هذه المرحلة هو الاستاذ محمد الأمين الشيخ ادريس والذي تخرج عليه كثير من الاجيال .

كان هذا الرجل متعه الله بالصحة والعافية يحينا بتحية الاسلام كاملة لدى دخوله الفصل ولم اسمع منه في يوم من الأيام ان نطق بالتحايا الدخيلة والمستجلبة المتداولة اليوم بل كل فعاله كانت كما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم . كما كان يهتم بشؤون الطلاب الدينية وكان حريصا على أن تؤدى الصلاة في جماعة . وقد شيد بمجهود الطلبة مسجدا لتأدية الصلاة . كما كان يقوم بادارة «الداخلية» التي نسكن بها . ولا اكون مبالغا اذا قلت لكم انه يأتي ليلا حاملا مصباحه الصغير ليتفقد احوال الطلبة كما كان يسهر على المريض حتى يشفى .

وكان اولاد هذا الرجل يدرسون معنا في المدرسة ولكنه لم يشعرنا يوما انهم اولاده ـ وكان يحل مشاكل كل الطلاب ويسأل الواحد منا عن احواله المادية والاجتماعية وقبل كل ذلك السؤال المعتاد وهو عن الصلاة والمحافظة عليها . كما كان يصحبنا لتقديم التعازي وحتى لو كان ذلك ليلا لنشارك اي شخص من زملائنا في أحزانه . وكان يطلب منا فقط ان نسلم حتى لا نرهق اهل المأتم .

كما كان يقوم بعد الظهر باعطائنا الدروس الدينية المتعلقة بأمور حياتنا . ثم كان يقودنا في رحلات الصيد في ايام الجمع وذلك للترفيه عنا . انني اقدم هذه الصورة لكل الباحثين عن الصورة المثلى للمعلم العصري ، الذي يصنع اجيال المستقبل .

عبد الله ابراهيم حمد
سوداني بجدة



● الاخ حامد ضو البيت ـ الخرطوم:
ـ المقال الأول لم ينشر، لكن المقال الثاني نشر في عدد سابق. الى اللقاء في موضوعات وقضايا اخرى.

●●●

● الاخ عصام الدين موسى ـ القاهرة :
شكرا على اهتمامك والادلاء برأيك في هذه القضية . لكن الرسائل التي تتناول الموضوع نفسه تحتاج الى تنسيق منعا للتكرار .

●●●

● الاخ ساتي زيادة ساتي ـ جدة :
ـ نشرنا موضوعا كاملا حول الاصل اللغوي لكلمة «زول» التي تطلق على الرجل السوداني . الى اللقاء في موضوعات اخرى .

●●●

● الاخ الصديق يوسف حسن ـ جدة :
ـ صفحتنا هذه مفتوحة للقراء بلا حدود ونحن نرحب بعودتك الينا ليتصل ما انقطع من حوار .

●●●

● الاخ محمد امير فيصل بيضلوي ـ اندونيسيا :
ـ وصلتنا رسالتك العذبة ، ومرحبا بك صديقا لنا وسنحاول تلبية طلبك فابعث الينا بعنوانك كاملا .

سلام

● انني أضحك.. ولكن الكلام يرتج ويتخاذل !

انني اتساءل: ما الذي يريد ان يقوله المتمدينون في الحضارة المجلوبة بالتقسيط.. هؤلاء الذين استخدموا «التكنولوجيا» اليوم حتى في ابسط تناولاتهم الحياتية، وتعاملوا بالزر .. بينما بقية من حولهم في العالم: بشر يعانون من هذا الانحطاط «المنوع».. سواء في الغذاء، او في الصحة، او في السلام والامان، او في حقوق الانسان العادلة ؟!

اذن.. فنحن في عالم متناقض وجسور.. متدن وشامخ.. متألم وراقص.. مرفه وتعيس برفاهيته !

وبرزت ذات يوم مجموعة علماء في «بروكسل»، ولا ادري .. هل في بروكسل علماء ؟!

وحاولت تلك المجموعة تجميع خيوط التناقض في خيط واحد، وأشاحت ازورارا عن قضايا الانسان المعاصرة، وطلعت على العالم باعلان.. «شرعة حقوق الحيوان» وتسمية السنة العالمية لحقوق الحيوان !

تصفيق .. لابد أن تكون في طليعته الحيوانة الجميلة كقطة: بريجيت باردو !

ونظن أن العالم مازال يذكر ان هناك مناسبة «سابقة» وربما «مماثلة»!، وهناك لجان لحقوق «الانسان» في العالم. وأصبحت المشكلة تنحصر في مطلبين عالمين عجيبين، هما:

ـ حقوق الانسان: للعدالة من اجل الانسان، ولانصاف الانسان من اخيه الانسان !!

ـ حقوق الحيوان: للرحمة من اجل الحيوان، ولانصاف الحيوان من الانسان !

وفي القديم، رددوا: ان الانسان حيوان ناطق، ولكنهم في عصر الاستعمار والقوة والأساليب البوليسية قد أخرسوه، وحاولوا ان ينطقوا الحيوان الاخرس الذي كان لا يستطيع أن يدافع عن نفسه الا في الغابة، أو بمنطق الغاب . واستطاع الانسان الحضاري ان ينقل الغابة الى المدن ويصبغ الحضارة والمدنية بها.. وهكذا أصبح الانسان يدافع عن حقوق الحيوان ، ويهدر حقوق الانسان ويعتسفها !

والسؤال اذن: من يدافع عن الانسان عند الانسان ؟!

ان الحيوان الأخرس .. وجد من يدافع عن حقوقه من العلماء، ومن النساء الفاتنات سابقا، ولابد ان تتبنى الامم المتحدة ذلك الاعلان الحيواني ، مثلما تبنت منذ تأسيسها الاعلان الانساني وراوحت به !

ولكن الانسان، منذ حقب التاريخ الطويلة، ومع بداية ظلم الانسان لأخيه الانسان.. وهو يبحث عن حقوقه المشروعة، أو عن شرعة حقوقه، وتأسست من أجل تلك الجمعيات واللجان في الأمم المتحدة.. ولكن الانسان مازال في عالمه هذا اقل في تحقيق عدالته، وفي انصافه من نفسه.. من كل ما تحقق للحيوان !

وليس في ذلك حقد منا على الحيوان، فنحن نعطف عليه ونرحمه، وديننا يحضنا على ذلك ، ولكن.. متى يفيق الانسان ويتوقف عن ظلم أخيه وظلم نفسه ؟!

نجد في الاعلان العالمي لحقوق الحيوان بندا هاما، نادى به علماء بروكسل حينذاك.. وقالوا فيه :

ـ «كل الحيوانات تولد متساوية، ولها نفس الحقوق في العيش بكرامة»!

هائل جدا.. فماذا عن الانسان الذي تصر القوة في العالم أن تحرمه من معنى ومضمون وفعل هذا البند ؟!

أصبحت اكبر شركات الاغذية العالمية تتنافس على تقديم وانتاج أجود و«ألذ» الأطعمة للحيوانات: ساخنة وباردة. وتبارت شركات الاعلان في التعريف بذلك، ووضعت برامج طبية للحيوانات، وقالوا اخيرا: ان الشعوب والدول المتأخرة هي التي تظلم وتقتل الحيوان.. بينما نجد ان الشعوب والدول المتقدمة والحضارية هي التي تظلم وتقتل الانسان !

ذلك يعني : أن العالم يعاني من الانفصام، ومن التناقضات.. لأنه عالم ينزلق بالعنف وبالاطماع، وبغرور القوة والانانية في مهاوي فناء انسانيته، وخنق روحه ، واهدار قيمه ومعانيه ! ـ

فكيف يستطيع الانسان نفسه ان ينجح في تثبيت حقوقه، وضمان رفاهيته وأمنه؟!

يبدو ان التعليق على ذلك الاعلان العالمي سيكون سخيفا جدا.. رغم انني (نحلت) قلبي، وكتبت كل هذه السطور المتقدمة.. لكنني كتبتها بحثا عن الانسان في الحيوان الناطق !!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «كان القمر الغارب يبكي..
وانا أبصر زهرة ..
تتفتح في ذاكرة الأمواج »!!

عبد الله الجفري



تعيينات وترقيات في مجلة «المجلة» لانعاش نجاحاتها وتجديدها

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر قرار الناشرين السيدين هشام ومحمد علي حافظ باجراء عدد من التعيينات والترقيات الهامة في الجهاز التحريري للشقيقة «المجلة».

فقد تم تعيين الدكتور عمرو عبد السميع نائبا لرئيس تحرير «المجلة»، خلفا للدكتور محمد صلاح الدين قبضايا الذي أصبح رئيسا لصحيفة «المسلمون» التي ستصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق قريبا.

كما رقي الزميل الياس منصور مدير تحرير «المجلة» لمنصب مساعد رئيس التحرير، وحل محله الزميل ابراهيم عوض في منصب مدير التحرير.

كما انتقل الزميل اديب ابو علوان من مجلة «سيدتي» الى مجلة «المجلة» ليشغل منصب سكرتير تحريرها.

وعلق الزميل عماد الدين اديب رئيس تحرير «المجلة» على هذه التعيينات بقوله: «ان هذه القرارات التي اتخذها الناشران بالتشاور مع رئيس تحرير «المجلة» تهدف الى تحقيق ٣ أهداف رئيسية:

● الاول: تحقيق فاعلية وديناميكية في الجهاز التحريري .

● الثاني: اعطاء ابناء «المجلة» الذين اثبتوا أنفسهم بجدارة في المرحلة السابقة مناصب اكثر قيادية تقديرا لكفاءتهم.

● الثالث: ان النجاح الذي احرزته «المجلة» في الآونة الاخيرة لا يجب التوقف عنده. بل يجب دائما السعي إلى تدعيمه وتطويره وهذا «الحلم» لن يتحقق إلا من خلال العمل الدؤوب على دعم «المجلة» بأفضل الكفاءات الصحفية في العالم العربي.

وقال ان «المجلة» وهي ترحب بالعناصر الجديدة التي تنضم إليها، وتهنىء الاخوة الذين تمت ترقيتهم، ترجو ان تستطيع من خلال العمل الجاد المتواصل وتوجيهات الناشرين أن تصل إلى المستوى الذي يتطلع اليه قراؤها.


عمرو عبد السميع — اليلس منصور — ابراهيم عوض

المكتبة التابعة لجامعة الملك عبد العزيز تضم مؤلفات ومقتنيات متنوعة وغنية

جدة ـ واس: بلغ عدد مقتنيات المكتبة المركزية التابعة لجامعة الملك عبد العزيز في جدة حتى نهاية عام ١٤٠٤هـ ٤٥٤ ألفا و٥٨٨ مادة.. وتتضمن هذه المواد ٢٩٣ الفا و٨٠١ كتاب وتسعة آلاف و٩٥٠ مخطوطة و٦٦٩ خريطة وستة آلاف و٢٧٨ ميكروفيلم.

كما تشتمل هذه المواد على الفين و٨٥٥ ميكروفيش و٦٧ الفا و٧٠٠ ميكروكارد و٢٤٢ فيلما و١٩٥ شريطا و٢٢٣ تسجيلا و٦٨ الف مجلدات دورية.

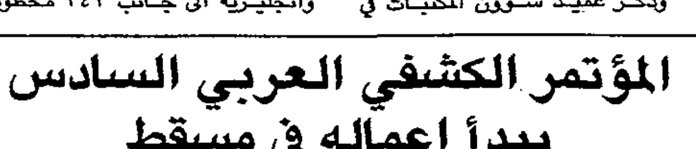
وذكر عميد شؤون المكتبات في الجامعة الدكتور هشام عباس ان الجامعة انفقت ما مقداره ستة ملايين وأربعة آلاف و٧٩٢ ريالا للحصول على أكبر كمية من المواد لخدمة الباحثين على مختلف فئاتهم وانطلاقا من تحقيق الهدف العام للمكتبة فان العمادة استمرت في شراء المواد المكتبية.

ففي مجال الكتب العربية والانجليزية تم شراء ٣٥ ألفا و٩٦٥ كتابا في علوم المعرفة منها المتخصص والعام واضيفت الى المطبوعات الحكومية ٣٠٠ وثيقة حتى بلغ عدد الرسائل الجامعية ٢٤٥ رسالة عربية وانجليزية الى جانب ٢٤٣ مخطوطة وشراء ٢٤ خريطة لمجالات مختلفة من قطاعات التعليم.

وتم شراء ٥٥٨ بكرة ميكروفيلم و١٥٠ شريحة ميكروفيش لبعض المواد ذات العلاقة بأبحاث الباحثين. كما أضيفت ٢٥٠٠ شريحة ميكروكارد وكذلك ١١ شريطا و٤ آلاف مجلة دورية.

وأكد عميد شؤون المكتبات ان متوسط عدد الزوار للمكتبة يوميا يبلغ ١٤٠٠ شخص ويمثل الطلاب نسبة ٩٥٪ كما بلغ عدد الكتب المعارة ٩١ الفا و٤١٠ كتاب اي بمعدل ٤٠٦ كتاب في اليوم.

ويوجد في المكتبة معمل تصوير ومركز التوثيق العلمي الى جانب اقسام متخصصة اخرى.



المؤتمر الكشفي العربي السادس يبدأ اعماله في مسقط

المدينة المنورة ـ واس: توجه الى مسقط في سلطنة عمان وفد جمعية الكشافة السعودية لحضور اجتماعات المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر الذي سيبدأ أعماله اليوم الأربعاء ويستمر حتى العشرين من الشهر الجاري.

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير التعليم في منطقة المدينة المنورة ونائب رئيس الجمعية الكشفية السعودية بالنيابة ورئيس وفد المملكة في المؤتمر وقال ان موضوع المؤتمر سيكون تحت عنوان «آفاق الحركة الكشفية في البلاد العربية حاضرا ومستقبلا».

واضاف ان جدول المختبر يشتمل على اعتماد التقرير العام للجنة الكشفية العربية في الندوة ما بين عام ١٩٨٢ و١٩٨٤ واعتماد التقرير المالي والحساب الختامي للجنة من عام ١٩٨٤ الى ١٩٨٣. كما سيشمل جدول اعمال المؤتمر على دراسة الخطة العامة في ميزانية عامي ٨٥ و١٩٨٦ ومناقشة ما تم بخصوص صندوق التمويل الكشفي العربي بالاضافة الى دراسة اقتراح تعديل رسوم الاشتراكات السنوية.

وذكر أنه سيحضر كذلك مؤتمر رؤساء الجمعيات العربية الذي سيعقد في مدينة مسقط خلال انعقاد المؤتمر العربي نيابة عن وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر رئيس الجمعية الكشفية السعودية.

صرف الاعانات المالية للاندية الادبية في السعودية

الرياض ـ واس: وافق الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على صرف القسط الثاني من الاعانة المالية للاندية الادبية في المملكة الذي يبلغ ستة ملايين ريال.

وقد شملت هذه الاعانة صرف ٩٠٠ الف ريال لنادي المدينة المنورة الادبي و ٨٥٠ الف ريال لنادي جدة الثقافي الادبي و٨٠٠ الف ريال لنادي ابها الادبي و ٧٥٠ الف ريال لنادي الرياض الادبي و ٧٠٠ الف ريال لنادي مكة المكرمة الثقافي و ٧٠٠ الف ريال لنادي الطائف الادبي و ٧٠٠ الف ريال لنادي القصيم الادبي و ٦٠٠ الف ريال لنادي جيزان الادبي.

افتتاح اسبوع المساجد في حائل

حائل ـ واس ـ يفتتح وكيل امارة منطقة حائل مقبل محمد المقبل الاسبوع الثامن للعناية بشؤون المساجد الذي يبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل.

ذكر ذلك مدير اوقاف ومساجد منطقة حائل ابراهيم عبد العزيز العريفي لوكالة الانباء السعودية. وقال انه سيشارك في هذا الاسبوع عدد من الدوائر الحكومية في منطقة حائل منها ادارة التعليم لرعاية الشباب والبلدية.

واضاف ان الفرع يقوم بالتجهيز والاستعداد لاستقبال هذا الاسبوع وقال ان البداية ستكون من جامع البيوض في حي البادية الساعة التاسعة والنصف صباحا.

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة			
مكة المكرمة	٢١	٣٢	غائم	هلسنكي	١	٢	غائم
المدينة المنورة	١٩	٢٧	غائم جزئي	هونج كونج	١٦	١٨	ممطر
الرياض	١٥	٢٨	مغبر	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
جدة	٢٣	٣٠	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١١	٢٦	صحو	لشبونة	٩	١٤	غائم
ابها	٩	٢٢	غائم جزئي	لندن	٧	١٠	ممطر
امستردام	٥	٩	صحو	مدريد	٤	١١	ممطر
أثينا	٩	١٤	غائم	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
البحرين	١٨	٢٦	صحو	مونتريال	٤ـ	١	ممطر
بانكوك	٢١	٣١	صحو	موسكو	٤ـ	٢ـ	غائم
بيروت	٨	١٩	غائم	نيودلهي	١٠	٢٦	صحو
برلين	١ـ	٣	غائم	نيويورك	٤	٨	غائم
بروكسل	٣ـ	٩	صحو	نيقوسيا	٤	١٧	صحو
بيونس ايرس	١٠	٢٢	صحو	باريس	٢	١٠	غائم
القاهرة	١٠	١٩	غائم	روما	١٠	١٨	ممطر
كوبنهاجن	٤	٦	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	غائم
دبلن	٥	١١	صحو	استوكهولم	٤	٥	غائم
فرانكفورت	١	١	غائم	سيدني	٢١	٢٩	صحو
جنيف	٤	٩	غائم	طوكيو	٥	١٥	صحو
				فيينا	٢	٥	غائم

عرب وعجم

● عبده ضيوف رئيس السنغال تسلم أمس أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد هم حسن عبد السلام رمضان السفير المصري ومحمد حميد ابراهيم السفير الاثيوبي وجين نزاو مابيكا سفيرة الجابون.

● ● ●

● مجلس ادارة المؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودي (بترومين) برئاسة الاستاذ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة اصدر قرارا بتعيين المهندس محمد اسعد رحيمي عضوا منتدبا لشؤون الانتاج بمصفاة بترومين القصيم.

المهندس رحيمي حاصل على درجة الماجستير في الجيولوجيا من جامعة فرانكفورت بالمانيا الغربية عام ١٩٧٤ وقد عين في نفس العام بمصفاة جدة للبترول وتدرج في وظائف (بترومين) المختلفة في المجالين الفني والاداري الى ان عين مديرا عاما لادارة البترول والغاز (المشاركة) ومشرفا على مشروع مجمع الغاز الحكومي.

● ● ●

● هلال بن حمد البوسعيدي وزير العدل والشؤون الاسلامية العماني اجتمع مع السيد احمد عبد الله بن زيد المحمود سفير دولة قطر المعتمد لدى سلطنة عمان.

وتم خلال الاجتماع البحث في المواضيع التي تهم البلدين وخصوصا في مجالي العدل والشؤون الاسلامية وسبل تطوير التعاون القائم بين البلدين.

● ● ●

● محمد عبد الله الارياني عين سفيرا للجمهورية العربية اليمنية لدى المانيا الاتحادية خلفا لمحسن العيني الذي كان قد عين سفيرا لليمن لدى الولايات المتحدة الامريكية.

● ● ●

● وافقت جامعة الامام محمد بن سعود على اصدار الكتاب الجغرافيا السنوي لقسم الجغرافيا في كلية العلوم الاجتماعية في الرياض وتحدد نهاية الفصل الدراسي الثاني موعدا نهائيا لوصفات الكتاب.

● ● ●

● قام طلاب متوسطة العليا في الرياض بزيارة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتجولوا في المطابع والمكتبة.

● ● ●

● يقيم مكتب «فتح» في الرياض مساء اليوم الاربعاء ندوة بعنوان المجلس الوطني الفلسطيني. يتحدث في الندوة السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثلها في المملكة ويحضرها عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

● ● ●

● احتفل مكتب وكالة الانباء العراقية الاقليمي في باريس باليوبيل الفضي الخامس والعشرين لتأسيس وكالة الانباء العراقية، فأقيم حفل استقبال في هذه المناسبة في منزل السفير العراقي في باريس الدكتور محمد المشاط. وحضر الحفل عدد من رجال الاعلام والصحافة الفرنسيين والعرب وعدد من مكاتب وكالات الانباء العربية والأجنبية المعتمدة لدى فرنسا، وكان من بين الحضور فرنسيس لارا مدير عام وكالة الانباء الفرنسية وشاملان رئيس تحرير الوكالة ولويس بيترلان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية.

● ● ●

● عبد القادر بن محمد القى محاضرة حول الشعر في الادب الجزائري المعاصر وذلك في المركز الثقافي الجزائري في باريس.

● ● ●

● احتفل مكتب وكالة الانباء المغربية الذي يرأسه الشكيب العروسي وبحضور عميد السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وسفير المملكة المغربية الدكتور يوسف بن عباس في باريس بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس وكالة انباء المغرب في البيت المغربي حضره العديد من الشخصيات الاعلامية والسياسية والثقافية، وقد نال الحاضرون كتابا خاصا عن الانتخابات المغربية عام ١٩٨٤.




الاتحاد الدولي للطفولة يرعى أطفال صبرا وشاتيلا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصى الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة في نهاية اجتماعاته في القاهرة والتي حضرها مندوبو ٣١ دولة عربية واجنبية بدعم الاطفال الفلسطينيين بمخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان وتمويل مشاريع رعاية الطفولة في مصر والسنغال وبنجلاديش وبيرو وفيتنام واصدار مجلة نصف سنوية للتوعية بشؤون الاطفال المعذبين.

واعلن جان بابل رئيس الاتحاد في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اجتماعات القاهرة تؤكد الاتجاه الدولي للاتحاد الذي انشىء عام ١٩٢٠ ويضم حاليا ٩٠ دولة بينها ١٥ دولة عربية هي : مصر والسعودية والامارات والعراق والاردن والكويت ولبنان والسودان وعمان والبحرين وقطر وسورية واليمن والمغرب وليبيا .

ويقدم الاتحاد الدولي مساعدات عاجلة على شكل خدمات طبية وغذائية ومساعدات آجلة لتنمية المشروعات التعليمية والتقنية والتدريبية الخاصة برعاية الطفل في الدول النامية .

وقد ساهم الاتحاد في تمويل مشروعين لرعاية الطفل المصري ـ كما يقول المستشار محمد الصادق مهدي رئيس اتحاد هيئات رعاية الطفولة في مصر وعضو الاتحاد الدولي ـ اذ قدم ٤٣ الف دولار لانشاء حضانة للاطفال بحي القللي و٢٢ الف دولار لمصنع للعب الاطفال في حي امبابة بالقاهرة .

مساجد جديدة في منطقة الاحساء

الاحساء ـ واس ـ تسلمت ادارة اوقاف ومساجد الاحساء عددا من المساجد في منطقة الاحساء وذلك بعد الانتهاء من انشائها بتكاليف بلغت مليونا وثلاثمائة وثمانين الفا وخمسمائة وخمسة وخمسين ريالا.

وذكر مدير اوقاف ومساجد الاحساء عبد الله الثاني ان تلك المساجد تشمل مسجد علي بن ابي طالب بالمبرز الذي تم ترميمه وتوسعته وتجميله وبلغت تكلفته الاجمالية مليونا واربعمائة وثلاثين الفا وخمسمائة وخمسة وخمسين ريالا ومسجد الجنوبي بقرية الشقيف وذلك بعد ان تم انشاؤه وبلغت تكاليفه الاجمالية ثلاثمائة وخمسين الف ريال ومسجد جامع قرية المنيزلة وذلك بعد انشائه وبلغت تكاليفه ستمائة الف ريال وستقوم الادارة بفرش هذه المساجد وتأثيثها مع عدد من المساجد الاخرى التي تم استلامها والتي تضم الكبانية ومسجد هجرة يبرين ومسجد غبة يبرين ومسجد هجرة الحفاير ومسجد شمال المبرز وجامع العيدين بالمزروعية.

أبيض وأسود

حول تصاريح العمل للمصريين في الخارج

عدد كبير من الاخوة المصريين العاملين في الخارج اتصلوا بـ«الشرق الاوسط» او كتبوا اليها .. وبعضهم زارني في مكتبي للسؤال او الشكوى عن موضوع واحد وهو موضوع تصاريح العمل الذي اثير اخيرا وخلف ضجة وردود فعل مختلفة .

وقد استمعت الى كل وجهات النظر ، وسمعت روايات وقصصا عن اوضاع بعض الاخوة المصريين وعدم قدرتهم على تسديد المتوجب عليهم من استحقاقات ولاسيما بالنسبة للاثر الرجعي للقانون .

واجبت بان القانون صدر وقطع تطبيقه شوطا بعيدا ولكن الممكن الان هو اجراء تعديلات عليه لتلافي الاخطاء ومداراة الاوضاع الانسانية لبعض الاخوة اضافة الى حصر انعكاسات ردود الفعل وانهاء البلبلة التي كان سببها الرئيسي عدم توفر الايضاحات والتفسيرات الفورية مما دفع الى الاجتهادات والتفسيرات الخاصة .

وما يهم في الامر حقا هو ان الكثير من المصريين العاملين في الخارج الغوا اجازاتهم وفضلوا البقاء حيث هم او التوجه الى مكان آخر غير مصر بسبب الفهم الخاطىء للقانون والخوف من الحجز في المطار او منع السفر قبل سداد المستحقات .

وقد حاولت «الشرق الاوسط» من جهتها تقديم كل ما يمكن ان تحصل عليه من معلومات رسمية حول الموضوع لافادة القراء وتطمينهم اضافة الى نقل شكاواهم الى السلطات المسؤولة والحصول على اجوبة شافية منهم . وهي لا تزال تعمل على اداء هذا الدور لعلمها التام بمدى الخسارة الناجمة عن انقطاع الصلة بين المواطن ووطنه واهله لاسباب يمكن علاجها بحكمة وروية من الطرفين .

ومن خلال الاستماع لمختلف وجهات النظر بالنسبة لقانون تصاريح العمل يمكن «تجميع» ٣ حلول جاهزة لانهاء الاشكال واسعاد الجميع وهي :

● وجهة النظر الوطنية البحتة : التي تقوم على مبادىء سامية تدعو المواطن الى تحمل مسؤولياته تجاه وطنه لانه شريك تقوم شراكته على راسمال عظيم هو تراب الوطن الذي ترعرع فيه وحماه ، وهذا يتطلب تضحيات بالمال والارواح والابناء وبغير حساب ، ولكن كل حسب امكاناته ، وهذا يعني ان على المواطن اينما كان ان يسهم في تقديم ما يمكنه لبناء وطنه ومن بينها رسم تصريح العمل . وقد وصل الدكتور بدوي مدير المركز الاسلامي الثقافي سابقا الى حد اعتبار هذا الرسم بمثابة زكاة عن اموال العامل في الخارج .

● وهناك وجهة النظر الانسانية البحتة وهي تقول بان يقام صندوق خاص يمول من تبرعات القادرين الراغبين ، وتكون مهمته دفع الاستحقاقات عن المعوزين والمحتاجين الذين لا تمكنهم حالتهم المادية من تسديد ما عليهم . وبالطبع فان هذا الاقتراح معقول ومن واقع مسؤولية ابناء المجتمع الواحد «في التكافل والتضامن» بحيث يساعد القوي الضعيف، والقادر غير القادر ، لكن اثبات حدود الحاجة وتعريف المحتاج، ومسؤولية من يتولى هذه المهمة الصعبة تحتاج الى وقت طويل للبت . واحد اسباب الشكوى والتذمر هو رغبة المغترب والعامل في الخارج في عدم عرقلة اموره ومغادرته بلده الى عمله في الوقت المحدد لانتهاء اجازته .

● الحل الثالث : وهو تعديل القانون المذكور . وهذا اسلم واكثر شعبية لانه سيمتص رد الفعل الناجم عن صدوره خاصة في غياب شرح اهدافه ودوافعه واسلوب تنفيذه .

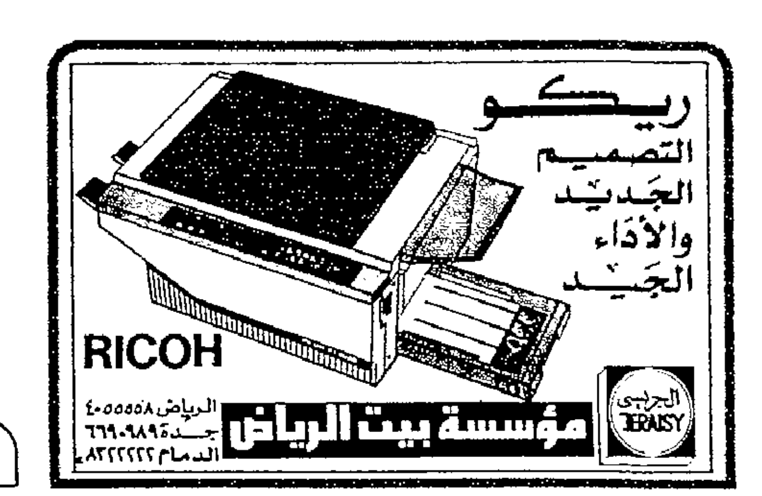
وقد لاحظت من خلال ردود الفعل ان اكثر اسباب الشكوى تتركز على قضية الاثر الرجعي . فاذا تم التعديل على اساس الغاء ملاحقة الاستحقاقات السابقة وبدء التحصيل من الان فصاعدا فانني على ثقة بان الضجة ستنتهي . والاكيد ان خسارة الخزينة المصرية من جراء هذا التعديل لا توازي نسبة ولو ضئيلة من الخسائر المحتملة في حال الغاء اجازات الكثير من العاملين في الخارج ، وهي خسائر مالية وعاطفية وعائلية واجتماعية مضاعفة .

وما من شك ان خطوة ايجابية تتخذ لازالة اسباب وشكوى لدى المصريين في الخارج ستكون لها انعكاسات طيبة على نفسيتهم وتجدد لهم الامل بان «امهم الحنون» ترعى مصالحهم وتشعر معهم وتعيش كل احاسيسهم ومشاعرهم ومعاناتهم .

واذا كان هناك من خطأ ولو بسيط فان من المفيد الترديد هنا ان «الرجوع عن الخطأ فضيلة» .

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 5 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2199
الاربعاء ١٣ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/٥م - السنة السابعة - العدد ٢١٩٩



أضواء على جامعة الملك سعود بعد انتقالها إلى مقرها الجديد (ص ٨)
زلزال يهز سوق الأدب بقلم: محسن محمد (ص ١٧)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
أصلع يحميه القانون! بقلم: أنيس منصور (ص ١٦)
آخر نتائج مباريات كأس آسيا في كرة القدم (ص ١٥)

نجاح المرأة في العمل يتطلب تخليها عن أنوثتها

نيويورك - ا. ف. ب: اكد اثنان من علماء النفس الامريكيين في تحقيق عن سيدات الاعمال انه اذا ارادت اي سيدة اعمال النجاح في «عالم من الرجال» فيجب الا تبدي سوى قدر ضئيل من «انوثتها».

وذكر توماس كاش ولويس جاندا استاذا علم النفس انه اذا تقدمت سيدتان ذات كفاءة متساوية لشغل وظيفة عليا فان ذات المظهر الاقل انوثة تكون فرصها اكبر.

واوضح كاش وجاندا في العدد الاخير من مجلة «سيكولوجي توداي» علم النفس اليوم - ان رؤساء العاملين الذين تم سؤالهم يرون ان المراة التي تتمتع «بانوثة» شديدة اقل قدرة على القيادة واقل اهتماما بالعمل واقل تعاملا بجدية من جانب الآخرين واقل استقلالا وثقة بالنفس واكثر خروجا على المألوف وتعرضا للتأثر واخيرا اكثر استعدادا لاقامة علاقات اجتماعية ذات طابع عاطفي او نفسي.

واشار عالما النفس الى ان المراة فقط هي التي يتعين عليها ارتداء ملابس معينة والظهور بمظهر معين لكي تحقق نجاحا. واضاف ان احدا لا يطلب من اي رجل تصفيف شعره بطريقة معينة للمكتب واخرى للخروج لتناول العشاء ولم يحدث من قبل ان طلب من رجل الا يكون جميل المظهر اذا اراد ان يؤخذ كلامه على محمل الجد خلال اجتماع لمجلس الادارة.

فجور الاسرائيليات سبب خسارة الجيش الاسرائيلي في لبنان

تل ابيب - ا. ف. ب: يرى شيمون شلومو نائب حزب «شاس» الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي عوقب وخسر الكثير من الرجال في لبنان «بسبب فجور المجندات اللاتي يخدمن في الجيش». وقد اثار هذا الكلام اعتراضا شديدا من الرأي العام وفي الكنيسيت.

وردد شلومو الذي أدلى بهذه التصريحات في الاسبوع الماضي لصحيفة محلية بالقدس اتهاماته للكنيست بعد ان اتهمه النائب يوسى ساريد (اليسار المعارض) بالتطرف.

وأثار حديث نائب حزب «شاس» اعتراضات عنيفة حتى داخل الحزب الوطني الديني الذي يتضامن غالبا مع الاحزاب المتشددة.

هذا الخبر

ريو دي جانيرو - وكالات الانباء: قال البوليس ان نحو ٥٠٠ برازيلي اخرجوا خمسة مجرمين تمت ادانتهم من سيارة تابعة للبوليس بالقوة وضربوهم حتى الموت بالهراوات والحجارة.

وقال البوليس ان الحادث وقع في بلدة ابياتيبا على مسافة ٧٦٠ كيلومترا شمالي ريو دي جانيرو. وذكر ان المجرمين ادينوا بقتل رجل بوليس خلال عملية سطو مسلح في البلدة.

صباح الخير

أفضال انكليزية

لفت نظري في «الشرق الاوسط» (الجريدة لا المنطقة) قبل يومين خبر من لبنان جاء فيه ان خنزيرا اسرائيليا هاجم قطيع ماشية في قرية لبنانية حدودية، وعندما حاول الحاج عبد المطلب شلهوب، صاحب القطيع، مع زوجته رد الخنزير هجم هذا عليهما واصابهما بجروح قبل ان يقتله اهالي قرية طير فلسية.

ولم استغرب الخبر فقبل سنتين هجم ٨٠ الف خنزير على لبنان، ووصلوا حتى بيروت، قبل ان يدحرهم اللبنانيون جنوبا، وان شاء ربنا، خارج البلاد كلها في يوم قريب.

المهم ان الخبر، كما قرأته، قال ان الخنزير بري وهو كذلك بمعنى انه على الارجح غير مملوك لاحد، الا انه ليس بريا من نوع تلك الخنازير السوداء ذات الانياب الخارجة المعكوفة التي تنذر بالشر.

واهل فلسطين، ككل العرب والمسلمين يكرهون الخنازير ولا يقتنونها، غير ان الانكليز جلبوها الى فلسطين لاستعمالهم، وكثرت اعدادها خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها، لوجود جيش كبير في البلاد.

ثم قامت حرب فلسطين وانسحب الانكليز، تاركين خلفهم اليهود والخنازير، فاعلن اليهود قيام دولتهم في سنة ١٩٤٨، ثم انقضوا على الخنازير التي لا ياكلونها هم ايضا، فجففوا بحيرة الحولة، وكان ان الخنازير في المزارع المجاورة شردت، والفت على مر السنين قطعانا برية تجوب منطقة الحدود الفلسطينية - اللبنانية، وتعتدي على الماشية، او تتلف المحاصيل.

وقد عرفت جنوب لبنان قبل ان يسمع باسمه اكثر العرب، ناهيك بالاجانب، وكنت ازوره للصيد فيما مئة الف لبناني يصطادون في البقاع، وذلك ان الجنوب كان حكرا على اهله بسبب اوضاعه الحدودية، في حين كان البقاع مفتوحا للجميع.

وحدث في حوالي سنة ١٩٦٥، وانا صغير (نسبيا طبعا) ان اخذني مختار قرية النفاخية للصيد في مرج صنوبر جميل جدا على سفوح جبل الشيخ قرب قريتي كفر حمام وكفر شوبا اللتين اعمل فيهما الاسرائيليون تخريبا بعد ذلك.

وابتعدت عن الصديق المختار، ووجدت نفسي وجها لوجه امام خنزير ضخم. ولم اتصور ان هناك خنازير برية في المنطقة فابتعدت عنه قرفا لا خوفا، الا انه اخذ يصيء ويضبح علي بصوت مخيف، ونسيت انني احمل بندقية فهربت.

بالمناسبة، بقيت اعود الى المنطقة حتى اواخر السبعينات، ووجدت ان الاسرائيليين احرقوا اجزاء من ذلك الصنوبر الجميل في معاركهم مع الفدائيين الفلسطينيين، ثم سمعت اخيرا ان المرج كله احترق، وانا واثق ان الاسرائيليين لم يفعلوا ذلك لغرض عسكري، وانما حقدا على اهل المنطقة ونكاية بهم.

واعود الى خبر «الشرق الاوسط» الذي بدأت به، فقد كنت اتصور ان احداث السنتين الاخيرتين قضت على الخنازير البرية في المنطقة، الا انه يبدو انها لم تفعل، فالانكليز تركوا لنا في فلسطين اليهود والخنازير، ويبدو ان هؤلاء واولئك يتعايشون على حسابنا.

جهاد الخازن



مغنية وراقصة وممثلة

اللندنية اريكا لينلي تتقن كل الفنون، فهي مغنية وراقصة وممثلة. وقريبا ستواجه تحديا جديدا عندما تقوم بدور فتاة بولندية في مسلسل تلفزيوني بعنوان «لا يوجد مكان افضل من الوطن».

قصة طبيب بالقاهرة «يمتهن» النشل رغم ثرائه

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»

قضى طبيب (٣٨ سنة) ١٣ يوما في الحجز بتهمة سرقة ٥ جنيهات من مجند في اوتوبيس عام. وقد شهد ثلاثة افراد من الشرطة السرية لمكافحة النشل، ضد الطبيب وايد اقوالهم المجني عليه.

وكانت النيابة قد امرت بحبس الطبيب ٤ ايام على ذمة التحقيق بتهمة الشروع في السرقة.. وقدم لجلسة محاكمة عاجلة طلب خلالها رضا احمد مخلوف محامي الطبيب اعادة مناقشة الشهود امام هيئة المحكمة فتم التأجيل اسبوعا لاعلام الشهود مع استمرار حبس الطبيب.

وخلال الجلسة الثانية للمحاكمة قضت المحكمة ببراءة الطبيب من تهمة السرقة، لان اقوال الشهود تضاربت امام هيئة المحكمة، التي لم تطمئن لشهادتهم. والاحكام الجنائية تبنى على القطع واليقين، لا على الشك.

وتبين من خلال تحقيقات النيابة ان الطبيب خريج عام ١٩٧٧ ويعمل الان مديرا لوحدة صحية باحدى المحافظات وكان قد تم اتهامه في قضية نشل اخرى في عام ١٩٨١ ولكن المحكمة قضت ببراءته منذ سنتين.

وتقول تحريات المباحث انه تم ضبط هذا الطبيب منذ ثلاثة اشهر متلبسا بالنشل داخل محطة سكك حديد مصر.. وعندما اطلعوا على تحقيق شخصيته وعلموا انه طبيب لم يصدقوا اعينهم واخلوا سبيله.

كما تبين ان الطبيب يمتلك عيادة خاصة تدر عليه دخلا شهريا لا يقل عن ٦٠٠ جنيه عدا مرتبه الحكومي.

وبالنسبة للتناقض الذي برز في اقوال الشهود قرر احدهم انه شاهد الطبيب يدس يده في جيوب عدد من الركاب قبل شروعه في سرقة الجنيهات الخمسة من المجني عليه وقرر الاخران انهم شاهدوه يضع يده في جيب المجني عليه فقط، ومن هنا جاء التناقض. لذلك اصدرت المحكمة قرارها ببراءة الطبيب المتهم.

اهانة.. لدولة محبة للحيوانات!

لندن - ر: قالت الحكومة البريطانية ان علماءها يقومون بتسميم الحيوانات بالسيانيد دون تخديرها وذلك لاغراض اجراء ابحاث.

وادى الكشف عن هذا الامر الى صدور صرخة احتجاج على الفور من المدافعين عن الحيوانات.

وقال رونالد بويز عضو البرلمان «انه امر بشع. انه اهانة لدولة محبة للحيوانات».

وفي بيان مكتوب قدم الى البرلمان قالت الحكومة ان التجارب تجرى في معهد بورتون داون وهو مركز ابحاث سري للغاية في جنوب انجلترا تديره وزارة الدفاع.

عمل اكثر وترفيه اقل في الولايات المتحدة

نيويورك - ا. ف. ب: جاء في استطلاع للراي اجرته شركة «لويس هاريس» ان الامريكيين يعملون اليوم بصورة واضحة اكثر مما كانوا يعملون منذ عشرة أعوام أي ٤٧,٣ ساعة في الاسبوع في مقابل ٤٠,٦ ساعة في عام ١٩٧٣.

وقد انخفضت ساعات الترفيه وتزجية اوقات الفراغ بنسبة كبيرة حيث انه لا يتبقى لهم الا ١٨,١ ساعة في الاسبوع في مقابل ٢٦,٢ ساعة في عام ١٩٧٣.

اما النساء فلهن ١٥,٦ ساعة ترفيهية في مقابل ٢٠,٣ ساعة في عام ١٩٧٣ اي اقل بنسبة ٢٣٪ من الرجال.

ويفسر استطلاع الراي هذا الفارق الكبير بأن الامريكيات تخصصن الجزء الاكبر من وقتهن للقيام بالاعمال المنزلية حتى في حالة عملهن.

هكذا يعامل العربي في اوروبا

مصري ينزف حتى الموت والبوليس يمتنع عن مساعدته

مارسيليا - أ. ف. ب: قضت المحكمة العليا بمارسيليا بمعاقبة رجل بوليس بالسجن ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ لاتهامه بالامتناع عن مساعدة شخص في خطر.

وكان رجل البوليس قد القى القبض على شاب مصري الجنسية ويعمل طباخا وهو يجري في الميناء واقتاده الى سيارة تابعة للشرطة كان موجودا بها ١١ رجلا وبعد قليل ألقي الشاب على الرصيف والدماء تنزف من وجهه. وقام رجل بوليس آخر تصادف مروره بنقل الشاب الى المستشفى حيث أجريت له جراحتان توفي على اثرهما في ٢٤ اغسطس (آب) الماضي.

وقد اتهم أربعة من رجال البوليس في بداية الامر بضرب الشاب المصري بيد أنه لم تتخذ ضدهم اجراءات لعدم كفاية الادلة، بينما وجهت الى قائدهم تهمة ترك المصاب بلا مساعدة على قارعة الطريق.

وقد استخدمت الرأفة مع رجل البوليس المتهم نظرا لماضيه كرجل بوليس عمل في خدمة الأمن على مدى ٣٠ عاما.

مؤتمر لتأريخ الطب يعقد في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الجمعية المصرية لتأريخ الطب والعلوم الطبيعية في الاعداد للمؤتمر الدولي التاسع والعشرين لتأريخ الطب الذي يعقد في القاهرة خلال الفترة من ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) الحالي حتى اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥.

وصرح الدكتور فوزي سويحة مدير متحف تأريخ الطب والصيدلة بان المؤتمر سوف يتناول بالبحث والمناقشة عددا من الموضوعات الهامة حول تأريخ الطب منذ عهد الفراعنة وفي العصر الاسلامي حتى العصر الحديث.

وقال انه سوف يقدم بحثا عن البرديات المصرية الطبية التي وضعت العديد من الوصفات لعلاج وتشخيص عدد من الامراض الباطنية والمتوطنة وامراض الحروق والعيون والنساء.

تاجر يضرب احد القضاة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قضت محكمة شبرا بحبس تاجر قطع غيار سيارات ٦ اشهر مع الشغل لقيامه بضرب قاضي محكمة عند احدى اشارات المرور. وكان القاضي يحاول ايقاف سيارته بجوار الطريق ولكن التاجر منعه من ذلك.

حدثت مشادة بينهما تطورت لمشاجرة استخدم فيها التاجر يديه واصاب القاضي عدة اصابات اكدها التقرير الطبي.

قبضت الشرطة على التاجر الذي احيل الى النيابة، وتم حبسه وتقديمه لجلسة محاكمة عاجلة قضت بالحكم المتقدم.

الاميرة آن تغادر الامارات

دبي - رويتر: قال مسؤولون في السفارة البريطانية ان الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا غادرت دبي عائدة الى بريطانيا بعد زيارة استغرقت أربعة أيام الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد غادرت الاميرة آن دبي مع زوجها الكابتن مارك فيليبس الذي وصل الى الامارات في وقت سابق. وشارك الاثنان في سباق دبي للفروسية.

وكانت الاميرة آن قد اجتمعت خلال الزيارة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وزوجته الشيخة فاطمة. كما عقدت اجتماعا مع الشيخ مكتوم بن راشد ولي عهد دبي ونائب رئيس وزرائها.

نكتة اليوم

لم يخرج بعد

الأول: اخي يستطيع الغوص ثلاث دقائق تحت الماء.

الثاني: ابي احسن من اخيك.. فقد غاص منذ ٢٠ سنة ولم يخرج حتى الان.

من القارىء
عبد الوهاب الكبسي

مع قهوة الصباح

امسك اعصابك

ان التجارب التي يمر بها بعض الناس قد تفوق الخيال في غرابتها.. فعندما هرب مؤخرا اسد من قفص حديقة الحيوان في بودابست، عاصمة المجر.. ساد الهرج والمرج بين زوار الحديقة.. وراحت الناس تجري باطفالها الى جميع الجهات بحثا عن مكان امين تحتمي به خوفا من بطش الاسد.. وارتفعت اصوات الناس وهي تصرخ، وامتزجت ببكاء الاطفال.. وراح حراس الحديقة يبحثون عن الاسد الهارب في كل مكان، ولكن الارملة «ماري» بقيت جالسة في مكانها على المصطبة الخشبية في الحديقة.. واستمرت تطعم الطيور والحمام بفتات الخبز ولم تشعر بالخوف والفوضى التي سادت في أرجاء الحديقة لسبب بسيط. فقد كانت ماري مصابة بالصمم التام. وفجأة لمحت بطرف عينيها اسدا كبيرا يجلس بالقرب منها وبكل هدوء.. بدأت ترمي له قطع الخبز، ولم يرد الاسد يدها فاكل بعض الخبز ثم اقترب منها حتى اصبح على بعد خطوتين، وراح يشم محتويات حقيبتها وكانت تتضمن بعض الخضروات والفاكهة التي اشترتها في طريقها للحديقة.. ولما لم يعثر على ماكولاته المفضلة وجه انتباهه لها فراح يحدق بوجهها وهو يزحف نحوها ببطء حتى كاد يلمس ساقها.. وراحت تبتسم له وتربت على فروته بيدها.. واستسلم الاسد كقطة اليفة حتى جاء حراس الحديقة ورموا شباكهم عليه.

في ساعات الخطر يحتاج الانسان الى ضبط اعصاب.. وليس ضروريا ان يكون اصما حتى يجلس هادئا في مواجهة اسد.. ففي امكانه ان يفعل ذلك اذا كان يدرك ان الحيوان لا يهاجم الانسان الا اذا كان الانسان خائفا.. وقد تنقذ نفسك وغيرك في اوقات الخطر كالحرائق والحوادث وغيرها اذا استطعت ان تتمالك اعصابك وتتصرف بهدوء.

عبدالله باجبير

بحث رفع الحظر عن مشاركة مصر في المؤتمر الكشفي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يبحث المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر الذي يعقد بالعاصمة العمانية مسقط، قرار رفع الحظر عن وفد مصر ومشاركته في المهرجان وذلك بناء على اقتراح ستتقدم به سلطنة عمان للجلسة الاولى لاعمال المؤتمر التي سيحضرها كمراقب وفد الكشافة المصرية الذي وصل الى سلطنة عمان..

